UCLA

START

UCLA Reprographic Service

UCLA

REEL 10

UCLA Reprographic Service

Microfilmed 1990

University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804

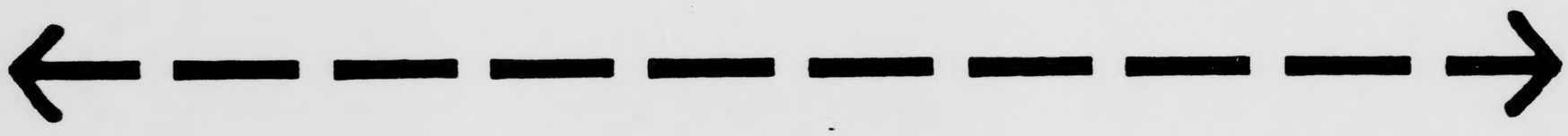

6 inches

Reduction Ratio 12:1

UCLA Reprographic Service

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

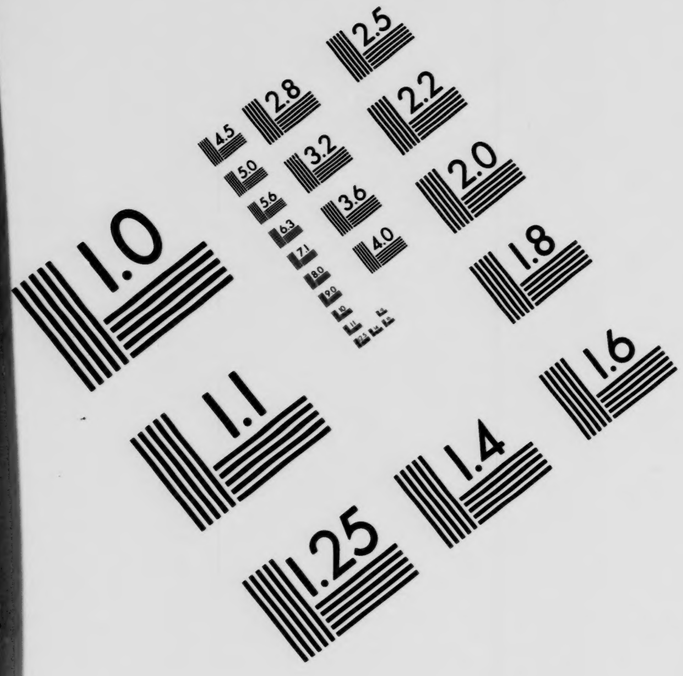

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

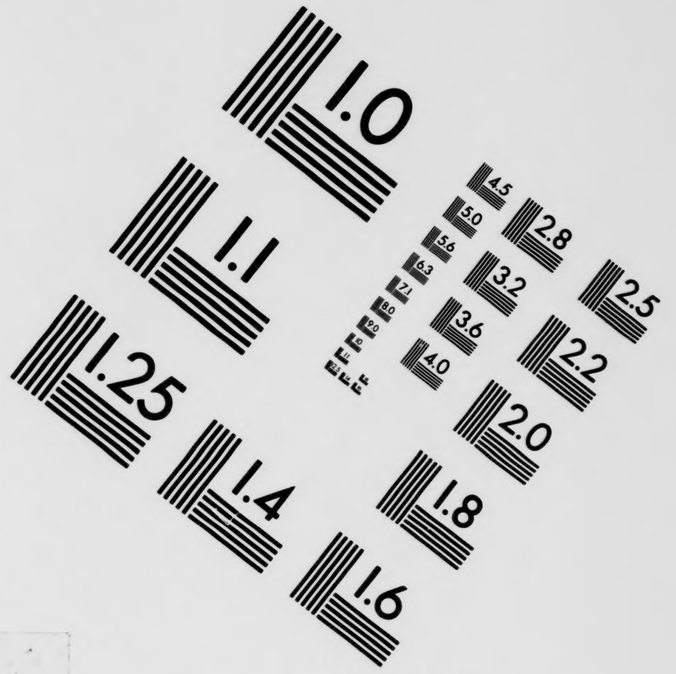

MS303-1980

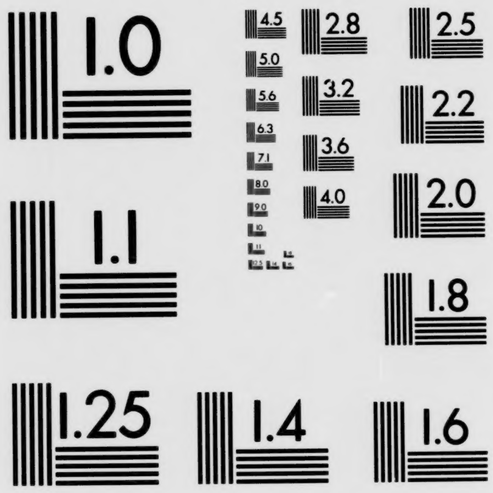

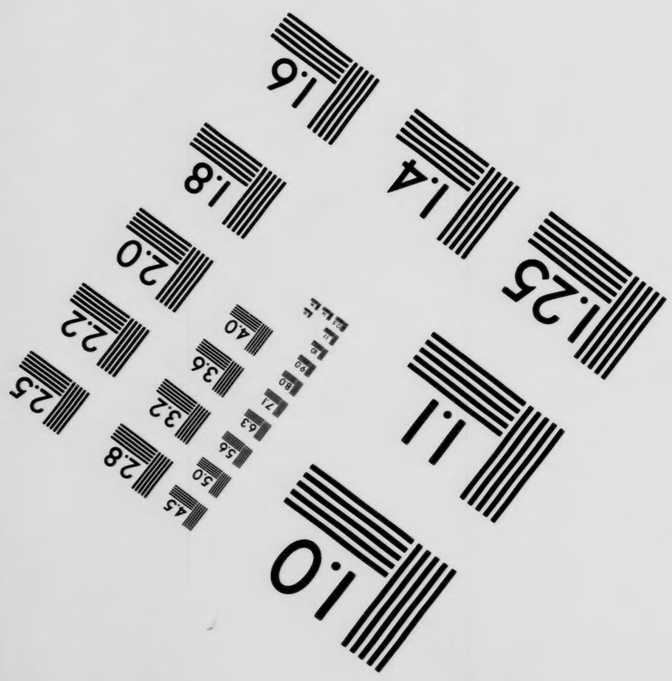

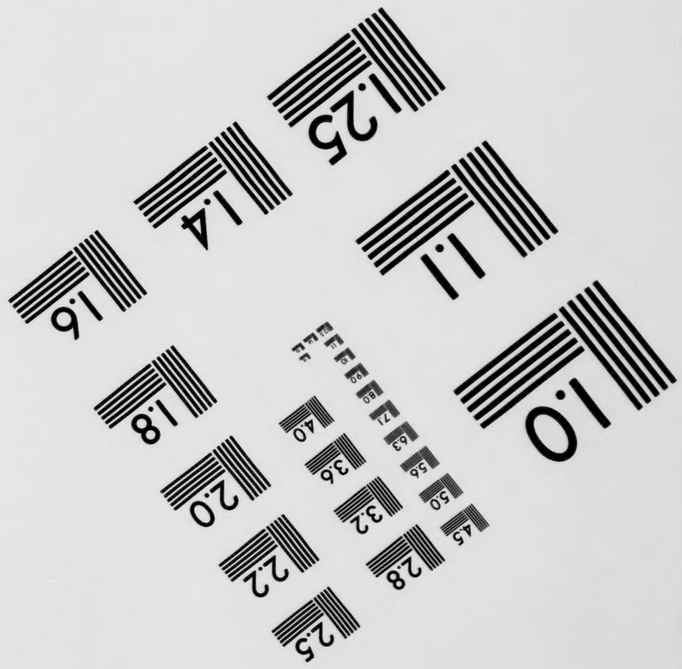

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

Los Angeles,
University of California

Louise M. Darling Biomedical Library

History and Special Collections Division

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

For permission to publish, or obtain copies of microfilm, write to:

History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062. Transferred t o the History Division of the UCLA B iomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)
May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 10

Author: ʿAbd al-Raʾūf Ibn Tāj al-ʿArifīn al-Manāwī

Title: al-Fuyūḍ al-Illāhiyya bi-sharḥ al-alfiyya al-Wardiyya = al-Minaḥ al-Illāhiyya bi-sharḥ al-alfiyya al-Wardiyya = sharḥ ʿalaʾl-manẓūma al-Wardiyya fī taʿbīr al-manāmāt waʾl-aḥlām al-radīʾa = Taʿbīr al-manāmāt

124 fol., 220 x 165 mm.

Text on spine
filmed at end of manuscript

Ar. 10

BLANK PAGE

Ar. 10

THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES

BLANK PAGE

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
والصلاة والسلام على من طاعته واجبة وامره فرض وبعد
فهذا شرح وجيز على الالفية الوردية في علم التعبير يبين مراده
ويتمم مفاده ويذكر بعض ما فاته سلكت فيه مسلك الائمة
الكبار وجنبته عن الاطناب والاكثار وسميته الفيوض الالفية
لشرح الالفية الوردية والله المسؤل ان يجعله خالصا لوجهه
الكريم موديا الى جنة النعيم ☆ ☆ قال الفقير عمر بن الوردي
الحمد لله المعبد المبدي، المبشر المحسن في المنام، والمنذر
المسمى في الاحلام، يا خالق الخلق وخير هنم، صل على محمد
وسلم، والال والاصحاب والاتباع، فالكل ذخري يوم بيع الدراع
ناظم هذه الابيات هو الشيخ الامام الفقيه النحوي الاديب الشاعر
الناشر زين الدين ابو حفص عمر بن الوردي الملقب الشافعي
تفنن في العلوم واجاد في المنشور والمنظوم نظمه اسمر
من عيون الغيد وابهج من الوجنات ذوات التوريد قام
بغن التورية فجاء معه قاعدة وضعها في الطروس وهي فوق
الفرقدين صاعده يطرب اللبيب بسماعها ولا طرب الصوفي
للشبابة ويعجب الزكي الاديب لاقطباعها ولا عجب الغواني لمن
التحف شبابه ويرغب الاديب لارتجاعها ولا رغبة الروض المطرح
في صوب السحابة وبذاب النجيب في اقتطاعها لولا داب المحب
في التمسك باذيال محبوبه السحابة لقط كان معافي السكر
مسكنه فمن يحفظ بيتا منه لم يفق كاتة الروض يبدي
منظرا عجبا وان غدا وهو مبذول على الطبق وفقهه للطلاب
روضة ولذوي الفتاوي قد شرع حرر منه نظم الحاوي وزاده
مسائل وجعله بعد وحشة الاذهان منه حمائل وعز بفقهه

تلاقيها

تلاقيها ما انس غربتها بتلاقيها وقربها الى التعقل بعد تجافيها وتجافيها فيها
وسهل عويصها فلو سمعته الاعرابية ما قالت يا ابت ادرك فاها
علبني فوها الا طاقة لي بفيها فالحساد منه في غصص لما راوا ان
الزمان قد صفق له ورقص ولم يزل في حلب بتولي القضا بتلك النواحي
وتبكي الفهام لفراقه وتتبسم لقدومه تغور الاقاحي حتى تركه
الولاية ورفضها وعادى احكامها ونقضها فتصدي للافادة
وتقنع برد الزهادة واختص برياسة العلم واعظم بها من
سعادة وتخرج به جماعة وتنبهوا وحكوا طريقته وتشبهوا
الى ان افترس الوردي ورد المنية واصبح في جعفرة القبر من
وراء الثنية وكان قد راي عجايب الطاعون في حلب فعمل فيه رسالة
انشاها وابدعها وسماها النبا في الوبا ثم ختم به الوبا فجمع الناس
فيه ومن انشائه ما كتب به للصلاح الصفدي في جوب
مراسلة يطلب منه ان يجيزه كتب الى الاخ مد الله في جاهه
وجعل النوع الانساني بحياة اشباهه يستجيز مني زوايد
مصنفاتي ومروياتي ومولفاتي فقد نبه سايلا نبلا واجبته
قايلا اما بعد حمد الله جابر الكسير والصلاة على نبيه محمد
البشير النذير وعلى اله الذين اعربت افعالهم فسكن حب
اسمايهم في مسكن الضمير فاني القي الي كتاب كريم ليشمل بعد
بسم الله الرحمن الرحيم على نظم فايق بهي وتبر رايق شهي غرس
في اصوله بفضله خليل جليل فاهتد علي من فروعه ظل ظليل
فرايته فانتصبت له قايما على الحال وتميزت به على غيري فطبت
نفسا بعد الاغتلال وابتهلت بالدعا لمهديه مخلصا ولكن
اساءت الادب اذا قارنت جواهر نظمه بالحصى حيث قلت سلام
على نفسك الزاكية وشكر الهمتك العالية ازهرا ام الزهر لهديتها
لعبد مد امعه حارية بل الامد ارسلته محسنا امنت به

كيد اعدايه كتاب بفوح نشذ انشره فلي منه رائحه جائيه وعد
بعاديه عن مركز السعادة بلجي الي زاويه وهي طويلة الوان
قال ولما انتهيت الي اجازته التي انتظمت في ملوك الحسن حسن
السلوك واستعظمت فلوحسن الظن لاوهمت تفكم المالك المملوك
جمحت عن اجازة من شمر في النقل والعقل لتحقيق القدير وتبحر
في اعراب الاعراب حتي كان النجاة اياه عنوان بمسالة سبرك السيرا
مجتنب وقلت بماذا اصف وباي عبارة انتصف في احالتي
من اذ اكتب بالليل طرز رداء نهاره واذا نثر فالانجم الزهر
بعض نثاره واذ انظم لم يقنع من الدر الابكباره ولم يرض
من المعاني الابدقيق من بين حجر به بل اجازه ان اعرب فسر
به علي سيبويه وان نحاه فهو الخليل غير مكذوب عليه يأتي بما
يفترغنه المبرد وينشق له الكسائي كساه ويتجرد ويقول الزجاج
ايها الشاب اجملت جواهرك صوحي المبرد ويستحذم ملك
النحاه في حبذه وبرزق بن عصفور عليه بجناحه ويجلق
انه الخليفه من بعده بتمحق بوصف حروف الحرف وينتصف
حتي لا يعد وثعلب ولا اكبر منه علي بن خروف ويصدق حتي
لا يقول زيد عمرا ويشتم حتي لا يشتم خالد بكرا مع بساتين
فنون اخر تهتز فيتسمات السحر عذبات اقبانها ويبتوي
قلوب الحاسدين نار حطب رمانها ثم ذكرت في ان كتابه الشرق
اسبين الثوب وخصني التوبة الخليلية من بين الثوب ونفاني
مراتبة العكس والطرد واولاني مناسبة العروس فلورد
فتزددت هل افعل ام لا ثم ظهر لي ان امتثال الامر اوليب
وفسرني علي ذلك مرسوم شيخ الادب ورحلته وركنه
الاعظم وقبلته شيخنا الفذ جمال الدين بن نباته
فسح الله في مدته وابقا حياته الذي ان نزجعل اللجين

ابريزا بحسن السبك وان نظم قال نظمه لغريته قفا نضحك من قفانبك
لاجرم انا من بحره الملون نغترف وبالتقاط جواهره التي زان بها
مفارق البلاغة تعترف فاطلعت امراة طالبا صفحه وستره وقلت
لعمري لقد بدا نتي بما كنت به احري وكلفتني شططا فتلوت ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وها قد اجزت لك متطفلا
عليك واذنت لك متوسلا اليك ان تروي عني ما يجوز لي روايته
واسماعه يتصل بك فيما اتصل لك ما من انقطاعه من منقول
ومعقول وفروع واصول ونثر ونظم وادب وعلم وشرح وتاليف
وبسط وتضنيف بشرطه المضبوط وضبعه المشروط اما مصنفا
الشاهدة علي قصور البلاغ ومولفاتي المسيرة الي بقلة الاطلاع
فمنها في الفقه البهجة الوردية نظم الحاوي وفوائد فقهية منظومة
ومنها في النحو شرح الغنية بن مالك وضوالدرة علي الفية بن معطي
وقصيدة اللباب في علم الاعراب وشرحها واختصار ملحة الاعراب
نظما وتذكرة الغريب نظما وشرحها ومنها في علم الفرائض المهذبة
في المسايل المنتقبة ومنها في الشعر والادب ابكار الافكار ومنها غير
ذلك تتمة المختصر في اخبار البشر اختصار تاريخ حماة مع التذييل
عليه وارجوزة في تعبير المنام نظما وارجوزة في خواص الاحجار والجواهر
ومنطق الطير نظما ونثرا فيه نوع ادب صوفي ومالا يحصر بناه
الان ذكر وكان الاولي ستره اجزت لك روله الجميع غني بافضالك وروية
ما رويه واجمعه من ذلك حسب ما اقترحه خاطرك العزيز
واستوجبت به مدحي فانا المدوح وانا المجيز وكتب في شعبان
سنة اربعين وسبعمايه وكتب بخطه تضمن اتصاف ابيات ملحة
الاعراب وهي في غاية الحسن وهي ستة وستون بيتا وكتب تضمين
ياساهر البرق ايقظ راقد السمر لابي العلا المصري في مديح المصطفي
وهي في اجازته في الجزء الثالث والعشرين من تذكرة الصفدي

وكتب مفاخرة نثرا بين السيف والقلم وجودها جدا وكتب مقاطيع كثيرة
واثبت له شيا كثيرا من نظمه ومن مولفاته الكلام على مائة غلام
والكواكب السائرة في مائة حاجب وهب في تذكرة الصفدي وله
احاجي نحو بيه على حروف المعجم واولها قوله يا من حاجي في الاسما
اطرح جرها بعد الثا ومن نظمه سل الله ربك من فضله
اذا عرضت حاجة معلقة ولا تقصد الترك في حاجة فاعينهم
اعن ضيفه ومنه يمدح مصر ديار مصر هي الدنيا
وساكنها هم الانام فقابلهم بتبجيل يا من يباهي ببغداد وزخرفها
مصر مقدمه والشرح للنيل ومنه احسن ما كانت كووس الطلا
ساد جه يبد وابها الخافي فالنقش تقص ومن الراي ان
نرنقش الصافي من الصافي وقال دع الكاس من نقشها
فصاف يصاف احب اذا اذهبت بالطلا فقد طابت بالذهب
وقال دمشق قل ما شيت في حسنها واحك عن
الربوة ما تحكه والطير قد غنى على عوده وزفها بالدف
والجنك وقال هاتك في طيف خيال حكت خيال طيف هذا
عطافه مصرية في ضوء شامية يا حبن ذي الشعشعة
طوافه وقال طرز فتنا بجبتي لخبره ورقه ما العود ت منه
الظبا الا طراذكره وقال استجار مورتنا دبي
امري على الخلق جاري بعد اسعال منيبا يخضر مني عذاري
وقال ما الشمس عندي غلاما زعمتم يا اعادي
دعوه عنكم فاني امري بشمس بلادي وقال
اقول لبدر سائر تني ابجم انت امير المصر قال امير فقلت اذا
مات الكرام بامسرهم انت على الوفد قال امير وقال في مليح ناسخ
ناسخ راسخ الروادف والخصر قد طفا قدبر الجسم عندما
نسخ الوصل بالجفا وقال في مليح فقير ولي فقير ادمعي تتعلل
فيه

فيه ما جرى ان قلت قد سلبني بقول السلب شغل الفقرا وقال
قالت وقد تاولتها سواكا ساد بفيها على الاراكا سوي ماذاق
طعم ريقي فقلت بل ساقه سواكا وقال في قيم حمام موالياحمام فيه
قيم منظر ويسبي غسل بالدمع ثم انشد كذا اصبي جعل مسنود
موسو والجر نصبي قال ذا عذاري وذا طرفي وذا قلبي ومنه اخذ
النسا في قوله بلان حاما له منظر يحار في حسن وصفه الفكر
عيناه موسي ونبت عارضة له مسن وقلبه حجر وقال
من قال بالمرد فاني امراء اي النسا ميلي ذوات الجمال ما في سوليد
اي الا النسا ما خيلتي في السويدا زجال وقال في صياد
لوجنة صياد لمرتسخة حريرية ملجمة في الملج تقول لبهت العذار
اجتهد ومد الشباك وصد من سبح وقال زدت علي
يا سي لطيف خيالها يا دهر لا بقيت عليك ذنوب فرايت
اصفار الهوي في وصلها والطيب واشي والخلي رقيب وقال
اخذت عني به ليلا وزد ليلي بانك تمربي لتستر تلوي علي حتي
كانك فلست تحسن جهري ولست اجهر حسنك ولبتين بورن
وجدي وليس يوجد وزنك وقال مضا مليح حضم والردف
منه كبنيان القصور علي التلوح حذوا من قده القاني نصبا
فقد عزم الغريب علي الخروج وقال جنبتني واخي تكاليف الشفا
وشفيتنا في الدهر من خطرين يا حي عالم دهرنا احميتنا فلك
التحكم في دم الاحوين وقال قلت وقد عاتقته عندي مذ الصبح
قلق قال وهل بحسدنا قلت نعم قال انفلق قال واجاد
حيرت يا عابدي بالصله فنتم الاحسان بنفي الوله وهذه قد
حسبت فروه لم انت بالصبة مستجله وقال ايضا بالله يا معشر
اصحابي اغتنموا فضلي وادابي فالشيب قد احل براسي
فقد افتنم ما برجل الابي وقال ايضا لا تقصد القاضي

اذا ادبرت دنياك واقصد من جواد كريم كيف نرجوا الرزق من عند مثلها
بقيتي بان الفلس مال عظيم وقال ايضا رايت وصالي فقلت له اشغل
عن كل خود تريد تلقاني فقالت كان الخدود كاسدة قلت كثير القلة
القاني وقال ايضا وكنت اذا رايت ولو عجوزا يبادر بالقيام على الحراره
فاضحي ما يقوم لبدر تم كان الشمس قد ولي الوزاره وقال ايضا
قلت لنحو اذا اعرضا له با وقات الرضا اعرضا يا حبث لو اصبح باب الرضا
كيف كنت كامس مضى وقال ايضا لما راي الزهر الشقيق الشتي
مشهرا لم يستطع لحمه وقال من جاله فقلت له جاء شقيق عارضا رمحه
وقال ايضا دهرنا امسي ضنينا بالاعا حتى ضنينا باليال
الوصل عودي واجمعينا اجمعينا وقال ايضا اني عدمت صديقا
كان يعرف قدري دعي لقلبي فدعي عليه احرق واجري وقال
رايت في الفقه سوا الاحسنا فرعا على اصلين قد تفرعا فايض شي
برضا مالكه يضمن القيمة والمثل مقابل وقال موشحه
مذهبي حب رشا ذي جسد مذهب قد جسما حسابه يستوجب
القدح لي عادلا يخبرك ربها قدها شابلا اولا العذل فيما قلبي
لذا اهلا منصبي والعقل اذهبت سهما من صبي ما رحيب
الا وقد رب ما رثى ما نسبي رمانا طبب الوصل في ما نسبي
والسبي رقبي بالكف لما ليس جا نبي وارق بي يا طرف
بسحرا والنجوم ارقب واشن بي من لهم في نقيرا شب رقبها
في خده الورد قد رقما عندما رايت رمى للحيف عند ما صرما
في هجرتي من هجره ضرما من ابا باب الرضا ثلاثة الجواب ابي
فارع بي رضاه يا قلبي وبه وارغب من صلاتي فخدمت نصا
متصلا يليلا فواه مضناه هوى بل بليلا اولا ملازما اخره
الاولا فا به بي عيري ولذات الغرام انتهب والدبي عن
عذل بل باحشاي الهبي وقد نرجمه الاسلاف فقال الامام

القدوة

القدوة زين الدين ابو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس
ابن علي المصري الحلبي الشهير بابن الوردي الشافعي فاضل مشهور
وعالم علمه منشور وبليغ اقواله مسموعه وبارع انشاءات الفضا بل
لديه مجموعه كان فقيها اديبا مجتهدا مصيبا لطيف المحاضرة
جميل المذاكره ما هر في العربيه عارفا بمسلوك الطرق الادبيه
ذا نظم بديع ونثر بره رفيع وسولفاته مفيده ومقطوعاته
لم تزل برودها جديده درس واعاد وافاد وافتى وقطع
في خدمة العلم اوقاتا ولا يفوت وقتا ونظم الحاوي الصغير
واظهر سرا غوامضه ولا ينبيك مثل خبير ولي نيابة الحكم
بامكان من جهات حلب ثم سكن معالها مشتغلا بالعلم والادب
وهو القائل ياعاطف الصدغ عجلا من فوق خدانبق رفقا
فقد هام قلبي بالمختار القفيف وله ايضا هوشت اعرابية
ربعها عذبا ولي فيها عذاب مذاب راسي بها شبيان والطرف
من بهتان والعذال فيها كلاب وقال ايضا ضمتها عند
اللقا ضمة منعشة للمتلف الهالك قالت تمسك والا فما
هذا الشذا قلت باذيالك وله ايضا طنوا برب العرش ما هو
اهله لا تقطعوا الحبل بالنار انا في يقيني ان لي من حبها
لمعينا وهو عضوا البار وقال قبل موته بايام يسيره
اصرتنا في الحل خوفا من الوبا وفاقا لما قال الاطبا من قتل
اذا قلت للطاعون تسطو على الورى يقول نعم اسطو اذا تك
في الحل وكتب تقريضا على كتب اهل عصره اقسمت ان وجد
وطال المدى اروي الاوخر من بحره الزاخر فقلت لمن بالسبق
تفضيله كم تترك الاول للاخر والله يقرن قوله وفعله
بالتوفيق ويصون سلطانه عما شانه قلت هذين الشيئين لا يليق
وكتب اليه الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباته المصري

وقد وقف على شيء من نظمه في شهر شعبان وقفت على وردي
لفظ مبشر مما سوف من انواعه الدهر يلقاني فباجدا في
شهرنا من رياضه اوايل ورد في اواخر شعبانا وكتب
الصلاح الصفدي اياعمر الوقت انت الذي كرمانه في الورى
سايره ويا بحر علم طالما فكم جاءنا منه ورايه تقدمت
في النظم من قد مضى لانك في الذروة العالية وارخصت اسعار
اشعارهم كان تمداك من غالية فكم لك من مثبه في الورى
ويا حسن ما هذه القافيه وقال ايضا يا سايلا عن غرامي فمن غدا
فضله مشتهل في القرب والبعد الناس زهر نابت في الثرى
وما نرى ازكى من الورد وكتب اليه بنانه على مختصر في التاريخ
تقريبا اعرف شامجدل قد اخذ تاريخ زين الدين عرفي الزند
فانت ما الوردين الوري تهدي الشذا عند ذهاب الورد شهرا ت
بحلب وقد جاوز السنين في الطاعون العام سنة تسع واربعين
وسبعمايه بحلب رحمه الله ونفعنا به آمين وبعد فالتعبير علم
جم وفضله عن يوسف مبين قالت به اعيان كل ملة
قد خصوصا نحن اهل الفضله اي وبعد ما ذكر من الحمد والصلاة
والسلام على خير الانام فاني اقول تعبير الرويا علم شريف حسن
ادبه يستدل على بعض المغيبات ويعرف ما هو حاصل اوات
ويفرق ما بين الصلاح والفساد ويميز الغي من الرشاد ومن
ثم اعتبره وعول عليه اكابر النبيين واعاظم المرسلين كابراهيم
الخليل ويعقوب ويوسف وافضل الناس اجمعين واخبرت
في عدت احاديث بلغت التواتر المعنوي بانه جزء من النبوة
وقال في حديث رواه الطبراني وغيره رويا المؤمن كلام
يكلم بها العبد ربه في المنام وبه فسر قوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قالوا من

وراء

وراء حجاب في منامه والنفس اذا طهرت اتجلت مرآة القلب
فيقابل اللوح المحفوظ في مثال النوم بنقش من عجايب
الغيب وغرايب الانبيا ما لا يتناهى وفي حديث الطبراني ايضا
ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرويا الصالحة يراها
الرجل او ترى له ويكفي في شرف علم التاويل واقاقة فضله
ذكر تعالى في سورة يوسف وامتنانه به عليه قال تعالى
وكذلك يجتبيك ربك اي وكما اجتباك بمثل هذا الرويا الدالة
على شرف وعز وكمال نفس يجتبيك ربك بالنبوة والملك
او لامور عظام ثم قال ويعلمك من تاويل الاحاديث اي من
تعبير الرويا لانها احاديث الملك للوكل بها ان كانت صادقه
واحاديث النفس ان كانت كاذبة وبجلالة هذا العلم قال
به اعيان كل ملة من الملل المتقدمة وتطابقت عليه
حكم اليونان وغيرهم من المشائين والمشارقة واقر
بحقيقته العجم والعرب فاطبة خصوصا اهل الاسلام هم
وهم المراد باهل الفضلة ولاعتنا المصطفى شان الرويا
كان اذا اصبح صلى بالناس الغداة اقبل عليهم بوجهه وقال
من راى منكم رويا يقصها علينا رواه بن عساكر فلما كان
شان الرويا عنده عظيما كان يسال اصحابه عنها في
كل يوم وذلك لانها من اخبار الملكوت قال
وقد نظمت هذه الارجوزه في علم كافية وجيزه الغيه
كالبدر في التمام تجمع ما في ذرة الاحلام النظم كلام
موزون فقصد امرتبط بقافية ومعنى والارجوزة من
الرجز واصله الاضطراب فشبهت لرجز به استقامت
به اجزاوه وتصور رجز به في اللسان عند انشاده فيقال
النحوه من الشعر ارجوزة والوجيزه من الكلام ما قل

لفظه وكثر معناه ثم اثنى الناظم على الفقيه بانها كالبدر ليلة تمامه
وهي ليلة اربعة عشر واشار بذلك الى سهولتها وعذوبة لفظها
وقربه للافهام وخلوه عن التعقيد والابهام بحيث يفهم حتى
العوام ومع ذلك لاحشو فيها حسب الامكان جمع فيها كتاب
مقاصد درة الاحلام لكن غفل عن اشياء مهمه منه وان اول
الناس اول الناس وكل باب الملحقات زدته سوي الذي
اثنا ما اورده ومن كتاب لابي سعيد حيث نكل
نادر مفيده ثم ختمها بباب اعظم مرتبا على الحروف
المعجم باب طويل ذي من ابا بينه حوي من البدره
المنير احسنه اقاد الناظم انه زاد في الفيته هذه على
درة الاحلام باب الملحقات جميعه سوي اشيا اخر زادها
في اثناء الالفيم متفرقة من غير تمييز والزيادة استدراك
امر لربكي في موجود الشيء وزاد فيها على الدرة اشيا نادرة
مفيده مهمة من كتاب ابي سعيد الواعظ ثم ختمها بباب
عظيم الفوائد كثير الفوايد مرتبا على حروف المعجم تسهيلا
على الطلاب واكثر هذا الباب ما خوذ من احسن ما حواه
اي جمعه كتاب البدر المنير في علم التعبير وبعضه من
كتاب ابي طاهر ابراهيم بن يحيي بن غنام الحنبلي وقوله
زدته واورده وجيت بمقتضي تقدم الكتاب على وضع
الخطبة وقوله اختمها يفهم تقدم الخطبة على الارجوزة
والظاهر ان بعضها تقدم والبعض تاخر وقال
واذ اكرر فيه مما قبل شيا فمن فائدة لا تخلوا وقع
للناظم انه كرر في كتابه هذا شيا اعتذر عن ذلك بان المكرر
لا يخلوا عن فائدة على ما قبله وهذا المكرر احلى من السكر
المكرر كما يعترف المنصفون وينبغي لناظر ان يهاب

ذ بها فتلك من نظم انصبا التمس الناظم من الناظر في ارجوزته
ان لا يواخذه بما عساه يكون فرط منه فيها من ثقل نظم اوركا
اوحشو فانه نظمها حال صباه قبل رسوخ قدمه في علوم
الشرع والادب وهذا من قبيل التواضع والا فهن لم ينبسج
ولم ياتي بها قبله ولا بعده بشبيه ولا مثال والناس لم
يصنفوا في العلم لكن يصيروا هدفا للذم ما صنفوا
الا رجاء الاجر والدعوات وجميل الذكر لكن فمنهم حسدا
بلا حسد وما يضيع الله حقا لاحد والله عند قول كل
قايل ودوا لو ان من نفسه في شاغل واسال الله
صلاح الحال لي ولكم والفوز في المآل اخذ الناظم يشكوا
اهل زمانه ويتبرا لجاهلا ابتلي به من الحسد والاذا وان
ذلك بسبب التصنيف فقال ان العلما الماضين لم ينتصبوا
للتصنيف الا رجا لحصول الاجر لهم عليه من الله وابتغاء
النيل الثواب يوم المآب وما فعلوا ذلك ليكون سببا للطعن
فيهم ورميهم بسهام الذم والقدح في المولف وفيما الف
وتتبع العثرات والهفوات وما طفي به القلم فانعكست
الامور وانقلبت الحقايق وصار من صنف انما يجعل
غرضه غرضا ونفسه هدفا ومنشا ذلك الحسد من
ابرز تاليفا واطلع عليه غيره من اهل عصره ورای انه
لا يمكنه الاتيان بمثله اشتعلت فيه نار الحسد فلم يجد
له سبيلا الا التصدي للطعن فيه وذمه وتنقيصه
ليبغضه الناس حتى لا يتميز عليه بذلك وحتى لا يتميز عليه
غيره وهم عن الاخرة غافلون وعن عذاب الله معرضون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وما يضيع
الله حقا لاحد اما علموا ان المصطفي صلي الله عليه وسلم

قال ان الله تعالى عند لسان كل قائل فلينظر الله عبد والينظر ما يقول
اما سمعوا قول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا
والواحد ما هو لا اذا نظر في كلام بعض عصره نظر متسخط
مبغض متعصب ملئ غيظا فاذا عثر على ريبة عض بالنواجذ
وطار بها فرحا وطاف على الناس في اماكنهم وقال انظروا الي
فلان هذا الجاهل قد غلط ولو كان يخشى الله تعالى لاوقف
صاحب هذا الكتاب عليها فيصلحها لكنه ان فعلها
يفوت له مقصوده من التشنيع والتبغيض وقد
كنت اطالع شرح المنهاج لشيخ الاسلام الشمس الرملي
فاذا وقفت على موضع عرضته عليه فيتلقاني بالقبول
ويثني عليه فاما ان يجيب عنه بانصاف من غير انتصار
لنفسه واما يبادر الى اصلاحه بيشر وسرور ويقول
ياولدي الكتاب كالمكلف فما دام صاحبه لا يرتفع عنه
القلم وقد ينسيان مما تقرر انفا ان الطعن في الكتاب
ومولفه انما منشاوه الحسد لكن هذه سنة الله
في الدين خلو من قبل لا تزي ان هجين الاسلام الغزالي
لما ابرز كتاب الاحياء ناروا عليه وبالغوا في ايذائه
حتى بالغ بعض المخذولين فافتى بوجوب احراقه وجمع
سلطان الغرب يوسف بن تاسقين ما في بلاده من
نسخه وحرقها وقال بن الجوزي هذا رجل طوى بساط
الشريعة ولما الف الحريري المقامات حسدوه وقالوا
للسلطان سرقها فاحضروه وقال له هذه خمسون
مقامه فان كانت من انشائك فزدها واحدة والا
عاقبتك وحبسه ومنع كل احد من الدخول اليه ه

فزادها

فزادها واحدة في ليلة ولما الف التاج السبكي جمع الجوامع وكان مبالغا
وشي به بمصر ورموه عند السلطان بغرة كبار حتى احضروه
على البريد في القيد والزند فبراه الله منها قالوا طالعه والبسه
خلعة ولما الف الحافظ مغلطاي حسدوه وقالوا للسلطان
هذا كله خطا فنادي في سوق الكتبيين ان من اشترى هذا
الكتاب او باعه شنق ولما الف الامام الرازي التفسير
قال حسدوه فيه كل شيء الا التفسير ولما الف البقاعي المناسبات
ثاروا عليه ورموه بالكفر وقالوا هو ينقل من التوراة
والانجيل وذلك لا يجوز وافتى جماعة بوجوب اعدامه وحمله
وامر السلطان باحراقه وضرب مولفه ونفاه فكتب
جد تاشيخ الاسلام قاضي القضاة شرف الدين يحيى المناوي
عليه بحبس صنفة وبالغ في نفاطيه فكفوا عنه ولما الف الجلال
السيوطي ما الف قال السخاوي ما الذي فعله جلال الدين اختوي
في المدرسة المحمودية وعبرتها ما بين ديباجة وورقة
وانفسبها لنفسه ولما الف رسالته انسباك الكسباك على
النساء وقف عليها الشمس الجوجري قال فد غلط جلال
الدين ثلاث غلطات في هذه الثلاث ورقات وقال لي شيخنا
فقيه عصره شيخ الشافعية في قطره الشمس الرملي عن ابيه
لما ادعى الشيخ جلال الدين تلك الدعوى العريضة وابرز
مولفاته قام عليه معاصروه واذوه فكانت تاليفه يطاف
بها للبيع بسفر الورق الابيض فلا يرغب فيها احد ولا يشتريها
وكان الداوودي يميل الى الشيخ ويعتقد كماله ويكتب مولفاته
سرا فاطلع عليه المجاورون فضربوه واخرجوه من الجامع
الى هنا كلام الشيخ وذكر بعض من لقيناه انه قرر شيخا في
تقسيمه لاغية بن مالك فقال له بعض الطلبة الشيخ جلال

الدين قال في جمع الهوامع خلافا لذلك فقال هذا رجل مهبول
وقيل عن اخر قال عمارة بن مالك اعلم بالنحو من جلال الدين
هذا مع احاطة الجلال بالعلوم وتبرزه في المعقول والمنقول
واما الحامل على ذلك الا الحسد وما يضيع الله
حقا لاحد وحكي ولدي عن بعض من لقيناه انه كان يقرا
الرضي وحضره فيه فقال له بعض الحاضرين الشيخ خالد
في شرح التوضيح كذا فقال سبحان الله ما كان شرحه لهذا
الكتاب الا سبا للشر فضاجعه ثم ذكره لفظا شنيعا لا اذكره ولما
اختصر الشيخ بن حجر الهيتمي الروض وشرحه في اربعة اجزا
وسماه بشرى الكريم طفر منه بعض الناس بثلاث فسر فها
واعدمها فكان ذلك سببا في نزله مصر واقامته بمكة فتسلط
عليه بعض اهل اليمن وكل ذلك سببه الحسد ولما الف شيخ
الاسلام زكريا شرح البهجة قالوا هو ما ليس له بل شاركه
في عمله رجل اعمى وصار قايسموند شرح الاعمى وقال اخرون
قد اذهب بهجة البهجة وما زال الناس هكذا من قديم وقد اقتضت
الحكمة الالهية ان يسلط الله على خواص خلقه الاعدا والحساد
حتى لا تركن قلوبهم لغير الله وليدوم افتقارهم وضراعتهم
اليه ولا يشغلهم الفرح بما اوتوا من ذلك وللصوفية من هذا
البلا الحظ الاوفر وكما اختصر بن ابي جمرة البخاري وشرحه
وعرض فيه بانه يري المصطفى يقظة قاموا عليه وعقدوا له
مجلسا والزم بالجلوس في بيته فلزمه فلم يخرج الا للجمعة حتى
مات ولما الف الحكيم الترمذي نوادر الاصول وختم الاولياء
وعلل الشريعة ثاروا عليه ورموه بالعظايم وبطشوا به
فجمع كتبه كلها والقاها في البحر فاستمرت فيه سنين ثم لقطها
باحالها فانتفع الناس بها وثاروا على البوشنجي ونفوه

من بلده فسكن نيسابور الى ان مات وافتوا بتكفير ابي الحسن الجزار
بمواضع التقطوها من كتبه ونفوه من بلده وشهدوا على الشبلي
بالكفر مرارا مع كمال علمه وكثرة مجاهداته وزهده واتباعه
للسنة وشهدوا عليه اخرون بالجنون وادخل المارستان ثم نفوه
الى ان مات وقام عليه اهل المغرب على الامام ابي بكر الطابلسي
مع علمه وزهده وورعه وتمسكه بالسنة وامره بالمعروف ونهيه
عن المنكر فاخرجوه من بلاد المغرب في القيد والزند الى مصر
وشهدوا عليه عند السلطان بحكايات من كلام القوم فاقربها
واصرها فامر بسلخه حيا منكوسا ففعل به ذلك فصار
وهو كذلك يقرا القرآن وانكروا على ابي القاسم النصرابازي مع
علمه وصلاحه وزهده واستقامته طريقه واتباعه للسنة
ونفوه الى مكة فلم يزل بها حتى مات وقاموا على ابي عبد الله
السنجري صاحب الفوايد الغرميه واخرجوه ونفوه وقاموا
على بن شمعون الواعظ واذوه وضربوه ومنعوه من الجلوس
للوعظ في الجامع فانقطع في بيته حتى مات فمنعوا الناس من
حضور جنازته مع كمال الله وجلالته وطعنوا على ابي القاسم
ابن جهيل ورموه بالعظايم فلم يتزلزل مما هو فيه من الاشتغال
بالفقه والحديث وصيام الدهر والتزهد والتعبد حتى مات
واذوا الامام العارف شيخ الجماعة ابا الحسن الشاذلي واخرجوه
من بلاد المغرب باتباعه ثم كاتبوا نايب اسكندرية بانه زنديق
فاحذروا منه على انفسكم واهل بلدكم ورسلوا به الى السلطان
فجمع في جماعة وكان الحج قد انقطع لكثرة القطاع فما راوا الا خيرا هو
فافتقده الناس وعظموه واجمعوا عليه حينيذ وقتلوا الحلاج
والامام ابا القاسم بن قسي صاحب كتاب خلع النعلين وبن
مرجان صاحب التفسير المشهور والمرجان مع كونهم ايمة

يقتدي بهم ولما قام عليهم الحاسدون عجزوا عن ان يشنعوا عليهم بما
يوجب القتل فعملوا عليهم الحيلة وقالوا للسلطان انه خطب لابن
مرجان في نحو مائة وثلاثين بلدا فامر بقتلهم وقاموا على الفقيه
التلمساني صاحب التاليف المشهورة وقالوا هو لهم فتزبر
في صحن صيني وضربوه ونفوه وعقدوا للشيخ عز الدين بن عبد
السلام عدة مجالس بسبب كلمة قالها في العقايد ولطف الله به
وظفره وغيروا السلطان بيبرس على قاضي القضاة بن بنت
الاعز بعد ما كان بينهما من كمال المودة حتى امر بشنقه ثم امهلا
الله بلطفه في حكاية طويلة وكان الشيخ عمارة اليمني متضلعا
من الفقه والحديث وغيرهما فاغروا به السلطان صلاح الدين
وقالوا انه هجاك بقصيدة فلم يتغير السلطان لما كان عليه من مزيد
الحلم حتى قالوا انه يتعرض للنبي صلى الله عليه وسلم في شعره ولم
يثبت عليه بل انكر ان تلك القصيدة التي ذكرك فيها من نظمه
فحسن له القاضي الفاضل قتله فقتله وحسد واشيخ الاسلام
ابن دقيق العيد وانتهزوا الفرصة باعز السلطان عليه حتى
تشوش منه بسبب اقتايه بقدوم جواز قتل امراة ورجل
اجنبيين وجدا في خلوة فهم بالبطش ثم شنق الرجل
والمراة على بابه وامره بالخروج من البلد الى بلدة بيبرس
المقدس فوافق ذلك قدوم الخبر بان السلطان سلم
قدم الى حلب يريد غزوة فاشتغل بنفسه الى غير ذا
ذلك من الوقايع التي لا يمكن حصرها وما يفتح الله به
حقا لاحد وهذه فهرسة ابواب الكتاب وهي سبعة
واربعون بابا باب اداب المعبر وهو الاول وذكر فيه
اشياء كثيرة من غير اداب كبيان اصدق الرويا وغيره
ذلك وكان الانسب افرادها بباب باب اداب التاويل

وهو

وهو الثاني باب كيفية الرويا وهو الثالث باب اقسام
الرويا وهو الرابع باب منام الهمة وهو الخامس باب
اوقات صحة الرويا وهو السادس باب اضغاث احلام
وهو السابع باب في رويته الله تعالى والعرش والكرسي
وهو الثامن باب في رويته القيامة والجنة والنار
وهو التاسع باب في رويته الاملاك والسما وهو
العاشر باب في رويته النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة
والسلطان وهو الحادي عشر باب في من تحول عن
اسمه ودينه وهو الثاني عشر باب في رويته المصحف
وتلاوة القران والسور وهو الثالث عشر باب في الاذان
والاقامة والصلوات الخمس وهو الرابع عشر باب في رويته
القاضي وهو الخامس عشر باب في الامامة وهو السادس
عشر باب في الشمس والقمر والنجوم وهو السابع عشر
باب في بني ادم واختلاف اعضايهم وهو الثامن عشر
باب في النكاح وهو التاسع عشر باب في الموتى وهو
العشرون باب في الحمل والولادة والرضاع وهو الحادي
والعشرون باب في الارض وما يتصل بها وهو الثاني
والعشرون باب في الشجر والثمار وهو الثالث والعشرون
باب في الجبال والتلال وهو الرابع والعشرون باب
في المطر والبحار والحمام وهو الخامس والعشرون باب
في الاشربة والدين وهو السادس والعشرون باب
في الخيام وهو السابع والعشرون باب في التعاب
وهو الثامن والعشرون باب في البسط واللحف
والفرش وغير ذلك وهو التاسع والعشرون باب
في السلاح وهو الثلاثون باب في الجواهر والحلي

وهو الحادي والثلاثون بابٌ في النار وافعالها وهو
الثاني والثلاثون بابٌ في السحاب وهو الثالث والثلاثون
بابٌ في الخيول وهو الرابع والثلاثون بابٌ في البغال
وهو الخامس والثلاثون بابٌ في الجمال وهو السادس
والثلاثون بابٌ في البقر وهو السابع والثلاثون
بابٌ في الحمير وهو الثامن والثلاثون بابٌ في الوحش
واجناسه وهو التاسع والثلاثون بابٌ في الاضحيه
والضأن والمعز وهو الاربعون بابٌ في الطير
وما لحق به وهو الحادي والاربعون بابٌ في الحشرات
وهو الثاني والاربعون بابٌ في الصناعات وهو
الثالث والاربعون بابٌ في رويه الماء وهو الرابع
والاربعون بابٌ في النوادر وهو الخامس والاربعون
بابٌ في اللحمان وهو السادس والاربعون
بابٌ في اشياء مرتبة علي الحروف وهي الخاتمة
وهو السابع والاربعون وجدا وان الشروع
في المقصود ومن ممد الكون استمد العون
وقد رايت حجة الاسلام الغزالي رحمه الله تعالي قد
افرد لهذا العلم اصولا كاصول الفقه وقد ذكر
الناظم لغيره اشياء قليلا كالاشتقاق فرايت
انا اختصر تلك الاصول وها تيك القواعد ذكر
ها هنا كالواجب لان اكثر الخلف في التعبير انما
هو من العوام فلعدم فهمهم لذلك حرفوه فاذكر
المهم مما ذكره حجة الاسلام منه ما ذكره الناظم فاقول
قال الحجة قدس الله روحه ونور ضريحه وجعل من
الرحيق المختوم عبوقه وصبوحه من انسل عن

رتبة

تعالي بفضله وحكمته الباب الثالث في مقادير افعال هذه
القوي وكيفية مراتبها وان المخيلة اعجب من القوي كلها
واغرب ومدار النوم عليها وهي نقطة الغيض الالهي
اعلم انه لا شيء من هذا القوي اعجب من المتخيلة لانها
تعمل ابدا في اي وقت كان ولا يلحقها تعب بخلاف جميع
القوي وبيانه ان القوة الحسية انما تدرك المحسوس
اذا حضر لا ان غاب او كان كبيرا بحيث يعجز الحس عن
دركه وان كان المحسوس بعيدا عجز عن دركه حاسة
البصر وانما تدرك القريب وحاسة البصر قد تعجز عن
درك الاشيا اذا كانت تلمع مشيدة كعرض الشمس وعلي
هذا المنهاج جميع الحواس لحاشية السمع فانها تسمع
من قرب وايضا القوة المحركة لا تقدر علي حركات جملة في حالة
واحدة سيل يعجز عن ادراك الحركة احيانا وكذا الفكرة لا
تقدر ان تفكر في امور كثيرة في آن واحد وكلما كانت الاشيا
الطف واشق وادق واغمض فالقوة الفكرية عنه
اعجز والقوة الحافظة لا تقدر علي حفظ اشياء جملة
في آن واحد اما المتخيلة فانها عجب فتخيل اشيا غريبة
وصورا شاذة نادرة ومتخيلة كادميا وجبلا او حيوان
له راسان وطير نصفه ادمي ونصفه طير وانسان
في حالة واحدة في مكانين وهذه القوة اذا لم تجد
من الحس شيئا الا فهي مطلقة العنان في التصور
والتخيل الباب الرابع في حقيقة النوم ولاي شيء
ينام الحيوان وفيه دلالة الوحدانية وشواهد
الربوبية اعلم ان بدن الادمي وكل ما يكون من
الات النفس لا يمكن استعماله دايما لان قواها
منتاهية تعجز عن العمل دايما ويلحقها نصب من
تعاطي الاعمال في جميع الاحوال فتحتاج الي استراحة

ونسمي النوم وهو سكون طبيعي فاحتاجت هذه القوي الي
زوال الكلال وانتعاش القوة به والقوة المحركة هي المنومة
والروح تنحل عند ملاسية الامور فاحتيج ان يحدث
للادمي بدل ما يتحلل بروح يتقوي به كفارس يجري
فرسه ويتعبه فاذا تعب يستريح ولو واظب علي السير
هلك الفرس وايضا فالحيوان يتنفس دايما والهوي الذي
هو مادة الروح يجذبه وايضا من الدم والرطوبة يتصل
البخار بالقلب ومن ذلك يتولد الروح الحيواني ويتنشر
في البدن ويتحلل بالتقوي والعمل والادمي اذا تحرك
فتحليل هذه الروح يكون اكثر من تكونه في القلب ..
فتضعف القوة فاحتيج لاستراحة ليحدث بدل ما تحلل
من الروح لتنتعش القوة ويبقي الادمي الباب الخامس
في ان المتخيلة لا تقدر علي العمل دايما يقظة ونوما
ولاي شيء يكون عمله في النوم الزاعلم ان سر ذلك
شريف ومعني لطيف وها انا اطلعك علي هذا السر
اعلم ان هذه القوة ليست من جملة القوة المحتاجة
الي عملها الي استعمال الاعضاء لان النوم عبارة عن
الامتناع من العمل اذ القوة المحركة تحرك الاعضا
باختيار وقد تتعب والراحة من ذلك ترك العمل
اما المتخيلة فلا تعمل استعمال الجوارح حتي تتعب فلا
تتقاعد عن العمل اصلا اذهي قوة مودعة نبطن
مقدم الدماغ فلا تحتاج لا ستدراك شيء بدل ما
تحلل وعملها في النوم اكثر لان الحس حال اليقظة قد
يقبل شيأ وتحكيمه المتخيلة وفي حال النوم تقل شواغلها
فتسترسل في اعمالها ولان في اليقظة الاختيار مسلط
عليها فيمنعها حال الاسترسال في اعمالها الباب
السادس في ان المتخيلة لاي علة لا ترى في نمط ولم
ترى

ترى الاشياء مختلفة ولاي معني تتصور المتخيل فاعلم انها لا
ترى الاشياء في النوم باختيارها لانها ليست قوة اختيارية
بل تراها علي حسب ما ارى لها لانها مخبرة مكرهة والذي
يرهقها لا يخلوا من ثلاثة اشيا اما ان يري من الاشياء
الذي اخذت من الحس حال اليقظة لانها اذا اخذته من
الحس ونامت تري ذلك كما انه اذا ذكر في شي حال يقظته
يبقي ذلك في الفكر فاذا نام راه والثالث اذا تغير مزاج
القوة المتخيلة فبحسب تغير المزاج يري ذلك في النوم كمان
تغلب عليه الحرارة فيري النار او الشرار او السواد
فيري الظلمة والسود او كما قال الاطباء هذه منامات
مختلطة فلا تغير الباب السابع في ان القوة الالهية
خارجة عن القوة البشرية اعلم ان هنا مقاما اخر
خارجا عن ذلك وهو ان لا يتقدم علي النوم فكر في
امر يراه في النوم او شي اخذته المتخيلة من الحس
ولا يستولي علي مزاجه شي مما ذكر ولا خوف ولا يتمكن في
ضميره رجاء مطلوب وهذا انما ينتظم باعتدال الغذاء
والحركة والسكون والنوم واعتدال المزاج وكما يضعوا
لاخذ فاذا تحقق هذا المعني ورأي شيأ يعتمد عليه ثم
انما نقول اذا تحقق القوة المتخيلة تري شيأ خارجا
عن الاستناد الي الحس او الفكر فتري شيأ في النوم فيكون
ذلك من الفيض الالهي اما للعبد استصلاحا او بشارة
استعجال للروح من تعب وقد يكون ذلك مصرحا فيكتفي
بتصريحه وقد يكون تعريضا وينقسم بحسب
مصلحة العبد فاذا اقتضت التصريح اراها مصرحة
او التعريض اراها كذلك وقد يتعين لكون القوة
القابلة للرويا غير مستعدة لقبول التصريح فيعجز
عن ادراكها كالحاسة الذي ليست بسليمة ولا قوة

فتدرك محسوسها على غير ما في الوجود من القوة والشكل
وهذه القوة الالهية شريفة جدا لها عناية بمصالح
العبد فتريه الاشيا المبشرة والمنذرة اعلاما بما يكون
من احواله من خير او شر اما مصرحا او خفيا كما تقرر ولا
تريه ذلك كل وقت بل في الوقت الذي يجب وبالقدر الذي يجب
وعلى الوجه الذي يجب وفي الحال الذي يحتاج قال وذلك
اما خاص بالراي او عام به وبغيره او على امر يحدث في
العالم كما راه هرقل ملك الروم فاخبره المعبرون بما
تغرسوا في رؤياه فنام ثانيا فراي قايلا يقول له ليس
تاه ويل رؤياك كما زعموا بل كذا وكذا واعلم ان هذه
القوة الالهية شريفة عظيمة جدا واكمل في ذاتها من كل
قوة وكلما كان الانسان افضل واكمل نفسا واصلح اعمالا
واحسن نية كانت هذه القوة اليه اقرب وغايتها
اكمل ومن الرويا الصريحة ما حكي ان المعتصم نام
في خيمة فراي قايلا يقول له مر وعجل فان الافعى قاصدتك
لتقتلك فانتبه فراي افعى بينه وبينها نحو ذراعين
وراى ايضا قايلا يقول الى متى لم تظلق منصور
الجمال تحبسه ظلما فانتبه وتفكر ولم يعرفه فسال
عنه فاحضر اليه وبحث عنه فوجده مظلوما فاطلقه
ولما قرب موت فخر الدولة ظلم واعتدى فراي رجلا في النوم
يقول له اين ركن الدولة فاتاه وقال له لم لا تقول لهذا
الشقي لم يوذي الناس ولم يخف الله وقد بقي من
عمره خمسة ايام فاخبر فخر الدولة بذلك فندم وتاسف
واطلق المحبوسين فلم يتم اسبوع حتى مات وكانت
بطبرستان امراة صالحة ولها ابن فادخرت له مبلغا
ليدفع به عنه يوما شدة فمانت وابنها لا يعلم بذلك
فصود روحبس فراي امه في النوم تقول اسلخرج من

موضع

موضع كذا ماخبأته لك امك لهذا اليوم فانتبه وتوجه
للمحل الذي عينته وحفر واخذ ما فيه من الدراهم
وتخلص وانما يكون اكثر هذه الرويا في اوقات الشدايد
والتحير وعند الوقوع في ذنب عظيم وتنقل في الاهوال
الذي يحتمل الهملة وذكر جالينوس انه عرض له
مرض بين الحجاب والكبد وعالجه بما امكن وبالغ فلم يبرى
وانقطع رجاوه فراي في منامه رجلا يامره بفصد
العرق الذي بين الخنصر والبنصر في اليد اليسرى
ففعل ولم يكن يعلم ان ذلك العرق يفصد ولا يبرى
فبرى وحكي بن سينا ان رجلا ورم لسانه وعظم
فعالجه هو وغيره من الاطبا فلم يبرى فاعرضنا عن
مداواته وسلم امره للهلاك فراي انسانا يقول له في
نومه اعصر الحشيش الفلاني وتمضمض به تبرى
ففعل فبرى وحكي ارواسيوس ان رجلا عرض
له في مسانته حجر عظيم فداواه بكل دوا فلم ينفعه
فاشرف على الهلاك فراى في منامه انسانا بيده
طبرزينا يسمي كذا ويوجد بالموضع الفلاني فخذه واحرقه
وتناول من رماده مقدار كذا وكذا ففعل ذلك
فبرى الباب الثامن في ان هذه القوة الالهية ما هي
ولم تعرف اعلم ان هذه القوة قد تاتي الاشيا التخيل
لا تارة بواسطة وتارة بلا واسطة وقد قال قوم ان
الروح يطالع العالم العلوي ويرى ما سيقبل في اللوح
المحفوظ فتحكي القوة المتخيلة وهذا الكلام لا حاصل
له فان الارواح لا يجاء لها في المنام وقد ذكرنا ان ذات
الارواح عملها في المعاني التي ذكرناها بل المنام انما
يتعلق بالقوة المتخيلة فتارة يتولى الله ذلك
فتري القوة المتخيلة منامات بلا واسطة وتارة

او تصريحا وتارة بواسطة ملك والقسم الاول يختص بالانبيا
والاولياء والاتقياء وكلما كان المرء في الدين اثبت كان
بهذا الرتبة الاختصاص اقوى واما الثاني فيكون
لعامة الخلق وقد قال اهل هذا الفن ان هذا المعنى
تسمى الارواح الطيبة وتسمى السكينة الباب
التاسع في تمهيد اصل يجري مجرى العطب الاصلي
في هذا الفن اعلم ان اكثر الاخاليط انما تنشاء من
التعريض لان المصرح انما يظهر في اليقظة كما رآه
في المنام وان النكتة العظمى والامر الاكبر في تفسير
التعريض وهذا يشتمل على اصوله عدة من
عادة ذلك الاقليم ومن عرفهم الجاري وامثال
العرب ومالوف الطبايع وهيات الاقاليم وهذا
بغمض مدركه وقل ما يصيب المجيب الا من الهمه
الله ذلك وساعدته سياسة طبيعيه والناس
اكياس واغبياء وكل من يعتقد في نفسه الكياسه
فلا يغتر بكياسته ولسان فاذن المتاني قد يصيب
الباب العاشر في ان الفيض الالهي على اي وجه
يكون اعلم ان الفيض الالهي كشعاع الشمس الذي
يعم جميع العالم ويتصل بكل شي وهو مار في العالم
كله ولا يوصف بعرض وجوهر لان العرض لا يزول
عن الجوهر فاذن قيل ما معنى قول المصطفى صلى
الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فالجواب
ان المتخيلة اذا رات شيا في اليوم انذارا وبشارة
تقبله ويبقى فيها وهذا المنام يتضمن مصلحة
العبد فاذن الشيطان يخيل للقوة المتخيلة اشيا
عجيبة حتى يشوش عليها مارات وغرض الشيطان
منه ان يصبح المرء لا يبقى في المتخيلة سواه ليلا
يكون

يكون متوقعا لقسم الشيطان يمكن ان يري نفسه على جميع
الهياءات والصور الاعلى صورة نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فهو ممنوع من تخيلة ذلك نوما ويقظة كما هو كرامة له
فاذن قيل وما معنى حديث اصدقكم رويا اصدقكم حديثا
واي مناسبة بين صدق الكلام وصدق الرويا الجواب
ان من كثر كذبه يصير عادة له فاذا اراد التحدث بشي
يقول انه فعلت او وعدني فلان بكذا فيبقى ذلك
في المتخيلة فاذا نام والمتخيلة قريبة العهد به اله
في النوم ومشران المتخيلة اذا اخذت في الحسن تقبله
فان قيل لاي معنى اذا راي الانسان ما يكرهه يصيبه
عاجلا وما يحبه يتراخى فالجواب ان المتخيلة اذا رات
في النوم ما تكرهه فاذنه يصيبه عاجلا وان الله تعالى
يريد ان لا يتعب الانسان بتعجيل ذلك حتى يخلصه
عن المكاره لطفا ورحمة واذا راي ما يسره يدخره
حتى ينتظر ويطول فرحه فاذن قيل الانسان اذا راي
شيا ويعبر عنه فاذن المعبر يقع على عبر كما قال يوسف
عليه الصلاة والسلام قضي الامر فلم ذلك وهو اخبار
كذب قلنا المنام انذار رحمة الله او بشارة حتى يحصل
له الفرح فيشكر الله وفي الانذار فيسهل الى الله
فيقع فاذا غير موضوع الله واخبر عما لم يره يحقق
الله ذلك عقوبة له وظني ان هذا المعنى يتحقق في
المكاره لا في المسار فصل المنام غير مقصور على
القوة المتخيلة بل جميع القوى العقلية الحافظة
والمفكرة تعمل في المنام كما راي في المنام ان اسدا
يقصده فاذن القوة المفكرة تتفكر فيه ويقدر ان
هذا الحيوان مؤذ ولو قصدني اتلفني فينتبه
الانسان مدعورا من المنام واذا راي انه يقع من سطح

فيحلف في نومه باعتبارات المفكرة تتفكر فيه وتقدران لو وقع
تلف فينتبه مدعورا وكذا الحافظة تحفظ الاشياء في النوم فاذا
انتبه بقي ذلك في ذهنه وبالجملة هذه القوي الثلاث
المتخيلة والمفكرة والحافظة تعاقلات نوما ويقظة علي
وتيرة واحدة لعدم احتياجها الي النوم لانها لا تتعب
فلا تحتاج لاستراحة فصل منام الاشراف كالملوك
والامراء ونحوهم خلاف منام الاحاد لان عناية الفيض الالهي
لهذه الطوائف اكثر لارتباط مصالح الخلق بهم فيكون
تاثيرهنا مهما عاملا لاصناف غير محصورين فيكون التعبير
علي خطر واما الاحاد فمصالح الناس غير منوط بهم فهو
من الجزئيات ومنام السادات من الكاسيات وهذه
قاعدة وقطب يتعين الاعتناء به فاذا راي احد من
الاحاد يكون علامة خاصة به او الشريف يكون علامة
عامة له ولمن يجري مجراه ويجد مه ويتصل به
فصل اذا راي شيأ من الجواهر وراي الادمي فالترتيب
في ذلك ان يقع الابتدا بالادمي ثم بالجواهر بان الادمي
اشرف فان قيل ما حكمة ان منام اخر الليل ووقت
السحر اصح من اوله قلنا المتخيلة في اول النوم واول الليل
تكون في تصورها اخذت في الحس من اليقظة لقرب
عهدها به وكذا المفكرة والحافظة فاذا سكنت الحواس
تشتغل باعمالها وهي بجارحة فيكون المنام صدقا
فصل الانسان قد يري مناما ويكون التعبير ملازما
لا يتعداه بل يلازمه ملازمة الرعدة ليد المرتعش وقد
يكون مشتركا بينه وبين شريكه وسميه ونظيره وقد
يكون التعبير له اصلا ولغيره تبعا كمنام الاحلام ويكون
التعبير له فرعا ولغيره اصلا كمنام الخدم يكون التعبير
لهم تبعا وللمخدومهم اصلا هذه مراتبهم في المنامات

مهمة

مهمة فان قيل بم يعرف هذه المعاني والمراتب قلنا مدرك
هذا قد يغمض والمعتمد في درك هذه المعاني القرائن
والاستقرا ومن طال تاه ويله وبحث عن هذا المعني
افضي به مشاقه الي درك الغرض المطلوب فصل
المنام قد يكون محمودا ظاهرا باطنا وقد يكون مذموما
فيهما وقد يكون مذموما في الظاهر محمودا في الباطن
وبالعكس فلا يغرهنك ظاهره قبل الوقوف علي الموضع
في باطنه فصل انما كانت المبشرة اعظم ظهورا
والمنذرة اسرع وقوعا لان القوة الالهية المبشرة
او المنذرة للانسان بالمقدورات خيرا او شرا
لان المقدورات كان شرا فهذه القوة انذاره
به الي قرب وقوعه ليكون اهتمامه والفزع منه اقل
وان كان المقدور خيرا فهذه القوة تستعجل في تصوير
ذلك الخير له واخباره به قبل وصوله اليه عدة لتكون
الفرح به اتم وهذا هو المسبب في ان تعبير الخرايطي
ظهورا فصل في اختبار بعض الرويا علي بعض وقوانين
الاختبار وكل شيء يري في النوم ان كان علي المجري
الطبيعي فهو خير مما ليس كذلك وما وافق العادة
والسيرة للراي ولبلده ولقومه فهو خير مما هو مخالف
وما طابق الشريعة والسنة والاعتقاد لكل قوم
فهو خير مما هو خارج عنها ومالا رؤيا حسنة واسم
جميل واثر محمود ينقال به خير من اضداده وان
كان مثل هذا الاستدلال ضعيف جدا فصل في
كيفية استخراج المشكل والغريب من الرويا اعلم
ان الرويا ان علمت وفهمت من اولها الي اخرها نبا
فتاه ويلها سهل وان علم بعضها بعضا وفهم واشكل
البعض فيعبر ما فهم ويغمض عن الباقي بعضا

فبعضا فان صارت اجزاءها مفهومة فذاك وان لم
تفهم كلها نظر في المناسبة بين اجزايها فان كان لها
مناسبة استدل بتلك المناسبة من بعضها البعض
ويدفق النظر في استنباط تاويلها فان كانت الرويا
غريبة نادرة لم يقع مثلها فلم يتجاسر ولا يبادر الي
تعبيرها بل يتوقف فيها حتى تظهر عاقبتها وذهب
اليونانيون بان الرويا لا يحفظها الراي من اولها الي
اخرها لانه ربما كان المقصود فيها يراه ذلك
الراي هو الذي نسيه وخفي فصل الناس في الرويا
اقسام منهم من لا يري رويا اصلا وسبب ذلك بلادة
نفسه ومنهم من يري وينبي ومنهم من يري ولا
يفهم ومنهم من يري ويفهم ومنهم من يري المثبت
بما فيه من خير او شر ومنهم من يراه ويخبره فمن
احب ان يراه يكثر الصدقة عنه ويكثر القراءة له
ويواصله بالدعا والتزهم فيراه ويخبره باب اداب
المعبر وهو الاول الباب في اللغة ما يتوصل به الي
مقصوده وهو هنا كذلك لانه يتوصل منه الي مسايل
مقصوده من علم التعبير والمعبر من يفصل
الرويا يقول عبرت الرويا عبرا وعبارة فسرتها
وتنقله للمبالغة وفي القران ان كنتم للرويا تعبرون
اي ان كنتم عالمين لعبارة الرؤيا وهي الانتقال من
الصور الخالية الي المعاني النفسانية التي هي
مثالها من العبور وهي المجاوزة وعبرت الرويا عبارة
من عبر بها تعبيرا قال رحمه الله تعالي
ابدا بخير سوال الاتي والحمد لله والصلاة
واكتم عوار الناس ان عبرته واحذر من الاعجاب ان اجدت
وغلب الارجح والاقوي اعتبر اذ في المنام الخير والشر ذكر

كضارب

كضارب الطنبور وسط المسجد مزج المسجد وادن الردي
ذكر من اداب المعبر امور الاول انه اذا اتاه من يسالـه
عن رويا ان يبدو بكلامه بخير فيقول للسايل خيرا تلقاه
وشرا تتوقاه اذكر رويتك فاذا قصها قال الحمد
لله وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه الطاهرين
دلت رويتك كذا ولا يسرع في الجواب حتي يستوفي السوال
بتمامه ويطيل التامل والتدبر ولا يعجل ولا يعبر حتي
يعلم من الراي هل ذكر او انثي طفل او بالغ او شريف
او وضيع وحرفته ونحو ذلك فان اهمل ذلك اخطا
كما يعلم مما ياتي قال ابن سينا وينبغي للمعبر ان يتانـي
ويثبت وان يبحث بحثا تاما وينظر الي تاليف الكلام
ونظمه ويميز بين حشوه وحقيقته وان يقف علي
المقصود من كل رويا عرضت عليه ثم يعرضها علي
قوانين التعبير فان احتملت الرؤيا تعبير من مخرجها
علي ما هو اليق واوفق بالراي الثاني انه اذا ظهر له
من الرويا عورة كقوة الراي مكبا علي معصية كتم علي
ذلك ولا يذكره بل يامره بالتقوي ويعظه وان جلت
علي حصول علم او كرب او معصية او موت كتم ذلك
ايضا ويامره بالصدقة لما في الخبر عن سيد البشر
انها ترد القضا وتعمر الديار وتزيد في الاعمار
الثالث انه اذا اصاب في تعبيره لا يعجب بنفسه بل
يشكر الله الذي هداه ووفقه لاصابة الصواب
والرابع اذا اجتمع في الرويا ما يدل علي خير وعلي شر
فان المعبر يقلب بالارجح والاقوي منهما ويحكم به كان
راي انه يضرب شيا من آلة اللهو كطنبور او عود
في مسجد فيرجح المسجد ويترك آلة اللهو ويفسره
بان يتوب ويحسن حاله ويشتهر ذكره بالخير لان

اللعب والاشتغال بالملاهي لا يدوم وحرمة المسجد وشرفه
امر ذاتي فيدل ذلك على انه وان كان متلبسا بمعصية
لكنه سيقلع ويحسن حالة ويعظم شرفه وهذا بخلاف
انه من يرى انه يقرأ في الحمام فانه يغلب فيه الشر فانه
الارجح والاقوى لان البقعة محل كشف العورات ومأوى
الشياطين وذلك ثابت لازم لها والقراءة غير داعية ٥
فيدل على انه يشتهر بامر مذموم فاحش وانه يجعل
المحمود وسيلة الى مذموم **تنبيه** في الخبر عن سيد
البشر ان الرؤيا الاول عابر قاله ابو عبيد ومعناه انه
اذا كان العابر الاول عالما فعبر فاصاب وجه التعبير
فهم له والا فهي ان اصاب بعده اذ ليس المراد الا
على اصابة الثواب في التعبير به الى مراد الله فيما
ضرب به من المثل فان اصاب والا سأل غيره قال
الحافظ بن حجر وهذا لا يساعده حديث الرؤيا اذا
عبرت وقعت الى ان يدعي تخصيص عبرت بان
عابرها يكون عالما مصيبا فيفكر عند قوله في الرؤيا
المكروهة ولا يحدث بها احد فقد ذكر في توجيهه
انه ربما فسرها تفسيرا مكروها على ظاهرها فتقع
على ما فسر ويجاب بان ذلك يتعلق بالراي فلم
اذا قصها على احد فسرها على المكروه يبادر ٥
ويسأل غيره ممن يصيب **تنبيه** فيه توضيح لما تقدم
قال ابن سينا قوانين الرؤيا لا تؤخذ من جهة واحدة
بل من جهات احدها ان ينظر المعبر من صاحب الرؤيا
من اي طبقة هو لان الرؤيا الواحدة تختلف ٥
بحسب من يراها كرؤيا يراها صالح ويراها بعينها
شرا ير او يراها جاهل ويراها بعينها عالم فيعبر لكل
واحد منهما بقدر محله وما بناسبه **الثاني** ان ينظر
الى

الى عادته واخلاقه لاختلاف التعبير بسبب ذلك لان القوة
الالهية تري لا شخصين شيئا واحدا على ما يناسب حال كل
منهما خلقا ومنزلا وهمة **الثالث** ان ينظر الى دينه
وشريعته لان القوة الالهية يري الانسان شيئا واحدا
بعينه لان مختلفة على حسب اختلاف الاديان والشرايع
على ما هو مطابق لدين كل واحد منهم وموافق ٥
لاوضاع شريعته وبالجملة ينظر في موضوع الرويا
ومن اي جنس هي شريحس عن كيفية رويا ٥
في النوم رافعاله وهل اثرت في النفس فرحا او غما او
حركة او سكونا او طلبا او هربا واعلم ان التعبير يختلف
باختلاف الاعتبار والعبارة واللغات كما اذا راي
انسان السفر جل وهو اي الراي فارسي فانه يدل
على خير له لان اسمه في لغته يهي وهو موافق ٥
لاسم الخير في لسان الفرس وان راه عربي فانه
يدل على سفر عظيم لان معناه سفر جلي ويختلف
ايضا بحسب اختلاف اللغتين وباختلاف الشريعة
كما ان راي يهوديا انه ياكل لحم جمل فانه يدل على
رزق حرام كما انه حرام على اليهود وغيره دل على
رزق حلال لحل لحمه في سائر الاديان ويختلف ايضا
باختلاف الصناعتين كزاهد انه يضرب بخوسيف
فيدل على فساد زهده او جندي دل على صلاح حاله
ويختلف ايضا باختلاف الزمن كمن راي انه لبس فروا
اولباد او اصطلى بنار في الصيف فانه يصيبه ٥
نصب وان راه في الشتاء فانه يدل على زوال نصب
ونصب ويختلف بحسب اختلاف المكان كمن راي انه
عريانا في السوق فانه يدل على فعل امر قبيح يخشوا
عنه واذا دخل الحمام فلا باس به فانه موضع العري

ولربما كان للشيء تعبيران مختلفان كمن راي انه صعد الجبل
فانه يعبر عنه بانه يصيبه مشقة او بانه يناله عزا
ورفعة فالاول مما خوذ من اول الامر وهو الصعود في
الجبل والثاني العالة وهو العلو علي الجبل فعلي المعبر ان
يسا ل هل تبلغ المقصود من الصعود ام لا فان بلغ
المقصود قضي له بعلو الشان والرفعة لكن مع مشقة
وان لم يبلغ حكم له بالتعب والعنى ومن راي نفسه
علي جبل من غير صعود نال رفعة من غير مشقة او في الحمام
من غير غسل فانه يفتضح من غير فايدة وان راي الحمام
خاليا وهو يغتسل فيه فان كان في غم او ضرر خرج
منه او مذنب تاب او معيب محي عنه ذلك بلا مشقة واعلم
ان الرويا الواحدة اذا راها انسان كثيرا متواترا تكون
واحدة بعينها لا تختلف لان القدرة الالهية تري الانسان
شيا واحدا مرارا حتي يتقرر ويتفكر عليه لا سيما ان
كان غريبا غير معهود فان راه في ارض متباعدة ربما
دل علي شي اخر لان حال البدن ومزاجه لا يثبت بل
يتغير باختلاف الفصول والايام وتدل في وقت علي شي
غير ما تدل عليه في وقت اخر فصل ينبغي للمعبر ان
يعرف طبع ذلك ويحكم علي ما يقتضيه كما ان من راي
شجر جوز فيدل علي رجل سيئ الخلق شديد المعاملة
لان الجوز لم ينل منحه الا بكسره وان كان بخلا او تينا
دل علي رجل سهل الخلق سمح وان كان الشجر مثمرا
دل علي رجل فيه منفعة او احتضر تا عم دل علي رجل يهين
منطقه او ناضر الاوراق عليه دل علي مدبر لا فايدة فان
كان له اغصان كثيرة دل علي رجل له اعوان وخدم قال رحمه الله
وقيل في التاويل ليس ينبغي ان ينظر الي مطلع الشمس ولا اذا غربت
ولا اذا جن الظلام واختلط ولا اذا مالت الشمس فقط

اي

اي اداب المعبر انه لا يروي في اوقات الاضطراب وهي علي اربعة
اوقات وقت طلوع الشمس ووقت غروبها لان الاول وقت اقبال
النهار والاخر وقت ادبار النهار فلا ينتفال بذلك وان
جن الليل واختلط الظلام واشتد فانه يطير منه بالظلام
الاسود وانتهايها ووقت الزوال لانها ساعة زوال
لا ساعة مقام وثبات والرويا الصادقة وان كانت
لا تتغير احكامها بتغيرها في هذه الاوقات لكنها اوقات
انقلاب فيحدث لصاحبها فزع وانضراب وقوله فقط اي
المنهي عنه التعبير في هذه الاوقات دون ما عداها
كبعد الزوال والافضل ان يكون القص والتعبير اول
النهار وكما سيذكره الناظم ولو ذكر هنا لكان اولي وما
في قوله ما زالت الشمس زايدة ومن اداب ايضا انطلا تعبر
في وقت غيم وضباب فانه مكروه وقال رحمه الله
والاشتقاق في الاسماء اصل ما عن ابن سيرين وصح النقل
فاعمل به ان غابت الاصول او قصرت رويا والدليل
كقولنا في سوسنة سوسنة او في النعام نعمة سبيئة
واذا راي المريض سالما نجا او ان يكن مسافرا او مخرجا
او راحلا او مراة او سفرا فهو قريب بسالم تحت الثري
النظر الي الاشتقاق الاسماء اصل من اصول هذا العلم فعلي
المعبر غايته كما حكي عن شيخ الف محمد بن سيرين وقد
صح النقل عنه بذلك وحينيذ فيتعين علي المعبر العمل به
وعدم الخروج عنه ان غابت الاصول اي فقدت الاصول
التي هي اقوي من ذلك في الدلالة او قصرت رويا عن افادتها
فاما ان وجدت الاصول او دلت الرويا علي خلاف ذلك فيرجح
الاغلب الاقوي كما مر ثم مثل ذلك يصور الاولي ان يري
بيده سوسنة واحدة للسوسن وهو الريحان المعروف
فانه يدل علي سوء يحصل له في تلك السنة فض رجل

على اخر ان رجلا اعطاه غصن سوس فقال له يصيبك من هذا
المغطى سوا يبقى سنة لكن هنا شي بحسب البيئة له وذلك
ان التعبير بحسب اشتقاق الالفاظ العربية انما هو للعرب
خاصة اما غيرهم فانما ينظر الى اللفظ في مناسبتهم الثانية
ان يري مريضا انه زاره رجل اسمه سالم او سليم او
سلمان او سلامة او مسلما او سليما او نجي او ناجي فانه
يسلم وينجوا من مرضه او راي نفسه مسافرا او خارجا
من بيته او بلده او راي انه رحل من مكان الى مكان
او راي قوم سفرا بفتح وسكون اي مسافرين يعني خارجين
للسفر ونحو ذلك فانه هذا الفعل يموت من مرضه ذلك
قريبا ويسكن تحت الثرى اي التراب وقس على ذلك
ومن هذا القبيل قوله المصطفى كما في البخاري وغيره رايت
في المنام كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت بمهيعة اي الجحفة فاولتها ان
وباء المدينة اي مرضها نقل اليها وجه التاويل اب
اشتق من اسم السوداء السوء اي الزل فتاول خروجها
بما جمع اسمها والصورة في عالم الملكوت تابعة للصفة
فلا جرم لا يري المعبي القبيح الا في صورة قبيحة كما يري
الشيطان في صورة خنزير وكلب ونحو ذلك وربما يدل
اللفظ على معنيين ويري النابر احدهما والمراد به
الاخر كمن راي انه رمحه انكسر فعبر له بانه يصاب
في ظهره بافة لان اسم الظهر هذا والسلاح مشتقان
وهو القناة وكمن راي ان سقطا سقط من فيه فعبر
له بان شخصا من اقاربه يموت فكان كذلك لانهم
يقولون سقط من فيه فخرجه فلان في سن فلان
وربما اخذ المعبر معاني الالفاظ فيعبر على حسبها
كامراة راات ان زوجها ناولها وردة واخرا عطاها

غصنا

انك تسقي ربك خمرا كما كنت تسقيه قبل ذلك وتعود
الى ما كنت عليه وقال للخباز تصلب فتاكل الطير
من راسك فقالا كذبنا فقال قضي الامر وقال
للناجي وهو الشرابي اذكرني عند ربك فعاد لما
كان عليه وانساه الشيطان ان يذكره عند
سيده فلبث في السجن بضع سنين فتذكر فذكره
فكان ذلك سببا لخلاص يوسف من السجن
كما قص الله ذلك في كتابه وقال رحمه الله تعالى
وغلظ النبي على الكاذب في منامه والعابر المخوف بيت ١٩
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكذب وغلظ
على فاعله ذلك وتوعده وهدده في عدة احاديث
قال صلى الله عليه وسلم من تحلم كاذبا كلف يوم
القيمة ان يعقد بين شعيرتين فلم يقدر يعقد
بينهما رواه البخاري عن ابن عباس وهذا كناية
عن دوام تعذيبه فاذا ثبت اتصال احدهما بالاخري
غير ممكن وقال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة
عقد شعيره رواه احمد وغيره عن علي وذلك لان
الرويا نوع من الوحي يريه الله عبده في المنام فمن
كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق هذا
الوعيد الشديد وقيل ان معناه ليس ان ذلك
عذابه بل ان يجعل ذلك سببا ماله ليعلم اهل الموقف
انه كان يزور الاحلام ورده البيضاوي بان لفظ كلف
يشعر بالتعذيب قال ابن العربي وخص الشعير بذلك
لما بينهما من تشبيه بما لم تبشعر به احد وقال
ان من افري الفري ان يري الرجل عينه ما لم يريا
رواه الامام احمد عن ابن عمر فمن زعم انه راي في منامه

شيا وهو لم يره فقد كذب على الشرع اي ما يراه النائم انما هو
ما يراه الملك والكذب على الله تعالى والاحاديث على ذلك كثيرة
تفيد ان ذلك كبيرة فمن فعل ذلك ولو مرة فسق وكما ورد النهي
عن ذلك ورد عن المجازفة في التعبير والهجوم عليه بغير
علم فاحذه على اصول وقواعد وقوانين فمن فسر الرويا
جاهلا بما ذكر فقد كذب على الملك حيث نسب اليه ما لم يصدر
منه وكذا ذلك كذب على الله تعالى فتنبه اذا قص رؤياه
على رجل وكانت خيرا فعبرها له بشرها مدا كانت شرا
على المعبر ولا يلحق المعبر ولا يلحقها الراي من ذلك ضرر
كما نقله في الدرة عن القادري وقول الناظم ان الغبيه
جمعت ما فيها غير صحيح ولو قصها على معبر فقال
باجتهاده هي اضغاث احلام لا عبرة بها وكانت في
نفس الامر على خلاف ذلك لم تبطل الرويا بدليل عدم
بطلان رويا امير مصر بقول المعبرين اضغاث احلام
قال رحمه الله تعالى ومن يقصها ومن يوولها
في اول النهار فهو افضل الافضل ان يقصها ويعبر
في اول النهار للتفاؤل به على الاقبال والقبول لقول
المصطفى صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورها ولانه
كان كذلك يفعل باب آداب النائم وهو الثاني
واستقبل القبلة واقرا واذكر اذا اضطجعت واستعدوا
طهرا يندب للنائم امور منها ان يستقبل القبلة حال
نومه ويقرا ما تيسر من القرآن والاولى الفاتحة والاخلاص
لما رواه البزار وغيره مرفوعا اذا وضعت جنبك على
الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد امنت
من كل شي الا الموت ومنها ان يتعوذ ويذكر الله تعالى
وبالوارد اولي فيقول اذا اضطجع بسم الله اعوذ بكلمات
الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ٥

ومن

ومن همزات الشياطين رواه في الاتابة عن ابن عمر موقوفا
وفي الباب احاديث اخر منها ان يضطجع على جنبه
ويقول بسم الله وعلى ملة رسول الله رواه ابن السني
وغيره ومنها ان يستعد للموت بالتوبة ورد المظالم
والوصية لخبر ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند راسه ومنها ان
ينام على طهر من الحدثين للاتباع قال وينام على الشمال
لا تنم وضع نام سواه وهو متضح يندب شرعا
النوم على الجنب الايمن واما من نام على الشمال فان
رويا غير صحيحة كذا جزم به الناظم وهو غير لازم
والمذكور في كلامهم انها لا تصح غالبا وربما صحت كما
ذكره شيخ القراء ابن سيرين وجرى عليه جمع منهم
صاحب الدرة الذي لخصها المولف بل قال ابن غنام
ان صحتها على النائم على الايسر هو قول الحكما والاولى
قول المعبرين وقوله وضح ما سواه اي ويصح من
النائم على بطنه وهو ممنوع فقد جزم في الاشارات
وغيرها بان ما يراه النائم على بطنه من الاضغاث
وقوله وهو متضح حشو قال رحمه الله تعالى
والقول ما رايته على من هو من علم وحلم خلافا
ينبغي ان لا يقص الرويا الا على عالم بما صول التعبير
وقوانينه مجرب في الاصابة حليم اي بكوت ذا اناة وتدبر
لا عجولا قالوا ان من تاني اصاب او كاد ومن استعجل
اخطا او كاد كما في الحديث وان كان ذا علم وافر وفي
حديث مسلم عن ابي قتادة مرفوعا الا يخبر بها الا من
يحب اي لانها لا يامن ممن لا يحبه ان يعبرها على غير
وجهها حسدا او بغضا فيوديه بذلك او يكيده
قال تعالى حكاية عن نبيه يعقوب يا بني لا تقصص

رويا كه على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وكان كذلك ولما في حديث
ابي داوود والترمذي الاعلى ادري راي وفي حديث الترمذي
لا تحدث بها الاحبيبا او لبيبا باب في كيفية الرويا اي ماهيتها
والرويا كالرونية لكنها تختص بما في النوم ففرق بينهما
بتاء التانيث وهو الباب الثالث ٣
عن دنيال الروح تبقى ساجدة لله تحت عرشه مراعية
تمد من غير فراق للجسد صحبة عبد يقين ثم عاد
ترجع لاستيفائه كالبرق في سرعة ويدرك المرقي
العقل ما اراه للروح وقد قالوا مقر الروح قدام
من يقظات القلب فرقا ما شمل نام الكتاب على ما
نقل عن دانيال عليه السلام في كيفية الرويا ان الروح في
حال النوم ترقا اي تصعد الى السماء السابعة حتى تنتهي
الى العرش فاذا كان الانسان اذا نام على طهارة امرت ان
تسجد له تحته والا سجدت بعيدا ومع ذلك لا تفارق
الجسد بل يمتد كشعاع النار كضياء السراج او كتورد
الشمس ويكون صحبة ملك اسمه صديقون لا يراي
الا في الكري وبالاستيقاظ ترجع كالبرق في سرعته
اذا لمع وتدرك بالعقل ما قد اراه صديقون للروح
وقد قالوا اي المعبرون الرويا ها برأها الانسان بالروح
ويفهمها بالقلب ومقر الروح في نقطات دم القلب
ومقر العقل في دسومات الدماغ وقد قيل ايضا ان
ما يمثله الملك للروح ويعلمه من امر الكتاب هكذا قيل وزعم
ابن سينا انه من الخرافات وقال القاضي الرويا انطباع
المصور المتخدره من افق المتخيلة الى الحس المشترك
والصادقة منها انما تكون باتصال النفس بالملكوت
لما بينهما من التناسب عند فراغها من تدبير البدن
ادنى فراغ فيتصور بما فيه بما يليق بها من المعاني الحاصلة

هناك

هناك ثم المتخيلة تحاكيه بصورة تناسبه فترسله الى الحس
فتصير مشاهدة ثم ان كانت شديدة المناسبة لذلك
المعنى بحيث لا يكون التفاوت الا بالكلية والجزئية
استغنت بالرويا عن التعبير والا احتاجت اليه وقال
ابن العربي الرويا مكان ومحل وحال فمحلها النوم وهي
الغيبوبة عن المحسوسات الظاهرة الموجبة للراحة
من التعب التي كانت عليه في اليقظة من الحركة
وان كانت في هواها والنوم قسمان قسم انتقال وفيه
بعض راحة فقط وهو النوم الخالص الصحيح التي ذكر
الله انه راحة للجوارح في حال اليقظة وجعل زمنه الليل
غالبا واما الانتقال فهو النوم الذي معه رويا فتنتقل
من هذه الالات من ظاهر الحس الى باطنه ليري ما تقرر
في خزانة الخيال الذي رفعت اليه الحواس ما اخذته
من المحسوسات وما صورته القوة المصورة التي
هي من بعض خدم هذه الخزانة لترى النفس الناطقة
ما استقر في خزانتها وما ثم في طبقات العالم
من لا يغطي الامر على ما هو عليه تسوي الحضرة
الخيالية فانها تجمع بين الضدين ومنها تظهر الحقائق
على ما هي عليه اما حال النوم او الغيبة على الحوس
باي نوع كان وهي في النوم انفع وجود اواعم لانه
للعارفين والعامة وحالة الغيبة والفناء والمحو
لا يكون الا للعارف وقال بعضهم للانسان حالتان
حالة تسمى النوم وحالة تسمى اليقظة وفي كليهما
جعل الله له ادراكا يدرك به الاشيا يسمى ذلك
الادراك في اليقظة حسا وفي النوم حسا مشتركا
فكل شي يبصره في اليقظة يسمى رؤية وكلما

يدركه في النوم يسمي رؤية بالقصر وجميع ما يدركه الانسان
في النوم هو ما يضبطه الخيال في حال اليقظة من الحواس
واما ما ادرك اجزاء كل الصورة التي ادركها في النوم
بالحس لابد من ذلك فاذن نقصه شيء من ادراك
الحواس في اصل خلقته فلم يدرك في اليقظة ذلك الامر
الذي فقد المعنى الحسي الذي يدركه في اصل خلقته
فلم يدركه في النوم ابدا فالاصل الحس والادراك في اليقظة
والخيال تبع في ذلك وقد يتقوى الامر على بعضهم فيدرك
في اليقظة ما يدركه في النوم وذلك نادر وهو لاهل امة
من نبي وولي وصفي قال الحكيم الترمذي سبب الرؤيا
ان الانسان اذا نام سطع نور الشمس حتى يهبط
في الدنيا ويصعد في الملكوت فتعاين الاشياء ثم
ترجع الى معدنها فاذا وجدت مهلة عرضت على
العقل والعقل يستودع لحفظ ذلك وقال حجة الاسلام
الرؤيا انكشاف لا يصلح الا بانقشاع الغشاوة عن
القلب فلذلك لا يوثق الا برؤيا الرجل الصالح الصادق
ومن كثر كذبه لم تصدق رؤياه اي غالبا ومن كثر فساده
ومعاصيه اظلم قلبه فكان ما يراه اضغاث احلام
ولهذا امر بالطهارة عند النوم ليبات على طهر وهو
اشارة الى طهارة الباطن ايضا فهو الاصل وطهارة
الظاهر تتمة والرديف وقال الراغب الرؤيا
فعل النفس الناطقة ولو لم يكن لها حقيقة لم
يكن الاخبار وهذه القوة في الانسان فايدة وهو ضربان
ضرب وهو الاكثر اضغاث وحاديث نفس من الخواطر
الردية كلون النفس في تلك الحالة كالماء الممتزج الذي لا يقبل
صورة ومنزب وهو الاقل صحيح وهو قسمان قسم لا يحتاج
الي

الي تاويل ولهذا الاحتياج المعبر الي مهارة وانصاف بالفضايل
ومزيد علم ليفرق بين الاضغاث وغيرها ويميز بين
الكلمات الروحانية والجسمانية وهذا امر صعب جدا لا يهتدي
اليه الا الفحول ويفرق بين طبقات الناس اذ فيهم
من لا يصح له رويا اصلا ثم من يصح له منهم من يرشح
لان يلقي اليه في المنام الاشياء الخطيرة العظيمة ومنهم
من لا يرشح لذلك ولهذا قال اليونانيون يجب على
المعبر ان يشتغل بعبارة رؤيا الحكماء والعلماء دون
السوقة والاحداث فان له خطا، من النبوة وارثا
منها وهذا رتبة شريفة وهذا العلم العظيم المقدار
يحتاج الي مناسبة بينه وبين متحريه قرب
حكيم عليم وعالم نبيل لا يدرك خرقا فيه ورتب
بارزا الخطر من الحكمة يوجد له فيه عظمة عجيبة
وقال البيضاوي تحقيق الرويا ان النفوس البشرية
خلقت بحيث لها بالذات تعلق واتصال بالملك الموكل
على عالمنا هذا المركوب اليه تدبير امره وهو المسمي
في هذا الباب عقل الرويا لكنها ما دامت مستغرقة في
امر البدن وتدبير معايشها وتدبير احوالها معوقة
عن ذلك فاذا نام العبد وحصل له ادني فراغ انصلت
بطباعها فينطبع فيها من المعاني والعلوم الحاصلة
من مطالعة اللوح المحفوظ والالهامات الفايضة
عليها من جناب القدس ما هو اليق بها من احوالها
واحوال ما يقرب من الاهل والولد والمال والبلد
وغير ذلك فتحاكيه المخيلة بصورة جزئية مناسبة
الي الحس المشترك فتنطبع فيه فتصير محسوسة
مشاهدة ثم ان كانت تلك المناسبة ظاهرة كانت
غنية عن التعبير والا افتقرت اليه وهو تخليات

يخلقها في اليقظان فيقع ذلك في اليقظة لما رواه ولربما
فعل علما على امور يخلقها الله تعالى او خلقها فيقع
كذلك كما جعل تعالى الغيم علامة على المطر وقال الغزالي
الرويا من عجايب صنع الله تعالى وبدايع فطرة الادمي
وهي من اوضح الادلة على عالم الملكوت والخلق غافلون
عن ذلك لغفلتهم عن سايرعجايب القلب وعجايب
العالم والقول في حقيقتها من دقايق علوم المكاشفات
فلا يمكن بالتدريج به علاوه على عالم المعاملة لكن القدر
الذي يمكن ذكره مثال يفهمك المقصود وهو ان القلب
كالمراة الصقيلة تنجلي فيه الحقايق وكلما قدر من
ابتداء خلق العالم الى اخره منقوش في اللوح المحفوظ
نقشا لا يشاهد هذا المعني وهو لوح لا يشبه الواح
الخلق وكتابتهم واللوح كمراة ظهرت فيها الصور فلو
وضع في مقابلة المراة مراة تتراءى كل منهما في
الاخري حيث لا حجاب فالقلب مرات تقبل رسوم العلوم
واللوح مرات رسوم جميع العلوم واشتغال القلب
بالشهوات ومقتضي جوانبه حجاب بينه وبين مطالعة
اللوح فاذا هبت ريح حركت الحجاب ورفعته فلا لاء
في مراة القلب شئ من عالم الملكوت كالبرق الخاطف وقد
يثبت وهو وما دام مستيقظا فهو مشغول بما تورده
الحواس عليه من عالم الشهادة وهو حجاب من عالم
الملكوت فاذا ركدت الحواس فالنوم مخلص منه ومن
الخيال فكان صافيا في جوهره ارتفع الحجاب عنه بينه
وبين اللوح فيقع في قلبه شئ مما فيه كما تقع صورة
في مراة من مراة اذا ارتفع الحجاب بينهما غير ان النوم
يمنع الحواس من العمل ولا يمنع الخيال عن الحركة فيما يقع

تلك المناسبة بالرجوع قهري الي المعني المتلقي من
الملك واما الرويا الكاذبة فبسببها الا في تخييل
ترك المتخيلة بحسب افكارات كاذبة ردية انتقشت
لها حال اليقظة او نسواء مزاج او امتلاء او نحو ذلك
مما يلقيه عن الحس المشترك وقد يكون السبب
في ذلك استعراض الحس والتفاته الي بعض
المخزونات الخالية المرتسمة في الخيال من مشاهد
المحسوسات حال اليقظة ولما كان للشيطان
دخل في هذه الاقسام لتولدها من الانشغراق
في امر البدن والانهماك في الشهوات واللذات
والاعراض الكلي عن عالم الملكوت والاعتنا
باموره اضاف الحكم الي الشيطان الاحاديث الاتية وقال
الحكيم الترمذي اصل الرويا من جاء من عند الحق المبين
يخبرنا عن ايذاء الغيب وهي بشارة او نذارة او
معاتبة وكان عامة امور الاولين بها ثم ضعفت في هذه
الامة ما جاء به المصطفي من الوحي والكثر مما فيها من
الصديقين واهل الالهام واليقين فاستغنوا بها عن
الرويا والمؤمن محسود ولع به شيطانه لشدة عداوته
له فهو يكيده ويجزنه من كل وجه ويلبس عليه فاذا
راي رويا صادقة خلطها ليفسد عليه بشراه او نذارته
او معاتبته ونفسه عون للشيطان فلبث عليه ما الهم
به في يقظته فهذان الضغثان ليسا من انباء الغيب
والضغث الثالث هي الرويا الصادقة التي هي من اجزاء
النبوة وقال لكن ما في شرح البخاري والقرطبي والماوردي
تبعا للشيخ ابي اسحاق الاسفرايني حقيقة الرويا العتالي
انه تعالي يخلق في قلب النايم او حواسه الاشيا وكما
يخلقها

في القلب فيحاكيه بمثال يقاربه ويبقي الخيال في الحفظ فيحتاج
المعبرات بتنظر هذا الخيال علي اي معني من المعاني فيرجع
الي المعاني المناسبة وذلك يحتاج الي دقة نظر وملكة
تامة وقال الامام الرازي قد ثبت بالبرهان انه سبحانه
وتعالي قد خلق جوهرة النفس الناطقة بحيث يمكنها
الصعود الي عالم الافلاك ومطالعة اللوح المحفوظ والمانع
لها من ذلك اشتغالها بتدبير البدن ففي وقت النوم
يقل هذا الشاغل فيقوي علي هذا المطالعة فاذا وقفت
للروح علي حالة من الاحوال بدلت اثار مخصوصة مناسبة
لذلك الادراك الروحاني الي تمام الخيال فالمعبر يستدل بذلك
الاثار الخيالية علي تلك الادراكات العقلية فهذا كلام مجمل
وتفصيله مذكور في الكتب العقلية والشريعه مولدة
له قال كنت هذا العلم مبني علي الظن والتخمين لا علي
القطع قال وقد كان يوسف عليه السلام فايقا في هذا
العلم واصلا فيه الي ما لم يصل فيه غيره باب

اقسام الرويا وهو الرابع اقسامها ثلاثة عن النبي
اولها بشري الاله اقرب والثاني تحزين من الشيطان
وثالث من همة الانسان

اقسام الرويا ثلاثة الاول بشري
من الله تعالي والثاني تحزين من الشيطان والثالث رويا
الهمة وهي ما يهم الانسان بعقله في اليقظة ويبيت
مهتما به فيراه في منامه وذلك كله مذكور في السنة قال
صلي الله عليه وسلم الرويا ثلاثة منها تهاويل الشيطان
ليحزن بن ادم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه
في منامه ومنها جزؤ من ستة واربعين جزؤ من
النبوة رواه بن ماجة عن عوف بن ماله وقوله ليحزن بن
ادم اي لا حقيقة لها في نفس الامر وقوله ما يهم به الي
اخره

اخره يدخل فيه ما يلازمه من الاعمال والعلوم والمعقول والمفهوم
وما يقوله الاطباء من ان الرويا تكون من خلط علي مزاج الرائي
ذكره القرطبي وقوله جزؤ الي اخره يعني النبوة مجموع خصال
مبلغ اجزائها ستة واربعون ورويا الرجل الصالح جزؤ
واحد من اجزاء علمها من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب
والنبوة وان لم يبق فعلها باق فهو من قبيل حديث
ذهبت النبوة وتقيت المبشرات رويا الرجل الصالح
وفي رواية من خمسة واربعين وخمسين وستين
وستة وسبعين وستة وعشرين وتسعة واربعين
وسبعة واربعين واربعة واربعين فهذه روايات
اقلها ستة وعشرون واكثرها ستة واربعون واصحها
الاول وجمع بالاختلاف بمراتب الاشخاص وباختلاف
العدد وقع بحسب اختلاف الوقت الذي حدث فيه المصطفي
صلي الله عليه وسلم بان يكون لما اكمل عشرين حدث باربعين
كلما اكمل ثلاثة عشر بعد مجيء الوحي حدث باجزاء الرويا
جزؤ من ستة وعشرون جزؤا وذلك وقت الهجرة فلما
اكمل عشرين حدث باربعين فلما اكمل اثنين وعشرين حدث
باربعة واربعين ثم بعدها بخمسة واربعين ثم حدث
بستة واربعين في اخر عمره صلي الله عليه وسلم ورواية
الخمسين يحتمل كونها لجبر المكسور ورواية السبعين للمبالغة
وما عداها لم يثبت فلا تناقض بين الاحاديث قال بعض
المحققين وهذا كله لا يخلوا عن ثبوت تكلف والاقرب ان
يقال ان من كان في صلاحه وصدقه علي رتبة تناسب كمال
نبي من الانبياء كانت رويا جزؤ من نبوة ذلك النبي وكما لا تهم

متفاضلة فكذا نسبة منامات العارفين متفاوتة وافاد بكونها
جزءا منها من المجاز اذ النبوة انقطعت كما تقرر واراد انها
كالنبوة في الحكم بالصحة لانها من النبوة حقيقة قال الحافظ
ابن حجر ويقع للكثير من الصلحاء عند الغيبة بالنوم او بغيره
النوم اطلاع على كثير من الاسرار وذلك مستمد من المقام النبوي
كما يشهد له قوله وهذا الحديث جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة قال صلى الله عليه وسلم الرويا ثلاثة بشرى من
الله وحديث النفس وتخويف من الشيطان رواه احمد وغيره
عن ابي هريرة وقوله بشرى من الله قال العارف ابن عربي
سماها البشرى ومبشره لتاثيرها في بشرة الانسان
فان الصورة البشرية تتغير بما يرد عليه في باطنه مما
يتخيله في صورة يبصرها او كلمة يسمعها تحزن او تفرح
فيظهر لذلك اثر في البشري وقوله وحديث النفس اي
اهتمامها بما كان في الامر اذ يرى معشوقه في النوم يكلمه
وهذا لا عبرة له في التعبير وقال الحكيم الترمذي وكل الله
بالرويا ملكا اطلع على احوال بني ادم من اللوح المحفوظ
فينسخ منها وتضرب لكل على قلبه مثلا فاذا نام
مثل ذلك الاشيا على طريق الحكمة ليكون له بشرى او نذارة
او معاتبة فالادمي قد يسلط الله عليه الشيطان لشدة
عداوته له فهو يكيده ويريد افساد اموره فيلبس عليه
رويا اما بتغليظه فيها او بغفلته عنها ثم جميع الرويا تنحصر
في قسمين الصادقة وهي رويا الانبياء ومن تبعهم من
الاولياء والصالحين وقد وقع لغيرهم منذرة وهي التي
تقع في اليقظة على وفق ما وقعت في النوم والاضغاث
وهي لا تنظر بشيء وهي انواع الاول تلاعب الشيطان ليحزن

الراي

الراي كان راى ان راسه قطع وهو بيسع اوانه واقع في هول
ولم يجد من يجده ونحو ذلك الثاني ان يجد من يامره
بمعصية او ينهى عن المخالفات العقلية الثالث ما يحدث
به نفسه في اليقظة او يرى ما حرت به عادته في اليقظة او
ما يغلب على مزاجه وقال البغوي اشار بالحديث الى انه
ليس كما يراه النايم صحيحا ويجوز تعبيره انما الصحيح
ما جاء به الملك قال صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان اذا راى احدكم شيا يكرهه فليلتفت
عن يساره ثلاثا حين يستيقظ وليتعوذ بالله من
شرها فانها لا تضره رواه الشيخان وغيرهما قال العلامة
الكرماني والصالحة صفة موضحة لان غير الصالحة تسمى
بالحلم ومخصصة والصلاح باعتبار صورتها او تعبيرها
وقال الحافظ بن حجر قوله في الحديث الصالحة جاء في رواية
اخرى للبخاري الصادقة وهما بمعنى ولحد بالنسبة الى
امور الاخرة في حق الانبيا اما بالنسبة الى امور الدنيا
فالصالحة في الاصل اخص فرويا الانبيا كلها صادقة
وقد تكون صالحة وهو الاكثر بانها لا تحتاج الى تاويل
فان قلنا انها غير الاضغاث فالصالحة اخص مطلقا
وقال الدينوري الصادقة ما تقع بعينه او ما يعبر
في المنام او ما يخبر به من لا يكذب والصالحة ما تسر
وقال التوربشتي الحلم عند العرب يستعمل استعمال الرويا
والتفريق بينهما من الاصطلاحات الشرعية التي لم
يعطها بليغ ولم يهتد اليها حكيم بل سنها صاحب الشرع
للفصل بين الحق والباطل كما سن ما كان من الله وما
كان من الشيطان باسمها فجعل الحلم عبارة عما من الشيطان
لان الكلمة لم تستعمل الا فيما يخيل للنائم في نومه من

قضاء الشهوة بما حقيقة له تنبيه قال بعض الائمة المحققين
اذا كانت الرويا جزؤ من اجزاء النبوة فكيف كان للكافر منها
نصيب وهو غير موضع للنبوة فالجواب ان الكافر وان
لم يكن محلا لها فليس كل مومن محلا لها ثم لم يمتنع ان يري
المومن الذي لا يجوز كونه نبيا ما يعود عليه بخير في دنياه
فلا يمتنع ان يري الكافر مثله فالمعني فيه ان الرويا وان كانت
جزوا من النبوة فليست بانفرادها نبوة كما انه ليست كل شعبة
من شعب الايمان بانفرادها ايمانا ولكل جزو من الصلاة ..
بانفرادها صلاة وهذا اولي من جواب القرطبي بان الصالح هو
الذي يناسب حاله حال الانبيا فاكرم بنوع كما اكرم الانبياء
وهو الاطلاع علي الغيب والكافر وان صدقت رويته احيانا
فذاك كما يصدق الكذوب وليس كل من حدث عن غيب
يكون خبرة من اجزاء النبوة كالكاهن والمنجم تنبيه اخر قال
الغزالي عقب ما مر في الحديث لا تظن ان تقدير النبي صلي
الله عليه وسلم جري علي لسانه جزأ واتفاقا بل لا ينطق
الا بحقيقة الحق فانه لا ينطق عن الهوي فهو تقدير تحقيق
ليس في قوة غيره معرفة تلك النسبة الا يحسب ان يعلم
ان النبوة عبارة عن ما يختص به النبي ويفارقه غيره
وهو مختص بانواع من الخواص احدها انه يعرف حقايق
الامور بكثرة المعلومات وزيادة الكشف والتحقيق والثاني
ان له في نفسه صفة تتم بها الافعال الخارقة العامة كما ان
لها صفة تتم بها الحركات المخزونة بارادتنا وهي القدرة
الثالث ان له صفة يبصر بها الملايكة ويشاهدهم كما
ان للبصير صفة بها يفارق الاعمي الرابع ان له صفة
بها يدرك ما سيكون في الغيب فهذه كمالات وصفات
ينقسم كل منها الي اقسام ويمكننا ان نقسمها الي اربعين

وخمسين

وخمسين وسبعين ويمكن تكملة قسمتها الي ستة واربعين
بحيث تقع الرؤيا جزوا من جملتها لكن تعيين طريق واحد
للقسمة لا يمكن الا بظن قال فالله رويا ورا حجاب
خبر وبشري لاولي الالباب وانزلين في صورة مثل ال
او مرسل اباح فحشا او ملكا او حبب المنكر بامر مبطل
او قدر اباح القتل بغير حق او قدر اباح الزنى مكشوف البصر
فانه يفعل فعل من كفر او السما تزينت او الشجر
والارض فيها كل نعم يجري او الطور او الرملة والارض اذا
حلوت فمن الشيطان اذا شرع الناظم بمثيل للاقسام
الثلاثة فمثل للقسمين الاولين واخر لتمثيل الثالث
وهو مناسم الهمة فافرده بباب فاصل بينه وبين الاولين
بالنصيحة الاتية لتعلقها بما قبلها وهو مناسم الشيطان
فالاول ان يري الله من وراء حجاب فانه خبر وبشري
وقيد بالجواب لقوله تعالي وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب فرويته تعالي مبشرة بخير ومحذرة
عن شر فان التحذير عن الشر خير فتضمنت البشري
ذكره القرطبي وقد استحسان في بيته الاول بابن غانم
حيث قال في الدرة ورويه الله من وراء حجاب دنيا وبشري
لاولي الالباب وقوله وان تكن في صورة الي اخره جواب قوله
اخر الابيات فمن الشيطان اذا فالذي من الشيطان له صور
الاول ان يري الله تعالي في صورة مخلوق فرويته بشيطانية
كاذبة لقوله تعالي ليس كمثله شي الثانية ان يري نبيا
او رسولا يحلل حراما او يحرم حلالا وهو مراد الناظم بالفحش او يحلل
حراما فهو من الشيطان لان النبي معصوم الثالثة ان
يري ملكا او نبيا يخبر بامر باطل شرعا او عقلا فان
الشيطان تمثل به في تلك الصورة وكذا لو افتاه عالم
ميت بباطل الرابعة ان يري شيا كبيرا جدا في جسم شي

صغير جدا كان يري فيلا ونحوه كاسدا وجمل قدر النملة ونحوها
كالناموسة قاله بنباطي فلا تاويل الخامسة ان يري نبيا
من الانبياء اعمي فاعلم ذلك صورة الشيطان الامن شروط
النبي الابصار وعمي يعقوب ونحوه لم يكن حقيقيا وكذا
لو راه اجزم ونحوه او ابرص السادسة ان يراه يقول او
يفعل فعل الكفار فذلك باطل لانه معصوم السابعة ان
يري السماء مزينة بالشمس باعلى نسبت فيها فصارت مزينة
به او انها تحولت سقفا والارض بحري فيها فهذا من
الاخلاط الثامنة ان يري الطور اي الجبل العظيم الشامخ
منبسطا كالرملة التاسعة ان يري الارض تدور كالرحي
فذلك كله من الشيطان او امثلا البدن من الاخلاط الردية
قال المعبرون ولا يتمثل الشيطان بالقمرين ولا بالنجوم
في مواضعها على حال ولا سحاب معه مطر قال رحمه الله
تعالى نصيحة ومن راي ما كرها فاليستعذ بربه من شرها
ولا يقص ما راي على احد فلا يضره على الهادي ورد
من راي في منامه رويا مكروهة ندب له ان يستعذ بالله
من شرها راي ويكرر ذلك ثلاث مرات ولا يقصها على احد
فانه اذا فعل ذلك لا تضره وقد ورد عن المصطفى الهادي
الى الرشاد في عدة احاديث الاول اذا راى احدكم الرويا
الحسنة اي الصالحة فاليفسرها وليخبر بها رواه الترمذي
وابن ماجه عن ابي هريرة والرويا الحسنة هي وما فيها
بشارة او نذارة او تنبيه على تقصير او نحو ذلك فيخبر
بها عارفا باصول التعبير وقواعده والقبيحة ضد
ذلك فلا يخبر بها ولا يقصها على احد بل يكتمها ويستعيذ من
شرها بالله تعالى ومن شر الشيطان ويتفل عن يساره
ثلاث مرات ويتحول الى جنبه الاخر قيل ويقرا اية الكرسي
الثاني اذا راى احدكم الرويا يكرهها فاليبصق عن يساره
ثلاثا

ثلاثا واليتعوذ بالله من شر الشيطان ثلاثا والليتحول عن
جنبه الذي كان عليه رواه مسلم وغيره عن جابر وقوله
يكرهها الجملة صفة للرويا او حالة منها وقوله فاليبصق
عن يساره اي من جهة جانبه الايسر كراهة لمراي وتحقيرا
للشيطان واستقذارا له وخص اليسار لكونه محل الاقذار
والمكروهات والمثلثة والتاكيد وليتحول الي اخره انما امره
بالتحويل تفاؤلا بتحول تلك الحال ومجانبة بمكانه الذي
اصاب فيه ذلك ولهذا الامر الناعس يوم الجمعة بالتحول
قال الحافظ بن حجر وقد ورد في صفة التعوذ حديث
صحيح اخرجه سعيد بن منصور وبن ابي شيبة باسانيد
صحيحة عن النخعي اذا راي احدكم في منامه ما يكرهه
فاليقل اذا استيقظ اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
ورسله من شر روياي هذا ان يصيبني منها ما اكره
في ديني او دنياي تنبيه قال الحكيم الترمذي التفل الذي
امر به المصطفى واصل الي وجه الشيطان واقع عليه فاليقل
مع تعوذ الراي عليه بالله يرد الذي جاء به من النزغة
والوسوسة كالنار الي وجهه فيحترق ويصير قروحا
وقد روي عن الربيع بن خيثم انه قص عليه رويا منكرة
اتاه رجل فقال رايت في النوم رجلا يقول اخبر الربيع
بانه من اهل النار فتفل عن يساره ثلاث مرات وتعوذ
فراي ذلك الرجل في الليلة الثامنة كان رجلا جاءه بكلب
فاقامه بين يديه وفي عنقه حبل وفي جبهته قروح
فقال هذا ذلك الشيطان وهذه القروح تلك التفلات
التي تفلها في وجهه الربيع الحديث الثالث اذا راي احدكم
رويا يكرهها فاليتحول وليتفل عن يساره ثلاثا ويسال
الله خيرها واليتعوذ بالله من شرها رواه بن ماجه
عن ابي هريرة وقوله واليتفل اي يبصق بصقا خفيفا .

بلا ريق لجهة اليسرى ثلاث مرات وقوله والتعوذ بالله الخ
امره في هذا الحديث وما قبله باربعة اشياء التحول
والاستعاذة والتفل والكتم وورد في رواية لمسلم اذا راي
احدكم ما يكره فليصل وانما امره بالصلاة لتكمل الرغبة
ويصح الطلب فانه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد قال القرطبي وليس هذا مخالفا لقوله في الحديث
قبله فليتحول والينفل الى اخره وانما الامر بالصلاة
زيادة ليبني اضافتها لما في الحديث فليفعل الكل وقد يقال
اقتصر على الصلاة لتضمنها جميع تلك الامور لانه اذا
قام على الصلاة تحول عن جنبه واذا تمضمض تفث
وبصق فاذا احرم تعوذ ودعا وفرغ الى الله تعالى في حال
هو اقرب حالاته اليه اه ومتى فعل ما امر به مما تقرر
لم تضره ببركة التصدق والتصديق والابتهال
والاخلاص وفايدة ذلك ان لا يشغل الراي نفسه برويته
ما يكره وان يعرض عنه ولا يلتفت الحديث الرابع اذا راى
احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله تعالى والحمد لله
عليها والتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان اي ليحزنه ويتسوس عليه فكره ليشغله
عن الطاعات قال النووي جعل ما هو علامة على ما يضر
منتسبا الى الشيطان مع ان الله هو الخالق للرؤيا
مجاز الحضورها عنده لا على ان الشيطان يفعل ما
يشاء وقيل اضافة الرؤيا المحبوبة الى الله اضافة تشريف
واضافة المكروهة الى الشيطان لكونه يرضاها وقوله
ولا يذكرها الا لاحد لانه ربما فسرها تفسيرا مكروها
على ظاهر صورتها وكان ذلك محتملا فتقع ذلك بتقدير
الله وقوله فانها لا تضره اي فانه تعالى جعل فعله
من التعوذ والتفل وغيره سببا لسلامته من مكروه

يترتب

يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلا
وقال ابن عباس انما امر بكتمها مع انها قد تكون صادقة
مخافة اشتغال شر الراي مكروه بتعبيرها لانها قد
تبطئ فاذا لم يخبر بها زال تعجيل روعتها وتحزينها
وتبعا اذا لم يعبرها له احد بيت الطمع في تعبيرها
تفسيرا حسنا او الرجا في ايهامه الاضغاث فلا تضره
حالا تنبيه قال العارف ابن عربي حافظ على ما ذكره
في هذا الحديث من الاستعاذة والكتم ترى برهانه
فانه كثيرا من الناس وان استعاذ يتحدث بما يراه
فاوصيك ان لا تفعل ذلك ابدا وقال بعضهم محصل
الحديث ان الرويا الصالحة اذا بها ثلاثة حمد الله
تعالى عليها وان يستبشر بها وان يتحدث بها
لمن يحبه لا لمن يكرهه واداب الحلم اربعة التعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وان يتفل حين
يستيقظ من نومه ولا يذكرها لاحد مطلقا واستثنى
الراوي من عموم ما يكره ما يكون في الرويا الصادقة
لكونها قد تقع انذارا كما تقع تبشيرا وفي الانوار
نوع ما يكره الراي فلا يشرع له التعوذ ولا الكتم اذا عرف انها
صادقة بدليل ما راه المصطفى صلى الله عليه وسلم من
البقر الذي تنحر وسلم ذباب السيف لكن لا يلزم من ترك
التعوذ ترك التحول والصلاة فقد يكون ذلك سببا لدفع
مكروه مع حصول مقصوده على المنذرة فم ترجح
تبشيرا لغيره ذلك وفي الانذار نوع ما يكرهه الراي
نفسه قال بعضهم ليس من راي رويا من المبشرات
ان يقول مثل ما قال المصطفى لما راي في المنام ان
جبريل اتاه بعايشة في سرقة من حرير حمرا وقال

له هذه زوجتك فلما قصد علي اصحابه قال ان يكن من عند
الله يمضه قال العارف بن عربي فالادب يعطي ان
يكون ذلك وما تكلمت قط واقعة الا وخرجت مثل
فلق الصبح واتفقت بالاتباع فيه كثيرا الحديث
السادس الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا راي احدكم شيا يكرهه فاليتفل حين يستيقظ
عن يساره ثلاثا فانها لا تضره رواه الشيخان عن
قتادة وقوله فانها لا تضره اي اذا قال ذلك ملتجيا
الي الله تعالي باخلاص وقوة يقين وتصديقا لما
جاء به الشارع فلا يصيبه ذلك ببركة صدقه الالنجا
وامتثال امر رسول الله كما يدفع الله البلايا لصدقه
وكل ذلك بقضاء وقدر لكن الاسباب والوسايط
عاديات لاموجبات الحديث السابع الرويا الصالحة
من الله والرويا الخبيثة من الشيطان فمن راي رويا
يكره منها شيا فليتفت عن يساره ويتعوذ بالله
من الشيطان ولا يخبر بها احدا ومن راي رويا حسنة
فاليستبشر ولا يخبر بها الا من يحب رواه مسلم عن ابي
قتادة وقوله الصالحة وصفت بالصلاح لتحققها
ووقوعها علي وفق المرئي وقوله ولا يخبر به الا من
يحب اي لانه لا يامن من لا يحب ان يغيره علي غير
وجهه حسد التهمة او تكيده لقوله تعالي لا تقصص
رويك علي اخوتك فيكيدوا لك كيدا الحديث الثامن
الرويا ثلاث فبشري من الله وحديث النفس
وتحزين من الشيطان فاذا راي احدكم رويا تعجبه
فاليقصها ان شاء وان راي شيا يكرهه فلا يقصه

علي

علي احد واليقم يصلي واكره الغل واجب القيد رواه
الترمذي عن ابي هريرة وقوله واكره الغل اي في النوم
وذلك لان الغل جعل الحسيد وعقوبة واذلالا
وفيه اشارة الي تقييد الفسقة وتثقيله بتجهل الدين
والمظالم او كونه محكوما عليه وغالب رويته في الغسق
دليل علي حاله اي بلازمه ولا ينفك عنه وقد يكون
ذلك في دينه كواجبات فرط فيها او معاصي اقترفها
او حقوق لازمة اضاعتها مع القدرة وقد يكون
في دنياه كشدة تقربه ويليه تلازمه وقوله واجب
القيد اي لانه في الرجلين وهو كف عن المعاصي والشر
والباطل وقال المعبرون اذا راي في رجليه قيدا وهو
بنحو مسجد او علي حالة حسنة فهو دليل ثباته علي
دينه في ذلك وان راه بنحو مريض او مسجون كان دليلا
لثباته فيه واذا انضم الغل الي القيد دل علي زيادة ما فيه

باب مايهتم به الانسان في اليقظة وما يرى ما يتعلق به في نومه

وذلك لاعبرة به لخبر ابن ماجة وغيره عن عوف بن مالك
الرويا ثلاثة منها تهاويل الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها
مايهتم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وقال رحمه الله تعالي
وعاشق الجنس سلما او معرضا عنه ومن تكلما
وخائف راي العدو قد نزل وجايع نام في النوم اكل
وملتذ الاكل راي القي ومن نام بمرد فقد اطاع
ونايم في الشمس بالجرمي ومن يحسن يقظه بالالم
من بعد ما يضره في نومته ولا تقوله فهو من همته

قوله وعاشق الخ مبتدا خبره قوله في اخر الابيات فلا تؤوله فهو من
همته فاذا راي العاشق معشوقه يسلم عليه او يعرض
عنه او راي خليفا من عدو وعدوه قد نزل به او راي جايع انه
ياكل او راي من يكثر الاكل انه يتقايا او راي الخاصم خصومة
او ذو صناعة انه في صناعته او راي من اصابه البرد
او الهوي انه في حاد او راي من نام في الشمس ان انسانا يرميه
بالجمر او راي انسان يضربه فاستيقظ وقد احس بالالم فان
ذلك كله لاتاويل له فانه منام همه قال القرطبي ويدخل في ذلك
ما يلازمه الانسان من العلوم والاعمال والفهوم تنبيه
قال بن نفيس في الشامل قد تحدث الاحلام لاسر في الماكول
بان يكثر تنجيزه او تدفيته فاذا تصعد ذلك الي الدماغ
وصادف انتفاخ البطن الاوسط منه وهو منفتح حال
النوم حرك الدماغ عن اوضاعه فيعرض منه اختلاط
الصعود التي في مقدم الدماغ بعضها في بعض وينفصل بعضها
من بعض فيحدث من ذلك مصور ليست علي وفق الصور
الواردة من الحواس التي تدرك بها تلك الصور بمعاني تناسبها
فتكون ذلك المعاني لامحالة مخالفة للمعاني المعهودة فلذلك
تكون الاحلام مشوشة فاسدة وقد تحدث الاحلام لامر
مهم يتفكر فيه في اليقظة فيستمر عمل القوة المذكورة فيه
وهذا كالصانع والمفكر في العلوم وكثيرا ما يكون في الفكر
صحيحا لان القوة تكون ترتيب مما عرض لها من الراحة
ولتوفر الارواح علي القوي الباطنة ولذلك كثيرا ما يتخيل حينئذ
مسايل لم تخطر بالباله ولم يراها قبل ذلك مع صحتها وذلك
لتعلقها بالفكرة المتقدمة في اليقظة وهذه الوجوه في الاحلام
لا اعتبار بها في التعبير واكثر منه تصدق احلامه ومن
يجتنب الكذب ولا يكون بمتخيله عادة بصور التصور والمعاني

الكاذبة

الكاذبة ولذلك كان الشعراء اكذب صحة احلاما لان
الشاعر من عادته التصور بما لاحقيقة له واكثر
فكره انما هو في وضع الصور والمعاني الكاذبة الي هنا
كلام بن نفيس وهو نفيس ومنه يوخذ ان عدم
اعتبار منام الهمة ليس علي اطلاقه ومنه يوخذ
ايضا ان يشترط ان يكون عارفا بالطب باب
او قات الصحة للرويا وهو السادس
اصدقها اذا جري الماء في الشجر وعند ما اذا ورق الغصن
واربعين انزت ليوسف وعشرين انت لمصطفى
فيه مسئلتان الاولي ان اصدق الرويا واقواها من جريان
الماء في عروق الشجر الي سقوط ورقه وذلك فصل الربيع
وفصل الصيف وهو الاقوي لانه اول السنة الشمسية
واقبال العام واضعفها ما يكون في الخريف والشتا لانه
اوان انتشار ورق الاشجار وتذهب الثمار واصل
ذلك ما رواه الشيخان عن ابي هريرة مرفوعا اذا اقترب
الزمان لم تكون رويا المسلم تكذب قال جمع يعني استوي
الليل والنهار عند انطباق دايرة منطقة البروج علي
دايرة سمت النهار وذلك في وقت اعتدال الطبايع
فلا تكون في المنام اضغاث احلام لكن قيل في معني الحديث
غير ذلك ايضا الثانية ان ما يراه بقرب السحر اوعند
انشقاق الفجر اسرع وقوعا فلا يوخر عن نحو شهر بن
وقد يقع بعد يوم او يومين وذلك لقوله صلي الله عليه
وسلم اصدق الرويا بالاسحار رواه الحاكم عن ابي سعيد
وصححه والاسحار جمع سحر بالتحريك وهو ما بين الفجرين
وقال الفربري السحر اواخر الليل واستقبال اول النهار
والليل يظهر الغيب والظلمة والنهار زمن الكشف
والوضوح ومنتهي سفر المغيبات في الغيبة في العلم

الالهي وامكان ما راه في السحر اصدق واقرب لان الغالب
حينئذ انها تكون الحواس مجتمعة والدواعي متوفرة
والمعدة خالية فلا تصاعد منها الا بخرة المشوشة ولان
ذلك الوقت وقت نزول الملائكة للصلاة المشهودة قال
علماء التعبير ورويا الليل اقوى من رويا النهار فان
قلت يعارضه ما رواه الحاكم في تاريخه والديلمي بسند
الفردوس باسناد ضعيف عن جابر مرفوعا اصدق
الرويا ما كان نهارا قلت قد يقال الرويا النهارية
اصدق من الليلية ما عدا وقت السحر فان فيه تهب
النسيم وتحمد النيران وتنتفس الجنان وهو وقت
التجليات السبحانية والفيوض الرحمانية قال جعفر
الصادق وافضل الرويا النهارية وقت القيلولة
فقد اخرت رويا يوسف الى اربعين وامار وياه
اوايله فقد توخر اعواما كثيرة وروي المصطفى صلى الله
عليه وسلم الى عشرين كما روي البيهقي عن تسلمات
وقيل ثمانين وقيل تسعين وهي ما بشرين بداء
الوحي في فتح مكة قال رحمه الله تعالى وبعد يومين
تحل المنذرة ليلا يطول همه وفكره الغالب ان الرويا
المنذرة اي المؤذنة بمكروه تقع على الاثر بعد يومين
ونحو ذلك واذا لطف الله بالراي ليلا يطول همه
وتفكره في توقع ذلك قال الامام الرازي قال الحكما
الرويا الجيدة ان يظهر تعبيرها بعد حين
لاقتضاء رحمة الله ان لا يعجل الاعلام بوصول
الشر الاقرب وصوله ليكون الحزن والغم قليلا
ولراء الاعلام بالخير فيتقدم على ظهوره بزمن طويل
لتكون البهجة الحاصلة بسبب ترقبه اكثر قال وهي
على جناح طاير اذا اولها حلت ببشرى واذي ورد

في

في الخبر عن سيد البشر ان الرويا على رجل طاير ما لم يحدث
بها فاذا حدث بها سقطت رواه الترمذي عن ابي رزين
وقوله على رجل طاير اي لا استقرار لها ما لم تعبر والتركيب
من قبيل المشبه التمثيلي شبه الرويا بطاير سريع
الطيران قد علق على رجله شيء فيسقط بادني حركة
فالرويا مستقرة على ما يسوقه القدر اليه ومن
التعبير فان كان في حكم الواقع لهم ممن يتحدث بها ويلها
على ما قدر فيقع سريعا كما ان الطاير ينقض سريعا
ذكره السطيبي وقال بن الاشي معناه انها سريعة
السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا تستقر غالبا وقال
بعضهم كل حركة من كلمة او شيء يجري للانسان فهو
طاير والمراد ان الرويا على قدر جار وقضاء ماض
لا زجر من خير او شر وقال العارف بن عربي اذا راي
احد رويا فصاحبها له فيما رواه خط من خير او
شر بحسب فضية روياه او يكون الخط في ناموس
الوقت اما في الصورة المزينة فيصور الله ذلك
الخط طايرا وهو ممكن في صورة طاير وما يخلق من
الاعمال صورا ملكية روحانية جسدية برزخية
وانما جعلها في صورة طاير لانه يقال طار له سهمه
بكذا والطاير الخط وتجعل الرويا معلقة برجل
هذا الطاير وهي غير الطاير ولما كانت الطاير اذا
قنص صعيدا من الارض انما ياخذه برجله لانه لا يد
له وجناحه لا يمكنه الاخذ به فلذلك علق الرويا برجله
فهي معلقة وهي غير الطاير فاذا عبرت سقطت
كما عبرت به وهي عند سقوطها يتعدم الطاير لكونه
عليها ويتصور في عالم الحس بحسب الخيال الذي تحرج
عليه تلك الرويا فترجع صورة الرويا عين الخيال فتلك

الحال اما عرضا او نسبة من ولادة او غيرها هي عين صورة
تلك الرويا وذلك الطاير ومنه خلقت تلك الحالة سواء كانت
جسما او عرضا او نسبة اعني تلك الصورة كما خلق ادم من
تراب وعجين من ماء مهين حتى اذا دلت الرويا علي وجود ولد
والولد خلق من تلك الرويا في صلب ابيه فان لم يتقدم
للولد رويا فهو علي نشاة كسايرالاولاد فاعلمه فانه سر
عجيب وكشف صحيح صريح غريب وولد الرويا يتميز عن
غيره بكونه اقرب الي الروحانيات فانظر في رويا امه
ام المصطفي صلي الله عليه وسلم يظهر لك صحة ذلك وان
اردت تمثيله فانظر في علم الطبيعة اذا توجهت المراة
الحامل علي شي جاء الولد يشبهه واذا نظرت حال جماعها
واذا تخيل الرجل عند الوقاع صورة وانزل عليها جاء الولد
علي هيئة تلك الصورة ولذلك امر الحكما بتصوير فضلا
الحكما واكابرهم علي جدارات البيوت لتنظر الصورة المراة
والرجل عند الجماع فتطبع في الخيال فيوثر في الطبيعة
فيخرج الولد بتلك الصورة وهذا من الاسرار قال رحمه الله
والقسم الثاني اعلم قايل بان رويا ذي النعاس باطل
قال الغير واني اصدق الرويا ما كان حال الاستغراق في
النوم واما ما يراه الناعس فلا عبرة به باب اضغاث
احلام وهو السابع اضغاثهم اربعة فبلغم كذلك سود
وصفرا ودم فحيث ما يبلغ في المطبع الدما
تربه مجمرا وزمن احزما وكثرة السودا تري ليلا هدو
والهول في البلغم مروج وندا وكثرة الصفرا تربه الصاف
والنار والاصفرار كمعرا قفه والامتلا تريك حمل الث
والبيس تخريبا وضد العقل وما عدا هذا وما ض
اولنا في شرحنا تراه اضغاث الاحلام تخاليط
جمع ضغث واصله ما جمع من اخلاط النبات وحزم
فاستع

فاستعير للرويا الكاذبة وانما جمع للمبالغة في وصف الحمل بالبطلان
كقولهم فلان يركب الخيل او لتضمنه اشياء كثيرة مختلفة
مختلطة وقد غلب استعمال الاحلام في المنامات الباطلة
خاصة فالاضغاث لا تاويل لها واصل الاضغاث تنشاء
عن غلبة احد اربعة اشياء علي المزاج والبلغم والسودا
والصفرا والدم فاذا غلب علي مزاج الراي الدم فاكثر ما يراه
الاشيا الحمرا اللون قال المهلب والصالح تعبري الاضغاث
لكن نادر لقلة تمكن الشيطان منه بخلاف غيره قال فالناس
علي ثلاث درجات الانبيا ورويا هم كلها صدق وقد
يقع ما يحتاج الي تعبير والصالحون والاغلب علي
رويا هم الصدق والاضغاث وهم ثلاثة اقسام
منشورون والغالب اسوا الناس في حقهم وفسقه
والغالب علي رويا هم الاضغاث ويقل فيها الصدق
وكذا الكفار واصل الاضغاث ينشا عن غلبة احد
اربعة اشيا علي المزاج البلغم والسودا والصفرا
والدم فانه غلب علي مزاج الراي الدم فاكثر ما يراه
الاشيا الحمرا اللون ورويته للهو كالمزمار والطنبور
والخمر والمطعوم الحلو والرياحين والزعفران والجمع والقصد
والرقص والرياض ويستدل علليه بحمرة لونه وسمنه
وبشاشته ومحبته للهو وان غلب علي مزاجه السودا
راي ليلا وظلمة واهوالا واموات ومقابر وحيات وحشرات
وخيالات باطلة مزعجة وان غلب عليه البلغم راي
بحرا متلاطم الامواج وندا ومطرا والاشيا البيضا
اللون ويستدل عليه بعياله وضخم بدنه وبطول
حركته وثقل كلامه وقلة نشاطه وان غلب عليه
الصفرا راي الصواعق والنيران والاشيا الصفرا
والمصابيح والقناديل والمشاعل ويستدل عليه

نيجانه جسده وجسمه وصغرة لونه وكثرة حركته وسرقته
وعجلته في الكلام وقلة افعاله وعدم ثباته وكثرة تلونه
وان غلب عليه الامتلا راي كانه يمزق ثيابه وينتف شعره
او يفعل اشيا لا يقتضيها العقل وان غلب عليه العفونة
راي القدرة والاشيا المنتنة وكل هذه لا عبرة به فلا يؤول
وما عدا ذلك وما ضاهاه الذي يؤول وقد تمسك بذلك
الاطبا والطبايعون لمعتقدهم ان المنامات كلها من تاثير
الطبيعة قال القرافي هو اه ابطال للشرايع والخامهم بقاطعين
الاول انه يلزم على قولهم ان من اعتدل مزاجه اعتدالا
كليا ملايما للقوانين الطبيعية ان لا يحكم بفساد منامه
الثاني ان الطبيعة تؤثر في العالم السفلي دون العلوي
كالسمر فانا نتبين اثره في عالم الكون والفساد لان العالم
الروحاني الذي هو عالم التدبير على معتقدهم ونحن
نعلم ان الانسان قد يري مناما يتعلق بالعالم الروحاني
كليا او جزييا فيطيل معتقدهم ووضح الحق الابلج
وهو ان المنام فيض الهي انذارا للعبد تارة وبشارة
اخري فصل الراي في ضميره ان رويا لا تكاد
تخطي وفي ضعف لا تجد الا ان كان الراي مهموما
فيزول همه او مريضا فيبراء وفي ربيع وصح وسرور
وفي الثاني ان كان خيرا ابطا او شرا اسرع او في جمادي
حمدا مره او رجب تبدل الشر خيرا او في شعبان
فيستصعب له كل خير او رمضان فان دلت على
خير صح او شر فلا او شوال فان دلت على شر تعجل
او القعدة فان دلت على سفر فعل وان راي في ضميره
انه يوم جمعة دل على جمع شي متفرق او السبت
فخيرا والاحد فهو همة ويدل على العمل والعمارة واصاب
ما يعمره او الاثنين فهو خير للتسفر والتزوج وقضاء

الحوايج فصل فيه توضيح لما تقدم قال بن سينا الفرق بين
الرويا والاضغاث ان ماله تعبير يسمي اضغاث وهو ما
لا يدل على شي حاصل ولا فايدة فيه ولا يعبر والرويا
تدل على ما هو كاين في المستقبل والاضغاث على الامور
الحاضرة كان خاف شيا فراه في نومه او جايع او عطشان
راي انه ياكل او يشرب او ينام وهو ممتلي فراي كانه
يقذف فهذا كله لا يعبر لعدم دلالته على الكاينات
في المستقبل بل على الحاضرة والماضية ولذا الامور
النفسانية كالخوف والامن والرجاء والحزن والسرور
فاذا نام مع واحد من هذه وراه بعينه لا يعبر
وسبب رؤية الاضغاث في الاسباب الجسمانية اثنان
اما خلل فيحتاج الى شي فراي احتنايه والسبب الثاني
اي يستغني عن شي فراي احتنايه والسبب الثاني
فيها اثنان اما خوف من شي او رجايه فعلى المعبر
السوال عن هولا الاربع كان مختليا او خاليا او خايفا
او راجيا فان لم يكن لرويا سبب من هذه علم انها
غير اضغاث

النوع الثامن اعلم ان لائمة هذه الفن في ترتيبه طريقين
الاول طريقة الحكما وهو انه يبدا من الانسان خاصة
وكلما اتصل به لانهم يقولون ان هذا العلم للانسان خاصة
وله نفعة وضرة لانه اشرف الموجودات في الارض
وموضوعات الرويا ان يكون اكثر في الانسان الثاني طريقة
العرب يتدثون بالاشيا الشريفة شرعا بالخميسة وقد
جري الناظم على هذا الترتيب فقال ووعد رب بالامور
حق وقربه مغفرة ورزق ولا يري الرحمن غير النجبا
وان تجلى في مكان عزبا وسخط زيا من عقوق الوالد
ولطفه لتقي كل راقد لكن لعظم الاجر يا بني سقم ما

فامره بالتقي والزهد اراهم فيه مسايل الاولى ان من راي
الله تعالى كما يليق بجلاله من غير تشبيه ولا تكييف ووعده
بخير فان رؤياه حق وصدق وتاويله انه تعالى يغفر
له ويقربه من رحمته ويرزقه رزقا حسنا حلالا الثانية
ان رؤيته تعالى في النوم لا تكون غالبا للمنجبا اي الاولياء
والاصفياء لكرامتهم عليه وقد تقع لغيرهم لكن نادرا
بل تقع للكافر ويدل ذلك على ان يسلم الثالثة اذا
راي انه تجلى في مكان فانه يخرب لقوله تعالى فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا الاية وقيل ان راه في محل عامر
خرب وان راه في خراب عمر الرابعة اذا راه ساخطا
دل على عقوقه لوالديه اولاحدهما لامره تعالى بالشكر
للوالدين الخامسة من راي انه يلاطفه ويعامله بالشفقة
فانه يلطف به ويدبر اموره لكن يحصل له بلاء لحديث
اذا احب الله عبدا ابتلاه رواه البيهقي وغيره فينبغي
للمعبران يامره بتقوى الله وبالزهد في الدنيا وان
راه مريضا مات لانه الحق والموتعف او ضالا اهتدي
او مظلوما انتصر او كافرا اسلم ونظر الله اليه برحمة
والخصب في بلادنا والنعمة ومن راي الله تحت فليطلب
لان ربه قال واسجد واقترب فيه مسئلتان الاولى من
راي ان الله نظر اليه دل على حصول الرحمة والخصب
في ذلك البلاد ومزيد النعمة هذا ان كان برا وان كان
فاجرا فالمحذر من غضبه الثانية من راي الله تحت
ساجدا لله فانه يقربه لقوله تعالى واسجد واقترب
هذا ما ذكره الناظم وزاد غيره انه من راي انه تعالى
اشتراه من نفسه فانه يقتل شهيدا او انه يسمح على
راسه ويبارك عليه فانه يبتليه او انه يحدث الله
فانه يقراء القران او انه نزل بارض دل على العدل والخصب

لاهلها

لاهلها فان كانوا ظالمين حلت بهم النقمة او انه تعالى ناوله
شيا من متاع الدنيا فانه يبتليه لكنه لا تحمد له او انه
تعالى والده ابتلاه بنحو مرض وجعله مكفرا له او انه غضبان
عليه فانه يقع من مكان مرتفع او نزيسمه تعالى فانه
ياخذ لنعمة غيرا لمن يقسمه او انه ينا جيه فانه يقربه
او انه يصلي في مكان فان رحمته تحل على اهله وان
كانوا في قحط او خصر زال عنهم او انه ينا ديه اه سماه
باسمه علا شانه وقهر اعداوه او نساه ابتلاه بنحو جرب
او جذام او انه ناوله خاتما يختم له بخير او راي انه مصور
في مكان فانه يكذب على الله ومن راي انه يحاسبه او
يقرا كتابه نال خيرا او انه تجلى عليه فانه يهلك رجلا جبارا
او انه ضاحك اليه او انه مشير اليه او ناظر اليه فانه
تعالى يرحمه ويدخله الجنة او انه بينه وبينه حجابا
خشي عليه من عمل الكبايرا او ان الله كلمه فان الذنوب
تحي عنه وحصل له عز وشرف قال رحمه الله تعالى
ومن راي الله بغير ما وصف فذلك على سبيل حق منحرف
من راي الله على غير ما وصف به من صفة الكمال ونعوت
الجلال فانه مرتكب امرا باطلا من بدعة او غيرها ومن
راي انه تعالى معرض عنه غضبان عليه فان كان
قاضيا فانه يميل في قضايه او واليا جار في ولايته
او عالما داهنا وابتدع او ورعا فتجبر على الناس يورعه
او مستورا افتضح في عمله او سارقا اقتطعت يداه وربما
اصاب كذلك عقوبة وقيل من راه في محل كذلك اصاب
اهله من ذلك قهر وذل شديد قال الغزالي رويته
البارية في المنام جايزة وقد ورد الشرع بذلك والان
ابين قاعدة فاقول المدار في هذا الفن على ثلاثة اقسام

القوة المتخيلة والمحافظة والمفكرة وهذه الثلاث قوى بعقلي
وهو علامات النوم واليقظة علي وتيرة واحدة غير فاترات
لانهن لا يسقين اصلا لكن هنا اشتكال عظيم جدا هو ان
القوة المتخيلة قد تصورت المتخيلات المستحيلة فالقوة
المفكرة انما تتفكر في شيء يكون لها في ذلك الوقت محال
والحافظة انما تحفظ بعد ما حكم الفكر في ذلك وقيل القوة
المتخيلة تخييلية فيعود ذلك يقتضي الذاكرة فيه حكم ما
وهو ان تحفظه علي الوجه الذي يكون الامر خلقة
في ذلك وهذا قطب عظيم فاقول هذا يتمه من اصل
عظيم ويبنبني علي قاعدة عظيمة فاولا هذا المنام
لا يكون للاحاد بل للانبيا وبعدهم لاخص الانبيا
وهذا القوي كلها موار المنام فاذا راي نبي او ولي
الصانع جل جلاله في المنام فلا تكون رويته فجاءة وقعة
بل يتدرج الراي في رويته الانبيا اولا ثم رويته الملايكة
ثانيا ثم رويته العرش والكرسي والسموات ثالثا
ثم انه تعالي يلقي الي هذه القوة الفيض اولا ثم يعقبه
بالمرويه ثانيا فاذا فكر العقل في ذلك علم انه قد راي
شيا لا يحول فيه فيقع متحيرا في ذلك مع انه راي ما لم
يره ويكون عاجزا عن الاحاطة به ثم يستعين بالقوة
العقلية فالعقل يقصده والقوي الحافظة تحفظ ذلك
والمتخيلة فتخيل ذلك اجمع علي الوجه الذي تري ثم يلهم
الله القوة العقليه ان ذلك صانعه ثم يلهم القوة الحافظة
ذلك ايضا ويروت ذلك بالهام القوة المتخيلة ثم يعصم
هذه القوي عن مصادمة الشيطان ولا يزال ذلك المعنى
سيدا ما في ذوات ذلك القوي سويدا بالهامات تتري فاذا
انتبه العبد فهذه القوي في هذه اليقظة تكون علي هذا
الحال التي كان في المنام فهذا غاية الممكن في التعبير في هذا
المضايق

المضايق والحق الابلج والشمس لا تخفي بكل مكان وبعض
الحقايق قد يضيق نطاق النطق عن تعبيره والغاية
في ذلك ضرب امثلة تقريبا للمعقول وتمهيد الاصول
وبالجملة من راي هذا المنام وجد في نفسه حالة قطعية
تقطع بانه راي الرب تعالي ولا يمكنه ان يشك في ذلك
علم من علم وجهل من جهل قال رحمه الله تعالي

والعرش والكرسي راي الجهل والعرش للمريض النقش تلي

اذا راي العرش او الكرسي دل علي ان الراي راي
العلم كثير الخير والبركة هذا ان راهما علي هيئة حسنة
والادل علي بدعة وضلالة وان راي العرش مريض فانه يموت
من مرضه ذلك وربما دل علي الرعشة او علي الشعر اخذا
من اشتقاقه وان راي انه جالس علي العرش فهو رفعة وعلو
مرتبة وعز وشرف ان كان اهلا والكرسي يدل للعلماء ذوي
المناقب علي الرفعة وعلو المرتبة والعلو ثم جلس عليه
وقد يدل علي التزوج والسفر والمريض علي الموت الباب
التاسع في رويه القيمة والجنة والنار ٥٥
بخلاف من راي القيمة وقيل تحذير من الظلامة

من راي ان القيمة قامت حصل له الفوز والنجاة وقيل رويتها
تحذير للراي من الظلم جعلها قولين وليس بمصيب ان
كان الراي من المتقين فرويتها بشارة له وان كان من
الظالمين للناس او لنفسه فهو تحذير من عاقبة ذلك
ومن راي القيمة قامت بمكان واهله ظالمون انتقم
منهم او غير ظالمون نصروا وظفروا ومن راها
قامت عليه وحوه فقد قرب اجله لحديث من مات
فقد قامت قيامته وان راي انه وافق فيها فانه

يسافر وان راي انه حشر وحده او زوجته فانه ظالم
ومن راي انه في ارض القيمة صحب رجلا كثير الخير والبركة
او يتزوج امراة رفيقة انسان وربما كان عدلا من جهة
السلطان ومن راي ان القيمة قد قامت فان القول يبسط
في المكان الذي قامت فيه ومن نيل من الجنان عشرا افاد
علما ثم عيشا نضرا ورسالن الجنان ازواجا صحبة
وهو المسلم موت معتزيه وهذا ان كان مريضا وحسن
صح يكون فعله فعل حسن اذا راي انه ياكل من ثمار الجنة او
ياخذ منها فانه يصيب علما او يعيش عيشا رغدا وينال ما يشتهي
وان راي انه سكن الجنة وصحب فيها زوجات تزوج ازوجا
من قوم كرام وان راي ان مسلما سالنا فيها وهو مريض مات من
مرضه او صحيحا اصاب علما وعبادة وورعا وزهدا وفرحا
من غم وامنا وقد يبتلي بعلة او مرض او شيب يوجب له الجنة
ومن راي انه في الجنة واخذ منها شيا نال ما يشتهيه
وان راي ان فيها ولم يدر متى دخلها فانه لا يزال عزيزا
منعما ومن راي بيده مفاتيح الجنة نال علما وبرا قال رحمه الله تعالى
والنار زجر وهن سجن ان دخل والمشي في الصراط سوول
ووجل وزايل الاقدام عند عاصي قد اهل النار والاقتحام
اذا راي انه في نار جهنم فهو زجر له من ذنوب وهو مصر عليها
او يقع في بلاء من جهة السلطان او نصيبة مصيبة فانه يستجن
فانه دار الحزن والشقا هذا ان لم يكن خرج فان خرج فيخلص
من ذلك اما الكافر اذا راي انه دخلها وهو صحيح دل على اقبال
الدنيا عليه او مريض شفي ومن راي انه يقيم فيها ولم
يدر متى دخلها دل على انه لم يزال في ضيق لامره مخذول
وان تناول من ماكولها شيا فان ذلك من اعمال المعاصي
والكباير وان راي انه يمشي على الصراط حصل له هول

ووجل

ووجل اي خوف من سلطان او غيره فان سقط منه في جهنم
يقع في بلاء عظيم او يقترف ذنبا قطيعا وهذا كما اذا راه داخل
النار فانه يدل على ما ذكر وكذا من راي انه اقتص منه ومن
راي انه خرج من جهنم تخلص من شدة ونال غنى وتقى وان
كان في هم فرج عنه فان راي انه قايم على الصراط ولم يعمل
صالحا مستويا وان المشي على الصراط يدل على خوض اهوال
ومخاوف ويدل على غير ذلك ايضا فيدل على الاستقامة
وعلى انه على عمل صالح مستولا عوج فيه وان مشى عليه
وقطعه دل على الامن من الاخطار والسلامة ولو راث
امراة انها دخلت النار دل على طلاقها ان كان الطلاق
بوذيها كما في الدرة واغفله الناظم سهوا فائدة كل منام
ضمنه نار فاحذر من سريع فتنته فان الناظم الميزان
والحساب فمن راي الميزان راي قاضيا عادلا او عالما عاملا
فان راه على غير اسواء وجدهم بعد ذلك والحساب
عذاب ونكال ونكد وغم وسوء حال وقلة حيا الباب
العاشر في رؤية الملايكة والسماء وقيل املاك السماء نصر
وقيل غيث نافع ويسر ورؤية الملايكة في مكان يدل
على حصول نصر وعز لاهله فان كان هناك هلك
وقيل يدل على وقوع مطر رياء تي وعلى يسر وزوال
عسر ورؤية المريض عزرايل فانه موته ولغيره نصرة
وان راي ملكا بشره بخير او وعظه او قضاه او راي
انه يطير مع الملايكة فانه يستشهد وان راي انه يجامع
ملكا فان وجد لذة اصاب مالا والا دل على موته
او ان الملك ليلعنه دل على فساد دينه وضعف يقينه
او انه يستغفر له صلح حاله وكثر ماله او ان الملايكة
نزلت في محل نال اهله نصرا وظفرا او دخلت داره

دخلها امنا وراي انه منهم صار كافرا هنا وعرافا فانه ان كان
اهلا للملك صار ملكا ورؤية جبريل تدل علي حصول شدة
للراي لانه ملك العذاب وان راي ميكائيل نال سناه في الدارين
وراي ملك الموت مسرورا يموت او غضبانا ينجو او ان صارعه
فصرعه مات وان لم يصرعه فانه يشرف علي الموت
ولا يموت وان سمع اسرافيل ينفخ في الصور مات
قريبا فان ظن ان الناس يسمعونه حصل الكرب ورؤيته
نجاة لاهل الخير وبلاء لغيرهم وشرق السماء وطيبس
يسعد بعز والنازل منها محمد ما وصف بنا بينا بها
يستشهد وبابها المفتوح غبث برد وفي غياض
عدها مسموما وابنا ينزل فضيف قد هما
من راي انه قد رقي السما من غير صعود نال عزا ورفعة
او انه نازل منها فان ذلك يحمد على فتنته لدلالته على
انه يشرف على الموت ثم ينجو او انه نزل منكوسا
دل على طول عمره او انه بنا بيتا بها فانه يستشهد
او ان راي باب السماء مفتوحا دل على وقوع غيث
اي مطر او انه صعدها مسموما دل على تعب وعنا القوله تعالى
سارهقه صعودا او ان السماء تنزل على الارض او قريب
منها دل على مطر غزير او اجابة دعاءه او ان ابوابها مغلقة
دل على قلة المطر او انه نزل منها ابل في مكان دل على كثرة
المطر فيه او نزل منها سبع نزل تلك الارض سلطان جاير
او انه يحمل السماء في كمه فانه يحمل فيه المصحف او يحلف
كاذبا او انها انشقت فخرج منها شيخ قبل تملاء الارض
خصب وعدل او شاب فقد ويظهر بتلك الارض او انه
فوق السما مشي في اشر المطر او انها خضرا فخصب في
ذلك العام او انها صفرا فمرض فيه او انها من حديد فنظر
ذلك

ذلك العام قليل او انه جزء منها فانه يكفر ويصاب بأفة من
ظلوم او انه ينظر الي السماء شرقا وغربا فانه يسافر فقال
رحمه الله تعالي واول السماء بالسلطان وقصره المشيد
ذي الاركان اولوا السماء بالسلطان فاذا راي انه صار سما
دل علي رفعة وولاية ان كان اهلا وعلي بشير من اعوان السلطان
وعمل في قصره قال رحمه الله تعالي ثم السماء تحت مثل
السقف فهو عذاب موذن بخسف اذا راي السماء
سقطت علي الارض دل علي وقوع عذاب يودي الي الهلاك
وعلي فتن وموت رجل عظيم هذا ان سقطت برجفة
وظلمة والا كانت مطرا وسقف بيت المرء اول بالسما
فان يقع فالسقف قالوا هدما اذا راي ان السماء
وقعت عليه فانه يؤول بان سقف بيته وقع عليه تنبيه
فان الناظم العرش والكرسي فانه العرش رئيس
والجلوس عليه رفعة وعز وشرف والكرسي عدل وانصاف
وعلم وقدرة لمن جلس عليه او الباب الحادث عند
في رؤية النبي صلعم والكعبة والسلطان
اقبال دنيا مكة لمن نزل والحج في وقت سرور قد كمل
والكعبة الخليفة المعظم ان هدمت مات الامام الاعظم
هذا وراي الكعبة الشريفة بلا عروض قاصد الخليفة
وان يقل رايتها بعيني مع العروض تقضاء الدين
الحج والكعبة تزويج او زيارة امام او امير هادلا او ولاية
فمن راي انه طايف بالكعبة فهو امان او نزل بمكة دل علي
اقبال الدنيا وكذا المناسك كما في الدرة وكما انه يحج في سرور
كامل وهنا وسلامة والكعبة هي الخليفة فمن راها
هدمت او سقط منها حايط دل علي موت الامام الاعظم
وان راها وراي المناسك دل علي انه يودي ما عليه من
الدين كذا ذكره الناظم كالدرة وقال غيره اذا لم يودي

المناسك فهو تنبيه على الحج وادابه وان راى انه دخل
البيت واخذ منه شيأ دل على انه ينال من السلطان
شيأ وان راى ان ولي مكة ولي ولاية وقوف سطح البيت
من صلى بفضل وقد حيرت منه يمين لا تحل ومن الى
الشمال صلى ازجره عن فسق والشرق ضلال عن
سنن والغرب من صلى اليه حجا وعابر البيت لزهو مر
من راى انه يصلي فوق سطح الكعبة فانه على ضلال
وقد حلف عينا فاجرة وان راى انه يصلي فيها فانه
يتمكن من رئيس وباء من من عدوه ومن راى
انه صلى الى جهة الشمال فهو فاسق فازجره عن
فسقه والى المشرق فهو ضال حايد عن سنن الدين
والى المغرب فانه يحج وان راى انه داخل الكعبة فهو
برجي الزهد والعبادة وقيل يدل على انه ملازم الصلاة
وقيل يعمر مسجدا وهذا دليل قوله في الابيات الاتية
او مسجدا يعمر والنبي حق فما مثله حتى
من راى النبي
صلى الله عليه وسلم فان رويا حق فان النبي لا يتمثل
به الشيطان وقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم بان الشيطان لا يتمثل به وورد بذلك عدة
احاديث الاول صلى الله عليه وسلم من راني في المنام
فقد راني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي رواه البخاري
وغيره عن انس وقوله من راني في المنام اي
على صفته التي كان عليها في الدنيا وقوله قد
راني فليستمر فقد راى حقيقة على كمالها فلم يجد
الشروط وهو في معنى الاخبار اي من راني فالخبر رويا
بان رويا حق وليست من الاضغاث ولا من المتخيلات
الشيطانية وفي قوله فان الشيطان لا يمثل ليبدع
بالكذب علي لساني في النوم وكما تستحيل تصوره في اليقظ

اذ

اذ لو وقع لاشتبه الحق بالباطل ومنه اخذ ان جميع الانبيا
مثله في ذلك وظاهر الحديث ان رويا حق سواء كانت
على صفته المعروفة او غيرها وبه صرح النووي ردا
على من خصه بالاول كالحكيم وغيره لكن الاولي لا يحتاج
الى تاويل والثانية يحتاج اليه فمن راه مقبل اليه فهو
خير وبشرى وحكم عكسه عكس حكمه فان قيل كيف
يرى على خلاف صورته المعروفة او يراه شخصان
في حالة مكانين والبدن واحد لا يكون الا في مكان قلنا
التغيير في صفاته لا في ذاته فتكون ذاته مرئية وصفاته
متخيلة غير مرئية والادراك لا بشرط تحقق الابصار
ولا قرب المسافة ولا ان يكون المرئي مدفونا في الارض
ولا ظاهرا عليها وانما الشرط ان يكون موجودا محسب
لكن ما رجحه النووي قد خالف فيه الحكيم الترمذي والعارف
ابن عربي وطايفة فقالوا هو ميزان يجب التنبه
لها وهو ان الرويا الصحيحة هو ان يرى على صورته
الثابتة بالنقل الصحيح فان راه على غيرها كطويل او قصير
او شيخ او شاب او شديد السمرة لم يكن راه وحصول
الجزم في نفس الراي بانه النبي غير مجد صورة الشرع بالشبه
لاعتقاد الراي او حاله او صفته او حكم من احكام الاسلام
او بالنسبة الى المحل الذي راي فيه تلك الصورة قالوا وقد
جربنا ذلك فوجدناه لم ينخرم وايد ذلك بان بن سيرين
كان اذا قص عليه انه راه قال صفه لي فان وصفه
له بغير صفته قال لم تره لكن يعارضه ما اخرجه بن ابي
عاصم عن ابي هريرة مرفوعا من راني في المنام فقد راني فان
اري في كل صورة وهو وان كان فيه صالح مولى التوءمة
لكنه ليس بشديد الضعف وجمع بن العربي القاضي بان
رويا يه بصفته ادراك للحقيقة وبغير صفاته ادراك

للمثال ويكون ادراك الذات حقيقة وادراك الصفات ادراك
حقيقة قال عياض هو حقيقة في الحال لكن الاولى لا تحتاج
الى تاويل والثانية تحتاجه قال العارف بن العربي اعلم
ان المصطفى وان ظهر بجميع صفات الحق تعالى واسمائه
تخلقا وتحققا لكن مقتضى رسالته ورشاده للخلق
ان يكون الاظهر فيه حكما وسلطنة من صفات الحق
تقدس للهداية والاسم الهادي والشيطان مظهر الاسم
المضل والظاهر بصفة الضلالة وهما ضدان فلا يظهر احدهما
بصورة الاخر والمصطفى خلق للهداية فلو شاع ظهور
ابليس بصورته زال الاعتماد عليه فلذلك عصم عن
ان يظهر بها الشيطان فان قيل عظمة الحق اتم من
عظمة كل عظيم مع ان المعنى تراءى لكثير من الناس
وخاطبهم بانه الحق يتضللهم قلنا كل عاقل يعلم ويجزم
بان الباري جلت قدرته لا صورة له معينة تواجب
الاشتباه بخلاف النبي وايضا فمقتضى حكمه تعالى ان
يضل ويهدي من يشاء من خلقه بخلاف النبي فانه مقيد
مبعوث بالهداية ظاهر بصورتها فتجب عصمة
صورته من مظهرية الشيطان فتدبر الحديث الثاني
من راني فقد راى الحق اي المنام حق وهو الذي يريه الملك
الموكل بضرب امثال الرويا بطريق الحكمة بشارة او
نذارة او معاتبة ليكون على بصيرة من امره وبينة
من ربه وابعد بعضهم فقال يمكن ان يكون المراد من
الحق هو الله تقدس لمبالغة تشبيها على ان من
راه على وجه المحبة والاتباع والاقتداء كانه راى الله
لقوله من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد
اطاع الله وبهذا ياباه وقوله فان الشيطان لا
يتراءى بي لا يجهض على الزوق السليم وهو بالراي لا بالراء

كما وهم اي لا يظهر في ذي لما تقرر انه لو جاز ذلك لم يوثق بما
جاء من جهة النبوة واختلط الحق بالباطل وحينئذ
فلا يستطيع ان يتمثل به مطلقا والله تعالى وان امكنه
من التصوير في اي صورة شاء لكنه لم يمكنه من التصور
في صورة الشارع لما ذكر قال العالم بن ابي جمرة الشيطان
لا يتمثل بصورته اصلا فمن راه في صورة حسنة فهو
حسن في دين الراي وان كان في جارحة من جوارحه
شيء او نقص فذلك خلل في دين الراي قال وهذا هو
الحق وقد جرب كذلك فلم يحترم وبه تحصل الفائدة
الكبرى في رواية حتى يظهر للراي هل عنده خلل ام لا لان
المصطفى نوراني كالمراة المجلوة الصقيلة فما كان
للناظر فيها من حسن او غيره تصور فيها وهي في ذاتها
حسنة لا نقص فيها ولا شيء وكذا يقال في كلامه في النوم
فما وافق سنته فهو حق وما خالفها فهو خلل في سمع
الراي ويوخذ من قوله فان الشيطان الخ ان تمثل في
صورة المصطفى في خاطرة من ارباب القلوب وتصور
له في عالم سرة ان يخاطبه ان يكون حقا الى هنا كلامه
الحديث الثالث ان من راني في المنام فيراني في اليقظة
فان الشيطان لا يتمثل بي رواه ابو داود وغيره عن ابي
هريرة ورواه الطبراني ايضا وزاد ولا به الكنية وقوله
فيراني في الاخرة اي بصفة القرب والشفاعة بعض
جمع وقال اخرون منهم بن ابي جمرة بل وفي الدنيا وان
راه حامل تورق ذكرا وهو الوباء على بلاد من كفر
وهو على المسيء غضبان بري وبا سماء اذا قضى امرا
اذا راى حامل المصطفى صلى الله عليه وسلم ولدت
ولدا ذكرا وكذا لو راه الزوج وان راى لبلاد الكفار
حدث فيها وباء وان راه انسان غضبانا فهو.

مسي مرتكب السيآت او باسما مسرورا فهو بقضي ما عليه
من المحرمات ويجتنب المنهيات وان راه مسجونا خلص
او مهموما فرج الله عنه وان راه اعطاه خاتما او سيفا نال ولاية
او علما وان راه دفن في مكان فاهله علي غير سنة او راي جنازة
بغير قبر حصل في المكان مصيبة وان راه يؤذن او يصلي في
مكان اغتصب وان راي انه يتبعه ويقف اثره فانه يتبع
سنته وما جاء به وان راه في موضع حرب او خرب او كرب
او غلا او هم فان اهله ينصرون ويرفع عنهم ما هم فيه
وان راي ادلم علي بهايه وجماله ولي ولاية انه كان اهلا
والا ناله من كبير عزا او لذكر وهم في غم فرج وان كان
فعل شيا بامراته ندم او شتيت ناله نعمة وفرجا وادر
نال عزا ودرجة عالية او نوحا نال عمرا طويلا او اصاب شدة
وان ذي او يظفر ويرزق اولادا من زوجته او هودا سلط
الله عليه قوم سفها جهال وينجوا او صالحا ناله هم من سفها
ويظفر او ابراهيم فانه ينجو وينا له شدة من جبار ثم ينصر
واسماعيل ناله فصاحة ورياسة او تعمر مسجدا او
اسحاق اصابه هول عظيم ثم ينجوا او يعقوب رزق نعمة
واولادا اقويا او يوسف حبس ونال شدة ثم نصر وولي
ولاية او يونس فانه يعجل بامر يصيبه منه حبس وضيق
ثم يخلص او موسي وهارون فانه يهلك علي يديه جبار
او ايوب اصاب بلاء ثم يخلص ويعوض خيرا او داود ولي
ولاية او سليمان ولي ولاية ايضا او رزق فقها او زكريا
ناله عند كبره ولدا تقيا او يحيى ناله ورعا وتقوي
او عيسي صار زاهدا عابدا تقيا كثير السفر او الخضر
دل علي خصب بعد غلا ومن تنتا ناله المشقة
والنصر من بعد وجع الفرقة من راي انه
نبي او ادعي النبوة ناله مشقة وبلاء ورعب ثم بعد

ذلك

ذلك ينصر ويجتمع امره بعد الفرقة قال رحمه الله تعالى

ومن السلطان اقبلت دنياه مع قلة الدين الذي يخشاه
ومن يشاهم ملكا تظفر ومن لان له السلطان حاله حسن

من راي كانه سلطان زادت دنياه ونقص دينه وان كان
الراي مريضا ما ان لان الميت لا حكم عليه والسلطان
لا حكم عليه وان راه دفن عتيقا او عالما ارتفع قدره
وزاد علمه وان راي ذلك لص او خداع او جاسوس فانه
يقيد ويشتهر حاله ومن خاصم ملكا ظفر ومن لان له
السلطان واقبل عليه يحسن حاله في تصرفه وان راي
انه راجع للسلطان ولم ينزع ثيابه فانه يوليه ولاية
وان نزعها فانه يوليه ثم يعزله ويسلب ماله

الباب الثاني عشر فيمن تحول عن اسمه ونسبه
والاسم ان تغير مثل مره بدعي بسعد فقلا وبشره
وان دعي بذي ذي وذي حور نقصه اذا قلت يا ظلم

من راي ان اسمه تغير من قبيح الى حسن
بان كان اسمه مره او حربا او كلبا او حمارا او فهدا
او عزا فصار يدعي بسعد او اسعد او سعيد
فان ذلك علو قدر ونصرة ويمن وحكم وعكسه
عكس حكمه فيدل علي المخوسة فمن راي ان اسمه
تحول الي صالح دل علي الصلاح والصلح او الي علي
دل علي العلو والشرف او الي كلب او حمار دل علي
المخوسة وعلي هذا القياس فالحكم وكذا حكم الكنية
المشتقة من الاسم وان راي بصيرا انه يدعي يا عمي
او اعور ا صابه ذلك كذا قال في الدرة قال الناظم
وفيه نظر وهو كما قال فان الوجه انه اذا راي يا
انه اعمي دل علي البصيرة والضلال وعدم الاهتدا
الي الامور الكلية او اعور دل علي نقص نور البصيرة

وكل من نصراني او يهودا او غير الهدي بما ليس هدي ا
ساء اعتقاده وقيل من يرى تنصر اخاه تحاكم فخذا
اذا راي مسلم انه نصر بضم النون وكسر الصاد مشددة اي
جعل نصرانيا او انه تهود اي تحول الي دين اليهود او غير
الهدي اي دين الاسلام اي غيره دل علي ان اعتقاده قد
ساء وانه مصر علي المعاصي او ان قوله يضاهي قول اليهود
او النصاري في القدر وقيل من راي انه تنصر فانه
يقع بينه وبين شخص تحاكم في خصومة و ينتصر
عليه عملا بالاشتقاق الذي هو من قواعد هذا الفن
ورؤية اليهود هدي و رؤية التنصر نصرة والشيخ
النصراني عدو يوفي شره ومن راي انه في كنيسة
اليهود فانه يميل الي دينهم او في دير النصاري فيميل
الي القدر او ان بيته كنيسة فهو يجمع اهل الاهواء
وعابد الصليب فاجرا احب واخبر با من ان راي من
اذا راي مسلم انه يعبد الصليب دل علي انه يحب انسانا
فاجرا اي كافرا يعني من عبدة الصليبان فان راي ذلك
الصليب من ذهب فانه يدل علي الامان ومن راي
انه مشرك او راهب او خبرا واتسقف فانه صاحب
بدعة ومذهب ردي مفرط فيه وان كان مستورا
فانه رجل متعمق في غوامض العلوم وقيل هو رجل
متبذل في العبادة وقد تخلي عن الدنيا لانه الرهبانية
هي الطاعة ما لم يكن ساجدا لغير الله عادلا عن
القبلة ومن راي انه يسجد لغير الله فانه يتقرب
الي رئيس بفعال غير محبوسة الباب الثالث
عشر في من راي المصحف وقراءة القرانه
والمصحف احكام والقاضي اذا يكتبه فاخل في العلم اذا
ويظهر

ويظهر السلطان علم ان كتبه وفاجر يكتبه المال اكتب
المصحف يعبر بالملوك والقضاة ومن يعتمد عليه في الدين
ومن راي المصحف عدم او احترق او غسل فانه
ملكا او قاضيا او عالما يموت وان راي احد من هولاء
انه يكتبه فانه يخيل بعلمه وجاهه وان راي عالم
انه يكتبه فانه قليل الحظ والفهم وان راي
السلطان انه يكتبه فانه يظهر علما وعدلا وان
راي تاجرا انه يكتبه يكتب مالا وحكم من راي
له ذلك كمن راه قال ومن اكمل اسطرا من المصحف
او ابتلع اوراقا منه فانه يبتلوا بقدر عددها
من حفظه وان كان من عامة الناس دل علي
انه ياكل بكتاب الله ويكتسب بقرانته وان راي
ملك انه ابتلعه فانه لا يعيش الا قليلا او راي
ذلك قاض فانه يرتشي في حكمه وان راي ملك انه
محاه فانه يخرج من بلاده فارا وان راي ذلك
قاض فانه يعزل او يفقد او يموت وان راي شاهدا
انه محاه فانه ترد شهادته ومن راي انه حامله
ومحاه وشربه فانه يعمل باحكامه وان راي
انه اعطي مصحفا فانه يوتي الحكمة فان حملته
حامل ولدت ذكرا ومن اشتري مصحفا وحمله
دل علي انه زكي العمل حسن السيرة فانه يعمل
باحكامه ومن راي انه يقراء المصحف علي المصطفي

ملك يشرد

فانه يحفظ القران ويختمه من حفظه فبشره بذلك
وجعله من خلف ظهر بدعه وبعه بيع التقي بالخدعه
وفقده من بلدة موت الملك ومنهج الجور فقال قد
اذا راي المصحف انه جعل المصحف خلف ظهره فانه
يصير مبتدعا او راي انه باعه فقد باع التقوي
بالخدعه والدين فان راي انه فقد من بلده دل
على موت ملكها وسكونه طريق الجور او على موت
عالم او قاض عادل ومن تلى الحمد ينال وطره
وولدا وفسحة في البقرة وال عمران يخدم بقعة من
ناسبه وبن يفارق الوطن وفي النساء ارث وسرور
وفي مايدة جود وقوم لا تلقى من تلى اي قرا سورة
الحمد اي الفاتحة في منامه قال وطره وفتح له باب الخير
وغلق دونه باب الشر او البقرة رزق ولدا وفسحة
في الاجل او ال عمران عدم النفع من اهله وممن ناسبه
ورزقه ولدا بارا بوالديه ولكنه يفارق وطنه ويكثر
السفر او النساء فانه يقسم المواريث ويرث مالا
ويملكها ويتزوج نسوة منهن من تخاصم او المايدة
فانه يتجود على الناس ويتكرم عليهم لكنه يبتلي بقوم
لا وفاء لهم قاسية قلوبهم ويتغرب عن وطنه
انعامها بموت وصيت كافي والعلم والاموال
واعبرلنا في سورة الانفال بالنصر والعز وحسن
لكن يموت نازحا والتوبة حب ذوي الدين وحسن الا
يونس فوز من سقام وحسن وعقود فسحة وبعد
من تلى سورة الانعام كثرت نعم الله عليه من النعم
وغيرها من الماشية وحصل له غوث اي اعانة
وصيت حسن كان بالناس وحفظ عليه ماله
وعياله وتكرم على الناس وجمع له بين خير الدنيا
والاخرة

والاخرة او الاعراف نال علما ومالا وقوة في دينه او الانفال
نال نصرا على عدوه وغنيمة وعزا وحسن حاله وكثر رزقه
لكنه يموت نازحا اي غريبا عن وطنه اي التوبة
فانه يحب الدين والاولياء والصالحين او يونس فانه
كان سقيما يشفى او حزينا زال حزنه او مكروبا
نال كربه ونال عبادة ويقينا ورد الله عنه كيد
السحرة والكفرة او هود فسح في اجله ويسافر
ويبعد عن وطنه وينال له رزقا من حرث وزرع
ويحسن يقينه قال رحمه الله تعالى ويوسف بغضنة اهل
التالي والخط في البلاد والسوال والرعد لحد وانتظر
قدوما من غاب في سورة ابراهيم والحجر ذهاب
لها احكام خمس فاعمل حفظوا والنام وجودة السيرة
للحكام وللملوك الرسل بالحمام وللتجار سودد على
الناس وللعاملين موته فاقترب من تلى سورة
يوسف عبرت بنقض اهله له وانه يبتلي صغيرا
ويخرج من وطنه وينال حظا عظيما في بلاد الغربة
وما لا كثيرا وتخضع له الاعداء والرعد فانه يصير
قريبا في الحمد ويسرع البداء ان كان شابا او ابراهيم
فقد غاب عن احد من اهله وذويه وهو ينتظر قدومه
فانه يقدم والدليل على انه من الاوابين الصالحين
عن قرب او الحجر فانه لتاليها في المنام خمسة احكام الاول
حظ اهله الثاني ان يكون ذا ناموس وحذف الناظم
السين للترخيم ويحمد سيرته عند الناس ويشتهر
بالعدل ان كان حاكما الثالث انها للمملوك بالحمام اي بالكسر
والتحقيق بقرب الموت فانه قراها ملك قد قربت
وفاته الرابع ان كان تاجرا حصل له السودد على
اهل حرفته واقربائه وذوي عصبته واستفاد

مالا الخامس انه اذا قراها مريض فقد دنت وفاته زادين
غنام في الدرة انه اذا تلاها عالم لزمت الاغريبا انتهى
قال رحمه الله تعالي والنحل علم وافر وحب محمد والعلم
وثمنه او نكبة في الاسرا وقيل بالحسني له او بشري
والكهف للعمر وحسن الحال وامنة من فتنة الدجال
وعزيز نفيه ثم يهتدي لكن بطه وزد ليل اسجود
والانبيا يقل ما قد فعلوا والحج والمريض ينقل
والمؤمنون عفة والنور فالسقم والمعروف والاجور
والنحل من تلاها حصل له علم وافر وحب محمد المصطفي
واله وحصل له خصب ورزق واسع او الاسر اختصل
له مهمة ونكبة من ملك او كبير وقيل يؤول بالحسني
والبشري والجاة والرفعة عند الله وعند الناس
او الكهف للعمر اي يدل لطول العمر حتي يمل الحياة
وحسن الحال وامن قاريها من فتنة الدجال ويجمع
له امور دينه ودنياه او عزيز فانه يثبته ثم
يهتدي الي سبيل الرشد ويكون مع الانبيا المذكورين
فيها او طه فانه يحب وزد الليل اي التهجد
والذكر فيه ويفعل افعالا حسنة وقول القائم
صفة الليل هو حشو لضرورة الوزن او الانبيا
فانه يفعل مثل ما فعلوا اي يقتدي بكل بافعالهم
واقوالهم وينال حظا وافرا من الناس او الحج
فانه يحج ويحصل له عفة ونجاة من بلاء
هذا ان كان صحيحا فان كان مريضا فعفا
قريب يموت ويشتغل الي المقابر او المؤمنون
فهو عفة اي يحصل له عفة وينجوا من بلاء
وتعلوا درجته وتعظم منزلته او النور فيجعل
له سقم اي مرض ويامر بالمعروف وينهي عن
المنكر

تلاوة الفرقان تدل علي الفرق بين الحق والباطل اي محبة ذلك والعمل به وحصول الرزق الوفي الواسع وفي قراة الشعرا دلالة علي عسر رزق القاري وعلي خصومته في من الافك وقول الزور ومن تلا النمل فاق اهله اي زاد عليهم في حسن الحال والجاه والمال ان لم يكن اهلا للملك فان كان اهلا له نا له او القصص رزق الغوزاي النجاة من اعدايه والعلم والحكم جمع حكمة ونال مالا عظيما والعنكبوت كان في حظ لكونه يبتلي بالوحدة من بعد لم الشمل اي جمعه او الروم فهو يدل علي حصول المال والعلوم ويهدي الله علي يديه قوما او لقمان فانه موحد وينال حكما وعلما وخلاصا وقوة يتعين او السجدة فانه يكثر قيام الليل ويلازم التهجد وقد يموت في سجوده فتدل علي كثرة مكر الراي وحسده لاهله وقيل انه يدل علي اتباع الحق دلالة علي الشجاعة وقيل يتزهد ويتسبح ويسكن الجبال وفي الدرة فاطر دلالة علي رضاء الله عنه

وان الليلة يستغفر له قال رحمه الله تعالى

من تلى يس فانه
يحب للمصطفى واله قوي اليقين
فحرفته حلال ويرزق ولدا مطيعا
شدة في حب النساء وينال صدقا ورزقا
وصفة نافعة والزمر دل على العمر اي طوله
والرزق اي سعته وقد يعمر حتى يرى
اولاد اولاده وفي غافر حصول عمل ويقين
واتباع الآثار السلف وفي فصلت تهدي
قارئها الى الزهد الكامل ومن قرأ الشورى
فالعلم والعمل يحصلان له والزخرف حصل
له الصدق في اللسان ويكون ذا حظ في الاخرة
وفي الدخان امان اي دلالة حصوله وفي راء
اي نجاة من النار وقيل يطلب الجواهر والغنا
وقيل يامن من سطوة الجبابرة ومن تلى الجاثية
الرعد اخبه تما بالاتفاق علوما او يحب وفي
الغاشية العمر والعيش النضر والفتح عز
ورجاء ان يحشر والحجرات الصلح مع وصل
الرحم وق يبسط الرزق مع علم علم والذاريات
رزقا هنيا وولدا في الطور مقصود ولعلم وسند
والنجم

من تلى الجاثية احب الزهد وزمه
نال علوما جملة او طلب العجايب ونال منها حظا
وتفكر في عظمة الله ويامن هو سلطانه وقيل
يعق والديه ثم يتوب وقيل يأتيه ملك الموت
في احسن حال ويرفق به او القتال يطول عمره
في عيشة نضر مني حصل له عز وقوة
جاء في الله وحشر مع المصطفى
في الصلح يكون وفا بعقده ويصل رحمه
حصل له بسط الرزق وعلم علم جما
فهو رزق من حرث او زرع ويأتيه ولد ويوافق
من عاشره وفي قراءة الطور يحصل له مقصوده
وعلم وسند اي معرفة باسانيد الحديث وقيل
يرزق ولدا وقيل يموت قبل بلوغه وفي قراءة
البحر يحصل له نيل القصد والرجا من الله
وقيل يأتيه ولد مجنون وان قرئت يسمر
ويتجوا منه وينقض سوره قال وسورة الرحمن
تسكن مصرا وسبحان القدس لعظم الاجر والامن
والرزق في الواقعة وقوة الدين الحديد جامعة
والغفران حشر من تلى المجادلة وهي على العالم
بشرى كاملة والحشر فهو الصدق والممتحنة
فتحته او توبة نصيحة والصف قوم عاندوا
والجمعة الامن في الحشر وخصب وسعة
من تلى الرحمن فاز بالله برحمة ويدل على سكن
مصرا والقدس او الحرم او الواقعة امن ممن
يخاف واتاه رزق وتقيل عليه او الحديد فانه

يحصل له قوة في دينه وزيادة في يقينه ويحمد بين الناس
والعادية فانه يخشى عليه القهر من بعض الاعدا
الا ان يكون عالما فهو بشرى له كاملة وقيل انه مجير
الا في الاديان مجاجا او بين قوم معاندين وقيل
يفسدوا معهم والمعرفة يحصل له الامن في الحشر
وحصل له خصب وسعة في الدنيا وجمع له امر
دينه ودنياه ومن تلى المنافقين فانه يحضر قوما وفي
نفاق اي يعاشرهم وهو بريء من نفاقهم او التقابل
فانه يبتلي بزوجة ضرائر وتقع الفتنة بينهم
ويتعب بسبب ذلك والطلاق فانه يطلق نسائه
طلاقا بينا ثانا والتحريم فانه يقال فيه كلام يوذيه
وهو غايب ويبتلي بزوجة توذيه لكنه يكف مجتنبا
للمحارم او الملك فهو خصومة وخدم بعض الملوك
ونال منه فايدة وحظا ولقي بذلك شرف او فنون
فانه يقهر خصمه او تحصل له الكفاية والبلاغة
والحاقة فانه يقول الحق ويرزق الاصابة
يقال انه من تلاها قايما يصلي او قاعدا يموت تحت
الضرب والمعارج فانه فاسق لكنه يتوب
ويقرب الله له البعيد او نوح فانه يبتلي بقوم
جهلا

جهلا خوارج وينتصر عليهم او الجن فانه يبتلي
بمقاساة الجفا وتخضع له الجن والمزمل فانه
يامن بعض خوفه ويكون قوام الليل كثير القراة
والمدثر فانه يتعسر رزقه ويكيد رعيته او الدهر
فانه يرزق السخا ويتجنب عن الناس ويجتنب
الايمان الفاجرة وسورة الانسان حسن الخلق
وسعد حظ من جميع الخلق والمرسلات الامن
والنباء مقام والنازعات من تلاها في الملقا
وعبس الصلاة مع قصده وكورت خير يارض
المشرق وانفطرت شدايد وبخس نزالت
وفي المطففين خسس لملك انتقمت سمايه
الناس وللشمس الجهل بعد الياس وهي لنا ليها
بنات تدفن قبل البلوغ وهو قال حسن من
تلى سورة الانسان فانه عنده خلق حسن
ويحصل له سعد وحظ من جميع الخلق ويرزق
الزهد والورع ويوثر على نفسه
حصل له الامن والشمس حصل له البقا
فلا بقاء له بل يموت عن قريب وقيل انه يوخر
الصلاة عن اوقاتها وعبس فانه يكثر الصلوات
والتصدق وكورت فانه يسافر جهة المشرق
وينال فيه خيرا وانفطرت فانه يزول عنه
الشدايد ويسافر ويصحب سلطانا والمطففين
فانه يبخس الميزان وقيل يكون ذا عدل ورجحان
للميزان والسماء انشقت فان كان ملكا دل
على سب الناس له وان كان للتالي امراة حملت
بعد الياس وان كان رجلا مات له بنات صغار

وهو قال حسن ففي الحديث موت البنات من المكروهات
قال رحمه الله تعالى وفي البروج الملك والعلوم
والطارق الابناء لا تدوم وسبح التيسير والتسبيح
تمرة الذي في التضييق يستريح وهل اتاك الزهد
بالمقام والفجر موت قبل فوت العام والبلد
العذر وكذب وحيل والشمس سكنى ارض
سلطان عدل والليل عسر الرزق والضحى
يملأ بالرحمة سعدا وشرحا من تلى سورة البروج
وكان اهلا للملك او العلم حصل له والا صال يعرف
المنازل او الطارق رزق اولادا لكن يموتون صغارا
او سبح فانه يحصل له تيسير الامور ودوام التسبيح
او هل اتاك الغاشية فانه يلهم الزهد ويهتم بشانه
او الفجر فانه يموت قبل فراغ ذلك العام ويرزق البها
والغنية او البلد فانه ذو عدل وكذب وحيل او
الشمس سكن في ارض ملك عادل او الليل
عسر رزقه او الضحى فانه بالرحمة على المسلمين
وينشرح صدره قال رحمه الله تعالى وفي الم نشرح
ايات من التي قبل كرامة بعد شدة وبعد
نفيس صالح في القلق والقدر فعل الخير
والمتوفق وليركن بشر وانذار كما في زلزلة
خوف ملك ظلم والعاديات فحوز الحاضر
وتلك قطع طريق المسافر والخوف في قارعة
من الحذر والخسر بالدين بالهاكم ظهرت
والنصر انذار وشر محذر والهمز واللمز الذين
من تلى الم نشرح امن من الالم والبلاء والمرض وانشرح

صدره

صدره اي الذين ندم ندامة عقباها كرم وخير والعلق فيعيش
له ولد صالح موفق ويرزق الكتابة او القدر فعل الخير
ورزق التوفيق وليركن فهي بشارة ونذارة واذا
زلزلة فانه يخاف من ملك ظالم ويهدي قوما
من اهل الذمة يزلزلون به او العاديات فانه
كان حاضرا او مقيما فهو فاجر مقدم حب الدنيا
على الاخرة وان كان مسافرا قطع عليه الطريق
او القارعة فهو تخويف وتبشير وقيل انه يحب
النسك او الهاكم دل على عسر الرزق وكثرة الدين
او العصر فهو بشارة ونذارة او الهمزة دل
على الهمز اي المشي بالنميمة والفيل يضر ونجا
تتلى بارض نال عدوها الاذى وقريش يرزق
لا عيا ولا تعب وارايت كلما فيها اركب
والكوثر النصر على الاعادي والذكر والمغا
في الاعادي والكافرون في جهاد دهم سعي
والنصر نصر الله والفتح معا قال ابن سيرين
بها قرب الاجل لانها اخر ما قد نزل من تلى الفيل
فانه له نصر ونجح ويهزم العساكر ويفتح البلاد ان
كان اهلا لذلك وان تليت بارض نال اهلها ضدها
الاذى اهلكت اعداوهم او قريش رزق رزقا هنيا
لا عيا ولا تعب فيه ويولف بين الناس ويطعم المحتاج
او ارايت فانه يرتكب كل ما فيهما من منع الزكاة
وتركه الزكاة والتكذيب بيوم الدين او الكوثر
حصل له النصر على الاعداء ودوام الذكر والصلاة
والاضحية والفوز بيوم المعاد والكافرون
فانه يسعى في جهاد الكفار وقيل يخالط قوما
مبتدعين او النصر حصل له النصر والفتح معا

وقال ابن سيرين من قراها فقد قرب اجله لانها اخر سورة
نزلت قال رحمه الله تعالي تبت يدي هلاك مال للغني
اما الفقير فلن يمام دين ومن تلي قل هو الله احد
اخلص لكن بعد اخلصوا تفرد والخلق التصر وعن
العالم والناس عصمة من الوبال ومن يبتاهن
ورسواس خنا وخاسم القران يبلغ النجاح من تلي
تبت يدي فان كان غنيا هلك ماله وساء حاله او فقيرا
فهو نمام اي يمشي بين الناس بالنميمة ويدل
علي انه دني اخلص في اعماله لله لكنه
يفقد بعض اهله وتقل عياله ويستجاب دعاؤه
حصل له التصر علي عدوه وحسن حاله
عصمه الله من الوبال وسوء المآل
وينجو من الشياطين واياهن وساوسهم ومن
شر الجن والانس والهوام والحساد ويدفع عنه
شر السحرة وكيد الاعدا وقيل انه يبتلي بالوسواس
وقوله وخاسم القران يبلغ النجاح يحتمل ان المراد
النجاة ويحتمل ان مراده النجاح ورحمة للوزن
وكلاهما صحيح اي ومن قرا القران في نومه من
اوله حتي ختمه فانه ذو نجاة او نجاح اي يحصل
له ذلك وتقضي حوائجه قال رحمه الله الباب
الرابع عشر في الاذان والاقامة والصلوات التي
بعد الاذان الي المرة الخمس اعلم ان في الفقر تهمة وظن
وهو لذا هو ضعيف محمود قالوا وفي الحمام لا يجود
وهو يجب اذا نوي به التجديد ودا خل الكعبة ذا لا يجد
ومن اتي قدر اداه او قضاه وهو بقدر النقص حار
او عصاه وهو ولاية لغير الاهل بقدر بلوغ السوء

منه

منه ولي وهو خصام دود وفتنه ومن لم يقم صلاة فلو
يخوا من غبن الاذان يؤول بالحج فاذا راي انه يوذن
في وقت الاذان دل علي انه يحج فان كان في غير
وقته فسياتي وقوله الحسن حسن وكمل به الوزن
لكن الاذان في الفقر اي الصر الخالية بدل علي تهمة
وظن سوء للراي اي يتهم بتهمة او يظن به السوء
ككونه جاسوسا وهو اي الاذان لدي اي عند يعني
في موضعه وهو المسجد ونحوه محمود واما في المواضع
المستقذرة كالحمام والجشر فانه لا يحمد للراي بل
هو علامة علي شر يقال في الحمام وفي البيت البارد
ومنه يحصل له حمي حارة وفي الحمار حمي نافضه
ومن راي انه يوذن علي منارة فانه يدعوا احمق
الي الصلح فيمتنع ومن اذن بجنبه اي بئر مع قوم فانهم
يجدون اي يصلون النفل سرا والاذان داخل الكعبة
او علي سطحه غير محمود لدلالته علي بدعة او تضييع
حق بل قيل ربما يزيد نعم ان دلت الاقامة الي الاذان
دل علي اتباعه السنة وان راي انه زاد في اذان
علي المشروع او نقص منه فانه يجور ويظلم ويعين
الله بقدر ما نقص منه وكذا يدل علي ظلمه ان اذن
غير الاذان المشروع وقوله الناظر بقدر النقص
يقتضي عدم دلالته علي الجور في الزيادة ولعله اذا
كانت الزيادة ذكر الله تعالي ولو اذن وهو غير اهل
للاذان بان لم تكن حرفته ولم تعيده فانه يلي
عملا بقدر صوته ولو اذن في غير وقت الاذان فانه
يخاصم ومن اذن في منارة فانه يدعوا الناس الي
سفاح الدين او علي تل ولي ولاية من قبل اعجمي او
علي حايط فانه يدعوا رجلا الي الصلح او في بيت

يدعوا امراة الي الصلح او في بير يدعوا الي سفر بعيد او سطح
جارة خانه في اهله او في مقبرة فان كان مريضا او عنده
مريض مات او في ممر بيت يموت اهله او فوق بيته او
بينه قوم ولم يجيبوه فهو بيته قوم ظلمة او قافلة
فانه يسرق او علي باب سلطان شهد شهادة
حقا او راي طفلا يوذن فهو براة لابويه من كذب
او زور ومن سمع اذان في سوق مات فيه رجلا
مشهورا وسمعه فكرهه نودي عليه في مكروه ومن
راي انه يوذن لاعبا او هازيا فانه يعدم الفطنة
وينتقص عقله وان اذن في الطريق فهو امراض او ان
السلطان امر بالاذان فان كانت الي القبلة فكان
امرا صالحا وربما كان النداء للجهاد وان كان الموذن
من اهل الشر فهوله فضيحة كسرقة او نحو ذلك
وان رات امراة انها توذن فهو غير محمود ومن راي انه
يقيم الصلاة فانه ينجوا من غبن ومن خشر وسلك
الناظم عن والاقامة ايضا علي حسن ثناء ورفعة قدر
وامان وطمانينة وذهاب غم ومن اقام في داره فوق
سريره فانه يموت قال رحمه الله تعالي ومن جري بعمر مسجدا
تكح امراة وقيل يراه وعنه من راي انه عمر مسجدا فانه
يتزوج وان راي ذلك مريضا شفي ويؤوله المسجد بعالم
البلد والسلطان والموذن وقيم المسجد والحاكم والرئيس
فمن راي انه يعمر مسجدا فانه يضع لعامة الناس
خيرا وان دخل مسجدا كان امانا له من العدو ونال رزقا
او انه بني مسجدا الف بين الناس للصلاة وهدمها
موت صاحبها قال رحمه الله تعالي والفرض والسنة
والتطوع في الصلوات كل خير يجمع من راي انه يصلي
فرضا او سنة فانه يدل علي جمعه لكل خير وانه مستمسك
بالسنة

بالسنة والتطوع هو السنة فكمل به الناظم للوزن فمن راي انه
يصلي صلاة بشروطها واركانها فانه يوتي دنيا او يرد
مظلمة او يحج ومن لم يتم الصلاة اداتصوما عليه وان
ولي ولاية لم تتم ومن صلي في ارض مزروعة يقضي دينه
او في سلخ الحمام بلوط بغلام او قاعدا بلي عذر لم يتقبل
عمله او علي جنبه مرضه او راكبا اصابه خوف او قتال
او فرضا رباعيا ركعتين سافر سفرا يبيح القصر
او صلي وهو ياكل عسلا جامع امراته في صوم او راي
انه لم يجد موضعا يصلي فيه عصي عليه ما هو
فيه او انه ترك الصلاة عمدا فهو مستخف بالشريعة
قال رحمه الله تعالي

الباب الخامس عشر في ذكر
القاضي ومن يقضي القضا وليس اهلا
لبس ثياب القاضي وما يجب
علي القاضي وما يندب اليه
وما يكره له

من
راي انه ولي القضا ولبس اهلا للقضا فانه
يبتلي بشر عظيم لا يطيق حمله وقد يبلي بدخوله
في باطل ويقبل قبوله وان كان مسافرا قطع عليه
الطريق وان كان اهلا نال عزا ورفعة وولي
ولاية والقاضي عبر المعروف هو الله تعالي والله
يقضي بالحق فما حكم به من امر او كلام او اشارة
فهو كان واقع لا مرد له ومن راي قاضيا معروفا
حل في دار فهو الطبيب ومن راي القاضي يعدل عن
الحق فانه ينعزل ومن راي القاضي يزن الدراهم الردية
او الفلوس فانه يقبل شهادة الزور وان راي مريضا
ان قاضيا حكم عليه فانه يموت في مرضه والله اعلم

الباب السادس عشر في زوجة الامامة إن أم

والصلاح العام للرعية في الارض انما يكون من مثل هذا
الملك فاذا رآها انسان قد كسفت احوالها دونها دخان
او غبار متراكم او سحاب كسيف او اسود ت او اصفرت
او سقطت من السماء او سار جرمها اعظم او اصغر
او ابعد او اقرب او انور او اعظم عبر حال الملك بما
بنا سببها ومن راى الشمس سجدت له فان السلطان
يميل اليه ويخضع له او يقع عدل واسع من جهته
ومن راى انه تنازع هو والشمس فان السلطان
ينازعه بقدر ذلك ومن راى انه ملكها وليس له شعاع
فرج الله عنه وازال همه ومن راى ان الشمس لا شعاع
لها فانه نقصان في تلك السلطان وهبوطه بدل
على عزله او مرضه او موته والشمس والقمر هما
الام والاب كما في رويا يوسف وقيل القمر ابوه والشمس
امه او خالته وانما دلت الشمس على ابيه لفضلها على
القمر بالضيا والاشراق وقيل اريد بها الام لتانيثها
وتانيث القمر وتدل الشمس ايضا بالزوجة ان كانت
لسلطان او رئيس او جميلة لان الشعراء يتيهون
بها البارعة في الجمال وتدل ايضا بالذهب على حسب
ما يقتضيه حال الراي او المراى له وان رايت في الارض
او البحر او احترقت او ابتلعها طائر دلت على حصول
نكبة للمضاف اليه وقيل يدل على زوجة الراي وان
راها سقطت في بيته وان رويت انها حلت في ديار
قوم اتاهم الغنا والعز والرفعة قال رحمه الله تعالى
وحرها في الجسم ظلم من ملك وان صفت لناظر
فينسلك في رهط سلطان وتجبر ومتى ابتلعها
الغيم فسقم بقتا فان تحللت بقدر ازال السقم

ومن يمثلها بسلطان في الاعم وفي اقتضاء ان بدت في المغرب
لكن لذي سفر شفاء الوصيه ورد ابق ممن يسافر
والخير والبدر هو الموازر من راي انه اصابه
حر الشمس حصل له ظلم من الملك او نوابه او خادمه
وان راي انها ببيضا صافية لاشعاع لها دخل في
سلك رهط السلطان ونجا من عدوه بالتجائه
اليه وان راي ان الغيم جللها وغشاها حصل له
سقم علي بغتة وان انجلت بعد ذلك عوفي ومن
راي انها تحول شمسا او صار مثلها تسلطن ان
كان لذلك اهلا والا حصل له خير وقوة من جهة
الحاكم او ان الشمس كلمته اصاب رفعة من جهة
السلطان او انها طلعت من المغرب حصل له اقتضاح
بين الناس ان كان صحيحا فان كان مريضا
مات عن قرب وان راها مسافرا وله عبد ابق
رجع وحصل له خير وقوله والبدر هو الموازر
ياتي سرحه مع ما بعده ومثله الزهرة والمريخ
بل عطارد والمشتري ثم زحل ولطفها بالتخفيف
عن زايده وكاتب الديوان قل عطارد والسيف
المريخ ثم الحذر ثم من زحل اذ هو نحس الكبر
والمشتري اوله بالخزانة والزهرة الزوجة
للسلطان وسايرالنجوم صحبه الخ مستوفي
وفرقة فيها شتات الشرف القمر وزير الملك
وقد الا تجيء الخمس السيارة الزهرة والمريخ
وعطارد فالمشتري فمن راي منها تلطف
وافيا حصل له عز زايد ورفعة وعطارد بمنزلة
كاتب الديوان والمريخ هو السيف وزحل نحس

اكبر

اكبر فالحذر منه والمشتري وبوءول بالخزانة اي خازن الملك
والزهرة بزوجة السلطان ونحوه من الرؤساء والمريخ
صاحب الخيش وعطارد كاتبه والمشتري صاحب
خزانته او صاحب سقاية الملك وزحل صاحب
عذابه والحوت صاحب الملك والميزان قاضيه
والدلو صاحب تدبيره والدلو ابنه ووزيره والسرطان
صاحب سره ويختلف التاويل باختلاف الاشخاص
والازمان وبقية النجوم هم والصحابة فمن راي انه
اهتدي بهم اهتدي بالحديث اصحابي كالنجوم وفرقة
منها تدل علي شتات الاشراف وتفرق شملهم وقيل الشمس
والقمر في التاويل الولدان والنجوم اخوان او قريبان او اصدقا
فمن راي الشمس والقمر والنجوم في هيئتها دل علي صلاح
احوال من ذكر واستقامت امورهم وان راي شيئا من
ذلك بلا ضوء دل علي فساد حال من انسب اليه التاويل
وكلما احدث بالشمس والقمر من خسوف او كسوف
او سقوط او تغير او ظلمة فانه هم وحزن او مرض
او موت ينزل بالملك او الوزير او برجل جليل القدر
ومن راي هلالا ولد له ولدا وولي ولاية او ربح
ربحا وان راه احمر احمضت حليلته او راه سقط
علي الارض فيموت عالما وراه ملك فقتال وان راي
انسانا الهلال دون غيره مات عاجلا ومن راي
القمر في حجره تزوج رجلا كان او امراة وان راه في
بيته قدم غائبه او منكوسا عزل الوزير وتمام القمر
ونوره نفع الوزير الناس وان راه علي الارض مات
امه واحتجابه بسحاب مرض الوزير ووقوع نجم
الي الارض عذاب في ذلك المكان ومن راي الكواكب خرب
بيته وتساقط الكواكب من السماء موت الملك ومن

راي نجما موضع فهو ظهور رجل شرير في هناك ومن راي ان نجمه
سقط دل على سقوط رجل عظيم عن عزه وان راي ان نجما
طلع ثم غاب لم ينل مطلوبه

الشيخ المجهول هو الحداي العزة
والعظمة والعز فان راه قصيرا او ضعيفا دل على
ضعف جد وقلة سعده وسوء عمله وان راه قويا
دل على قوته وكذا جميع الحالات مذمومة او محمودة
وقال في الشيخ ايضا انه ضعيف فان كان كافرا فصديق
لا وفاء له واما الحدث اي الشاب فان كان مجهولا
فعدو ناكث للعهد فان راه اشرف عليه فعدوه
يتمكن فيه وان راي انه يحمل طفلا فهو هم وغم
وقوله ملا صفا خشو كمل به الوزن ومن راي انه
صبي فانه لا خير فيه او يأتي جهلا او فسادا والطفل
عدو ضعيف يظهر عداوته والكاعب الحسناء دنيا
ينالها وقوله للاسم خشو وكذا العجوز فانها دنيا
مقبلة ومن راي ان فتاة اي شابة مجهولة سلمت
عليه واقبلت اليه فدنيا قد تمت اي زادت يعني
يحصل له ذلك ويقبل في امره بعد ادباره وقوله والمراة
العام اي المراة هي السنة فان كانت سمينة
فهي سنة خصبا او هزيلة فجدب والمراة الحسنا

فرح

فرح وقضاء حاجة والجارية الحسناء خير وظفر وسرور
وفرح وقوله والنساء الخ اي واذا رات المراة امراة
شابة مجهولة فهو شخص عدو لها وان جهلن افضل
اي اقوى في التاويل من المعلومات والكهل حكمة وحكم
للشيخ فيما تمر وان راي نسوة كثيرة دل على الجد وكذا
قوله وخصي الخ الخصي الذي يجهل هو ملك من ملائكة
الله وقيل الخصص خشو

اذا راي الانسان
رويا وهو ليس لها باهل فانها تخرج تقع لنظيره
في الرتبة او العلم او العمل او نحو ذلك او الى اخيه
او سميه او مشاركة في الاسم او ظهيره او صديقه
او ناصره او معاونه او لابيه او ابنه او زوجته
او مولاه لئلا تذهب الرويا سدا بغير فايدة
والراس من ان يعظم فحال يزكو او صار راس
اسد فالملك والراس للرفيق فهو سيده
والزايد والنقصان فيه يحذه الراس الرياسة
والربيبين والاب والام والاعمام والعالم وعشر
الاف درهم ومملوك وولد وامراة فاذا
راي ان راسه قد عظم فان ماله يزكو اي يزيد
وان كان فقيرا ترقى وعلا امره وارتفع قدره
فان راه صغر عن المقدار الطبيعي فقد
ذلك وان راي ان راسه راس ملك نال
مايه الف درهم او كراس اسد او ذيب او
عشر قال الملك ان كان لذلك اهلا او ان له
اكثر من راس فان كان من حرب او خصومة

حق لدلالته على الامن من الاعداء ومثل الحلق لهما التقصير
وطول الشعر ومن للمجند شكور فاءن راي جندي
ان شعره طال فاءن عمره يطول كذا ذكره الناظم وقال
ابن سينا من راي على راسه شعرا حسنا فاءن كانت
امراة فتعبيره حسن لان الشعر لها زينة فاءن
راءت ان موخر راسها تناثر شعره اصابها غم في
اخر عمرها اوان شعر القدم تناثرا اصابها عاجلا
اوان شعر جميع راسها ذهب ذهبت زينتها
وجمالها وحالة العبد في حالة الشعور كالنساء
وان راي في الرجال من لا يحلق راسه فكالنسا
وان كان ممن يعتاد الحلق عبر بالعبد للرجال
والشعر زينة وجمال للنسا ولمن يتزين به
من الرجال لان التزين به وحفظه من الاذى
والرمس عسر لايكون زينة الا بالغسل الدايم
والتمشط والتنظف فمن راي ان شعره حسنا دل
على خير بنا له لكن بتكلف وتعب واجتهاد
ومن راي من ليس له شعر انه يحلق راسه
اولم يكن على راسه شعر دل على انه يخرج
من غم واذى ويستريح من تعب وبالجملة فيدل
على سلامة وخير له وكذلك حال سايرالاظفار
الذي يستحق زوالها ويستقبح طولها واهمالها
كالاظافر الذي يستحق زوالها والشارب
وشعر الاطراف اه وحلق الراس حج وامن
وخلاص وغنا وقضاء دين مالم يكن سلطانا
وحلق اللحية صالح للحاج والخايف والمعسر
والمديون والمسجون غير صالح للوجيه والغني
والمملوك وان راي ان اللحية صارت بيضا

تنبيه قال ابن سينا
من راي كان راسه كبير نال رياسة وان كان بينه وبين
احد عداوة فاءنه يوابن عليه بهذا ان كان على الشكل
الطبيعي فاءن كان مشوه الخلقة دل على الشر
والراس يذل على من كان تحت امره وتطوع نصرفه
كالرييس والاب والاستاد والمعلم والمولى فاءن
راي عبد ان راسه اصاب جراحه او قعت لمولا
جنايه فاءن الراي ان اتاه مرض عرض له صداع
والشعرات يكثف ويشعث فهو هم وقيل بل مال
وشيخ احتكم وان يزل شعر النساء لانها حيا
والحلق للفقير دين فضاء وللنساء موت ازواج
ومن جاهد اوحج فحلقه حسن وسئله عن
التقصير والشعور للحجة ان طالت فذا مشلوم

من راي ان شعره كثف او شعث حصل له هم
وغم وقيل بل يحصل له مال ويشيخ به شيخا محتكما
وقيل طوله طول عمره وان راءت امراة ان
شعر راسها زال زال حياها وان راي فقير انه
حلق راسه فاءنه يقضي دينه وان كان في
هم وغم فرج عنه هذا ان كان اعتاد الحلق
والا مرض ولا خير للحلق للسلطان فاءنه يفرق
عنه اتباعه مالم يتعد ذلك او امراة انها حلقته
مات زوجها او طلقها وان راه غاز او حاج فهو
حق

كان زيادة في ماله ودنياه قال رحمه الله تعالي
بان يعبر بضربه فهو فراق لرئيس الصعب والراس
الف ذهب والجبهة محل كره بكل وجهة اذا راي انه
راسه قد بان اي انفصل عن جثته بغير ضرب ولا
قطع فانه يفارق زمنا اوعجز وما اوان بيده راسا
فانه ينال الف دينار والجبهة محل كراهة واذي كذا
قال الناظم تبعا لاصله في الدرة وفيه احتماله وابهام
وتفصيله ان من راي بها عيبا فانه نقص في
جاهه ونفاذ امره وان راي فيها كالجوزة ولد
له ولد يسود اهل بيته اوانها من حديد او نحاس
اوحجر فانه يحمل للسوقة وندم لغيرهم وقال
ابن سينا ان له راسين اواكثر ولم يكن ملكا فيملك
وان كان فقيرا فيتمول اوعازبا تزوج اولم يكن
له ولد فان كان له ماذكرا استخدم الاحرار واستعد
الممالك والجبهة الحسنا تدل علي البهاء والقبول
والسماحة والفهم فيها يدل علي ضد ذلك فمن
راي ان جبهته كانت من حديد او حجر او شبي
صلب وكان معاشه من الوقاحة والزعارة
دله علي حسن معيشته وانتفاعه بصنعته
وان كان حر الوجه دل علي شر وبغض الناس
له وان راي ان وجهه اسود فانه مبتدع
كذاب وان كان له حامل وضعت انثي اوان
وجهه ازرق فانه مجرم او مسرفا ضاحكا شيء
فبشارة وصلاح دين والنقص في الحاجب
والتزين والسمع والطرف تواتر الدين
والعين غني ماله والعين اذا نظمت معصية
ومتني فقيل بل تعجيب والرصد اواه
بالعين بان

بالعصيان رسم الولد اذا راي نقصا فهو نقص في التزيين
لان الحاجبين زينة العينين فحسنهما حسن شيمة
الرجل واما نتفه ونقصها نقص ذلك فيقع ثاو تليهما
علي ما يري فيهما من صلاح وشده والسمع والطرف
اي البصر فهما قوام الدين اي يدلان علي دين الراي
وبصيرته الذي يبصر بها الهدي كذا ذكره الناظم
وقال ابن سينا الحاجب زينة بهية وان كان
فيه منفقد غيرها فوفور شعر الحاجب واستواوه
حسنه ولطافته في الرويا يدل علي حسن حاله الراي
وجماله وزينته وعكسه يدل علي عكسها وقوة
البصر يدل علي خير لكل راي وضعفه علي الشر
لانه ربما كان اكثر لبعض الناس وهو من يحتاج
الي حدة البصر كالنقاش والنقاش والراي من
يرصد الكواكب فروبا ضعف البصر منهم يدل
علي قلة انتفاعهم بضيائهم وبطلانه يدل
علي عدمها والرمد يدل علي مرض الولد ان كان
له ولد والاول علي حزن ومن راي ان بصره
ذهب يقوم بامره واحد لان الاعمي اذا تحير في
موضع ولم يعتد قام بامره اخر يقوده ويهديه
وان راي غريب انه عمي دل علي انه لا يعود الي
وطنه وضعف احدي العينين اقل واخف شدا
مما هو فيهما والعين اليمين تدل علي الابن واليسري
علي البنت وان كان له اولاد من ذكور واناث
فاليمين تدل علي اكبرهم واجلهم واليسري تدل
علي اكبرهن واحسنهن وان راي له اكثر من عينين
فانه يرزق اولادا بمقدار ذلك وان راه من له
اعدا كثيرة وهو في صلاح امر خفي او مستور

او هو منهم دل علي انه وكل به عيوب كثيرة و يحفظه
جوا نيس و يعدم ذلك المطلوب او راي ذلك من يخاف
علي نفسه او ماله او جاهه فانه يظهر له اعوان
و يحفظونه مما يخاف و ان راي انه يطلب عينا فقد
بصره لان افتقاد البصر يدل علي ذهابه و من
راي انه عينيه انتقلتا من موضعهما دل علي
ان اولاده تصيبهم آفة و نكبة و ان راي انه علي
وجهه عين انسان آخر دل علي انه يتحير في امره
و يهديه ذلك الانسان اليه و قول الناظم
و العين عين ماله الي اخره يعني ان العين كما
تدل علي البصيرة تدل علي المال مجازا فمن راي
انه ذهب له عين دل علي ذهاب ماله و من راي
ان عينه طمست دل علي انها كمية في المعاصي
و القبيح حتي عميت عين قلبه و قيل انه يدل
علي فقد حبيب كوالد او ولد ولد و العبد بوول
بارتكاب معصية او مرض ولد علي حسب حال
الراي و من راي انه اعمي دل علي انه ارتكب كبيرة
و من راي انه كحل عينيه او دواها دل علي انه
يفلح في دينه و من راي انه اعور ذهب دينه او ان
يعينه بياض و زال اجتمع بغايبه و ان كان مهموما
فرج عنه و الاذن في التاويل زوج الرجل او ابنته
و الصوت مبنية علي حشوج صوت المتولي
عزل و عضية للمتقين فضل و الاذن للانسان
ابن اواب و قلبه المدبر المرتب الاذن في التاويل زوج
الرجل او ابنته فاذا راي اذنه باشت فانه تطلق
زوجته او تموت بنته و من راي ان له اذنا
واحدة فلا صديق له و من راي انه يبقي و سخ
اذنيه سمع كلا ما يسره به و الاذن ايضا الولد
و المال

و المال و صوت الرجل هيبة بين الناس و قوله الناظم
حبلي حشو و خشوع الصوت عزل فاذا راي ذو راي
و لابة انه خاشع الصوت فانه يعزل او انه غض
الصوت و هو من اهل التقوي فانه زيادة في
فضله و علمه و اذن الانسان امه و ابوه فانه
فقد دل علي موتهما و القلب المدبر للبدن
المربب لاعمال الجوارح و هو ايضا الملك و الرييس
و المال و الولد و الدين و الحرص و القوة و قال بن
سينا من راي ان اذنيه طالتا و عظمتا نال خيرا
كثيرا فانه كان علي الشكل الطبيعي كان الخير اكثر
و ان راي انهما صغرتا او زالتا عن الموضع الطبيعي
دل علي عدم بلوغ يقينه و من راي ان علي راسه
اذانا كثيرة حسنة علي الشكل الطبيعي سمع اخبارا
محمودة و ان كانت مضطربة مشوشة الاوضاع
سمع اخبارا تخزنه و ان راي رجلا ان اذنيه تنبت
حنطة و هو ياكل منها لكنه يتالم به فكان عاقبته
ان احد من قرباييه مات و اغتم لموته و ورث منه
مالا كثيرا و من راي انه اذنيه صارتا كاذن
الفرس او الحمار دل علي ان انسان علي طبع ذلك
الحيوان يسعي اليه او يسمع من صاحبه خيرا ان
كانت الاذن حسنة فحسن او قبيحة فقبيحة او ان
علي اذنيه عينيه دل علي انه يسمع ما يضره او
يضيره اذنه له بمنزلة عينيه و قال رحمه الله
و الانف جاه او عظيم الاهل قطع لسان من ان
كالقرآن و هو معظم لذي سلطان او جيه
و الذكر للانسان و قطعه للفحل هموم و المشقة
هموم له او صاحب ذو معرفة الانف جاه الرجل

او عظيم اهله كولده وابويه وعمه وبن عمه ففقده بدل
علي موت هولاء ومن راي فيه حسنا او قبحا فهو في هولاء
واحدهم وان راي مريضا انه فقد ذهب مات قال بن
سيناء من راي انه فقد عظم وقبح اوانه علي غير الشكل
الطبيعي دل علي ذهاب جماله وبقايه اوانه دل علي الشكل
الطبيعي دل علي جماله ومن راي انه سقط او قطع دل
علي ذهاب عزه وجماله وانقطاعه عنه وفضيحته بين
الناس واللسان سيف الرجل ورياسته وترجمانه ووكيله
وصاحب قلبه ومن راي ان لسانه اسود فانه يسود
بلسانه في قومه وان راي متولي ولاية ان لسانه
قطع عزل او غيره فهو فقر وذل وطوله وعرضه شد
وانبساطه في الكلام زيادة قوة ونصرة وفصاحة
وعلم وادب ونقطه نقص مما ذكر ولسان السلطان
ايضا ترجمانه فان راي انه قطع يموت ترجمانه وهو
لغير الحجة والذكر الخلق الحسن فان راي ان لسانه
قطع فان خصمه يقهره بقيام الحجة عليه وان
ثناه بين الناس بتغير وقطعه للعبد صوت
له عند مكافحة سيده واساءة ادبه عليه قال
ابن سينا اللسان آلة الكلام ومعيني علي تقلب
الطعام واكله واللسان المعتدل يدل علي الفصاحة
فان راي انه لا لسان له او انه لا ينقلب ولا يعمل
فان كان غنيا افتقر او صحيحا مرض او مقيما
سافرا وعزيزا ذل وانه ياتي بمذنب عظيم او
يفتضح بذنب شنيع لان اللسان لا يعمل في هذه
المواضع وان راي شعرا نبت علي لسانه
دل علي وقوع خلل في صناعته وانتسابه فان
راه ثابتا علي لثته اولهاته او حلقه فهو
خلل

خلل في العقل او فساد في الاطعمة وقول الناظم والشفه
عون له يعني ان الشفه عون الانسان وقوله في
البيان او صاحبه او ناصره والسفلي افضل من
العليا صديقه الذي يعتمد عليه فمن راي من احدث
فيهما حصل فيمن ذكر
بيت الانسان فالعليا الرجال من جهة ابيه
والسفلي النسا من جهة امه والناب هو قيم
الدار اي القايم علي اهلها بقولهم فقطعه موته
وطول ناب انسان ذي صالح او صلاح بدل علي طول
بقايه فان كان من اهل الفساد والفسق فهو
شين وفصوله ثم الثنايا في التاويل الاخوة او الابوان فالثنيتان
الاب والعم في اليمين الاب واليسري العم فان لم
يكن له اب وعم فاخوان او ولدان او هديتان
وثني الانسان دليل علي دم الانسان وقبح سيرة
اهله
الرباعية في المنام تؤوله بالاعمام والاخوال والعليا
لما من جهت الاب والسفلي لما في جهة الام فالاول
الاعمام والعمات والثاني الاخوال والخالات فان سقطت
واحدة او قطعت يموت احد ممن ينسب اليه او غيبته
بلا رجوع وان راي ذرة او سها او صمة فزيادة
سيات ممن ينسب اليه
فقلعه دور رخم يهاد فما من اليمين فالذكران
وما في الشمال فالنسوان

بفاوه بعد فنا الدهر فان نقد في يد فغرم دراهم وقلع
بعض عزم او خاصم القرعه وان تفقد دماغها
فبعض اهل عدما

قال رحمه الله الاضراس تتوول بالاجداد
والجدات لبعدها عن جميع الاسنان وقلع الضرس يدل
على اهمال بعض ذوي الارحام وعداوته فما كان من
اليمين الاجداد وما كان من النسا والجدات ومن راى
انه عالج اسنانه حتى سقطت واخذها في يده او حجره
غنم دراهم بقدر عددها او ان بعضها قلع عدم دراهم
بعدده او خاصم بعض اهله او انها سقطت بلي علاج
فان بعض اهله يعدم اي يموت ويفقد قال ابن سيرين
الاسنان الظاهرة تدل على الامور الظاهرة والخفية
فان راى اسنانه سقطت ذهب ماله او ان بعضها
سقط ذهب بعض ماله ومقدم الاسنان يدل
على الجمال والمضرة منه نقصان لسنه فان راى ان
سنه سقطت بوجع دل على شر فان سال منه دم
كان اكثر شرا وربما يدل على بطلان فعلها ومن راى
ان بعض اسنانه طال او قصرا وتحرك دل على وقوع
الخصومات في اهل بيته ومن كان له اسنان متاكله
فاسدة فراى انها سقطت تجدد على خير تجدد له
وان يخلص من البلاء لانه لاد والهذة الاسنان الا
القلع وان راى ان اسنانه من فضة او عاج او در
فهو حسن لان ذلك محمود لا سيما لمن يتكلم بين
الناس كالخطبا والشعرا وان راى انها من شمع
او رصاص او زجاج او قارا ولينة القمر او سهلة
الانكسار دل على النقصان والقبح ومن راى انه
يقلع اسنانه واحدا بعد واحد ويرميها دل على
انه يخاصم اهل بيته ويهلكهم واحدا بعد واحد ومن

راى

راى ان اسنانه سقطت ونبت غيرها احسن منها دل
على الخير والانتفاع بالمعاش والصلاح وان راها
انها سقطت كلها او ذهبت فان اسنانه تمور قبله
والطول في اللحية عز وغنى وان تجاوز سرته فهو خنا
والشيب للغنى وقار ورزق وفي خضابه استتار
مطلقا والشيب للنساء فرط القدر وللصبي همة
وخبرة طول لحية الرجل باعتدال وذلك بان تبلغ
سرته عز وغنى وجاه ومال وعيش طيب فان
بلغت سرته اصابه عنى وتعب وعصيان او يصيب
مالا يتعب في تحصيله فان طالت حتى سقطت على الارض
فانه يموت عاجلا فان راى الشاب الاسود اللحية
ان لحيته بيضا فهو وقار وطول عمر وان راها بيضا
براقة نال عزا وجاها وان راى انه خضبها بنحو حنا
وقبلت الخضاب فانه يستر حال رئيسه او يغير
ما يخضب به الناس كلهم فانه يغطي حال بحال
فان لم يقبل الخضاب لم يقبل منه لم يستتر وشيب
الشابة يدل على فرط عبرتها وان راى ان لزوجته
لحية فهو زيادة في ماله او مال ابنه ومرضها المراة
وشيب الطفل غم وهم قال ابن سيرين اللحية للرجل
خاصة دون النساء وهي لهما زينة وجمال وزينة
للرجل لا سيما المشايخ والعلماء فمن راى منهم ان
لحيته كثفت وهي حسنة دل على شرفه وزيادة
وجاهته وجماله فان راها عظيمة فوق المقدار
دل على انه يصيبه عنا ويقبح شانه لان اللحية الطويلة
السمجة قبيحة ووبال على صاحبها وقال اليونانيون
المراة اذا راات نفسها ذات لحية فان لم يكن لها
زوج تزوجت وان كان لها زوج تلدانثي وان راى

الصبي انه مليح دل علي انه من كان يقوم به بيوت ويحتاج
الي مباشرة امر نفسه ومن راي ان لحيته سقطت عنه
او تناثرت او ان انسانا نقفها دل علي ذله وسقوط عزه
قال رحمه الله تعالي

اذا راي رجلا انه
صار طفلا فانه ياتي جهلا تحرم به مروته فانت
مثال الاطفال ذلك لكنه ان كان في شدة زالت وقيل
انه يتجدد له سرور وقيل يكمل فهو حسن وكمل به
الوزن او انه صار كوسجا فانه مركب للذنوب وقيل
يفارق احبابه او ان لحيته سودا نال رزقا طيبا وهيبة
وعزا وعقلا وخضرتها مع السواد تدل علي قلة الدين
وشقرتها ذل ويحصل له ذلك والجيد للذمة والامانة
والغريبة الاصل والابانة وضرب عنقه العبد
المعتق شرح والذبح ظلم ظالم لمن ذبح والذبح
للمعيوب فهو فرج وامراة ذبحت تزوج

الجيد
اي العنق فهو ذمة وامانة اي محل ذلك فزيادة وقوة
في الدين والامانة وان راي نقصانا فهو في اداء الامانة
والغريبة الاصل والابانة وهو مفتاح امر صاحبه
ووعاء صلاحه وفساده ومجري رزقه فما خرج منه فناويله
جوهر الكلام في خير او شر وما دخل فيه فمن جوهر
الرزق من طيب وخبيث قال ابن سينا والفم يدل
علي الوديعة والمستودع لان الانسان يطبع الاشيا
في فمه عند الاكل وكلما وضع فيه فهو خفي والخير والشر
في الفم يدل علي الخير والشر في الودايع والمستودعات
علي الاقتدار والمناسبة والفم والشفة منزلة الرجل

وخزانة

وخزانة علمه ومفتاح امره فضرب عنق العبد يدل
علي انه يعتق ومن راي ان انسانا ذبحه يدل علي
ظلم يحصل في الذابح للمذبوح لقول الناظم ظلم ذابح
للاضافة واما ان راي مخصوما انه ذبح فانه يفرج
همه وان رات امراة ارملة انها ذبحت فانها تتزوج

والمنكبات للقوي والكتف من النسا والعضد والكتف بطن ومخ ومعا والكبد بيوت مال والكبد الولد

المنكبات تدل علي القوي اي قوة الرجل وزراته
ومن راي ظهر امراة عجوز فالدنيا تولي عنه والبطن
والمخ والامعاء اي المصارين هي بيوت مال الراي
والكبد الاولاد فما راي فيها فهو فيها من خير او شر
حسن او قبيح وتؤول البطن ايضا بخزانة العلم
وموضع السر وقوام العيش ومنبت الولد
والمخ بالمال والمنفعة والامعاء بالمال والولد والمعاش
والكبد بدخاير المال

والعضد ايضا بالقوة والاب والمال العين
والسلطان والحجة وقطعها في النوم فراق احد
هولا بموت او بغيره او بعزل وهو بعضده وان

والقوة والولاية والمال والمراة فاليدان في الكري اي
النوم والعضد قيل انها الاخوة والاولاد فما راه فيهما
من خير او شر فهو في هولاء وقد تؤول بالخازن
والشريك والوكيل ونحوهم ممن ينصرف عن الرجل
ويؤول العضد ايضا

راى انه لا يد له فانه لا يحصل اليه وقطعها من الكف قد
يكون استفادة مال ومن المفصل ابتلا بحور ومن
العضد ضعف قوة وموت اخ انه كان والا قلة مال
وقطع اليسري موت اخ وانقطاع انفه ومن راي
ان احدي يديه ابيض من الاخري ينجو من السوء
ويظفر بما يريد ويخاصم من خاصمه وطول اليد طول
بفتح الطاء اي اقبال دنيا ونصر وظفر وقوة اعوان
وزيادة رزق وبوول لكل انسان بحسب حاله
وحرفته وولايته والكف الجود والرياسة والولد
والشجاعة والكف عن الحرام قال رحمه الله تعالي
والاصابع خمس الاصابع فالصحيح انها ما نفت
القاطع والخنصر العشاني الاشارة ومنهم من
عكس العبارة وهذه الاولاد للاخوان والصدر
بيت الشرح والاحزان فضيقة النفس والغسق
والعقد لليدين فرط العشق اصابع اليد الخمس
هي الصلوات الخمس فالابهام الصبح والسبابة
الظهر والوسطي العصر والبنصر المغرب والخنصر
العشا ومن المعبرين من عكس هذا الترتيب فقال
الخنصر الصبح وهكذا فاذا راي انا صبعا من
اصابعه فقدت فقد فوت الصلاة وان راي ان اصابعه
قصيرة فهو متكاسل عن الصلاة او انها اطول مما
هن عليه فهو ينهض الي الصلاة بنشاط وقيل ان
الاصابع هي اولاد الاخوان فما كان منها من زيادة
او نقص او فقد فهو فيهم والارجح ان اصابع اليد
اليمني فهي الصلوات واصابع اليد اليسري لاولاد
الاخ والاخت والصدر بيت الانشراح والافراح
وضيقة يدل علي الهم والغم والغسق وهو بضم

حلم

حلم الرجل وسخاوته وكفره وايمانه وحياته وموته ومن راي
انه بغير يدين فهو عاشق مفارق وقطع اليد اليمني
ينسب الي فراق الاخ واليسري الي الاخت ومن راي
ان يده قطعت او بانت منه يدل علي موت اخيه
وشريكه او صديقه او انقطاع ما بينهما من المعاملات
وربما ابتلي بسرقة قال رحمه الله تعالي طول الشعر
في غير صفات الطول كالانف والاصبع والعانة يدل علي
عز ومثل ذلك بالاولي ما لو نبت في مكان لا ينبت
فيه شعر كبطن الكف قال رحمه الله تعالي والاصبع
النساء وكبر الذكر وطوله ذكر جميل الاثر او ذكر الرجل
ذكور ولده فقطعها انقطاعهم من بعده والانثيان
الانثيات والميل نسل ومن تصغر انثياه ذل
والكبر باس لكن الصلب ولد اقوة او بهجة او معتمد
الاصلاع في التاويل هي النساء فكسر ضلع من اضلاعه
يدل علي انه يطلق امراته وزيادة ضلع علي المعتاد
يدل علي انه يتزوج امراة وكبر الذكر وطوله فوق
العادة يدل علي ثناء حسن وذكر بالجميل بين الناس
وقصره او صغره يدل علي ضد ذلك وقيل ذكر الرجل
هو ذكور اولاده فاذا كان له ذكر ولد ومن راي ان ذكره
قطع فانه يدل علي الموت والانثيان هم الانبتان
فمن راهما مقطوعتين وله انبتان ماتا فان قطعت
واحدة او سقطت او فقدت ماتت واحدة منهن وقطعهما
ايضا يدل علي قطع نسل الانسان وان لا يعقب ولد
وان راي انه انثياه صغرتا فيحصل له ذلك او كبرتا دل
علي الشجاعة وقوة الباس والصلب هو الولد او القوة
والبهجة او من يعتمد عليه فان راه كسر دل علي موت
ولد وضعف قوة او فقد من يعتمد عليه وان راه

انتشه وقوي دل علي عكس ذلك والفخذ الاهل والركبة الغني
كد وطول العمر فقر تدابي ساق الفتي القوي للعمر
فنقصه نقص حيا لا تسر وان يكونا من حديد فنقا
او من زجاج نموسوت ارهقا والظفر قدره وان
جلد سلخ فذاك من ماله وستر قد فسخ الفخذ هو
الاهل اي عشيرة الرجل وحشمه واتباعه الذين يعتمد
عليهم فمن راي فيه من حادث نقص او زيادة او كسر
او قوة فهو فيهم وروية الركبة تدل علي الكد والتعب
وروية الاظفار اولاد صغار ومنفعة واولاد اولاد
يموتوا واولاد اخ علي مقدار صاحب الرويا وطول الاظفار
يدل علي النصر والقوة والاستعداد لاعدايه وقيام الحجة
هذا ان الطول هذا حسنا مع قوة وان كان مع انكسار
او ضعف دله علي ضد ذلك والساق القوة فان كانا
قويين دل علي قوة امره وحسن حاله والا فضده
وقيل الساق العمر فان كان طويلا دل علي طول
عمره وان راي ان جلده سلخ دل علي انسلاخه
من ماله اي ذهابه وعلي زوال الستر وحصول فضيحة
بين الناس قال رحمه الله تعالي ثم هزال المرء فقره والسمن
مال ومن عبارة عربي ساده وان يري العرس حسبا
يقبر وان تكن له العروس بذكر او شمين فتلك زين
تلكت والبول للفقير هم قد ذهب هزال الانسان
مرض او ذهاب مال وفقر وسمنه وطوله وعرضه
يدل علي حصول مال ومن راي انه عربيس ولم
يري لعرسه حسا ولا وليمة فان يموت عن قريب
ويقبر وقيل يصيبه هم او غم شديد ومن راي انه
تزوج امراة معينة او سميت له فانه يكتسب مالا
او راي فقيرا انه يبول ذهب همه وفقره ومن راي
انه

انه بال في قميصه ولد له ولدا وفي غير قميصه قضيت
حاجته وان بال او تغوط في سرواله فانه ينفق
علي عياله وقال بعضهم البول للفقير غنا وللمريض
شفا وللاسير خلاصا وللمغموم فرج وللقن عتقه
وللمسافر تمام سفره وللامير عزل وللمليغة
موت وللقاضي سقوط جاه وللغني ذهاب
مال ومن يبل ينفق بقدر ماخرج وغايط في موضع
لائق فيع والمزي للمريض وهو في سوي موضعه
مال يضيع في الهوي وروث كل الحيوان مال
كقدره وزبله بناله وبول حيوان ودوره نسل
وبوله رمل وطين جهل اذا راي غني يبول فانه
ينفق من ماله بقدر ماخرج منه من البول ان
كان كثيرا فكثير وان كان قليلا فقليل وان
راي انسانا تغوط في مكان لايق بذلك فانه يحصل
له فرج وصلاح حال وان كان في غير موضعه المعتاد
فانه يجرح من ماله بقدره ومن راي انه دبره اشتد
حصل له هم وفقر وروثه جميع الحيوان يدل علي
حصول مال ومزبد ريح ومن راي انه يبول حيات
ودودا فانه يرزق اولادا ويخلف نسلا وانه
يبول او يتغوط غير معتاد كطين وتراب ورمل
وحصاء فانه يدل علي جهله والاليتان والدبر
يدلان علي حصول مال والعنسوة والضرطة
مال حرام ومنفعة هينة فان كان عمدا دل
علي سوء مذهبه ورذالة دينه والقدمان
الرابط ثم مايزد في الجسم اوله بمال يسجد
والصيران ودماغل وسلع في العنف والظهر
ديون يجمع والقي نوبة فان كان ممرعوفي

من ذنب وتاب منه يسر وعوده الرجوع عن ظلم كسب وقيل
بل يرجع في شيئ ذهب والقيء انفاق وقرض والثمل
اذ تقيا فانه يحمل المقدمات هما رعط الانسان في
راي فيهما من قوة او ضعف فهو في قومه والزيادة في
قومه زيادة تحدث في المال وهو ايضا مال وظفر
واسم حسن وولاية وعلم فمن راي انه جسيم زاد
فوق قدره فانه يرزق زيادة في علمه وولايته
والنقصان في الاعضاء وقصر القامة سقوط عن
مرتبته والزيادة فيها فوق النصف مما يعده الناس
قبيحا موته او حمول ذكره والقروح والورم مال او
كلام يسر علي قدر ما راي كما في الميزان والقروح
والدماميل والسلع في العنق والظهر او غير ذلك
من البدن خلافا لما وهمه النظم فانها ديون تجتمع علي
الراي هذا وان لم يسل منها صديد او مدة والا
دلت علي الظفر والقيء يدل علي توبة من ذنب عوقب
من ذنب وفي نسخة عوفي بدل عوقب والاول هو ما
في اصل الدرة وعود القيء الي جوفه يدل علي رجوعه
البيع البتة وقيل علي رجوعه في شيئ وهبه
والقيء ايضا يدل علي الانفاق والقرض وهو ذامة
او ذهاب هم وغم واذا تقايا الثمل بفتح فكسر
اي السكران والابهال ذهاب مال او خسران
ان كان في غير موضعه وان كان في موضعه فماله
ومنفعة بقدره او يفتح له امر مهم او ينفق مال
بمعروف الباب الثامن عشر في النكاح

ونالج راي المتي بطلا منامه ونالج الاعداء علامات
ونالج الاخوات يسر هم وقيل ذاك حزن للذي سمر
واختالت الدنيا لاني الجارية ميتة وفي نكاح

الزانية

المخانية مال حرام ونكاح المحرم لم يرعها ان لم يكن
في الحرم وراك يجري في السعود المحرم وان كن ما نتا
فيرهم

من راي انه جامع فانزل فمنامه باطل لانه
من الشيطان فلا يؤول وانما يؤول ما كان بغير انزال
فمن راي انه نكح عدوه فانه يعلو اعليه وينصر
او اخوانه فانه يسر هم ويحسن اليهم وقال قوم
هم خصوص اي كثير الخيانة فينبغي تجنبه ومن
اتي جارية ميتة يعني نكح امراة ميتة فانه
الدنيا تحتال له او نكح زانية او كافرة نال مالا
حراما او سلطانا عظيما او علما غامضا دنيويا
او انه نكح محرمة كبنته او امه فلا علمه في ذلك اثم
بل يدل علي خير هذا ان لم يكن ذلك في الحرم او
في الاشهر الحرم والا فيحج كذا ذكره الناظر وقال
بعضهم من راي انه جامع ذات محرم فانه يقطع
رحمه ويقع علي امر حرام لقوله تعالي حرمت
عليكم امهاتكم الاية فان كانت ميتة دل علي انه
يار رحمه ومن راي انه تزوج اصاب سلطانا
ان عاينها وعرفها او نسبت اليه والا فيموت او
يقتل انسانا علي يديه وان راي انه تزوج عروسا
ولم ير نكاحا ولا وليمة اصابه هم وغم وان راي
ذلك كذلك نال خيرا ومنفعة عظيمة ومن نكح شيخا
مجهولا نال رزقا ومن جامعه السلطان نال ولاية
ومن جامع امراة في دبرها فانه يطلب حاجة في
غير موضعها الا ان اعتاده والذكر المحرم كالحرم

ونالج نصرانيا نالج البهيم وهي اختلاط الامران
تعرف وقد يكون محتسبا الشخص ذو سند والمراة
العزبا وذات البعل اذ نكحت بشر مال جزل جماع

المحرم كالذكر كمجامعة الحريم اي المراة المحرم فيما مرّ ومن راي
انه نكح بهيمة غير معروفة نال نصرا وارتفع شانه
وقضيت حاجته او انفق نفقة في بر فان كانت معروفة
دل على اختلاط امره او فعل الجميل مع غير اهله كالحائك
وان رات عزبا او ذات زوج انها نكحت فبشرها بحصول
مال جزيل راي انه نكح امراته في دبرها فان امره
في ادبار الباب العشرون في الموت
ومن يمت او الة الموت يرى فناقص الدين وان قصر
والموت كسر خشب دوت الة وحمل ميت نال سجنا
نالة وحمله بالميت مال من ملك والميت في بيتك عدت
ان ضحك اذا راي انه مات او انه قد احتضرت اليه
الة الموت من تحو كفن او حنوط وتغسيل فهو
ناقص الدين وان تستر واخفى ذلك وقيل هو ندامة
من امر عظيم وان راي انه مات بغير مرض ولا سبب
يرى الة الموت فانه يهدم حائط داره ثم
وخشبها وقيل يطول عمره وان راي ملكا مات
ودفن تزاحبي بعد ذلك فانه ان كان في امر مشكل
استناب وان كان معزولا ولي وان حمل ميتا
اصاب مالا حراما وان راي انه محمول كصبية حمل
الميت يحصل له مال من ملك بكسر اللام وان
راي ميتا يضحك فهو في الجنة وموت الامام خراب
البلد وان راي ميتا مات مرة اخرى يموت احد
من اهله ومن راي انه يغسل ميتا فانه يزني
رجل فاسد الدين ومن راي انه يصلي على ميت
فانه يشنع في رجل قليل الذنب وكل من تزوجت
بميت تبلى بنقص الدين والتشتت من راي انها
تزوجت بميت فانها تبلى بنقص دينها وتشتت امرها
والميت

واميت اعضاوه رجال ونساء من فوقه فانه يشكي الكف أما
الى اخ او ولد والمقبره من عيش فيها يختلط بالنوح
او حل في مجالس الذكر وان زار القبور فليزور ومن سمعت
اعضاء الميت تقول بالرجال والنساء من فوقه اي
اهله وان شكي من اهله فقد شكي الى اخيه او ولده
واذا شكي ميت كفه اي وجافيه فقد اساء
الى اخيه او ولده وهو قد سيل عن ذلك او عنقه
فهو مسؤول عن تضييع امانة او من جنبه فهو
حق امراة او بطنه فهو حق ولده او اقاربه او من
فخذه فمن قطع رحمه وعشيرته او من ساقه
فمن افنا حياته في باطل او من رجليه فمن انفاق
مال في غير طاعة او من راي انه يمشي في مقبرة
فانه يخالط المقبرة او يجلس في مجالس الذكر والقراة
او انه زار القبور فانه دليل على زيارة مسجون
وقيل ان يوسف كتب على باب السجن عند خروجه
منه هذه قبور الاحيا وتشمانت الاعدا وتحرية
الاصدقا والقبر للزنا وان سكن في القبور حيا راى
مسجنا وسجين ومن يرده منزلا مونثا ذكر والقبر
دار ان لنفسه احتفر او يقصد الروم باحتيال
ونافع الميت في الفعال يفعل مثل ما فعل في عمره
كفا مشى عطاشه في قبره القبر سجن وبلية ودار
للزنا فمن راي انه نكح شيا مجهولا في قبره فانه
يزني ومن راي انه سكن في قبر وهو حي فانه
يسجن ويرزق بلاء ومحنة ومن اراد القبر ان
يكون منزلة فانه يكثر ذكر الموت ومن راي
انه حفر قبرا لنفسه فانه يبني دارا ويكون
قاصد الزواج بميله يحتاط لها على من يريد تزوجها

ومن راي انه يتبع الميت في افعاله لدخوله وخروجه وانه يقتدي
به فيما كان يفعله حال حياته وهذا كما راي انه ينبش قبر
الميت ويخرج عظامه منه فان ذلك يكون متبعا له فيما كان
يفعله في دنياه ومن راي ان ميتا يأكل ويشرب دل علي
غلاما اكله الميت وعلي انه يخرج من دنياه شهيدا
ومن بعد او في السرير يحمل يظفر وهذا ان يكن اهلا يلي
والنعش رفقة ومن يدفن فتن وقد يعبر الخارج من قبر سكن
فالدفن للعزاب تزويج ومن ليس هو الميت تذوق عسل الزمن
من راي انه مات ووضع علي السرير اي النعش وحمله
الناس علي اعناقهم فان يظفر بمقدوه وينال رفعة
فان كان اهلا للولاية ولي ولاية والنعش يدل علي الرفعة
وعلو المنزلة ومن راي انه مات ودفن فانه يفتش
في دينه ويفيد حاله فان راي انه دفن وخرج من
القبر فانه ينجو وقد يدل الدفن للاعزب علي التزويج
ومن راي انه يمشي مع جنازة حصل له عسر وضيق
وتعسرت اموره ومن راي انه في غمرات الموت دل علي
فساد دينه وربما كان ظالما لنفسه وغيره ومن راي
انه خرج من القبر وعاش فانه يتوب ويحسن حاله وان
كان فقيرا استغني او مسافرا رجع الي وطنه سالما
ومن اخبره ميت بانه حي دل علي حسن حال الميت
في اخرته وهذا اخبر به الميت في المنام فحق لانه
في دار الحق فلا يقول الا حقا وقال محمد بن سيرين
لا احب الاخذ من الميت ولا اعطاه لان اخذ الميت
يدل علي الموت الباب الحادي والعشرون في الحمل
والرضاعة لو اضع الغلام فمه ونقم وان تضع
جارية ثالث نعم وحمل خير الرجال والنساء زاد والانثي
ذكر وليعقوبا وقيل بل مثل بمثل والمراة في الحمل

ان

ان يقبض وجها ذكره وتلد الاثني اذا اسود وما ارضع او ارتضع
في السجن قطن وغوثي المريض ان يرضع ابنا ومن تفرج
النساء يفطنا وقد ينال فرج ومن ذكر يأتي لحاسي رات انها
ذكر فان راته من لها بن فاهلا وغير مبين ان رات ان تحملا
وكل من يسجن بحزنه يبتلي ومن يضع من الطريق شيئا
وقيل من يحبس بلين او رخم ب والسب قتل ومحن من
كذب لو وضع رجلا غلاما في المنام ينال همم ونقم وفي بعض النسخ
وسقم ويقع له امر ليس من شانه لكنه ينجو من ذلك
واذا رات جارية بعينها مراة انها وضعت ذكرا نالت
نعما كثيرة وفرحا وفرجا ونجاة من ثقل وان وضع الرجل
انثي نجا من هم بفرج قريب تتبعه من راي انه ولد
فانه كان محتاجا وجد من يقوم بامره ويكفيه صرفه
لعدم احتياج الطفل الي تدبير معاشه وان كان
في بلاء وعنا نال فرجا لان الولادة خروج من ضيق الي
وسع وان كان مكفي الشغل كاملا في صناعته دل علي
انه يمتنع ويعجز عنها ولان المولود عاجز عن التصرف
وان كانت امراة الراي حاملة رزق ولدا لان الولد يدل
علي والده وان كان خادما او رقيقا دل علي عدم
خلوصه من ذلك وان كان شجاعا او عالما دل علي انه
يعجز لان الطفل اعجز الحيوان وان كان غريبا عاد
لوطنه لان الجنين غريب في بطن امه وان كان ممن
يحكم او يشهد او يستشار فانه يرد لان الطفل
لا يحكم ولا يشهد وان كان مجرما او يخاف من العقوبة
سلم لان الطفل ذلته مغفورة او غنيا فانه
يفتقر لان الطفل فقير لم ينفق عليه وان كان
فقيرا استغني وان راه من يؤمل شيئا نال ما
يؤمله وان كان متلبسا عليه كشف عنه وان راي

رجل انه ولد فان ذلك بشر لانه خارج عن الطبع اذ ليس في طبع
الحيوان انه يلد والمولود انه كان ذكر فهو خير مما اذا كان
انثى لكمال الذكور وان كان تام الاعضا فهو خير مما كان
بمنتسبا قاله بن سينا وقول النظم والحمل خير اي مال
يحصل للرجال والنساء ذكره الناظم تبعا لاصله في الدرة
لكن الذي ذكره غيره ان الرجل اذا راي به حملا فانه في
هم وغم خفي والمراة اذا رات ذلك تنال مالا وان رات
حاملا انها وضعت ذكرا فذكرا او انثى وان رات حامل
ان وجهها ابيض مما هو عليه وضعت ذكرا وان رات
انه اسود فانثى ومن راي انه ارضع غيره او ارضعه
غيره حبس في السجن وان راي مريض انه ارتضع لبن
غيره عوفي في مرضه وان راي رجلا انه له فرجا
كفرج المراة فان خصمه يغلبه من الخصومة وقيل ان
راه مهموما بنا له فرجا وينجوا من غم وان رات حامل
انها ذكرا كذكر الذكر وضعت ذكرا وان رات ذلك امراة
لها بن فانه يحصل لها العلا اي علو القدر وقوله غير بين
اي وغير الحامل ومن لها بن ان لها ذكرا فانها لا تحمل ولا
تلد بعد ذلك وان راي انه وضع في السجن فانه يبتلي
بحزن او انه يضع في الطريق فانه يضل ومن راي
انه يرجم بالحجارة فانه يحصل له شتم وسب من الناس
لقوله والسب قتل الباب الثاني والعشرون
في الارض وما يتضل بها والارض ان تعرف زواج
عازب او جهلت فسفر من جانب والارض من
يحفر فذاك يمكر والماء ان يخرج فرزق يحضر
والروضة الخضرا دين وتقا والدار دنيا امرة
والضيق ضيقا اذا راي انه بارض معروفة فانه
يدل علي انه العازب يتزوج كذا قيد الناظم بالعازب

والذي

والذي ذكره غيرهما ان الرجل يتزوج ولم يقيده بالعازب وان كانت
مجهولة دل علي سفر وقوله من جانب حشو وتدل ايضا
علي البسط في الدنيا وسعة العيش وان راي انه يحفر ارضا
فذلك شخص يمكر اي دو مكر وخديعة هذا ان لم يخرج
منها بالحفر ما والا فيحصل له الرزق الواسع وقوله يحضر
حشو كمل به الوزن وان راي الارض كانها روضة خضرا
فهي دين وتقا اي يدل علي قوة دين اهل تلك الارض
وتقواهم والدار دين الراي فان راي داره ضيقة دل
علي الضيق والشقا فالواسعة دل علي سعة الرزق
والسعادة ومن راي انه يضرب في الارض سافر لطلب
الرزق فان راي انه في ارض مصر او الغيوم طاب
عيشه وطال عمره او في القدس اقبلت عليه الدنيا
او في بلاد الشرق نال خيرا او في بلاد الساحل رزق
القبول والدار امراة وغنا ومال وامان ويمشي
هي وللمراة زوج وتستر وامان فمن راي انه
دخل دارا واسعة رزق السعادة ونال مالا بقدر
وسعها فان كانت مبنية بطين ولبن فانه
حلال او باجر وكلس فهو حرام وان دخلها عازب
تزوج والسطيح امراة ومرتبة ومكر من جهة امراة
والفرقة امن ومنفعة ورفعة والمراة والميزاب
رئيس او قيم دارا لا ينتفع به في السنة الا مرة واحدة
والمخدع امراة الرجل والصحن امراة او قيم دار والجهاز
طات امراة وبيت الدولاب خازن الامير والدهليز
خادم يجري علي يديه الحال والعقد والباب الجالس
قيم الدار والمطبخ الخادم الذي يجري علي يديه الارزاق
والتنور قيم الدار والمرحاض قيم الدار او خادم
سفينته فكل ما يري في هذا الاشيا من زيادة او نقص

كان ذلك في الشيء المنسوب اليه في التاول ومن راي ان الارض
ابتلعته او اكلت شيئا من السباع نال مصيبة وهم وان كان
له خصوم ظفر علي خصمه او ذهب ماله في خسران من جهة
امراته او نفقة عياله او يخاف عليه الموت ومدها غير وعاويا
هلك وما لك يصلح للملك ملك وساكن البيت يتزوج
انه ينفرد كالباب حيث يكسر والباب ان يصلحه كما متفق
ومن يبني بالطين يحسن ويبني والجص والاجر في الطين ينهدم
والخسف والزلزال ظلم من ملك ان راي ان الارض مدت
دل علي امتداد عمرها وانها طويت له دل علي قرب موته
فان كان صالحا للملك فانه يملك وان راي انه ساكنا في
بيته باليد به منفردا بالخلا فانه يموت ويقبر عند قرب
وقوله كالباب حيث يكسر اي وهذا كما لو راي ان باب
داره كسر فانه يقبر قريبا وان راي مريضا ان باب
داره قد اصلحه النجار فانه يعافى في مرضه وان
راي ان بناء داره بلبن وهو الطوب غير المحروق
فانه يحسن عقله ويعني بقوله او بالجص والاجر
فانه تحد سمكه به في لظي اي النار اي يدل علي
دخوله اي هكذا زعمه الناظم والذي في غير الدرة
وغيرها عن ابن سيرين انه يلتقي اي يموت وان
راي ان الارض خسفت اي زلزلت دل علي ظلم الملك
وعسفه وعلي ان الراي يحصل له وعيد من جهة ويتهدد
الحايط الشخص الجليل ومتي يسقط بدار فهو
موت بغتا فان يكن في ظاهر الدار يسقط
فصاحب الدار ولد المولي السقط وان يكن بداخل
فهو سقم وهدم دار الغايب فيها هجم ان كان
في ظاهرها قد وقعا وان بداخل فالسقم فجعا
والدرجات

والدرجات من رقاها رمدا ومن رها هي السنون عددا
والارض والصامت ظرا ان نطق بالخير او بالشر
فهو حق الحايط في المنام رجل جليل القدر ذو سلطان
قاهر فاذا راي ان حايطا سقط بدار دل علي موت كبير
او رئيس فان سقط في خارج الدار فان صاحبها
يموت بغتة او في داخلها فيحصل له سقم اي مرض
وهدم الدار يدل علي هجوم غايب عنها ان كان الهدم
وقع في ظاهرها فان كان في داخلها دل علي مرض
ومن راي انه سقط عليه حايط فانه قد اذنب ذنوبا
كثيرة وتعجل له العقوبة والدرج والسلب والخبث
حيلة في امر منفعة ومرتبة ومن راي انه صعد
سلما صعد له ارتقا في الدين والدنيا واصاب دنيا
ونسكا وزهدا فان عدها فهي اعوام عمره كل
درجة بسنة ومن راي ان الارض او ما فيها من
صامت من المعادن وغيرها يتكلم بخير او شر فهو حق
اي محقق الوقوع فنطقها بالخير خير في الدارين
وبالشر مال حرام تنبيه قال بن سينا قال اليونانيون
الخان يدل علي الغربة والسوق علي التعب وان راي
الاسواق خالية من الناس والاستعتم دل علي حصول
امر عام للناس حزن او مصيبة او نكبة او امر عظيم
اذا لم يكن صاحب الرويا سوقيا فان كان كذلك
وراي ان السوق فيه كثير من الناس دل علي تفاق
بضاعته وصلاح معايشه واما محافل الطلب والاعياد
والاعراس فتدل علي الفرح والبطر خصوصا للنساء
واما مواضع الظلمة والغشى ومواضع التعذيب
فيدل علي الحزن والخوف لا سيما ان كان مجرما
الباب الثالث والعشرون في السجن والتمار

واصفر الثمار سقم لا الرطب والنبق والاترج فهو مستحب
كذا التفاح والقثاء مذم والمر والقابض والحامض هم
وحامض التفاح والسفرجل نعم والجزر التيسير
والثوم يذم والسحر الرجال والمال العمر والكرم
والنخلة ذو اصيل ظهر والشمس والرمان
والنبق حسن والكرمة المراة مالها ثمن والتين
رطبا يذم لمن جنا والعنب الاسود هم وعنا
الثمار الصفر الالوان تدل على سقم اي مرض الا ان
كان كذلك كالرطب الاصفر وقوله والنبق والاترج
فانه مستحب وكذا التفاح اي لان النبق مال
غير منقوش واذا راي نابتا في محله كان والدا صالحا
والاترج جارية جميلة او امراة صالحة او صديق او
ولد شريف ولا تضر صفرته ولا حموضة والتفاح
همة الرجل او ولدا او جارية او مال او ولاية ولا تضر
صفرته ولا حموضته مطلقا وهذا معنى قوله واكل
واحدة الاترج ولد وكثرة ثناء وحسن ومال طيب
واكل حلوه مال او امراة اعجمية وحامضة مرض
وولد بينا له منه هم ومن ناولته امراة اترجة جامعها
حلالا او حراما وقوله كذلك التفاح اي فانه وان
كان اصفر فهو مستحب واما القثاء فاكلها يذم
وان كانت صفرا كما ذكره الناظم لكن ان الذي في الدرة
ان القثاء والخيار رزق له دران كانت في وقتها
فان كانت في غيره فانه هم والقثاء ندامة من
كلام او امر او سرور من قبيل الاقربا و سفقة
من صديق او قريب واكل كل مر او حامض او قابض
فهو هم وغم الا حامض التفاح وقوله والعنب
كذا

كذا فيما وقفت عليه في النسخ ولعله تصحيف قال بعضهم
العنب والكلا والحشيش في التاويل مال حرام واولاد ودين
وولاية وجمال ومنفعة ورزق كذا قاله الناظم والذي في الدرة
ان اللفت والعجل والجزر يدل على خروج المسجون والجند
اي اكله تيسير الامور والثوم وقيل على حصول مال
حرام والسلق والحواء ماله رجاء ومن جنا تفاحة
تزوجا وان يكن ذا زوجة فهو ولد وانسبه للثمار
هكذا ورد وكل من تفاحة شما اعتمر وقيل في
التفاحة همة البشر ومن راى التفاح في الارض
فج ومن سقى ارضا وبستانا فانكح السلق
والحلو يوكل طعام حلو مال وجاه ورخمه الناظم
للوزن ومن راى انه جنى تفاحة تزوج ان كان عازبا
وان كان ذو زوجة فهو يانيه منها ولد وانسب
ذلك في جميع الثمار هكذا ورد عن ابن سيرين ومن
راى انه شم تفاحة في المسجد اعتمر والتقييد
بالمسجد ذكره في الدرة وغيرها وذهل عنه الناظم
فان شمها في مجلس ارتكب معصية وشمها للمراة
بغير مسجد تزوج وبالمسجد افتضاح وقيل في
التفاح انه حصول ما هو في هيئته من تجارة
او ولاية او غيرهما ومن راى في كفه تفاحة نجح
امره ومن سقى ارضا او بستانا فانكح امراة
ومن راى بستانه سقاه غيره زنت امراته
والزيتونة الصفراء هم وحزن وغيرها مال
وشجرته امراة شريفة او ولدا او ولاية والزيت
هم كذا ذكره الناظم وقال غيره الزيتون هم
وحزن وقيل مال وخير اذا راه في ورقه وربما
كان دنانير عتقا وقيل انها كانت طعاما لادم

في الجنة والكمثرى مالا وثروة والاصفر مال في مرض كذا ذكره
الناظم وقال بعضهم الكمثرى لا خير فيها في غير وقتها
وربما كان مرضا وعلة ان كان غير مدرك وشجرته
اعجمي ياخذ من زوجته مالا والعناب ولاية والخوخ في غير
زمنه مرض وفي زمنه الحلو نيل مراد والحامض خوف
والاجاص افضل من الخوخ وهو مال منفعة ان كان حلو
وفي وقته هم وغم وخصومة ان لم يكن في وقته وشجرته
طيب النفاع والشمس صاحب فاسد الدين والحلو
منه منفعة وحامضه علة ومرض وخصومه مع ذي
علة والسفرجل مرض او سفر والنبق قوة دين وامر
والموز للذي الدين قوة في العبادة ولذي الدنيا
اصابه مال كذا ذكره الناظم وقال بعضهم الموز مال
ورزق وامراة شريفة وشجرته رجل اعجمي وان
اكله مريض مات ثم البساتين جنان او حرم
وقاطع الريحان قد يغشاه هم والبر والشعير والسمسم
كسب رزق حوي والجوز مال من عجم واللوز
من غرب وكسره نسب للغيظ والنرجس رزق
من ذهب والسنبل الاخضر والقرع نعم كثيرة
والزرع اعمال الامم والزرع في موضعه سرور
وفي سوى موضعه شرور البساتين في التاويل
الجنات وحرم اي نساء حسان او اولاد او
عيش هني او مال ورفعة وسرور ومن قطع
ريحانا فانه يغشاه اي يصيبه هم وحزن والبر
والشعير والسمسم رزق لمن حواه اي جمعه اليه
والجوز مال من جهة رجل اعجمي وقيل مال بتعب
وقيل اكله يدل على مال دفين وان اصابه في كسره

تعب

تعب دل على خصومة والموز مال من جهة غرب اي رجل
غريب وكثره سبب لغيظ بحصل وقيل بحصل لاهله
مال من خصومة واخذه من شجرته مال من بخيل
واللوز رجل اعجمي ضخم عسر وثمره مال كثير من
رجل كذلك ودهنه لمال مفروغ منه والجوز رجل
غريب وثمره مال مدفون لا ينفق منه الا بالجهد
وفيما لا بد منه وقصعت الجوز صحب ومن راى
قشر الجوز او لوزا وغيرهما فهو كسوة والفستق
مال هني وشجرته رجل كريم والنرجس بدل على
حصول ذهب واليا سمين سرور وقيل يائس
وحزن والانسر ناس او رجل وافي بالعهود والسنبل
الاخضر والقرع الاخضر نعم كثيرة من مال وغيره
بخلاف اليابس فانه مذموم كذا ذكره الناظم
وقال بعضهم القرع عالم طبيب ماهر خفيف المونة
وهو شفاء للمريض ونباته في الدار او البستان
ولاية وزيادة عز واكله مطبوخا او نيا فزوع
من الجن او غم والمزرع اعمال الناس فان كان
في موضعه المفقاد دل على سرور او غيره فضده
والزرع الحسن اخوان اقوياء مشفقون والسنابل
الرطبة اولاد او سنون خصبة واليابسة اولاد
لا بقاء لهم او سنون جدبة ومن راى انه اعطي
من السنابل شيا فانه يرزق بكل سنبلة مائة
حبة والعرث تزوج وسقا الزرع واخضر في
الجال اتباع الشرع او نطفة تعلق والسطيح
في غير الاوان مرض وان خفي وفي الاوان فهو
طيب الرزق والكماة الفردة انثى قسقة والرزق

في تشرها كالمث والورد مالا او مسرور يابن وساير
البقول فتنة وهم كالهندبا والجرجير والقرظ
غم ومن راي انه يحرث ارضا فانه يتزوج لقوله تعالي
نساؤكم حرث لكم اوان يسقي زرعا فاحضر للوقت فانه
زاكي العمل متبع السنة او تعلق منه امراة بنطفة ومن
راي انه يمشي بين زرع يستحصد فانه يمشي بين صفوف
المجاهدين والبطيخ في غير اوانه مرض وفي اوانه رزق
حسن هذا ما جري عليه الناظم لان اطلق في الدرة ان
البطيخ الاخضر رزق في كل وقت وقال غيره البطيخ مرض
او غلام او منفعة وكلما كان احلا كان انفع والكمأة المفردة
اي الواحدة انثي لا خير فيها واما كثيرها فهو رزق وهذا
كالمن فانه رزق والورد مال او سرور يدخل علي الراي
بولادة بن له وساير البقول لمث يراها او يزرعها
او ياكلها فتنة وهم بحدث وكلام سواء وثناء
قبيح وانسان حقير وذلك كالهندبا والقرظ واما الجرجير
فهو هم وغم ايضا فانه طعام اهل النار والفجل يستبدل
بالخير ثم قال الباب الرابع والعشرون في
الجبال والتلال من الجبال والتلال الكرم في الناس
قدر ما علت الي السماء ومن رقاها سادا وبعز
والعجز عن رقيها من عجز وفي السقوط عنه عشر
ما طلب وقد يكون سخط ربي والغضب وملك طود
قوة من سيد والصخر والربا صحاب سودد
والحفر في الجبال مشغل يتعب ثم النزول عنه
فمسحب الجبال والتلال تؤول بكرماء الناس بقدر
علوها فالتعالي جدا بالغ في الكرم والتوسط توسط
وهذا ما قاله ايضا والعز والنصر بقدر علوها
وعظمها

٢٤

وعظمها ومن راي انه يبتغي رقاها ساد وعز راي حصل
له سودد وعز وولاية ان كان اهلا لذلك ومن راي
انه يرقاها فعجز عن رقيها فانه يحصل له عجز عن
بلوغ مراده وان راي انه سقط منها عسر عليه ما
هو طالبه وهو للمتولي عزله وقد يكون ذلك تسخط
ربه عز وجل وغضبه عليه بسبب ذنب اقترفه ومن
راي انه ملك جبل فانه يحصل له قوة بالمستحابه
الي رجل سيد ذي عزه ومنفعة والصخر والروابي
نزول باصحاب ذي سودد وعز والحفر في الجبل يدل
علي اشتغاله بتعب والنزول عن الجبل مستحب ويؤول
الجبل ايضا بملك عظيم ثابت فيه منافع من جواهر
ومعادن وعيون جارية ويؤول ايضا بامراة صعبة
قاسية سيئة الخلق والعقود عليه مولود يولد
وصعود العقبة عقوبة والهبوط فرج وسقوط
الجبل او احتراقه موت رئيس وان راي انه قاعد
علي راس جبل دل علي انه يعتمد علي ذلك وان راي
جبلا من مكانه بعيدا اصابه هم شديد وربما
أمل املا لا يتم ويؤول التل ايضا بالرفعة والمال
الباب الخامس والعشرون في المطر والبحر والغمام
ورحمة الله اذا عم المطر وان خص موضعا فهو حذر
وقد يكون جدبا والعسل والسمك ان يمطر فخصب
قد نزل ومطر السيوف خلف ونقم ومطر الذهب
والاحجار هم المطر في التاويل رحمة من الله فمن
راي مطرا عاما نزل الي الارض في زمنه فانه رحمة
من الله للناس وخصب وبركة واستغاثه من العلل
ورزق حلال وعيش هني وخروج من ضيق وان كان
في غير وقته او كان خاصا ببلد او دار فانه حذر

اي مجزور لد لالة علي بلاد يلحق اهلها او سطوة سلطان
او نعمة تحل بهم وقد يكون جدريا يصيبهم ومن راي
ان السماء امطرت عسلا او سمنا فانه ينزل بالناس
خصب او امطرت سيوفا فهو خلف وقتال و نقم
تحل بهم او ترابا او حجارة فهو هم وغم ومن راي
انه اغتسل من المطر نال خصب و سعة و من
راي ان السماء نزل منها شيء كالمطر فانه عذاب
ينزل باهل ذلك المكان او انها امطرت دما دل
علي فتنة وقتال يسفك فيه الدما وان راي
المهموم مطرا فرج الله عنه والخوض في الطين
وفي الماء الكدر والوحل خوض الهم والحزن
المضر والماء ان صفا فرزق طيب او جاريا
في الدار صهر يخطب والماء ان طغي فضد ينهض
والامن من كل المخاوف الوضو والخوض في الطين
وفي الماء الكدر والوحل خوض الهم والحزن المضر
والماء ان صفا فرزق وقول الناظم المضر حشو
فان كان الماء صافيا فهو رزق حلال وشفاء من
مرض وان جاز الماء في دار او دخلها وحبري فيها
فهو رجل يخطب امراة منها وان راي ان الماء
قد طغي وصار له هدير فهو صدا ي عدو
ينهض للقتال او الاذا واما الوضوء فهو
امن من جميع المخاوف وامنا من الهلكة فمن
توضا وانتر وضوءه فان كان مهموما
فرج الله عنه او مريضا شفي او مديونا
قضي الله دينه وان راي انه يتوضا بما
مسخن فهو هم ومرض وان راي انه
لم يتم وضوءه او انه يتوضاء بما لم يجوز
به

به الوضوء دل علي ان امره لم يتم ومن راي انه يتوضاء بعسل
او لبن فانه حسن في الدين ومن راي انه يطلب وضوء ولا
يصيبه نال عسرا في امره والماء الصافي شربه حياة
وعيش هني ومال ومنفعة بقدر الماء والوحل المنسيل
وعيد وهم وبلاء وفتنة ومن راي انه ينقل الماء الي داره
او عين تجري الي داره فانه رزق وخير يساق اليه
والماء العذب في التاويل مال وغنا وحياة لمن احرزه
وشرب منه و نشرب منه والماء الواقف حبس لمن
دخله ولم يخرج منه وان راي انه غرق في الماء ثم
خرج منه حيا دل علي انه يغرق في امور الدنيا وان
مات فيه فهو زنا وربما دل علي الموت في الدين الناس
والسجن قد والمرض يوذي المغتسل به ومن في السجن
يخوا ان غسل والذل بلقا من له الماء غسل
والمشي فوق الماء تقا ووطس وعو غرور وامري
قد فتقا وارتكب المطعنات شخص غرقا الاغتسال
الخروج من كل غم ونجا من الحبس وعافية من كل علة
ومرض هذا ان راي انه يغتسل بالماء البارد والاغتسال
بالماء المسخن يوذي المغتسل بقدر حرارته فانه يحصل
له هم وغم بقدر ذلك فان كانت حرارته خفيفة فهو
قليل والا فهو شديد وان راي مسجونا انه اغتسل
فرج الله عنه ومن راي الماء غمره لكنه لم يغرقه حصل
له ذل من السلطان ومن راي انه مشي علي الماء دل
علي حصول الوطر ان كان من المتقين وان كان فاسقا
فهو من غرور الشيطان والبحر سلطان ودوتر
النهر شاربه بمال سلطان يسير البحر يوول
بالسلطان ودون البحر من الانهار امراوه وقواده
لان البحر شي عظيم ذا هيبة وفيه فوايد كثيرة

ومنافع خطيرة لمن يعرف وجوه الانتفاع به ويهتدي الي طرق
الاكتساب من فوايده من الجواهر الثمينة وانواع ما
يجلب من البحر وفيه ايضا مضار كثيرة لمن لا يعرفه
ولا يتحرس منه ويحترز عنه والبحر فيه منافع لمن قصده
وانتفع به علي الوجه الذي يجب لمن لا يقصده لكن لا
يستغني عنه لارتفاع التجارات وانعقاد السحب
عنها وسقيها البراري والصحاري والجبال والنبات
وفيه مضرات عظيمة لمن يماريه ولا يداريه ليجم
عليه بالجهل او بالغفلة وهكذا الحال في الملك لان
منافعه تصل الي جميع مملكته من غير سعي وقصد
عز الرعية وينتفع به من قصده فكان له حذق
ووفق بوجوه الانتفاعات عنه ومن لا ادب له
ولا قوة ولا معرفة بخدمته فانه يناله منه الضرر فمن
شرب من البحر حتي روي فانه يسر بحصول شي
منه له فمن شرب من نهر فمن احد نوابه وان راي
انه شرب البحر كله فانه يطول عمره ويلي ولاية
ان كان له اهل قاله ابن سينا ومن راي ان البحر اضطرب
او هاج او زاد ماؤه او نقص او غاص جميع ماوه فانه
يعبر للملك الماء سب للبحراء لا غير انتهاء البحر رجل
كبير نفاع للناس والبركة انسان نفاع ومال مجموع
وعلم نافع وان راي انه يشرب من بركة انتفع من
عالم او نال مالا او يتزوج بامراة صالحة ومن
راي انه يشرب من الوادي نال مالا من ملك او علما من عالم
او استفاد من تجاره وان راي واديا لا ماء فيه اعتاد
الكذب وربما خرج الي الحج والوادي سفرا وقضاء حاجة
لمن دخله او خرج منه وان راي انه يسبح في واد دخل
في عمل السلطان ومن سقط في واد ولم يناله منه شيا

نال

نال من سلطان مالا ومن سكن واديا بغير زرع فانه
يحج والسفر النجاة والكتساب وراكب السفن
يبر صابوا والنهر سبير والسفن جارية لمن شرع
او هي امرحانيه وقيل سميه ومن ركب
سفينة لم تجر في البحر تغب السفينة لراكبها
في البحر نجاة واكتساب مال وامن وولاية
معزوله فان ركبها في البر لم يبلغ امله ولم يخيب
عمله وقوله والنهر سبيراي وركوبها في النهر
يدل علي سيراي سفر ومن راي انه اشتري
سفينة فهي امرحانيه اي ذات حنو وعطف
وشفقة وقيل انها زوجة سميه لانها
تميل اي تتمايل وتريح كالسفينة ومن ركب
سفينة في البحر لكنها واقفة غير جارية فانه
يسجن ويتعب في السجن وان ركب سفينة
جارية في الهوي مات ومن ركبها وكان
معزولا من ولاية وليها وان ركبها اوكان
فيها فخرج منها فان كان في غم فرج الله
عنه او فقيرا استغني او خايفا امن وربما
دل علي امراة صالحة او مركوبا يارها او
وولد نولد وان راي ان سفينة خرقت دل
علي نجاتها وربما دل علي مصيبة او موت صاحبها
ومستقي بحور ماء يكتسب مالا وان
رواه فانه ينال مذهب اذا استقي الانسان
ماء البير واحرز ماءها في اناء يكتسب مالا وان
افرغها علي الارض ورواها به فانه يكتسب
مالا لكنه يذهب منه ومن قتل السنوة الحمام

هم ومن يتاها فهو زان بالحرم وقد جنا مغتسل
منه خرج وفي اعتداله اعتدال وفرح وماوه البارد
فيه بشري وماوه ان زاد كان فقرا الحمام امراة وغم
ودين وفجور وحبيب وحميم فمن راي في بيته حماما
ظهر هناك امراة زانية فاء تدخله دل على حصول
هم من قبل النساء اي من جهتهن او ارتكاب ذنبا
ومن راي انه بناها فاء نه يتزين وقول الناظم بالحرم
جمع حرمة وهي المراة حشو فاء نه راي انه اغتسل
منها بما ليس بحمار ثم خرج فاء نه ينجو من غم فان
كان في همة امراة تزوج بها وربما لقي حبيبا او محبوبا
او اعتدال مزاج الحمام اعتدال مزاج الداخله وماوه
البارد بردا يسيرا فيه بشري فان زاد برده فهو
فقره وان تنور فيه نال فرحا وسرورا وقضي دينه
فان بقي عليه شي من الشعير بقي عليه بعض دينه
الباب السادس والعشرون في الاشربة
واللبن ؛ والخمر للمسلم سمت المال والسكر
مال سهل النوال ومزجها شبهة مال خطرة
وخدم السلطان هما عصرت وشكب السكران
دون سكر وفتنة في شربها من نهر ومن نذر
كاسا ثم صار واعدا وقيل في الراووق شخص
وهو الخمر اي شربه للمسلم سمت المال اي يدل على
انه يحصل له سمت اي مال بتعب ان لم يسكر فان
سكر منه حصل له منه مال سهل النوال اي سهل
الحصول بلي بتعب وان راي انه شرب خمرا تمزوجه
حصل له مال فيه شبهة حرام ومن سكر منه نال
عدا ومالا والسكر للمريض موت اوانه عصرها
اي الخمر يعني العنب دل على انه يخدم السلطان

والعصير

والعصير مال وسعة وان راي انه سكران ولم يشرب
مسكرا حصل له نكبة وفتنة عظيمة او انه شرب
خمرا من نهر حصل له فتنة ابيض وان دارت كووس
الخمر بين جماعة صاروا اعداء وقيل ان الراووق
في المنوم رجل صادق زاهد وشرب العسل
رزق حلال وشفاء للمريض وكل ما حل في الالبان
مال حلال كما نظما والضاءن شرب اللبن الحلال
كلبن الظبا والضان يدل على حصول مال
حلال كذا ذكره المعبرون لكن اخبر الصادق
المصدوق ان شربه فطرة وشرب اللبن شفاء
الحامض منفعة مع خصومة ولا خير فيه ومن
راى انه يحلب غنما نال مالا حلالا من امراة
ولبن الابل مال من سلطان ومن احتلبها
انتفع من سلطان ومن راي انه يحلب بقرة
ويشرب لبنها فان كان عبدا عتق وتزوج
مولاته او حرا فقيرا استغنى او غنيا زاد غناه
والذئب والكلب وهر والتمر انبانها الامراض
الخوف المضر ولبن الخنزير مال مذهب
وعقل من يشربه فطرب ولبن الاسود
مال من ملك ولبن الافراس مال قد ملك
شرب اللبن الغير الحلال لنجاسة كلب الذيبة
والكلب والهرة والحمرة والحمارة ونحو ذلك يدل
على حصول مرض وخوف لشاربه وقول المنظم
المضر حشو وشرب لبن الخنزيرة يدل على ذهاب
مال الشارب واطراب عقله ولبن الاسود جمع اسد
مال يحصل من جهة ملك ونحوه ولبن الافراس
جمع فرس مال يملكه الشارب لطهارته زاد في الدرة

ومشرب لبن النمر عداوة ولبن اللبوة ظفر بالعدو
ولبن الكلبة خوف ولبن الذيب عزم ولبن السنور
والثعلب مرض يسير وخصومة ولبن الانسان
حسن خير للمرضع والمرتضع ولبن حمارة الوحش
نسك والشيران والمصل لاخير فيها والافقط
مال والسمن والزبد شهادة ومال تام وعلم
وحكمة وخير ومن حمير الوحش خير ونعم
ومال مال من راي الالبان دم من شرب
لبن حمارة اووحشية اصابه نعم وخير كثير ونعم
جمع نعمة بمعنى انعام هذا ذكره الناظم وقال بعضهم
لبن الوحش والظبي مال قليل وكذا لبن الارنب
خاصة وشرب لبن الاتان مرض يسير بقدر ما
شرب شربا ومن راي ان لبنه فسار دما
مال مالداي ذهب من يده وكل من حلب في
النوم دما من نعم فربها قد ظلمها من راي
انه يحلب من نعم غيره يعني ما شيته فاءنه
يظلم ربها اي مالكها وان راي ان قوما جرمت
البانهم دما فاءنه يسفك فيهم دم وشرب
الدم اكل مال حرام وشرب الفار كلام سوا
وشرب الخل ندامة او تشاجرا وهم وقيل
مال وطول حياة والمسجون نجاة ويشرب الدواء
توبة ورجوع الى الصلاح وشرب السكر مال
كثير مكروه وشرب الجلاب والسكنجبين
وسايرالاشربة الحلوة منفعة وادب ودين
وعلم ودين وشرف وعمر طويل الباب السابع
والعشرون في رويا الخيام عليك من
تضرب

تضرب له الخيام بلا اوتادها في الرمل تكذيب الامل
ومثله البسطاط والسرادق او الخبا وكل جاه واثق
والخيم البيض قبور الشهدا وقبة تبنى زواج
حمد الخيمة سلطان او رجل عظيم او امراة حسنا او
جارية عذرا فمن راى خبا ما ضربت له فاءنه يملك
اي ينال ملكا يعني ولاية كذا اطلاقه والذي في اصل
الدرة انه يدل على طلب الملك ولا يتم له الان دخلها
وهو الصواب وان راى اوتادها ضربت في الرمل
فاءنه يؤمل خيرا ولا ينالها ومثل الخيمة فيها ذلك
البسطاط والسرادق والخيام كل ذلك يدل على
انه يحصل له جاه واثق اي قوي محكم واذا راى
انه ملك سرادقا او خبا اصاب عزا وغنا من جهة
ملك او كبير والخيم البيض هم قبور الشهدا وربما دلت
على السفر الى محاربة كما في الدرة ومن بنى قبة فاءنه
يتزوج او ينال عزا من قبل امراة والعمود انسان
عالم الباب الثامن والعشرون في رويا الثياب
خضر اللباس الفوز والبيض تقا ورسمها ظل
الملوك مطلقا والسود حزن ولمعتادا علا
والبرد تقوي والغرا مال حلا والصفر والحمر
والحرير سقم وهو لاهل الحرب زين لهم وللنساء
زينة فالاحمر وللرجال يوم عيد بشر
خضر اللباس اي الخضر تؤول بالفوز وهي شفاء
وللكتان تبين المتقي واللباس الحسن غنيمة وجاه
ومنفعة وعيش وعمل صالح وسلطان ودين وزوج
والبيض تقا ودين ودنيا والسود لمن لم يفيد
لبسها حزب وحرب ولمن اعتاد لبسها سود
ورياسة ونصر وعلو قدر والبرد دين وتقوي

كذا ذكره الناظر وقال بعضهم الاسود رياسة والاحمر حرب
وخصومة وتفي في الدين والاصفر علة ومرض ومصيبة
والاخضر اجر وصلاح وزين والمصبوغ صالح للرجال
ان كانت لهم عبادة والا فذلك وقوله والغرا مال
حلال اوي وليس الغرا جمع غروة مال حلال كذا الما
وقعت عليه من نسخ النظم والذي في اصل الدرة
القز والصفر والحمر للرجال يدل علي سقم الا لاهل
الحرب اي المحاربين فاء نها تدل علي ظفر وبوول
الاحمر للنساء بالزينة والبهاء ويوول ايضا
للرجال بالزينة ان كانت الروبا في العيد وقال
بعضهم الخز والبل والابريسم مكروه وهو شغل
ولا خير فيه للرجال وهو للنسا خير ومنفعة ولون
الصفرة علة ومرض الا ان الصفرة في الخز لا تضر
وقيل ان كان الراي يعتاد لبس الديباج والوشي
وغيرها فهوله زينة وجمال وخير وان كان ذا
سلطان فهو قوة ومنفعة والثياب المنسوجة
بالجواهر امراة ذات عقل او جارية ادبية والمنسوجة
بالذهب او الفضة صلاح امر الدين والدنيا ويلوح
الي ما اراد والديباج عز ومرتبة او امراة جميلة
وهي للمراة زوج صالح والقميص والردا مال حسن
وستر وعيش والجبة قوة ومنفعة والسروال
والازار والتكة خدم والجوب خادما وامراة
او قوة ومنفعة من قبل خادم وكل شي خلق
او تمزق من الثياب فهو فقر وهم لا خير فيه
الا الحق المستعمل ودنس الثياب مصيبة وهم
واجود الملبوس من صوف الغنم والقطن

والكتان

والكتان مال كالوبر ومثله الحرير ابيضه والشعر دنس
الثياب ابيضه ورثاثتها يدل علي انه يحصل للابها مصيبة
من الناس وهم وفقر ونقص في دينه والخلقان هم
وفقر والمغسولة توبة وندامة من الذنوب واجود
الملبوس ما اتخذ من صوف والكتان والقطن والوبر
مالم يجدث وكذا الحرير والشعر والفتل والغزل
ولي العمة والشت والعبا حدوث نعمه الفتل
بالفاء والغزل بالغين اي فتل نحو الكتان او القطن
او الصوف وغزله ولي العمه اي لف العمامة وشد
الحبل او فتله او مده يدل علي حدوث سفر لهمة
اي لامر مهم والتشت والقبا في المنام ملاذ القوم
الذي يسموا اي يعلوا بينهم فيلوذون به ويلجاون
اليه في المهمات والتاج ملك اي يدل علي حصول ذلك
للابسه ان كان لذلك اهلا والعقود حكم والتاج
والقرط ان كان من ذهب او جوهر فهو سلطان
اعجمي منصف للشريعة والمراة زوج شريف مذكور
بعد فرا الدين وللعمامة رياسة وعز ومرتبة
وسفر علي قدر حلولها ومن راي من الملوك او
الحكام ان عمامته سقطت او خطفت عزله والقلنسوة
رياسة وعز وسلطان ومقدرة وزينة لمن
اعتاد لبسها والمنطقة والمعجرة قوة ومنفعة
من اجر اواخ ومن راي علي ظهره منطقة او
معجرة بلغ نصف عمره او بجد انصافا من خصمه
او ينال قوة من صديق او يجتهد في امر او طهارة
في الدين علي قدر ما راي ومقدار صاحب الرويا
او علم او جاه والملاجات للرجل وقيم الدار وامراة
والمنطقة زوج وجمال وللرجل امراة وجارية

الباب التاسع والعشرون في رؤية اللحف والفرش
وغير ذلك قال ابن سيرين آلات البيت تدل على زينة
البيت وساير الفرش بعضها يدل على الخدم كالطشت
والقمقم وبعضها على السيادة وبعضها على ما يكال وبعضها
على ما يوزن قال رحمه الله تعالى بساط كل احد دنياه
وطيه ونشره كما هو واللحف للرجال والفرش للنساء
والفرش في السرير ملك قد سما ثم السرير حيث يصير
سفرا وان رقي المنبر اهل بظفر وهو ولاية وغير الاهل
معرض للصلب او للذل بساط كل انسان هو دنياه
فطيه طي دنياه ونشره نشرها او سعتها وطيب
عيشها حصوله عز وطول عمر واللحف في التاويل الرجال
والفرش ينسب الى مرتبة وعز ورياسة والى النساء
فاذا رات امراة انها غطيت بلحاف فهو الزوج واذا راى
الرجل انه نام على فراش فهي المراة والفرش على السرير
ملك وعز والسرير والكرسي عز وشرف ومرتبة
ورفعة فمن راى انه على سرير لا فرش عليه فانه
يسافر وان رقي اي صعد المنبر وهو اهل لذلك فانه
يظفر بمراده او ينال علما او يولى ولاية وان يكن
اهلا لها فهو معرض للذل او الصلب اي يتوقع
له ذلك والستور المعلقة غم وهم الا ان تكون
معروفة معتادة فمال حرام نشر التعاب والقناع
للنساء كما المناديل جوار الروسا كذا الوسادات
واول سفرا للابس اللباس سارا وشرا وسودها
الاموال والضر مرض والخضر نيل العلم او نيل الغرض
والحمر زينة او بعضهم عبر بامراة لحسنه لمن
نظر النقاب والقناع للنساء والمناديل تتوول بالجواري
وكذا الوسايد فمن راى انه حصل له ذلك فانه يملك
جارية

جارية ومافي قوله كما زايدة وقوله الروسا حشو ولبس
المداس ومثله كما وفيت بدل على سفر سوء اللبس
او سار اي مشي به او اشتراه وسود المال مال
اي بدله على حصوله والصفر مرض يحدث والخضر
ينال علم او ينيل غرضه من الاغراض وبعضهم عبر
لبس النعل او شراوه بحصول زوجة فان النعل كانهم
حسنا فهي جميلة شريفة قال رحمه الله
والفرد من نخلع فهو نيل ولاية او شركة تخلع او صابة
وقيل خلع النعل بطلان السفر وليس خف مع
سلام رفع شر ودونه هم وان يلبسه في فصل
الشتا خير له من مصيف وقيل ان الخف بعض
الماشية ولبسه ركوبه في الجارية من راى انه
خلع فردة مع نعله فانه يلي ولاية او شركة تقلع
او وصاية وقيل خلع النعل يدل على بطلان السفر
لمن كان قد عزم عليه ومن راى انه قد لبس خفا
مع لبسه السلاح دل على دفع شر عنه ولبسه
بدون السلاح هم اي يدل على حصوله ولبسه
في فصل الشتا خير من الصيف فان لبسه فيه
دل على هم وغم وقيل ان لبس الخف بعض الماشية
اي يدل على انه يملك شيا من المواشي من جمل بقر
وبقر وغنم وقيل لبسه يدل على ركوبه في الجارية
اي السفينة الجارية في الماء وقيل لمن تغزل غاب
ابي وقطع سلك طول غيبة الغني والرجل الغزال
صالح يدم وملبس الرجال للنسا نعم والعكس
لم يحمد وفضل الغزل جارية لكل ذات حمل
الغزل سفر وغم طويل ومنفعة والغزل امراة وخادم

ومسافر فاء ذا رات امراة في النوم انها تعزل فانه يأتيها غايب وان رات
وهي تعزل ان السلك اي الخيط انقطع وهي تعزل ولها غايب
فان غيبته تطول وان راي رجلا انه يعزله كالمراة فانه
يعمل عملا صالحا ويدوم علي فعله وان رات امراة انها
لبست ملابس الرجال فانها نعم جمع نعمة تحصل للمراة
او صلاح واما عكسه وهو لبس الرجل ملابس المراة
فانه غير محمود لدلالته علي الذل والهوان فان امراة
رات فضل عزل فانها تضع جارية اي انثي ومن
راي انه يعزل قطنا دل علي منفعة ومال وستر
بقدر ما عزل الباب الثلاثون في روية السلاح
والدرع حصن والسلاح دفع شر والترس والتاج
لحامل ذكر والقوس رحلة وان مد الوتر من غير
رمي سهمه فهو سفر وقطعة والنزع عزم لايتم
ومده عمر ان الرمي عدم وكتب السلطان رمي
الاسهم والرمي بالبندق وقذف رمي الدرع
اي لبسه حصنه من الاعدا والسلاح دفع شر هم
وامن من مكرهم وهو قوة ومنفعة والقوس اخ
وقوة وهو التاج يقول به له ذكر والقوس رجلة
ومد الوتر من غير رمي سفر اي يدل عليه وقطع
الوطر ونزع القوس اي النزع عزم علي فعل شي
ولا يتم ومده من غير رمي يدل علي طول العمر
ورمي السهام كتب السلطان والرمي بالبندق
هو قذف من رمي به قال بن سبنا من راي انه
يرمي انسانا بحجر دل علي انه يشتمه او يعيبه
فان راي انه وقع عليه او جرحه فانها شتمة
تبلغ وتوثر فيه فان راي انها لا تسقط عليه
فان السهم لا يصل اليه وان راي انه انسانا

رماه

رماه بحجر فهرب قبل وقوعه عليه فكان عاقبته ان الرامي غلب
علي المرمي عليه وذكره بسوء حتي هرب وتواري منه والسهم
كلام ورسالة وخبر وكتابة والترس اخ وعون ومعين
وقوة وانسان شديد والمنجنيق كلام سوء لاخير فيه
والريح في النوم لحامل ذكر وهو بلا سنانه لفظ ذكر
وقيل في الريح اخ او صاحب والطعن والسنان
قول صايب الريح اي حمله او دفعه في النوم للحامل ولد
ذكر تضعه ان كان بسنانه وهو اي الريح بغير سنان
فتضع نبتا وقيل في رويا الريح في النوم انه سفر وامراة
وقوة وامن وولاية واخ او صاحب بحامي اي يدافع عن
الراي وينا صره والطعن سنان الريح لفظ صايب
اي يدل علي ان الطاعن يطعن في عرض المطعون
او نسبه او دينه وقال بعضهم الريح والسكين والخوشق
والدرع والخودة وسايرالاسلحة قوة ومال وتقافان
حدث في شي منها زيادة او نقص او صلاح او فساد
فان تاويله راجع الي الشي المنسوب اليه علي قدر
ماراي وعلي قدر صاحب الرويا وان راي ان السلطان
ناوله ريحا فهو ولاية وشفرة الاقلام عود الطالق
والسيف صلتا ولسان الناطق وكسر نصل
السيف موت الام وقايم السيف فموت العم شفرة
الاقلام اي السكين التي يبرا بها الاقلام تقول يعود
المراة الطالق الي زوجها والسيف ولاية او حجة
او ولد اذكرا او منفعة او ظفرا او اماناة او امارة
واذا كان مسلطا اي مجردا من قرابه فانه اللسان
الناطق بالكلام وكسر نصل السيف موت الام اي يدل
علي موتها وكسر قايمة علي موت الاب والعم ومن
راي ان بيده سيف قد شهره او رمحا او قوسا

او خنجرا ولم يكن له من السلاح غيره فانه يستفيد ولدا
اواخا ومن راي ان سلطانا اعطاه سيفا اونال ولاية ٠٠
وقد يلي شخص به تقلدا وذكر لحامل ان اغمدا والعهد
ان ينتاف فموت الحامل ونيل قبضته كالخنجر الباطل
والسرج والاكاف والركاب هي النسا حيث لاد دواب
من راي انه تقلد بسيف فانه يلي ولاية وان رات
حامل ان بيدها سيف في خمره ولدت ولدا ذكرا وان
رات ان قرابه تلف فانها تموت في حملها وقوله ونيل
قبضته الخ والسرج والاكاف والركاب اذ لم يكن علي
الدواب فهي النساء اي تدل عليهن فمن راي انه اعطي
واحدة منهن تزوج البا ـــــ الحادي والثلاثون
في رؤية الجواهر والحلي ولؤلؤ نيظر قول ربنا ونثره بن
او كلام حسنا وفرده جارية او كثرة غنا ورويا ذهب
يستثمره وخاتم بالفص ذات منظر من النسا لفدره
في الجوهر والسنوة الياقوت والمرجان وفاق من
ختمه السلطان فانه تختم ذهبا فلكابلي او من
حديد او رصاص فاجعل ولاية ضعيفة فالخاتم
لمن له حمل غلام قادم جماعة الجواهر مال او علم
اواولاد علي قدر قيمتها واجناسها فان حدث في شي
منها صلاح او فساد نسب في التاويل الي الشي الذي
من جنسه علي مقدار ما راي فيه واللولو المنظوم
في المنام هو القران والمنثور نسا وجوار يجدث
للراي او كلام حسن يسمعه وقيل اللولو المنثور كان
نساء وجوار ذات حسن وجمال فان كثيرا فالله
فاموالاعظمية والكبير منه افضل من الصغير في
التاويل واللولوة الفردة اي الواحدة جارية او زوجة
تحصل للراي وقوله والكثرة يعني واللولو الكثير اي

العقد

العقد منه غنى اي يدل علي الغني وكثرة المال ورويته
الذهب مكروهة لدلالتها علي ذهاب المال والخاتم بالفص امراة
اي يدل علي حصول امراة الراي بقدره في الجواهر بتقدير نفاسة
الفص وحسنه وان كان من جوهر نفيس كانت بارعة الجمال
او من رخيص القيمة فقصده واليواقوت والمرجان هي النسوة
اي يدل عليهن وزينة ومال وعز وولد وولاية وامراة
وارض وهو اذا كان من ذهب فقير صالح للرجال وللنساء
صلاح ودين وجمال وخاتم الحديد تسلطان وعلم ومال
بتعب ومن وجد خاتما وهو اعزب تزوج او لبس خاتما
من عقيق ذهب عنه الفقر ومن راي ان السلطان
ختمه اي البسه خاتما فانه يفوق ويصير له شان
عظيم وان ختمه بذهب فانه يوليه ولاية ينال منها مالا
حراما وان ختمه بخاتم من حديد او رصاص او نحاس فانه
يوليه ولاية ضعيفة اي علي امر وضيع خسيس ومن راي
ان بيده خاتما او اعطي خاتما وله امراة حامل وضعت
ذكرا وفص الخاتم سلطان وولد وعيش وزينة واذا
كان ذا بصيرة فهو اقوي وافضل وانكسار الحلقة
وفسادها ودها بها ذهاب بعض ماله ومن راي
ان خاتمه انكسر او سقط من يده سقط جاهه وذهب
ماله او فارق زوجته او مات ولده او قرب اجله
وان كانت امراة مات زوجها او من يغر عليها والختم
علي كتاب اتمام امر وقوت في اصلاح ورياسة ومقدرة
وولاية من صاحب الختم ومن راي ان في عنقه
عقد لولو او جوهر او زمرد دل علي انه يكون
من حملة القران او يكون في عنقه امانة او عهد
ونذر وقيد سلطان دوام الملك والقيد دين
عن نبي زكي وهو لذي الاسفار ابطال الفرض

ثم الكتاب دون ختم من قبض من قبل السلطان فان العطا
وهو ختم صدق وعد قربا ومن راي صحيفة في كفه
مطوية فهو دليل حتفه اذا راي السلطان او دوي انه
مقيد دل علي دوام ملكه والقيد ايضا ثبات الدين كما
ورد عن النبي عليه السلام في حديث والقيد للرجل الكثير
الاسفار ابطال الغرض اي يدل علي ابطال غرضه من
حصول الربح وفي نسخة وهو لذي الاسفار ابطال
المرض والاول هو الصواب فاءت الذي في الدرة ان
القيد للمريض دوام للمرض وللمسجون دوام لسجنه
وفيه ايضا ان قيد اللجين زوجة قال بن سينا والزوبعة
الواحدة يختلف تاءويلها بحسب حال من يراها كرجل
مجرم راي انه قيد فاءنه يتوب عن ذلك الجرم وان
راي صحيح انه قيد دل علي مرضه ومنعه من شئ
التكسب والقيد ان كان من حبل فهو اقامة وثبات
من امر دينه لان الحبل دين لقوله تعالي واعتصموا
بحبل الله جميعا وان كان من خشب فاءقامة علي
فساد دين لان الخشب امر ميت وان راي ان رجله
مشدودة الي خشبة او شجر فاءنه لاخير فيه الي ان
يراها مطلقة فياتيه حينيذ الفرج في عيشه وكسبه
وجميع احواله وان راي مسافرا فانه مفيد اقام علي سفره
وان كان القيد من فضة كان مقامه علي امره او
من ذهب اقام لما ذهب له او كان من صفر او رصاص
اقام علي شئ من متاع الدنيا ومن راي انه محبوس
مقيد دل علي طول ما هو فيه من كذب او غم وبعد
انقطاعه وان كان مع ذلك ضرب كان اشد الاث
تكون رويا مهمة ومن راي انه وصله كتاب من قبل
السلطان بغير ختم فاءنه ينال ما طلبه وان كان مختوما
فاءنه

فاءنه وعد بحصول خير عن قرب ومن راي بكفه صحيفة مطوية
دل علي قرب موته لانها صحيفة عمره ومن بزنده سوار
من ذهب او فضة اصاب كرها وتعب والسجن في
الدملج والخلخال وفي الحلي نافع الرجال قلادة وخاتم
وعقد والقرط غير هذين لا يعد وكل حلي للنساء زينة
والكنز فيه العلم والسكينة من راي بيده سوار
من ذهب او فضة اصاب كرها اي امرا مكروها
وتعبا والدملج والخلخال سجن اي يدل ان لابسه
يسجن قال بعضهم الخلخال للنساء زينة وجمال وزوج
وللرجال شدة وخوف وان كان ملويا كان اقطع
واشد والسوار صالح للرجال وهو رياسة وحكمة
ويجاكره والدملج للنسا صالح وللرجال بالضد وان
كان ملويا فهو اشد والحلي مال وزينة وجارية
لمن صلح له وفي لبس حلي النسا للرجل نفع في اربعة
فقط القلادة والخاتم والعقد والقرط واما غير
هذه فلا يعد نافعا بل لا خير فيه وكلما يصلح للحلي
من النسا فاوله بالزينة والكنز يوول بحصول العلم
والسكينة والقلادة حج وولاية وخصومة ان كان
بعضها من ذهب حج او من نحاس خاصم او كلها من
ذهب او فضة او جوهر نال ولاية وقيل القلادة
امان وخدم وغلمان وكذا الطوق وجيد الدراهم
اللقط حسن وتلك في السرة سر موتمن به
وحيث كانت زغلا وكلها لقط ردي والفلوس
مثلها والدراهم الغرد والدينار للخامل بن حسن
مختار الدراهم الجيده في المنام لقط حسن يسمعه وذكر
بالجميل يبلغه النفع منه فاءن كانت في صرة فهو سر
يؤتمن عليه فاءن كانت زغلا فهو لقط ردي وخير قبيح

يبلغه او يصدر عند والفلوس مثلها فيما ذكر كذا ذكره
الناظم وقال بعضهم هم الصحاح كلام صحيح والدراهم
المكسرة كلام سوء وخصومة وغم وقيل الدراهم الصحيحة
ولاية او مال او ولد او صديق وتزويج وامن من
خوف وسعد ويوجر مثل بمثل وان وجد درهم مع دنانير
كان استجابة دعاء وقضا حاجة وشفا من مرض
والغل نقص الدين او يد تغل لذي الصلاح كذا كف
عن زلل الغل في المنام نقص في الدين وميل عند الحق
الا ان يري ان يداه جميعا مسندو دتان في عنقه وكان
في الرويا دليل على صلاح الدين فانه حينئذ كف عن
المعاصي بل اليدان ان علت فانها تؤول لذي الصلاح
بالكف عن الزلل واذي الناس كذا ذكره الناظم وقال غيره
الغل كفر حتى السراج بن الحامل وان طفي بمنزل العليل
قد دفن ثم فتيلة السراج الخادمه ان تحترق فدينا
كاتمه واعبر تعزل ذي ولاية يري وجها بمراة وربما
سري واستخلف الخادم فيما يؤنر وهي لغير زوجة
او سفر السراج يؤول للمراة الحامل باء نها تلد ذكرا
وان طفي السراج ببيت مريض فانه يموت من مرضه
ذلك ويدفن وفتيلة السراج هي المراة الخادمة
للبيت فانه راي انها طفيت او احترقت شيء
من البيت فانها فعلت ذنبا وكتمته وان راني
د وولاية اي صاحب منصب صورة وجهه في مرآة
فانه يعبر له بانه يعزل وقوله وربما سري اي
سافر عن زوجته واستخلف خادمه عليها فخانه
فيها وقوله وهي لغير المتزوجين اي المراة حين
ينظر صورته فيها لغير من ذكر يدل على حصول
سفر او زوجة الكحل في التعبير مال مزجرا ة

والريبة

والزيبق النفاق والهيل الذكر الفضة البيضا ولم تحل
نساء ومن يذيبها اعتيب بهن الروساء او فذ يكي
والصفر والحديد او الرصاص كله مفيد الكحل في المنام
يعبر بالمال والزيبق بالنفاق والميل في التعبير هو
ذكر الرجل والفضة التي لم تعمل شيأ من صياغة
ولا ضرب هي النساء ومن راي انها ذابها اعتيب بين
الناس اي ذكروه بما يكره وقيل بلا ولاية والصفر اي
الحديد والنحاس والرصاص وغيره ساء حسن
مفيد القدر والسفود والكانون قوامر دين من
والعقيق دين ثمر او ابن الماء نسا ومن وقع في
حفرة او شرك او مخترع او شبيك فذاك مكر مكرره
والابره المرى وبالحزم المره القدر بالكسر والسفود
والكانون في المنام يؤول بقوام الدار اي القائمين
عليها بالخدمة والاصلاح ويؤول ايضا بالخادم
الموكل بارزاق اهل المنزل والتنور كالقدر والعقيق
اي قوة علي قوة دين من تختم به او راي بيده
سبحة منه ونحو ذلك والاوانى كالجرة والابريق
والقربة والركوة نساء راي يؤول بهن ومن
راي انه وقع في حفرة او شبكة فانه يصيبه مكر
المكره من الناس والابرة في التعبير الرجل فانه
كانت مخرومة فهي امراة الباب الثاني
والثلاثون في النار وفعلها والنار ان
كان لها لهيب بدار قوم انها خروب والنار
بالله هب حزن ومتى كانت مع الدخان اتى واغتاب
من اوقدها للمشي او هدي والرشد بعد الغي
وهي متى تحرق لنا سا او بدت والكي والشرار والكل
فتن النار اذا رويت بدار قوم فانها خروب تقع بينهم

وان رأي لها لهيب في دار فانه يحصل لها حزن ومن كان مع
اللهيب دخان دل على هول عظيم وامر فظيع ومن
رأي انه اوقد نارا لشيء اللحم فانه يغتاب الناس
او يهتدي بها حصل له الرشد بعد الغي ومن راي
النار احرقت ملبوسه او بدنه او شيأ من ذلك
وقع في فتنة او بلاء والكي بالسرار والنار على فتنة
وشر ومن راي نارا وقفت بمحل او دار او قرية
ولها ألسن واصوات دل على نزول سلطان هناك
او وقوع طاعون وموت ذريع فان لم يكن لها ألسن
واصوات دل على امر دون ذلك ومن راي انها مضيئة
لا دخان لها وكانت مستوية ان كان ذلك امنا ودنو وقربة
للسلطان فان احتجبها واصطلى بها اتضحت اموره
وامن مما يخاف وان اقتبس نارا اخذ مال فيه ريبة
وان اكل جمرا اكل مالا حراما او اكل مال يتيم وان راي
نارا في موضع حرب كان طاعونا ومرضا وموتا عاما
وان راي نارا في فلاة من بعد نال علما وهيبة وان كان
ذلك في طريق مخروق كان ضلالا وباطلا وهي نفاق
البيع في الاعيان والجذوة المسحت من السلطان
وشعلة بالباب لا تحرق تج وهي بوسط الدار عرس
او فرج وموقد القفركي يهدي هدي بالعلم او في شارع
لن يحمد اروبة النيران في الاسواق ان لم يكن منها
لهيب فهي نفاق البيع في السلع مالم تحرق السوق
وان كان معها لهيب فهو شقاق ومن اصاب جذوة
من نار حصل له مال حرام من السلطان وان راي ان
بيابه شعلة لا تحرق فانه يوول بالحج وان راها بوسط
الدار وهي لا تحرق ابيض فهي عرس يقع في الدار
او فرج من كرب ومن اوقد نارا في القفر اي الخلا الخالي

من

من الناس يهتدي بها الناس فان الناس يهتدون بعلمه
وان اوقدها في شارع فان ذلك غير محمود لدلالته
على الفساد ومن راي انه واقف على حفرة من النار
فان كان بينه وبين احد منازعة اصطلح معه
ومن راي انه يدفئ في الشتا بالنار نال غنا وانه امر
بدخوله الى النار فانه يحبس او ان نارا اصابته
ولم تحرقه او في بعضه والقدح بالزند اطلاب ما
هو خاف فان نار بدت راه او الزواج قلت او نفقه
او قدح يشاهد لمن يسقه او خاصم الشريك والنار
التي توقد من التنور تضب الحيلة القدح بالزند
يدل على طلب شيء خفي فان راي النار راه والا فلا او
على طلب الزواج او النفقه في الدين فان راي نارا
تحصل له ذلك وقوله او قدح يشاهد هذا ما في بعض
نسخ واما في نسخ او صدح يشاهد والقدح ايضا
يدل على مخاصمة الشريك لشريكه او قدحه في اما
نتنه وزوبه النار في التنور تدل على نصب الحيلة
والمكيدة وان وقعت النار في محله تضرهم او
ادركتهم مشغل من جهة السلطان ولا خير
في الجمرة وهي فساد في مال الميت وغنا من جهة
مال حرام وكل احتراق في كل موضع يكون مصيبة
وشغلا وحرقة ولوعة على مقدار ذلك والفحم
والرماد والغبار والسراب والهباب ليس فيها
خير وهي شر واعمال غير مقبولة وغرور وحزن
وخصومة والدخان عذاب وعقوبة ومن راي
انه يبني تنورا او كانونا خدم سلطانا الباب
الثالث والثلاثون في السحاب والمطر والغيث
قالوا السحابة ملك بالغ نصف عمر ونصف من حوي

نال الحكم والغيث والسحاب غياث ريا ومن رآها نال
عزا وهنا وضر صرصرا السحاب السود ردا ومن راي
علي الرياح قعدا يسافر بالرياح او قد تسلك في
السفر البعيد في عز ملك قال المعبرون السحاب ملك
كريم عم بجوده الناس ومن حوي اي ضم وجمع اليه
شيا من الغيم نال حكما من الحكمة والغيث اي المطر
مع السحاب هو غياث الله لخلقه ومن راي انه رقي
اي صعد الي السحاب فانه ينال عزا وجاها وهنا
وسرورا والريح الصرصر في السحاب والسحب
السودي اي يدل علي حروث شي ردي ومن
راي انه قعد علي الرياح وحملته سافر وفاز في سفره
بالنجاح اي الربح وقضاء الحوايج وقيل يسافر سفرا
بعيدا وتسلك اي يدخل في مدخل رفيع القدر
ومن راي انه ركب علي السحاب نال قوة وعزا وشرفا
فان كانت السحابة سودا نال خوفا وشدة
ومن راي انه اخذ من السحاب شياء فانه
يصيبه شي من الحكم بقدر ما اصاب او انه خالط
السحاب فانه يخالط الحكما وياخذ من علومهم
هذا ان اخذ منها شياء فان لم ياخذ منها شياء
فانه يخالطهم ولا ياخذ منهم شياء الباب
الرابع والثلاثون في رؤية الخيل
والخيل عز وقوي وكنز فنقصها نقص خيور
نفزرا كنقص نحو السرج والعنان وفي الجماع
الفرس والطفيا والبشر بخيرات سرت وزيدا
وراكب في السطح نال كيدا وفي جناح الخيل عز
ونقل ومن راي الحمار من خيل نزل ابطل عزما
والحمار ان عمله عنه الي الخيل فعز قد حصل

الخيل

الخيل وعز وقوة علي الاعدا وكنز كما روي في الخبر عن
سيد البشر فاترى فيها من النقصان فهو نقص
في جنود الراي او من يريد له وذلك كنقص السرج
والعنان والركاب وفي الجماع اي وفي رؤية جماع الفرس
بان ركبها انها حميت به الغي والطغيان اي دلالة
علي اتصاف الراي بذلك واذا سارت تلك الفرس
رويدا فابشر بخير اي بعز وجاه ومن ركبها في السطح
نال كيدا من عدوه ومن راي انه ركب فرسا له
اجنحة حصل له عز وشرف وان نزل راكب الخيل
الي ركوب الحمار فلقد ابطل بنزوله عزمه وزال عزه
فان نعدل عن ركوب الحمار الي ركوب الخيل فانه
يحصل له عز ورفعة قال بن سينا الفرس تدل علي
العز والقوة فمن راي فرسا غريبا دخل داره
او بلده دل علي رجل شريف يدخل عليه او انه ياكل
من لحم الفرس ارتفع بين الناس صيتا او انه يشرب
من البانها نال من سلطانه والفرس الذئوب
اتباع بقدر كثرة ذنب وقلته فان راي انه يقطعه
انقطع عنه اتباعه وكذا روية اذناب الدواب
فانها اتباع وان راي انه له فرسا مربوطا فهو
عدوه او انه يعرض فرسا فانه يقهره عدوه
ابضم او يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجي
له التوبة وراكب الابلق عزا وشهرة كذا راكب
الجمل الاغبر والفرس البحر غدر وكذب وراكب
الضعيف هان وخلب وفي السمان المال والكمت
قوي والسود والدهم غني لمن حوى وذنب المركوب
للسلطان ان زال فهو فرقة الاعوان والفرس
السمسند والصفر مرض والشقر حسن الدين

مع هم عرض من راي انه راكب فرسا ابلق فان قد عز
واشتهر بين الناس بالوجاهة والجاه وكذا من ركب
المحجل من الخيل والاغر وقوله والفرس البحري اي ركوب
فرس البحر يدل علي عذر الراكب وكذبه وانه يشرع
في امر بعيد مطلبه ولا يتم لانه لا يعهد ركوبه ولا
يمكن وراكب الفرس الضعيف اي الهزيل اي المسن
العاجز يضعف جاهه ويهان ويغلب ويقهر
والسمان دلالة علي حصول المال وركوب الكميت
يدل علي حصول قوة الراكب والاسود والادهم
يدل علي غني وحصول مال وركوب السلطان
فرسا لاذنب له يدل علي مفارقة اعوانه
وانصاره له والسمسند اة والاصفر يدل علي
مرضه والاشقر يدل علي حسن الدين مع هم
وغم والفرس الانثي اذا ملكها او ركبها اصاب
امراة شريفة وينال منها خيرا وان راي
ان فرسه ماتت او سرقت او ضاعت يكون
ذلك الحدث بامراته او نفسه معيشته وان
اكل لحم فرس اصاب اسما صالحا وذكرا حسنا
وان شرب لبن فرس نال الحياء وقربا وخيرا
من السلطان

باب برذون الزوجة والغلام

فان رايي انه يبيعه فارق الغلام والفرد ذو سر
والاثنان هم لحم الجموح ذو جنون وهم وكثرة
النسل بكثرة الذنب وفي البرذون العسر
قد لا يحب البرذون زوجة للراي او غلامه
فان رايي انه سرق منه او باعه طلقت زوجته
او فارق غلامه بنحو بيع او غيره والبرذون
الفرد الواحد رجل ذو سر وخصام والاثنان
فما

فما فوقهما اعاجم وان راي انه ركب برذونا فطار
بين السماء والارض فانه يسافر باسرائه
ويرتفع شانه وان راي انه ركب برذونا
مطاوعا ذلولا فانه ذلك جده ودولته
وهو يوافق جده وجده يوافقه فان صارعه
او نازعه فيخالف جده هواه بقدر منازعته
اياه والجموح رجل به جنون او لسع وكثرة
اذناب البرذون تدل علي النسل والعقب
وفي البرذون الحرون العسر بل قد لا يحب
ان لا يحمل ركوبه كدلالته علي النكد وقيل
في النظر انتقاله لا ابطالته وان ركب برذونا مجهولا
ليس عليه اداة دخل بلدة وخرج منها فان تلك المحلة
او البلدة رجل دون اولئك الاشرار بقدره

الباب الخامس والثلاثون في رونق البغال

والبغل والبغلة اولا سفرا للراكب اذ ما دليل حضرا
او عاقرا والسود مال والبها في الحمر والبيض حسن
وبها والصغر سقم او جمال ورتب وفي نتاج
البغل ادراك الطلب وراكب البغال مقلوبا غدر
والشرب من البانها عسر وشعر البغل والبغلة
تزول لراكبها حدوث سفر ان حضر في الرويا
دليل بقصد ذلك وتزول ايضا بامراة عاقر
وان كانت البغلة سودا فهي امراة ذات مال
او حمرا فامراة ذات بهاء وجمال او بيضا فهي
ذات حسن ونسب عال واصل شريف والبغلة
الصفرا تدل علي سقم اي حدوث مرض للراي
وقيل تدل علي جمال ورتب عالية وزينة فاخرة

ونتاج البغلة اي ولادتها تدل علي ادراك المطلوب وحصول
المرجوا من الامال وركوب البغلة مقلوب تدل علي عذر
وعكس وشرب لبنها يدل علي تعسر الامور وحصول
الشرور الباب السادس والثلاثون في رؤية
الجمال وملك الجمال والراعي حكم والنجب استغفار
كما البخت عجم وغيرها عرب ولحمها سقم كاكل
واللحم مالذي عظم وقيل ان لحمها ليس ضرر والجمل
المملوك حج او سفر والجمل الموت باب ذي سقم
وقاهر البعير ينجو من سقم ومن يرعى بعيرا غلبه
حذره سقما او عروا تعبه والابل الى مئتين
قطار مجهولة غيث هما مدرارا من راي انه ملك
جمالا او انه رعاها فانه يحكم بين الناس او يلي ولاية
والنجب بنون فجيم فنجيب يؤول علي سفر والبخت
بضم الباء الموحدة والخا المعجمة جمع بختي يدل علي
جماعة من العجم وغير البخت والنجب جماعة من العرب
كذا ذكره الناظم وقال بعضهم من راي انه ركب ليلا
بعيرا مجهولا فانه يسافر وكذا النجيب لعبيد وان
راي انه ركب بعيرا ثم تحول منه اصابه هم وغم
او انه نزل عنه اصابه مرض ثم بيرا وان راي انه
اصابه ناقة فانه يتزوج واكل لحمها يدل علي حدوث
مرض لاكله فان اصاب لحمها ولم ياكله نال مالا
وان بعيرا نحر وقسم لحمه مات في ذلك المحل رجل
ضخم ويقسم بيرانه واكل شحمها يدل علي حدوث
مال من سلطان وقيل ان اكل لحمها ليس فيه
ضرر ومن راي انه ملك جملا فانه يحج او يسافر
وان راي مريض ان بيا به جمل فهو نذير الموت
لانه ينذر بالرحيل ومن راي ان جملا صال عليه

فقهره

فقهره الراي وغلبه فانه ينجوا من عدو يصول عليه
او ان البعير غلبه دل علي المرض او ان عدوا له يقهره
ويتعبه ومن راي ان ابة محطورة ما يشية فهو مطر
كثير مدرار ورعد وبرق وفتنة او حرب قال ابن سينا
من راي انه رعى ناقة تزوج او من غير رجل حصل له
عنا وتعب ورويه ابل والحمير وعليها احمال خير مما
ليس عليها احمال والجمل يدل علي السفر البعيد ولحم
الجمل يدل علي الميراث ومن راي ان بعيرا مجهولا يتبعه
نال هما وشغل بال او انه يمشي كالبعير نال سعادة
او كالفرس او كالحمار فطول حياة وحسن منزلة او ميتة
بسباع الحيوان او الطير او الحيوان فلا خير فيه في الدين
خاصة الباب السابع والثلاثون في رؤية البقر
والثور والاناث في البقر سنون والصفر مع
الحمر حذر ان كثرت وفي السمان الخصب والضعف
فيهن الغلا والجذب وقتنة في النطح والنفار والحكم
في الجاموس كالابقار الثور يؤول بالوالي او بعامله
من العمال او برجل تابر يخرج فمن راي انه له
بيرا نادل علي ان له اعمال يصرفهم والبقر الاناث
في التعبير هم السنون كما عبرها نبي الله يوسف
عليه السلام بذلك والصفر اي دالة عليه كما ان
العجاف تدل علي الغلا والجذب نطاحها ونفارها
تنذر بفتنة لمن قرب وحكم الجاموس كالبقر فيما
ذكر وسلخها مال قال ابن سينا الثور يدل علي
عمل السلطان وسمن الثور وهزاله يدل علي
خصب السنة وجدبها وان راي ان ثورا نطحه
وازاله عن موضعه فانه يعزل عن عمله وينال
من الضرر بقدر نطحه فان لم يزل عن موضعه

ومن راي انه عمل من سلطان
او عمل وخيرا فانه

نال مكروها وان راي للثور قرونا كثيرة كان ذلك للعمال سوء
علي قدر القرون وان راي ثيرانا اقبلت وادبرت وادخلت
موضعها او خرجت وهي مدخولات الالوان فانها امراض
تقع في ذلك المحلة فان كانت الوانها مختلفة فانها سنون
مخاجيب بقدر السمان منها وجد به بقدر المهزول
منها وان راي احدا وهبه عجلا فولد يحدث له فان
كان حمل عجلا وادخله داره نال بها وشغل بال وبقرة
الوحش امراة حسنا وكلما اصابه من لحومها وشحومها
مال من قبل النساء والحلب والسلب غني والجبن
سرور كالعجل غلام حسن والفوز من ضد ركوب
الاسود والنطح اما العزل او خسران دين ومن
رعى بعض المواشي وليا على اناس شاكلوا ما
رعيا الحلب والسمن في التاويل نيل غني وحصول
مال والجبن شراي يدل على حصوله والعجل بوول
بغلام حسن وركوب الثور الاسود يدل على النجاة
من ضد راكبه اي من عدوه ومن راي ان ثورا تطحه
اما ان يعزل ان كان ذو ولاية والا فانه يلي علي
اناس مشاكلين لما راه في الطبع ونحوه قال من
سيما الثور ولبن البقر يدل على المال الباك
الثامن والثلاثون في رؤية الحمير
جد الغني وماله الحمار والضعف والتفرج للاختبار
ثم المقيم ان علا اليها اصاب نصرا وفخارا سلما
وطمس عين العير مال منسي ان رجعت
يذكر بداك اللبس وفي حمير الوحش انشر وطغي
بشخص هوي عن ظهر هذا وفاجد الانسان
اي حظه وجاهه وماله هو الحمار وان راي انه
ركب حمارا مبتهما او غير مبتهم فان جده قد

استيقظ

استيقظ ويخوله للخير ويقال الحمار انسان جاهل لا ادب
له ولا معرفة وقوله فالضعف الخ اي فان الحمار
هو جاه الراي فضعفه اي هزاله وتعريجه اي عرجه
غير مختار له لانه علي ضعف حظه وفقره وان راي
مقيما انه علي الحمار اي ركبه او راه في بيته فانه يصيبه
خيرا اي مالا ويخوا من عدوه ومن راي عين العير
او الحمار مطموسة فان له مالا نسيا خباه ونسيه
فان راي ان عينه قد رجعت اي ابصرت فانه
يتذكره بعد اللبس اي بعد الالتباس وان راي
ان حماره اعور او ضعيف البصر دل علي التباس
امر في معيشته وقوله وفي حمير الوحش انشر
اي ومن راي انه هوي اي سقط عن ظهر حمار
فانه طغي تجاوز الحد في فعل شئ قبيح والنزول
عن الحمار والد واب كلها والهبوط عن الارتفاع
قليلا وكثيرا يدل علي عدم اتمام ما يطلبه وان راي
ان حماره تحمل بغلا فان معيشته تكون في سفره
او فرسا فمعيشته تكون في سلطان او كبشا تكون
في موضع شريف او طيرا تكون مما ينسب اليه ذلك
الطير او ثورا كانت معيشته من التلصص ولا
خير فيه والعير مصريا وكيل يحمد والاتن سود
سوء وسود يسود وموته موت العليل
وافتقر من عنه يموت ثم موت العير شر فان
يعش يرجع صلاح الحال وفي المهازيل رجاء المال
ومن بيعه او بضع منه افتقر ثم حمار الوحش
للحبلي ذكر الحمار المصري يوول بوكيل محمود السيرة
مشكور السعي والاتن جمع اتان وهي الحمارة تؤول
بالنساء والحمير السود سوء ومال وان راي مريضا

ان حماره مات فانه يموت من مرضه وان راي راكبه انه هوي
اي سقط عن ظهره افتقر وليس في الحمار يذم الا صوته
فان سماعه شر وان راي مرتين ان حماره مات ثم
عاش اشرف علي الموت ثم شفي ومن راي حميرا وهي
مهازيل فانه يرجي له مال ومن باع حمارة اوضاع منه
فانه يفتقر ومن اشتري حمارا نال حظا ومالا وان
راي انه ذبح حمارا قتر عليه معيشته وكسبه
وان راي ان حماره الذي راكبه مات وسقط عنه فانه
مونته فان لم يكن راكبا عليه دل علي ذهاب معيشته
وضيق حاله وان ركب حمارا فصرع منه افتقر فان كان
ذلك في ملاء من الناس فان فقره يظهر بينهم وان
ركبت امراة حامل حمارا وحشيا اورانه عندها وضعت
ذكرا وان ركب حمار وحش ذلولا وقد جمح او صرعه
او كسر منه عضو نال شدة وهم يسوء به وان راي
انه ادخله بيته علي هذه الصفة او اتخذه انيسا
دل علي رجل كذلك يدا خله في رايه ومذهبه فان
راي انه قد هياه وادخله بيته فانه غنيمة وخير
قال ابن سيرين رؤية الحيوان التي ليست موجودة
او موجودة وليست علي الخلق والشكل المعهود
رويا مذموم دل علي امور غريبة ويستدل علي
ذلك من اشكال الاشياء المركبة وافعالها
والوانها والحيوانات العظيمة الشخص ذات القوة
والمجراه كالفيل والاسد اذا رويت حية خير
من رويا ها ميتة والحيوانات السالبة العاصية
من الطيور وذوات الاربع كالذيب والحداة
يدل علي المعتلين والعاصين البا
التاسع والثلاثون في رؤية الوحوش واجناسها

والليث

والليث سلطان فمن سطي به يحذر من السلطان في
عقابه وراسه ملك واكل لحمه نال من السلطان
قدر حجمه ودرة مال من السلطان وناكح اللبوة
ذو ابهتان الليث اي الاسد الذي هو سلطان من
الوحشه في التاويل سلطان فمن راي ان اسدا سطي
اي بطش به فانه يحذر من عقوبة السلطان وقوله
وراسه مُلك بضم فسكون اي ومن راي انه اصاب
راسه اسدا وخانه فانه ينال الملك ان كان اهلا
واكل لحمه مال ينال من السلطان بقدر حجمه ان كان
كبيرا او صغيرا فقليل قدرة اي وسقط وشرب
لبن اللبوة مال من السلطان يحصل لشاربه فظفر
بعدوه ومن راي انه نكح لبوة فانه ذو ابهتان كذا
قاله الناظم والذي في الدرة انه يخرجوا من الهموم
والاسقام وان راي ان اسدا اكله قهر عدوه وبلغ
مراده وان راي ان اسدا استقبله او عنده او
خالطه اصاب فزع من عدو او سلطان جاير ولا
يضره ذلك فان راي انه هرب من اسد ولم يره
كان نجاة له من محدث وكذا اكل هارب لا يري طالبه
وان اكل لحما من اعضايه نال مال عدو وسلطان
بقدر ذلك القدر وكذا شعره وجلده مال عدو
لتنبيه كل ذي ناب من السباع ينسب الي عدو
مجاهد علي قدر سلاحه وقوته وذكره وبقدرته
الا الكلب فانه ضعيف العداوة والسبع عدو ظالم
وقيل ملك الموت ومن راي انه اخذ من لحمه
او عظمه او شعره شيا نال مالا من سلطان او
عدو والعمد والنمر عدو ظالم والفهد ان عباد
فرزق قادم والفيل ضخم من ملوك العجم او ضخم

شان نفعه ذو ندم ومال سلطان عظيم عظمه وجلده وشعره
ولحمه وراكب الفيل على الناس ملك وملك يعلوه في الحرب
يملك وقتله في النوم فهو اعجمي وان عري فامراة لم
تكرم وراكب الفيل نهارا طلاقا والفيل في غير محله
يشقا والفيل قيلا امراة ما ثبتت مع زوجها قبيحة
نفنت الفهد والنمر كلاهما في التاويل عدو او ظالم
يعني مشهور بشديد الشوكة واولادها هموم وان راي
انه صادق فهد فهو رزق قادم عليه واكل لحم النمر
شرف وسرور ومال من حرب ومن راي انه راكب
نمرا صاب به سلطانا وقهر عدوا واما ان راي
انه يعالج نمرا ولم يظفر احد منهما بصاحبه نال له
فزع من سلطان او شدة من ~~سلطان~~ او مرض
لكن ينجوا وان راي انه يشرب لبن نمر نال شدة
من عدو ومن راي انه اصاب من جلده وعظمه
وسلاحه شيا نال من مال عدوه بقدر ذلك والفيل
ضخم من ملوك العجم او رجل ضخم جسيم لا نفع فيه
وعظمه وجلده ولحمه وشعره مال ياتي من جهة
السلطان ومن ركب فيلا نال مالا عظيما وحكم على
الناس وان ركبه ملك وهو على الحرب هلك اي
قتل ومن راي انه قتل فيلا فانه يقهر رجلا اعجميا
وان عري الفيل من السلام ومما عليه من حبل
وزينة فيؤول بامراة لئيمة غير كريمة الاصل ومن
راي في نومه انه اكل فيلا نهارا فانه يطلق زوجته
ورؤية الفيل في غير ارضه يدل على الشقا والتعب
وقيل الفيل يؤول بامراة لم تثبت مع زوجها وهي
قبيحة منفقد ومن راي انه راكب فيلا في ارض
حرب على اي حال فانه الدولة تكون على اصحاب
الفيل

الفيل الا ان اعتاد الراكب ركوب الفيل فانه ركبه في غير
حرب على هيئة الفيل ولباسه وسلاحه نال امراة
اعجمية وان قهر فيلا قهر تلك المراة وان عجز عنه فانه
يعجز عنها وان حمل الفيل على مركوب حملت المراة على
مكروب او مركوب وان راي ان فيلا اوطاه برجله
نال شدة وذلة في بلده وكذا البعير او غيره من الدواب
او الادمية فلا خير فيه لصاحب الرؤيا وان راي في نومه
نهارا انه راكب فيلا طلق امراته وفارقها وان راي
انه فيلا اقبل من بلده الى اخرى على هيئته وسلاحه
وزينته فانه زوال سلطان تلك الارض الى غيرها
وان راي انه قتل فيلا فانه يقهر رجلا منجما اعجميا
او امراة كذلك وان راي الفيل قرونا كانت اشد والقرون
كلها منفعة وشوكة وقوة وراكب الخنزير يطلب
قلبا ومن قضى الاهل نال خصبا وشعره والعظم
مال حرام حاولت اولادها بالهم من راي انه
يطلب خنزيرا فليطب قلبا وينشرح صدرا بهذه
الرؤيا فانه ذلك يدل على انه يظفر بعدوه ويذله
ومن راي انه اقتنى خنزيرا اهليا فانه ينال خصبا
وسعة واخذ شعره وعظمه واكل لحمه مال حرام
اي يدل على حصول مال حرام بعد عناء وتعب وكذا
شعره وجلده وعظمه اولاده تؤول بحصول غم
وهم ومن راي انه يقاتل خنزيرا نازع انسانا
دنيا منيعا وان راي انه يرعى الخنزير ولي ولاية
على قوم او دنيا ومخالطة الخنازير ومعاملتها
صالحة في عرض الدنيا مكروهة في الدين على كل
حال وان راي انه يمشي كالخنزير اصابه شرور
وقرة عين ومن يشمر للذبح وحشا يوكل يشير

نفعا للانام يحصل ومن يصر كالوحش ضاها الباغيه والظبي
عند الشعرا جاريه من اشتري للذبح حيوانا وحشيا فانه
يشير وفي نسخة من النظر بهيج نفعا للانام اي يحصل
بسببه نفعا للناس ومن راي انه صار مستوحشا كالوحش
في نفوده فانه يضاهي او يشابهه الغيبة الباغية
اي البغاة اي المبتدعة والظبي جارية حسنا او امراة
يحصل له اي لمن حواه وقوله عند الشعرا حشو يوهم
وكما يذبح من القفا نكح دبرا وذبح ظبية وظبي
يصح كل شخص راي انه يذبح حيوانا من قفاه فانه
ينكح اي ياتي الرجال والغلمان والنسا والدبر
وان الظبي ذكرا كان او انثى وشنع ومن راي
انه ذبح ظبيا فانه يجامع امراة وقيل يقتص
بكرا والخشف الحامل بنتا والشعر والجلد والقرون
وبطن ووبر من الوحوش المال من بعد نصب
والقتل للظبا من النسا تعب الخشف اي ولد
الظبية يوول بانها تضع بنتا والشعر والجلد
والقرون والبطن اي ما فيها من الوبر من الوحوش
فمن حواها يدل على حصول مال بتعب ومن راي
انه قتل ظبيا حصل له تعب من قبل النسا والريم
هو ثم ظبيا من رمى بالصيد نال امراة من كرما
ودون صيد من رمى ظبيا انسا بالقذف والارنب
من اذهى النسا ليس لها عهد ولا ترعى الذمم
وولدها لمن اصاب ينل هم من راى انه مات
عنده ديرا صابه هم وغم ومن راى ظبيا
يقصده صيدة نال امراة من كرام النسا ومن
رماه بغير قصد فانه يقذف انسانا ويسبه
بذلك والارنب يوول بالمراة من اذهى النساء

اي

اي بنى امكرهم واخدعهم ليس لها عهد ولا ميثاق
ولا تدعي ذمما ومن اصابه ولد ارنب نال هما
وغم هكذا ذكره الناظم وقال بعضهم من اصاب ولدا رنب
فانه يصيب ولد يجاريه قليل المنفعة ولحم الارنب وشحمه
وجلده مال ومنفعة قليلة والكلب ضد معلن دني
والجرو منها ولد مرضي والبيض والبلق من الكلاب
بجر كما السود من الاعراب ولحمها قهر العدا والنبح
في النوم لفظ ليس فيه رجح واول الشبعى على
اعجما وفي كلاب الصيد خير وغما وان تكن من صيدها
قد اقبلت فانها موسية قد بطلت الكلب والنوم ضد
اي عدو معلن بعداوته دني خسيس كذا ذكره الناظم وقال
بعضهم الكلب فقيه اوعدو او سلطان اوطامع اوخادم
وهو عمد ولا يبالغ في عداوته فانه راي انه اصاب كلب
صيد صعب فقتلها ونال منه خيرا والكلبة امراة دنية
سليطة يسمع منها ما يكره فانه راي ان كلبا تناوله
وعضه نال من ذلك ما هو فوق الكلام وان مزق ثيابه
مزق عرضه او ينال مكروه او يفرق ماله وان مزق
جلده نال منازعة وخصومة وقتال وان كانت
الكلب سلوقيا كان العدو من اهل بيته او خلطا به
او قربا به وان كان كرديا كان من الاباعد وقول
الناظم والجرو من الكلاب ولد مرضي اي محبوب
محمود السيرة والكلاب البيض والبلق رجال من العجم
والسود رجال من العرب واكل لحم الكلب يوول لاكله
بانه يقهر اعداءه وذبح الكلب على الرجل يدل على كلام
مسيئ يسمعه من بعض السفها في عرضه فان كان
كلبا يدافع عنه فهو صديق ينصحه شفقة عليه
والكلب الضبعي يوول بعلج اعجمي كافر وقيل

ان الكلب شقيق بمنع الاعدا وفي كلاب الصيد دلالة على
الخير والنما في الكسب فاءن راءها مقبلة من صيدها دل
على ان معيشته تتعطل اي تتعطل وكسبه ينقص وان
راءي انه ياكل لحم كلب ظفر بعدوه واصاب له وان راءي
انه شرب لبنة نال خوف والضبع احمق النساء
واحسب ولحمها سحر ولكنه يذهب والضبعة
العرجاء عجوز ذات شر واللبن الغدر وارث
في الشعر الضبع التاويل هي المراة التي هي احمق
النساء واخبثهن قال ابن سينا الضبع يدل على
قوي جاهل وامراة قبيحة فمن راءي انه ركب ضبعا
تزوج امراة قبيحة فاءن رماها بسهم جرى بينهما
رسايل او بحجر او ببندقة فاءنه يطعن فيها وقوله
ولحمها سحر اي واكل لحمها يدل على السحر لكن من
يذهب عنه السحر بعد ذلك اي يبتطل والضبعة
العرجاء عجوز قبيحة ذات شر وفتنة وقوله
واللبن الغدر اي وشرب لبن الضبعة يدل
على غدر وخيانة وقوله وارث في الشعر اي وشعر
الضبع وكذا جلده يدل على وارث ومال من جهة
عجوز وان كان الضبع محللا فاءنه عدو مخذول
معالجته كسايرالسباع والدب لص هوا ومخنث
والذيب لص غادر مستخبث وقيل بل كذب على
رائيه ولبن الذيب المخالف فيه كلبن الكلب
ومزح الذيب بني ليس غادر مزيا الدب
في التعبير لص احمق وقيل مخنث وقيل عدو
وهو يجري في معالجته مجرى سايرالسباع
ومن شرب لبنه نال غرم ونزاعة ومهانة
وصرعا جل ولحمه وجلده مال وقول النظم

هو

هو حشو كمل بالوزن والذيب لص غادر غريب اي خبيث
اوظالم غشوم لئيم متسلط وقيل بل هو كذب على رايبه
في المنام اي يدل على انه يكذب عليه احد وقال بن سينا
الذيب يدل على عدو كذوب غشوم خزي كذاب مخلاف
وشرب لبن الذيبة يدل على خوف يحصل وكذا لبن
الكلب وفرج الذيب اي جرو الذيب بن لص غادر غريب
خبيث وان راي انه يعالج ذيبا عالج سلطانا او خصما
وشرب لبنه يدل على خوف وفوات امر والثعلب
المراة من ذا نازعه خاصم بعض اهله وقاطعه او الثعلب
غريم خادم ومن شرب من لبن الثعلب يبرا
او يطب ومثله او دونه بن اوي والقط لص صاغر
تقاوي الثعلب في النوم المراة فمن راي في نومه ان ثعلبا
نازعه وخاصمه وانه هو نازع ثعلبا فاءنه يخاصم بعض
اهله اي عياله ويقاطعه وقيل ان الثعلب غريم يخادم
لئيم او جارية كذابة وقال بن سينا الثعلب يدل على رجل
مغلوب كذاب وكذا بن اوي وكلما يري من السباع في النوم
يظهر مثله مع العدو وان طلب ثعلب اصابه وجعا او
فزعا شديدا فاءن راوغه ثعلب راوغه غريم له وان راي
مريض انه شرب لبن ثعلب برى من مرضه او مغموما
ذهب عنه وقوله او يطب حشو ومثل الثعلب فيما ذكر
ابن اوي وقيل دونه والقط لص صاغر ذليل لكنه
يتقاوي اي يظهر القوة وليس هو كذلك والسنور
امراة او خادم او لص او غماز فاءن ذهب شيء يدل
على انه يسرق منه شيء ولا خير فيه بكل حال وان
قتل سنورا ظفر بلص فاءن كان معروفا كان اللص
معروف ولحمه وشعره وجلده من جهة لص وخدمة
السنور والعض على عام ومثله مهنة غريس او اقل

خدش الجد وعضه للراي يدل علي حدوث مرض او علل وهذا عام
للناس كذا ذكره الناظر وقال بعضهم عضه السنور يدل علي
طول المرض خصوصا ان كان وحشيا ومثله فيما ذكر بن
عرس وقيل هو اقل ضررا فيدل علي مرض خفيف لانه
اضعف واقل عايله والقنفذ انسان ضعيف متواضع
للضعفاء متكبر علي اهل الكبر وله شوكة واصحاب لا يقدر
العدو عليه لشوكته فان قتله او قهره قتل رجلا كذلك
والقرد مغلوب له معايب ولحمه الهموم والمتاعب
وقاهر القرد شفا بعد مرض والقرد ان يغلب فسقم
ومرضه وقيل في القرد بهودي فمن ماثله حذره من
ذيب يظن القرد عدو مغلوب مخذول وهو ايضا
رجل له معايب كثيرة وقبايح قطيعة واكل لحمه فيه
الهموم والمتاعب اي يدل علي حدوث ذلك ومن
راي انه قاتل قردا وغلبه الراي فان يمرض ثم
يبرا فان غلبه القرد دل علي دوام المرض والسقم
هو المرض فذكره معه حشو وقيل في القرد انه يهودي
فمن راي صورته كصورة قرد فانه يدل علي ريب باطنه
اي الراي اي نفاقه فحذره من ذلك ومن ركب قردا
قهر رجلا كذلك فان وهب له قرد ظفر بعدوه
الباب الاربعون في رؤية الاضحية
والضان والمعز والكبش ان ضحي به ذو شجن
او حامل الدين نجا من غبن والكبش والتيس
كبير العسكر والعنز كالنعجة للمعبر وافتض
بكرا من النعجة ذبح واول المبشر بن بشري
وفرح وذبح مستحل لسوى الاكل ولد يموت والاغنام
اموال اليه وربيئة الكلب من الاعداء غم والسود
اعراب كما ان المعز عجم الاضحية للخايف امن وللاسير

فك وللمريض شفا وللصورة جح فان راي انه مديون او مسجون
وهو مراد النظم. حامل الدين انه ضحي بكبش نجا اي خلص
الاول من السجن والثاني من الدين وقوله من غبن حشو
والتيس والكبش يوول بكبير العسكر فمن راي انه
اصاب سلطانا ومالا وقهر رجلا فخما ومن راي انه ذبح
كبشا او تركه ظفر برجل عزيز منيع فان سلخه وفرق
لحمه وجلده اخذ ماله فان اكل منه اكل من ماله وان
ركب كبشا وهو من طبعه ويصرفه حيث يشاء تملك من عزيز
او انه يحمل كبشا علي ظهره تقلد بموته رجل ضخم والعنز
كالنعجة فمما يأتي والنعجة امراة شريفة كريمة وان حلبها
اصاب مالا من امراة وان ذبحها ليأكل من لحمها نال حاجة
منها او لغير الاكل نكح امراة وان راي ان نعجة خرجت
من بيته وضاعت او سرقت وقع بامراته ذلك
ونيبس المعز رجل عظيم الخطر والشان في دنياه فان
قيل نيسا مجهولا او ذبحه لغير اللحم ظفر برجل عظيم
الخطر فان سلخه او ركبه او ملكه فكما مر في الكبش
وقوله للمعبر حشو ومن ذبح نعجة فانه يقتض بكرا وقيل
ان العنز زانية فاذا راي انه ذبح عنزا يزني بامراة
ومن راي انه في احدي العيدين يوول بحصول بشري
وفرح او يكثر الانفاق وان راي ان يوم الاضحي او الفطر
والناس قد خرجوا فيه فان كان خايفا او مكروبا
فرج الله عنه وان كان في حبس نجا منه او في ضيق وسع
الله عليه ومن راي انه ملك خروفا فانه يوول بانه
يولد ولد والاغنام تزول بحصول الاموال كثيرة ومن
راي انه وثب عليه كبش حصل له غم من اعدايه
والغنم السود جماعة من العرب كما ان البقر قوم
من العجم وان راي انه ملك جماعة من الكباش ملك

ملك اشراف الناس قال بن سينا الغنم تدل على الغنيمة وكذا اكل
جزء منها والجلد واللبن واللحم يدل على الفوايد والمنافع والسمين
من اللحم خير من الغشيش والتيس يدل على الرجل الذي
ليس له نسب وحسب كرير والعنز تدل على انسان
خسيس مقيد وكلما يوكل من الحيوان يدل على المنفعة
بحسب شرفه وخسته وكذلك اجزاء الحيوان مكان اجود
غذا والطف جوهرا فهو انفع فما هو دونه فيه كاللحم
فانه خير من الشحم والشحم خير من البطون واطراف
الحيوان تدل على المنافع اليسيرة القليلة الفوايد
والبطون تدل على المنافع الباب الحادي والاربعون
في رؤية الطير وما الحق به جارح طير ملك
اولص والنسر سلطان الورى الاخص وحمله
مسير ببر يسير معه بقدرها يطير الطير
ولحمه والاعظم مال السلطنه والباشق ان امكنه اوذاك واليوم امراء حرامي وجامع الغراب
والحمام يدل بصيد للغراب ان يصيد فمن كلام
باطل نفعا يجد واول الغراب ندلا فسقا واغتر
من بصيد ذا لوا عقعقا جوارح الطير تدل بالملوك
الجابرين وبالقصوص وبالنسر هو السلطان الاخص
اي الاعظم لانه سلطان الطير وحمل شخص للنسر يسيرا
وفي البرية اوله بانه سيرا اي سفر له مع السلطان
بقدر طير ان ذلك الطير واكل لحمه او عظمه مال يحصل
من جهة السلطان ومن اصاب نسرا او كان النسر له
مطاوعا اصاب سلطانا عظيما وان راى ان نسرا احمله
وسار به مسافر مع سلطان ويعلوا امره ويفسد
في دنياه فان راى انه سقط من النسر او هوي
به النسر الي الارض فانه يزول عن سلطانه ولا يتم

امره

امره وان صعد به الي السما حتي نفد منها مات في سفره الا
ان يري انه قد انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجوا
والعقاب سلطان قوي مهاب ومن ضربه بمخالبه نال
منه شدة ومرض ومقاتلته منازعته مع رجل كذلك
والباشق والشاهين سلطانان كذلك او مال او ظفر
وجلدهما وريشهما ولحمهما مال ومنفعة ولو ان
عالما اصطاد باشقا او شاهين نال قضاء وعدالة
غير انه يستحل اموال اليتامى والمساكين وقوله والباشق
ابن الخ وحمل المراة للباشق يوول بولد تضعه حيث
كان حملها ممكنا اذ ذاك اي حين الحمل واليوم امرء
اي رجل حرامي مريب مكابر صاحب شوكة وحيد
ليس له جند ولا ناصر ولا قوام عند الحقايق وجامع
الغربان والحمام اي من جمع بينهما في مكان فانه يدل
على قراة ومن صاد غرابا فانه يجد نفعا اي مالا من
كلام باطل بقوله وقوله واول الغراب ندلا اي بانه رجل
ندل فاسق كذوب ومن صاد غرابا فانه يكون قد اغتر
بدنياه وكذا لو صاد عقعقا والحداءة ملك حامل الذكر
شديد الشوكة متواضع فانه راي انه اصاب حداءة
وحشية لا تطيعه وله غلام ينال ملكا او يظفر بانسان
كما ذكر قال بن سينا الطيور السبعية كالعقاب والباز
والصقر يدل على الاكابر والعظما من الناس ولا يدل على
الاعداء كالحيوانات السبعية لانها لا تضر بالناس فمن راي
كانه اصاب نسرا واحدا منها نال فايدة من رجل عظيم ومن
راي ان احد هذه الطيور اخذه وارتفع به في الهوي نال
عزا ورفعة ما لم ير انه سقط من مخلابه واليوم رجل
ردي سارق والغراب يدل على رجل فاسق ومن راي
انه اصطاد غرابا دل على انه يتبرع في فسق وامر باطل

وان راي انه غرابا يبحث في الارض بين يديه فانه يعمل شيء
يدمر عليه او يظهر عليه امر قد لبس والعصفر اذا كان
وحشيا غير مطواع يوول بمولود لا يبلغ مبالغ الرجال فان
اصاب صفرا معلما نال سلطانا وقوة لكن لبس فيه
خير والباذان كان مطواعا فهو سلطان ظلوم وان
راي انه طار منه وبقي خيطه ذهب منه سلطانه
وبقي ماله وربما كان مثلا بمثل والعقعق المكار
والخوان سد القطاة زوجها غضبان واخته
كذابة والهدهد عالم سوء سيرته لا يحمد
او قاري او منشد الشعر ذكر وقيل في الكركي
ناي ذو سفر ولحمه والعظم مال الضعفا وراكب ماله
قد اتلفا وصيده المخطبة من اوباش والكثرة الكثرة
في اوباش العقعق في المنام هو الرجل المكار المكار
الخوان اي كثير الخيانة الذي لا مروة له ولا عهد ولا وفا
فان عالجه عالج في امر لا يتم والقطاة امراة زوجها
غضبان عليها ولو قال كالدرة امراة سمحنالة كان اولى لكن
اضطره الى ذلك الوزن والفاحشة امراة كذابة والهدهد
عالم خبيث سيرته غير حميدة او مسافر بقدم والقمرية
امراة جميلة بهية المنظر وقيل اهل شرك ذي قوة
في الالف والحمام خير فسوة مباركات اكلات تكرم
وتلك بشرى من عليه تقدم والغمر الذكر غلام قاري
او منشد للشعر والكركي رجل ناء عن داره اي
غريب او مسافر واكل لحمه وعظمه اكل لمال الضعفاء
اي المساكين وركوبه يدل على تلف مال الراكب وصيده
يدل على خطبة من الاوباش والكثرة من الكراكي تدل
على كثرة من الاوباش والاناث وقيل جماعة الكراكي جماعة
من اهل الشرك وقيل جماعة من اهل الود والغوي والالفة

الغوية

القوية والحمام نسوة كرام مباركات ومن راها قدمت عليه فانها
بشارة بحصول الخير والبركة ومن راي انه ذهب له حمامة اصاب
امراة او ولد له بنت واذا اكل من لحمه اصاب من اموال النساء
او السبي وفراخها نساء وبيضها منافع وقيل الحمامة هم
وحزن من النساء وبرج الحمام لجمع النساء قال ابن سينا
الكركي وما هو من قواطع الطير يدل على انسان غريب
بحسب ذلك الطير في الخير والشر وان راي انه اعطى كركيا
او شيئا من ريشه او لحمه اصاب اجرا من مسكين وان
ركب كركيا ناله مسكنة وفقر وفراخها صغار المساكين وقيل
من ملك شيئا من الكركي نال مالا وريا سة او سفرا بعيدا
او ان كان مسافرا رجع اما الطواويس سلوك فارس
انثاها النسوة المرايس الطواويس في المنام ملوك
من الاعاجم وانثاها نسوة بهيات المنظر مونسات
قال ابن سينا الطواويس تدل على رجل بهي ذو جمال
وهيئة حسنا فان اصاب طاووسا تمكن من رجل كذلك
وينال منه منفعة او مالا بقدره وان اصاب راس طاووس
او عظمه او شيا من اعضايه نال مالا من امراة اما
الدجاج فنسا او خدم وبيضها لاكل سمين يدم
وسايو الاناث من ديج نكح والديك عبد او ابن عبد
قد صلح او الندا او الاذان شغله وصوته اجمع اصله
وبقرديك سمينه لمن ذكر وقيل في الدراج غزار بصر
الدجاج في الرويا جوار من السبي او خدم وان راي دجاجا
مطبوخا كثيرا نال رياسة على جمع ولحمه وريشه مال بقدر
ما نال منها وبيضها اي اكله يوول لاكله مما سمحت اي
حرام والمطبوخ منه رزق بتعب كذا ذكره الناظم وقال
بعضهم بيض الدجاج نساء واولاد فمن راي انه اكل بيضا
نيا اكل مالا حراما او ناله هم شديد فانه اكله شرب

او مطبوخا اصاب خيرا بنصب وتعب وان راي انه يتعش بيضا
فانه يسلب شيأ وربما كان نباشا ومن راي انه ذبح دجاجة
نكح امراة والديك عبد او ابن صالح مبارك وقيل هو رجل
مناد او مؤذن مشغول بالاذان وقيل هو حرا عجمي ومن
راي ان ديكا نقره نال فتنة من اعجمي والدراج بوم ولد رجل
غدار مضر للناس والانثى منه امراة فاجرة ليس لها
وفاء والتدرج انسان ذو غدر وخيانة وامراة كذلك
والبط انسان ذو امال والعندليب انسان قاري
اوحليم طيب الكلام والعصفور رجل عظيم الخطر فان
راي انه اصابه عصفور تمكن من رجل كذلك والانثى
العصفور امراة كذلك وان ذبح عصفورا ظفر بما اراد
من رجل كذلك او انه نتف ريشه اصاب من ماله وان
اصاب فراخة نال اولادا ولحمه وشحمه مال ومنفعة
الا ان يكون بيتا ذان يسمع كلام العصافير واموالها
سمع ما يعجبه والعصافير الكثيرة ماله او رياسة ثم
النعام والظليم اما نساء عرب او حصي حما او فرش
البربل والخفاش مطوع او ماله معاش ثم دليل
الخير والخطاف مصبح او مونس عطاف وقيل في الزرزور
ناد وقيله ثم الذباب والزنابير سفل ولدعها السباب
والفراش والبق والبعسوب ذو رياش النعام في
التاويل نساء من العرب فان اصاب نعامة اصاب امراة
كذلك وريشها وبيضها مال وولدها وفرخها صغار
اهل البداية فان ركبه ظليما وهو الذكر او ملكه وذبحه
تمكن من رجل بديوي كذلك والظليم والعرش البربل والخفاش
رجل مطاوع او زهد او رجل لا معاش له لانقطاعه للتعبد
فمن اصاب خفاشا او ملكه او كان في بيته داخل انسانا
كذلك وان اكل لحمه نال من علم ذلك الرجل لكن لا ينتفع به

وهو

وهو دليل الخير للمراة الحامل والخطاف رجل مسبح اي يكثر
التسبيح او رجل مونس كثير العطف والرحمة الا انه
لص فان قتله وطرده فانه يستوحش من انيسه
ويتعب نفسه والزرزور رجل ناي عن وطنه يكثر
السفر والتنقل في البلاد ولا يقر في البلاد فمن اصاب
منها واحدا او ملكه او اكل من لحمه تمكن من رجل كذلك
والذباب والزنابير جماعة من سفل الناس واولاد لهم
فمن راي انها لذعته فانه يسمع شيأ من الناس ما
والفراش والبق والبعسوب جماعة من الاوباش الصعاب
الرعاع فمن عالج شيأ منها او اصابه اصاب انسانا كذلك
لكنه يظفر به والبعسوب غلام مبارك والنحل نفع
او غني او جاي او زاهد يسكن في الشعاب او هو جند
وامير والعسل لمن جنى رزق ويشفي من علل شتى
النحل في التاويل ضلع اي حصوله نفع لكنه فيه حظ او
حصول غنى او رجل جاي اي وظيفته جباية المال او زاهد
يعتزل الناس ويسكن الشعاب او جند لهم امير او انسان
مخصب عظيم الخير والبركة نفاع لمن صحبه ومن راي انه
يجني عسلا نال رزقا ويشفي من العلل ان كان به علة
ومن راي انه اصاب من النحل شيأ نال غنايم واموالا وكلما
ياخذ من جهة العسل فحلال وافضل الاطيار والاجام
فمن حواها نال خيرا فاني وصوت طير الماء حزن
السامع وافرخ ماله او متن البواقع وبيضها الاولاد
اذا لم يعمل ثم الجراد الجند والعكس جلي والعود منه
امراة والنمل هي اللصوص او غني او نسل وعدد
الاصل وان نمل خرج من داربيته فبعضهم منها
خرج افضل الاطيار ما سكن الاجام فانها خصت
بسلاطين الماء والهوى فمن حواها في النوم نال اموالا كثيرة

اي حصوله نفع

ولجبرا كثيرا واذا سمع انسان صوت طير في الماء فانه يسمع
شيأ ويجزنه وفرحها مال اي يدل على حصوله او من البوافع
غيران العظام منها ابلغ والفراخ اذا كثرت منهم لصاحبه
وبيضها يوول بالاولاد ان لم يجهل والجراد يوول بالجند
كما ان الجند يوول بالجراد وهذا معنى قوله والعكس حلي
وذلك لانتشاره كانتشار الجراد والفردة الواحدة امرأة
والنمل المنصوص لانه فعله كفعلهم او الغني والنسل
او عدد الاهل وان راي بعض النمل خرج من وكره فانه
يموت بعضهم وقيل النمل الكثير العدو وجند كالجراد
وان كانت مجتمعة يغلب على ارض اقربه ومن
راي نملا كثيرا في دار دل على انه يكثر عدد اهل هذه
الدار وان راي ان النمل يخرج من دار او ارض او محلة
دل على نقله وتحوله والنمل الكثير بكثرة مال او ثنا او
دنيا او دين النمل في الثوب الجديد مال او سوده
الوالي او العيال وهو بثوب دنس دين او مرض
او فقر او سجون وحك النمل طلب الدين كما ان
البراغيث جنود بذي السماء واولوا الصبيان
قوم فسق والذر من ضعفاء الخلق النمل
في الثوب الجديد يوول بحصول مال او بسوده
ان كان الراي ذو ولاية او بكثرة العيال والكثير منه في
ثوب دنس يووله بدين او مرض او فقر او سجن
وحك النمل طلب رب الدين للدين والبراغيث جنود
الله صاحب السماء والارض والصبيان قوم فساق
لئام والذر ضعفاء الناس ومن راي ان النمل والديدان
يتناثر منه او يخرج من دبره فانه يخواص يشتغل
بال وهم وغم الباب الثاني والاربعون
في رؤية الحشرات والحية الصغار المكتوم بشروا
غالبها

الغايب والاخت ان عاشت يعود الذاهب من
راي اخا ميتا واباه الميتين صار احيين فانه يدل على السعد
والاقبال وكذا حياة الجدة والجد كذا ذكره الناظم وقال غيره
حياة الابوين فرج من هم والجدين سعد والخال والخالة
عدو وغايب او شيء خرج من اليد وحياة الاخت عود
الذهاب وقدوم الغايب وحياة الاخ قوة بعد ضعف وحياة
الميت زوال الهم والابن ظهور عدو ورؤية العم والعمة
غم ونفعة قال رحمه الله من يحي ميتا يموت فاجرا
وهو يستسلم شخصا كافرا والدلو محتالا وخوفه من
غلا ما يشتري الميت وما باع فلا من احيا ميتا
فانه يثوب على يده فاجرا اي فاسقا اي يستسلم كافرا
وقوله والدلو محتالا لما افهمه وان اشتري مينا لحم
طعام من حي دل على حصول غلا فالحذر وان باع الميت
ذلك فلا محذور فيه كذا ذكره الناظم وقال غيره بيعه يدل
على فساد ما باعه واما اعطاء الميت للحي في الشيء المحبوب
يقع من حيث لا يرجوا والثوب النظيف او الحرير معيشة
المعيشة والطيب لسان جاه كجاهه والثوب الخلق
افتقار والوسخ ارتكاب دنوب والطعام رزق شريف
والعسل غنيمة والبطيخ لم يتوقع نزوله وصلاة
ميت بالحي قصر عمره قال رحمه الله ونائح الميت
ان امني صحب منافقا يخور عند ما يجب ونائح
الميت انثى او ذكر ان كان معروفا فنصر وظفر
من نكح ميتا مجهولا فانه يزني فان انزل صحب
منافقا شديدا او غرم عنه مال ونائح الميت المعروف
الانثى او الذكر يحصل له نصر وظفر بامر ما يوس
منه وان كان ضد بقه اصاب عقبه منه خيرا وعدوه
ظفر بعقب ذلك الميت ومن راي ان ميتا معروفا

تكمه ناله نفع من علمه او ماله قال رحمه الله والرؤس ان تقطع
ثم تتصل تعني الجهاد صاحب الراس قتل وامراة
تعلقت بالنصراني جاءت بمولود الزنا والبقي من راي
ان راسه قطعت ثم اتصلت كما كان فانه يقتل في سبيل
الله في الجهاد والذي امراة زانية وان راي انه امراة
معلقة بثديها ولدت ولدا من زنى لقول المصطفى لجبريل
عليهم السلام ليلة الاسري وقد راي امراة كذلك ما هذه
فقالت يا رسول الله كنت زانية قال الناظم وابول
في المحراب بخل عالم وغائط من بال فهو ائتم
والريح ان خرج دلا وغم وفتنة ريح قبيح في الام
من راي انه بال بمحراب مسجد فانه يولد له ولد عالما او
امام ومن بال غائطا فانه يناله اثر ولد لالته علي انه
ينكح الدبر ومن راي انه فسي بين الناس ناله هم
وغم وفتنة ذكر الخارج منه بقبيح منه بين الناس
ومن راي انه خرج منه ريح بصوت فانه يتكلم بقبيح
ويسبحي منه قال رحمه الله ومستو يعور ذاك مومن
وصادق في دينه ومؤمن وهو فساد دين من
محبس او يبتلي بمرض فيه تجر وفي العماء ارث
له من العصب او ذاك مع خلال دين وريب من
راي من عينيه مستويتان في الابصار انه اعور
وهو مومن متق فهو صادق في دينه مؤمن وان كان
فاجرا فهو دليل علي فساد نصف دينه وانه يبتلي بمرض
فيه خطر والعمي يدل علي حصول ارث من العصب
وقيل انه يدل علي ضلال في الدين وريب في اليقين ومن
راي الاعمي او المقعد او الزمن او المريض شفانه صلح من
علته ويبرئ من ذلك لان الشفاء امر قد ايسر منه
وقيل

وقيل انه يحيي له امر ميت وقيل يقع مثلا بمثل هو قوة ومنفعة
من قبل قرابته او صديق ومرض القلب نفاق امرض
ووجع الطحال مال انقرض مرض القلب في النوم نفاق
ومرض اي يدل علي حصولها وان راي ان قلبه اسود
فانه ياتي ذنوبا كثيرة ووجع الطحال يدل علي حصول
مال لكنه ينقرض اي يذهب وزيت في الزيتون من
صب للكح امالة كذا ابن سيرين شرح من راي انه
صب الزيت في اصل شجرة الزيتون فانه ينكح امه
كما قال ابن سيرين وكذا اذا سقي كرمه نخل او بال
ترابا علي الارض والعسكر الهادم ان يهزم نصر
والعسكر الظالم ان يهزم كسر اذا راي انسان عسكر
السلطان العادل هزم فانه ينصر وان راي
عسكرا لسلطان الظالم هزم فانه يكسر
والحبس لا يحمد في الدخول والصلح خير جاء في التنزيل
دخول الحبس المعروف غير محمود لدلالته علي حصول
الهم والغم وللمسافر تعطل سفره ومن اختار
لنفسه سجنا عصم من ذنب ومن راي في منامه
انه حصل بينه وبين غريمه صلح دل علي حصوله
خير كما ذكره الله في التنزيل بقوله والصلح خير ومن
دعي الي مصالحة انسان فانه يدعي الي البر والا
حسان وناقض البنيان كم عهد نقض ومن بطين
بيته يلي مرض من راي انه بنا بناء ثم نقضه
فانه ناقض العهود ومن راي انه يطين بيته
يلي مرض وان راي انه يبني بنيانا وثيقا فانه
عمل صالح او ان له بنيانا الي السماء لا يشبه البنيان
المعهود علي انه يخرج منه الدنيا علي حال معهود
البنيان فان راي بنيانه من الحجارة او الجص او

أجمد دل علي سرور وفي طيور الماء طيب وهذا كذا طيور
ليس يعرف لنا طيورا الماء في النوم محمودة مستحبة تدل
علي طيب العيش وحصوله الهنا وكذا الطيور المجهولة
عندنا ومن راي طايرا وقع بين يديه فهي بشارة تاتيه
والقاصد المصلح ان طولا قصد ومن يغير فاذا الناس
قصد والقاصد في المنام هو المصلح ان قصد طولا فاذا
غير ذلك كان بقصده غرض فهو رجل يقصد اذا الناس
وقيل من قصد عرضا مات له قرابة تنتسب الي
ذلك العرض والقصد فرج وفتح امر وفراق صديق
وذهاب مال وسفر وخسران فان قصد وذهب
دمه كله دل علي موته عاجلا فان نكانت به علة من
الدم برئ والريح ان هبت بنور وضيا فتلك بشرى
وسرور وحيا والروح دون زين تقي بركة والعا
صف المسرة او للهلك الريح ان هبت بنور وضيا
فهي بشري من الله وسرور يحصل له وطول
حياة لاهل ذلك الموضع وان هبت بدون هذين
اي النور والضياء فلا بركة فيها والريح العاصف
تدل علي هلكة او شدة وان كانت في الريح نار وغبار
فهي عذاب وان قلعت الاشجار كانت قتلا وان
كانت نسيما كانت راحة وشفاء وان كانت من الجنوب
كانت مالا ونعمة والريح القبيحة لاخير فيها واللينة
راحة وخير وان راي الريح تحمله سافر سفرا بعيدا
او يصيب سلطانا وعزا بقدر ما ارتفع عن الارض
وان راي ريحة شديدة هاجت في محل كان فيها
وغما وان راي ان الريح قلع شجرة او هدمت دارا
او كسرت خشبة تدل علي مصايب تنزل بذلك
المكان وان راي انه ركب الريح ولي ولاية شريفة

والابل

والابل الامطار وهي الابل واخضر القوس اماذ يقبل
وقد اتي سفك الدماء في الاحمر منه والمرض اتي
في الاصفر وقد يري التزويج في قوس السماء دون
مرض ودم تقدما رويا الابل في النوم تدل علي حصول
الامطار والسيول ومن راي قوس قزح اخضر دل علي
اقبال الامر والامان من المخاوف والامن من القحط
وجور السلطان وان راه احمر دل علي سفك الدماء
وغلبة الدم في ذلك العام ويخشي علي صاحب ذ
الرويا من جرح وان راه اصفر دل علي امراض تاتي
وقد تدل رويته القوس القزح علي التزويج دون
الدم والمرض وهذا قول النصاري قالوا من راه يتزوج
وقال ارطاميدروس قوس قزح يمنة فهو دليل خير
او ميسرة فهو دليل شر ومن راه يمنة وميسرة فهو
للفقراء خصب وللاغنياء شدة زائلة ومن اصاب
مشمشا نال ذهبا واخضر المشمش فوز من
نصب وقيل في البلوط ذو مال عسر والطلع
اموال وقيل من يسر والشوك برؤ جاهل او
فتن والدر رفعة وعلم حسن من اصاب مشمشا
في منامه في اوانه وهو اصفر اصاب ذهبا وفي
غير اوانه فمرض وان كان اخضر حصل له فوز من
نصب اي نجاة من تعب والمشمش الحلو منفعة
والحامض مرض وخصومة مع انسان ذي علة
والبلوط رجل عسر ذو مال وقيل انه علي شح غني
لشوكه وطول مقامه والطلع والبلح والبر يدل
علي حصول مال وقيل يدل علي حدوث ولو بيسرة
ومن راي انه اكل طلعا اكل من مال ولده ومن راي
الطلع فانه امر يرقادم الي الخير والرطب قرة عين

وولد بار والتمر مال حلال والشوك يدل علي بر وجاهل لا دين
له ولا دنيا اي ظهوره او رجل عسر خشن وقيل هو دين
ومن راي شوكة المنة وقع فيما يكره ومن راي انه يجر
علي الشوك فانه يماطل بالدين الذي عليه ويلح الشوك
علي تجرع الغيظ وقيل رؤية الشوك تدل علي اوجاع
وتعقدهم وحدوث فتن والسدر اي شجرة رفعة
وعلم حسن لشرف ثمرها فمن راها فانه يصيب خيرا
وعلما ورفعة وجاها وقيل من اكل السدر مرض
مرضا شديدا والماء اي ينقسم فاذا سمعت الغرض
واصفر المياه سخط ومرض وغور ماء ذلة
وعزل وكدرة الماء تعب وذل او جور سلطان
واما الزبد مال حرام والتذلي جيد وانظر الوجه
بماء مثل ما يراه في المراة خير ونما الماء المنتن
اي رويته في النوم او شربه يدل علي سخط والاصفر
يدل علي سخط ومرض وغور الماء يدل علي ذله وعزل
المراي عن ولايته والماء الكدر يدل علي تعب وذل
وعسرا وجور من سلطان والشراب منه مرض ومن
راي ماء كدرا سال الي داره نال ضررا من اعدايه فان
راي انه سده قطع عداوته ورؤية الزبد الذي يعلوا
علي وجه الماء مال حرام يحصل ثم يذهب او شي لا ينفع
به لقوله تعالي فاما الزبد فيذهب جفاء والتذلي اي
نزوله في الماء الصافي للاغتسال فيه جيد ونظر صورة
الوجه في الماء كنظرها في المراة فانه خير ونما وحصول
بركة والنظر في المراة المجلي مولود ولغيرها صديق او
شريك او معين في امر فان كان عاملا او سلطانا
فانه يري بنظره في عمله او سلطانه وان كان العامل
جايرا عزل والمراة امراة او ولد او صديق او شريك

ولا

ولا خير في مراة من ذهب او فضة ولا في مراة مظلمة وان
راي وجهه فيها حسنا نال بشارة او كالحا نال هما وغما
او خصومة او يظهر له معايب وان كان سلطانا عودي
في ولايته وقيل في القنديل دو علوم والشمعة
ابن حسن القدوم القنديل في المنام يدل علي رجل
حسن القدوم ذي علوم يهتدي بها او ولد له هيبة
ورفعة وذكر حسن اذا استرج في وقته وان راه
مسرجا فهو في البيت او قنديلا في مسجد دله علي
علم او اغنياء او اصحاب ورع وقران والشمعة والسراج
ابن حسن مبارك القدوم او ولاية او فرس او عالم او عا
بد او جارية او امراة او زوج او ذليل فاذا راي في
داره شمعة او سراجا فان كانت حليلته حبلي ولدت
له ابنا او عازبا تزوج والا اصاب ولاية او اشتري
جارية تسره او في سفرا ستدل بدليل حاذق وان
راي سراجا يضيئ في محله كان ذلك سلطانا عادلا
او قاضيا منصفا او زاهدا ورعا او قيما يقوم في
تلك المحل او يكون في ذلك عرس وسرور وتجمع
لذلك الناس وان المسرجة تؤول بخادم لبيب اديب
زكي وقيم موضع بمقدار المسرجة ثم حشيش
نابت في ظهر كف موت ولو في بطنها فهو اسف
وقد يخونه امري في اهله وبعد ذا يزري بقبح
فعله الحشيش في المنام صلاح في الدين والدنيا لكن من
راه نبت في ظهر كفه فانه يموت وينبت حشيش علي
قبره او في بطن كفه فانه يحصل له اسف علي شي
يفوته وقد يخونه رجل في اهله ويدري به بعد
ذلك ومن راه نبت بغير محله كبيت ومسجد دل علي
معاهدة او نبت عليه فانه ينال خصبا وخيرا

اذا لم ينبت علي سمعه وبصره وان راي الحشيش في ايدي الناس
او يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام قال بن سينا من
راي انه نبت علي اعضايه شي وجب ان ينظر اي نبات
هو من حشيش الشجر او الحشيش وهل له ثمر ام لا وهل
ثمره مما يوكل ام لا وكيف ثمره في الحلاوة وضدها نافعة
فيعبر علي حسب ذلك الطبع والخير والشر والنفع والضر
فان كان النابت من الاشيا المضرة يرجو من واده المضرة
علي قدر نباته او من النافعة علي قدر ذلك وان راي
شيا من بعض اعضايه نابتا فتكسب صناعة من
جنس ذلك النابت كما ان راي ان حشيشا نبت علي يده
فصار ملاحا لان الملاح يحتاج اليه استعمالا للمقداف

عرضه طاقة سداب بالضم اي تعرض له بماية من ذهب او فضة
اذا راي انه اكلها نال ذلك والضرب مطلقا غني لمن
ضرب ان لم يكن ضربا شي من حسب الضرب حال
كون المضروب مطلقا اي غير موثوق يدل علي حصول
غني للمضروب من الذي ضربه هذا ان لم يكن مؤلما
فان ضربه بشي مولم كخشبة فالضارب عدو وان
ضربه عدوه فانه يدعو اعليه وان ضربه في خصومته
نال الضارب بغيته وان كان المضروب موثوقا مشدودا
بوثاق فانه يتكلم في حقه بكلام قبيح والضرب بالسياط
كلام سوء فان سال الدم من ذلك الضرب علي الارض
ففي ذلك الكلام خسران مال علي قدر ما سال الدم من ذلك
الضرب علي الارض ومن يعادي في المنام شخصا سوف
يري بوده مختصا وعيط انسان علي انسان ذهاب
مال واضطراب شان العداوة في المنام مودة وصداقة
لقوله تعالي عسي الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم

عاديتم منهم مودة فاذا راي انه يعادي انسانا انه سوف
يري مودته وصداقته والغيظ فقد يدل علي اضطراب
الامور فاذا راي انسان انه متغيظ علي انسان واه انه
يذهب ماله ويطرب شانه ومن كان غيظه لله نال
رحمة وولاية فان راي انه ينازع انسانا فالمغلوب
منهما غالب هذا ان كان من جنس واحد وان كان من
جنسين كرجل وحيوان فان النصر والظفر للغالب
منهما والغيرة الحرص وخابه من رجا وينصر اللابط
نصرا بينا واعبر لموطوء بخير الواطي واول الطلاق
باحتياط الغيرة في المنام حرص فمن راي انه يغار علي
شيء دل علي خيبته وخسرانه لقوله تعالي ولا تقربوا
الزنا وقد يعبر بامراة خالفت زوجها ومن راي زانية
اقبلت عليه تزاوده نال مالا حراما ومن راي انه لاط
بغلام فان اللابط ينتصر نصرا بينا والموطوء يحصل
له خير من الواطي ومن لاط بعدوه قهره او صديقا
او اخا وصله بر واحسان والطلاق يوول بحصول
غبطة اي غني للمطلق ويوول ايضا بالفقر ويستدل
علي كل منهما بالقرايي وان طلق امراته وهب
مريضة طلاقا بائنا فان نهاتموت او رجعيا شفيت
وراي فج امراة واللمس بتجارة ردية بخس والقصر
للمفسد فقر ونزح والقصر للصالح رفع وفرج
الفج فرج لمن راه او ولد او ظفر او قضاء حاجة فمن
راي فج امراة او لمسها حصل له بتجارة ردية وهو
ايضا فرج للهموم فمن راي له فرج كفرج المراة وكان
مسجونا او مهموما فانه يفرج عنه وان كان له
محاكمة او عدو فانه يذل ويقهر ومن راي فرج زوجته
نال فرحا وسرورا والقصر في المنام يدل علي سجن

الباب السابع والاربعون في بيان ترتيبه على حروف المعجم

المفسد ونزح اي حزن والمصالح رفع قدر وفوح وصلاح عمل فاذا
راي فاسق انه في قصر دل علي سجنه اوحزنه اوصلح دل
علي حسن عمله وعلو قدره وتفريج همه ومن راي انه دخل
قصر تزوج لقوله تعالي حور مقصورات في الخيام هذا
البيت المتزاجم ترتيبه علي حروف المعجم الله من
صافحه مس الحجر ومن راي الله بيعه كفر
من صافحه الله في المنام فانه يمس الحجر الاسود ومن
راي الله سبحانه وتعالي يبيعه فانه يكفر اوراي
انه يشتريه فانه يختم له بخير ويدخل الجنة ان شاء
الله تعالي لقوله تعالي ان الله اشتري من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ادم في جماله
ولاية وشاحبا غيره نهاية من راي ادم عليه
السلام علي حسنه وجماله نال ولاية ان كان اهلا لذلك
وان كلمه رزق علما وان اخذ منه شيأ من متاع
الدنيا نال نعمة بقدر الماخوذ وان لم يكن للولاية
اهلا نال عزا وسرورا وان راه علي غير هيئته كان
راه شاحب اللون سيئ الحال زالت نعمته ثم عادت
ومن يري ابراهيم حج واعتمر ومن يري اسماعيل
مسجدا عمر ومن يري اسحاق نجا من تلف
ومن يري ايوب في المنام بلوي وخلف من راي ابراهيم
الخليل عليه السلام فانه يعق اباه ويحج ويصيب
شدة من ملك جابر ثم ينتصر وينال زوجة مومنة
واسماعيل عمر مسجدا ونال قضاء حاجة ورياسة
واسحاق وقع في هول يشرف منه علي التلف ثم
ينجو وينال بشارة وعزا ويولد له ولدان احدهما
بار والاخر عاق ومن راه مستشعرا ذهب بصره
او

ايوب ابتلي ببلوة في جسده وماله وموت اولاده ثم خلف
الله عليه ويعوضه خيرا رويا ابي بكر اتباع السنة والا
نحوان امراة مغنية والاسد وموانق وفيه والابنوس
امراة هندية رويا ابي بكر رضي الله عنه تدل علي اتباع
السنة ومن راه حيا دل علي انه يوفق للخيرات والا نحوان
امراة مغنية اي ذات فنون وجمال فانت التقطها
من سفح جبل حصل له جارية من سلطان والاسد
رجل حسن اللقا طيب الرايحة ذو موانيق اي عمود
وفية لا ظلف فيها او امراة حرة ادبية فان رات امراة
علي راسها اكليلا منه تزوجت برجل تدوم صحبته وهو
ايضا مال ومن اخذ اسا من رجل ياخذ عهدا منعدو
ولا يقدر فيه ومن غرس اسا عمر عمارة محكمة او يعمل
عملا يدوم عليه كدوام الاس شتاء وصيفا والابنوس
امراة هندية او شخص صليب ذو مال صلب ومن راي
ان الاسكيل بيده تجر للتعبد وتزهد واثر الرياضة
والسياحة والانقطاع وان كان ملكا قهر عدوه وقد
تدل رويته علي الكذب والبهتان وقد يغلب في خاصمته
وان كان مريضا سلم او شاهد زور ورويا اسرافيل
تدل علي سفر ومشقة وخوف وجزع ووعيد ووجود
الضايع وقضاء الدين وعمران الخراب حرف الباء
بستانك المراة اودنياك اوعالم اوفرج بلقائك
والباقلا الاخضر والمقول ردية والبندق الثقيل
بستان الانسان هو زوجته اودنيا وثمره ولدها وسعته
طول حياتها وغلظ شجره ثمنها ومن راي بستانه
يابسا اعتزل زوجته ومن راي بستانا يابسا مجهولا
يابسانا له هم والبستان الذي لا يعرف حده فهو الجنة
والباقلا الاخضر والعدس والفوم واصناف الحبوب

والبقل ردية اي لاخير فيها والمبندق رجل غريب سنخي
ثقيل الروح حلو الكلام فيه شدة يخالط السلطان يحب
الطرب واللهو قال اطا مبدروس المبندق وكل طعام
تصلبت قشوره فهو مال مجبب اي محجوب عن الناس وقيل
انه يدل على الحجب وفي النهار فرح لا دايم اوولد
يموت اوق راهم والبصل الموت لذي سقم اكل
والاخضر الروح عن الكبد حصل النهار فرح لا يدوم اوولد
يموت طفلا اوولاية تزول اودراهم والبصل يدل على
شر لاكله فمن راي انه ياكل بصلا وهو مريض مات
لان من ياكل بصلا تدمع عيناه ومن يموت تدمع
عيناه عند خروج الروح والاخضر يدل على روح
من كد وكثيره يدل على صحة بدن مع حزن وفراق
بصياق شخص ماله وقوته والبرد المال وذمة
كثرته والبيدانتي وامتلا وهاجل والبير مهما
لعلت كانت نقل ذوهب بلاماء وفادا نتنه
والبير للسبيل انثى زانية البصاق مال الراي
وقوته وريحه قوته ورزقه ومن نشق ريحه عجز
عن مرامه ومن بصق دما نال مالا حراما والبلغم
ان طرحه خرج من غم وبلية وان راي البصاق فوقه
طغى في اهله والبرد بالتحريك النازل من السماء مال
وكثيره عذابه لقوله تعالى وينزل من السماء من
جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء والبرد يعبر سيلا وخصومة وحبس
وقحط وامن فمن راي ان البرد ينزل في محلة اصاب
اهلها بلاء وشدة ومن راي ان برد اعاما هايجا
مع ريح ورعد وبرق كانت جدبا اوقحطا وان كان
معه مطر كانت رحمة وامنا والبرد اذا عرق عرضه

فهو

فهو لولو ومال والبير امراة وامتلاؤها حبل وهو رجل
ذو معروف وان كانت البئر مجهولة دلت على ثقل
اي اسفار لان المسافرين ياوون اليها ومن حفر
بيرا وقد خرج لها ماء فقد سعى في راس مال وحصل
له ذلك والبير التي لاماء فيها تدل على امراة زانية
ومن فارت بيره ولم يعرف شيا نال رزقا بلا تعب
وهدم البير موت الزوجة ومن ادلى رجله في بير
ذهب ماله بمكر او غضب منه تنبيه قال بن سينا
قد يوخذ التعبير من المثل السايرفمن راي انه يحفر
بيرا فيدل على انه يحتال في الشر والهلاك كما يقال
في المثل ان فلانا يحفر بيرا على طريق كذا اي يسعى
في هلاكه سرا والصياد يحفر بيرا لتهوي اليها
السباع والبرق ان كان مع السحب نفع وهو بدون
السحب خوف وطمع والباب فهم المكان والبرص
ثوب جديد اودراهم قبض ونبت وردان عدو
ضعيف عاداك والسيف السوف الباب فهم الدار
فان وقع في بيت مريض وانكسر كسرا لايرجى جبره
بموت والباب بابا بين يدل على فساد الزوجة وحلقة
الباب حاجب اهل الدار والباب بحلقتين عزيمان يطلبان
بدين والبيت وبابه عبر بالمراة ومن راي بابه صار
ذهبا يحترق بيته والبرص ثوب جديد مقصور لمن
راه بجسده اودراهم جديده يقبضها فاذا اصاب
المراة السودا فانها تلبس اللولو ومن طلع بجسده
اقمارا وشموسا اصاب برص والبرق ان كان مع
السحاب فلا ضرر فيه بل هو نفع وهو بدون السحاب
خوف وطمع لقوله تعالى وهو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وقالت النصارى من راي البرق احرق

ثيابه لم يمت ذلك العام ومرضت زوجته وان راي البرق من
له عدو نالله ونبات ورد ات عدو ضعيف والببغا فالسيوف
وفرخه ولد كذلك وان خبج من فمه ببغا تكلم بكلام
مقتل او يولد له ولد فيه كلام والبلبل كلام لصغير وكذا
القنبر حرف الثاء الثكلة المراة والثعلوراة ث
هداية والتوبة النجاة وفي تيمم الفتى ومعه
ماء وجو يطول او نكاح في الاماء او كذبه على ولي
امر او سبيره في البرد ونحو ثكلة السراويل هي
للمراة اخ وصهر وعم ومن شيخ ثكلة من ادم ثعيل
رجلا من غيرة امراة والحامل بنت والتوراة هداية
وعلم وحكمة ومن راي التوراة عنده وكان ملكا فتح
بلدا او عالما ازداد علما او ابتدع بدعة او مال الي اهل
الاهو والتوبة نجاة من سجن والتيمم يدل علي قرب
الفرج وان تيمم مع وجود الماء نكح امة مع وجود
طول حرة او كذب علي ولي الامر او له تقربا اليه او
سافر في البرد ون البحر ومن راي انه ياكل التراب
او يمشي فيه او يحمله فانه يحمل مالا كثيرا وان راي
انه يشرع في التراب او المسرجيز نال مالا من قبل
حدة والتثاوب يدل علي انه يهتم بشكاية ولا يفعل
تسبيحك المفاز والنجاة والتمطي فانت الصلاة
خلق الانسان للدنيا يذم وهو لاهل العلم عز
ونعم والترس جعله اليمين جنه وفي التوراتي
حيث حمل ابنه التسبيح فوز ونجاة من الخوف لقوله
تعالي فلولا انه كانت من المسبحين للبث في بطنه
الي يوم يبعثون والتمطي ملال وكسل يوذي
الي فوات الصلاة والتملق لطلب الدنيا مذموم
وللعالم لاجل العلم عز وشرف والترس جعل الرجل

خلفه

خلفه جنه اي وقاية عما يظن به ويوول ايضا بمن له ملجاء
او بولد شقوف اديب كريم ومن تترس بترس يلجا الي
كبير يتنصر به علي عدوه والتواري من الناس يدل
علي وضع بنت لمن له امراة حامل تنبيه قال بن
سيناء قال اليونانيون من راي انه تعرى دل علي انه
يبتلي بحزن او يقع له حال يفرح به الناس فيه وبالجملة
فالتعرية شر لمن ليس في بلاء وخير لمن ابتلي كالعلاج
فانه يدل للمريض علي صلاحه وللصلاح علي فساد امره
لان الصحيح لا يعالج والمريض بالمعالجة يشفي حرف
ث الثاء اما الثريا فهو شخص حازم ان سقطت
ث عا يلته البهايم وقيل في الثالول مال باقي والثري
ث شخص حسن الاخلاق والثري للرجال فيه اللبن
ث عنا وكبري فعجور ربيت ومن يقل رايت ثورا
اخرجا من موضع وارتجا ان يلجا قال بن سيرين
فتلك كلمة يعجز ان ردها الي فمه الثريا رجل
حازم فان راي انها سقطت علي الارض فان البهايم
تموت والثمار تقف وراوبها للضايع تدل علي حكمة
ما يصنعون والثلول الذي هو السنط يدل علي مال
باق لم يخش تلفه فمن راي ذا ثولا بجسده نال مالا
يبقي معه والثري رجل كريم حسن الاخلاق وامراة
زانية ورق خمر فيه لبن لانه يسكر الاطفال والثري
رجل وفيه اللبن يدل علي حصول عياله وان كان اعزب
تزوج وولد له ولد وكبرة يدل علي الفجور للرجل والمراة
وعلي العشق كذلك ومن راي انه ثدييه سقطا مات
له ولدان وان رات امراة ذلك اصابها هم وحزن
والثديان ولدان صغيران او بنتان او خدمان
او صديقان او اخوان واذا راي معلم انه يمص ثدي

امراة فانه يقتل صبيا نه قال رجل لابن سيرين رايت ان ثورا
خرج من جحر واراد ان يدخله فلم يقدر فقال بن سيرين
هي الكلمة تخرج من فم الانسان فلم يقدر علي ردها ومن
راي ان ثورا ذبح في مكان وقسم لحمه فان كان عاملا
يموت ويقسم ماله ومن ركب ثورا اسود او اصفرا
او احمرا بلا آلة ركوبه مرض وان دخل ثيران حمر وصفر
بلي اصحاب بلد فيها مراض والثريد شغل هني بلا تعب
حرف الجيم جبريل للمسلم نصر وعلي وهي للكافر
عذاب نزلا رؤية جبريل عليه السلام في المنام نصر علي
الاعدا وعلو قدر وحصول علم وسرلاهله وسريات
الروح كسرف علي التلف وللكافر بلاء ينزل عليه لانه
ملك العذاب ومن راي انه يعادي جبريل فزوجته
توافق رؤية اليهود والجنة السرور والعلوم
ومات ان يدخلها المسقيم ان كان مسلما واما
من كفر فهو الي جنة الدنيا ظفر الجنة في النوم
سرور وعلوم فمن راي من المسلمين انه دخل الجنة
وحصل له فرح وسرور دل علي انها دار الافراح او حصل
له علوم وفهوم هذا ان كان صحيحا فان راي مريض
مسلم انه دخلها ولم يخرج منها مات من مرضه
كان فان رأى كافر شفي فانه رجوع الي جنته التي هي
الدنيا لقوله صلي الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر والجنة تعبر بالبستان وبالاعمال فمن
راي انه اشتري الجنة اشتري بستانا او عمل عملا
يستوجبه او تزوج ومن راي انه طرد من الجنة
ففقر وذل اما الجهاد فهو سعي الشخص في
قوة العيال او هو الرزق الوفي كفاية الشخص
اختلاط بعرض وسعة في حاجته بلا وصي
والجرب المال يكيد والجرب لا قبح فيه الهم ممن

اقترب

اقترب والحمد كفر والجذام مال بجرم او مذمة تعالى
الجهاد في اليوم هو السعي في قوت العيال او التسبب في
حصول رزق وافي واسع والمحافظة علي ما يوجب الثنا
عليه من الناس ومن راي في المنام انه جنب عرض له اختلاط
او تسعي في حاجة بغير وضوء والجرب مال يحصل من اهله
او عياله واي عضو راي الانسان فيه الجرب فانسبه الي
من ينسب اليه ذلك العضو في الاقرباء فان كان من
الراس فانسبه الي الاب او في اليد اليسري فللمراة كفر لقوله
تعالي وما يجحد بآياتنا الا الكافرون فمن راي انه يجحد
حقا فانه يكفر والجذام مال حرام لما فيه من الزم او مذمة
تعالى فيه من الناس ومن راي انه مجذوم ذكره الناس
بامر قبيح وهو بري منه والجلود مال او تزكية او ميراث
او ستر قال رحمه الله تعالي والجروب المسرات او مساعدة
او صوت حال او بروز الوالده والجعبة المراة ومن
يستخرج من ذلك سهما فهو مولود يجي والجبة
الغنا وجوز الهند اعجمي او منجم او كندي الجروب
هو المراة من راي انه لبس جوربا تزوج او انه تزوجه
طلق وهو ايضا المساعدة او الجارية او الخادمة للمراة
وهو ايضا صون اي وقاية في الدين والمال والحال
وقول النظم وبروز الوالدة اي انه يدل ايضا علي ان
الابن يبر والدته او يزور والده من الزيارة واحد
النسختين تصحيف فالجذر والجعبة امراة من
استخرج منها سهما جارية ولد منها ذكر ومن اشتراها
تزوج او تسري وقيل هي هيبة علي الاعداء والجبة
عالم لبسها لمعناها البرد وهي ايضا قوة ومنفقة
وعزم من الاعداء ان كانت في وقت الشتا والجوز
الهندي رجل اعجمي او منجم او كندي واول الجوارب بالخزان

والجرس الضراب والعوان والجوع حرمن وبصيه
مالا بقدر ما ذكر منه نالا والجيء امرأة
اوامر اوعامة فتنقصه بذم والجوالق وكذا
الجراب يوول بالخزان للمال او للشر فان يان منهما
بشيء ظهر ما يسر انه والجرس هو الضراب اي الجلاد
والعوانه الذي بابواب الحكام والجلاجل خصومة وكلام
يشهر والجوع وربما دل علي صحة من لاخير فيه كما
ورد يبس الضجيع الجوع وربما دل علي الهزال والنزهاد علي
الصوم اوغلال اوفقر والجب في التاويل الزوجة فان ذاك
امتلا حملت اوالام اوالعام فنفسه مذموم لدلالته علي
الغلا فاذا امتلاء دل علي الرخص تشبيه الجمد والثلج
سعة ورزق وخصب وجدب فمن راي انه ياكل جمدا
اوثلجا نال مالا ورزقا اوانه ياكل ذلك في الصيف نال
راحة ومالا ونعمة وقيل الجمد سعة مع كدر وعنا وشغل
والجص والتراب مال ومنفعة اوشغل في الدنيا او
فايدة من قبل رئيس او سفر اوسلطان قال رحمه
الله تعالي والجراة المراة والاجير واغتم من جناحه
كبير والجعل الشخص الذي قد ثقلا وجالب المال
الحرام من الي الجرة المرة اواجير وكذا الكل وعاء مؤنسا
للماء والجناح الكبير اشرف ذا راي ان له جناحا لكنه يثقله
عن الطيران فانه يحصل له غم والجناح ايضا مال وسفر
وجرح يصيب من صار له فانظر الي شاهد الرويا وقال
ابن سينا ثبات الاجنحة يدل علي عظم الامور وعلوء
الشان فان راي انه يطير بها دل علي شغل والجعل
عدو ثقيل بغيض اوجالب لمال حرام من موضع الي اخر
وهذا معني قوله من الي حرف الحاء حوي في الحمام
اغترار نفسه اوامراة اوطاعة لرئيسه والجر الاسو

ج اواسن قلت اوالحجر علي عبد اذن حصي الجمار نصرة
للرامي والجمرة المال من الانتقام من راي حوي فانه
يغتر لقول امراة وقد يكون رجلا يطيع عرسه اي امراته ورويا
الحجر الاسود تدل علي الحج اوالامن لقوله تعالي ومن دخله
كان امنا وقوله قلت اوالحجر الي اخره اي والحجر علي العبد اذن
له في التصرف والرمي بحصا الجمار يدل علي نصرة الرامي علي
عدوه اوعلي حصول براوعلي حصول ما قدره سبعة دراهم
اودنانير اوسبعماية ومن اكل جمرة من الحصا اكل مال اليتيم
والحايط انسان علي قدره وقوته وضعفه والهزام الحايط
حزن والجديد مصيبة في رجل علي مقدار الحايط والحوض
ذو الانفاق والحصاد في اخضر الزرع شباب ينادي
وحمرة الوجه سرور الرجل اوتلك حي اودليل الحجل
والحرب في الغوم الغلا دلالة ذا لقوم حاربوا السلطان
الحوض رجل ذو نفاق اي ينفق كثيرا علي عياله ونحو ذلك
ومن شرب من ماء نال رزقا من رجل كريم والحصاد في الزرع
الاخضر موت يبدو في الشباب كما ذكره الناظم وقال بعضهم
الرياض والرياحين وقطع الاشجار وقلعها وباء اومرض
اوهلاك لبعض الناس علي قدر ما راي منها وربما كانت
الحصاد ثوابا لما عمله من الاعمال فان حصد شيأ محمودا
اومكروها كان يحصد من ثواب عمله ما هو وبال عليه
اي يظهر ويكثر فيهم اوالابيض فهو موت وحصول
جاه هذا ان كان مع الجمرة فان كان كالحا فهو مذموم
اوحصول عمي اودليل نخل والحرب دليل الغلا فمن راي اهل
بلد يحاربون وقع بها الغلا وان حارب السلطان قوما
دل علي الرخص والالف في قوله كانا اوالسلطان للاطلاق
اما الغدو فانه خير وغنيمة وظفر وشفا وتزويج وامانة
وطاعة لرييس والحلم الكاذب للنشات والحفنة

الصلاح للحالات والحك والنفاق والخيمة وفي الجذام
حالة عظيمة والحرمل الصلح والحامل يمرضه موت
ولغيره حزن وقيل في الحما فساد الدين والحزم
في الحبو على البطون من حلف على اعتقاده
انه كاذب دل على شتات وخراب فان لم يعتقد
ذلك دل على غرور وآفات الامن عدو ومن غيره احسان
ومن راي انه حلف يمينا صادقا جرى على يديه امر
فيه رضا الله او يودي امانة وشهادة وكان ذلك
انشاله مما يخاف ومن حلف ايمانا كاذبة غضب
عليه رئيس او صديق او يعمل عملا ليس فيه رضاء
الله تعالى ومن حلف بالطلاق فانه يدخل عليه هم
وغم من جهة السلطان والحقنة تدل على صلاح
الحال ان كانت للتداوي والارجع في هيئته او نقده
والحك نفاق ذو الخيمة والحزام يدل على انتظام
الحال والحرمل مال فاسد يصلح به حاله والحما
للمريض موته ولغيره حصول حزن وقيل انها تدل
على فساد الدين ومن راي انه يحبي في كل يوم
فانه مصر على الذنوب ومن حم عيا قد تاب
عوقب عليه وقد تاب منه او رجع فقد تاب
عوقب وتاب مرارا او تاقضا دل على انه
يتهاون في امور الدين او حم ومات فانه
مصر على الذنوب وهو نذير له ولا يزداد الا
معاصي او انه محموم ولم ير راي حمى هي دل على
طول عمره وصحة جسمه ورعا دلت الحما
على حمام يدخله وينال بذلك كربا وعطشا
والحبو

والحبو خروج ماله فمن راي انه يحبوا على بطنه
ذهبت من الحبو ولا يقدر ان يحبوا ويسال
الناس ان يحملوه نال فقر وصار يسال الناس
واما الحصير فالكلام الصلب وفي الكثير منه
شغل القلب والحبل عهد الشخص والحانوت
معيشة من سده بموت حرير المحلول عشق
عظيما والبيت ان يلبس حريرا تنفما الحصارة
في الرويا كلام فيه قساوة والكثير منه شغل قلب والحبل
العهد والعهدة او العز والجاه وهو من اسماء القران
والحانوت معيشة الرجل فمن راي انه سد حانوته مات
عن قرب او انه الحلقه فسدت معيشته او فسحة
على نفاق ورزق او امراة يصبوا اليها اواب اوام
لان الانسان ياوي الى حانوته كما ياوي الى معشوقته
او امه وابيه ومن كسر حانوته تحول منه والحانوت ايضا
عيش هني وجاه ورفعة ومرتبة من عيش او كسب
والحرير المحلول يدل على عشق عظيم ومن راي الحرير
على ميت دل على انه منعم واحمر الحرير واصفره مرض
او شجاعة والخلق كالعمر وتاجر خرج من حلقه
خيط فضعفه اندرج والحمل ان يثقل فجار
يثقل او الذنوب او الانثى حبل وفي الحديد
قوة مع نفع ما صفة استفات اهل دفع
حلق الادمي في الدنيا عمره وحياته فمن خرج من حلقه
خيط او شعر دل على طول حياته ان لم ينقطع او
يجرح وقد يدل على مخاصمة رئيس والتاجر اذا خرج
من حلقه خيط دل على نفاق سلعة ورواجها
والحمل الثقيل جار سوء ثقيل او حمل ذنوب والحمل
للمراة حبل او زوج ذو شر والحديد قوة بعد ضعف

لقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس والحديد
المعمول من السندال الى الابرة منفعة وحجة اولسان اوولاية
اوظفر على قدر الالة او السلاح ومن مضغ الحديد استفاث
نا بسا اولي باس شديد وقوة على الدفع ومن ملك حديدا
نال رزقا واسعا يتعب ممن اكله فانه يظفر على عدوه
وان اكله بخبر فانه يداري مسبب
والجمل النسوة والحبارى ذوي الدخل والخروج ولا
ايثار احية بطن الشخص من راها يورم من واكله
تنناها وقيل في الحربا وزبر صابر ان هو مع شمس
النهار دار والحلب مال عسر مفقود والحسد
الصلاح المحسود الجمل النسوة غير الالفات والحبارى
رجل سخي صاحبه دخل وخرج بلا سنفقه كثير الاكل
والشرب وحية البطن اي الخارجة منها اذا راها انسان
فانه يفارقه انسان بواكله ويدل على قوم بخسين
من اقاربه وعياله والحية الخضرا منفعة من غريب
مسدد والحرباء سلطان وزبر صابر على خدمته
لانها تدور مع الشمس حيثما دارت والحلب مال عسر
التحصيل والحسد صلاح للمحسود وفساد للحاسد
حرف الخاء الخضر الاقبال والخروف ونحوه لمن
فتى تكليف والخلد شخص ماله عيبان قلت
او الثياب في المكان والخفش الابس ليس برتضي
وقيل في الخروف موت المرضى الخضر عليه السلام يدل
على اقبال وخصب ورخاء والخروف من صغار
الحيوان لمن اقتضاها تكليف جمل هموم لاحتياجها
الى كلفة في التربية لا البنات في مني ايام فانها
دنيا وزيارة ونمو والخروف ايضا ولد ذكر بار بوالديه
فمن وهب له خاروف وله امراة بشر بولد صالح
بار

بار والخلد رجل اعمى او ثابت في مكان لا يبرح منه او ذو
مكر من الفساق والخبث الباب بئس منافق او كذاب لا خير
فيه فرو رياه في المنام غير مرضي لدلالته على النفاق ومن
راى انه يحمل خبثا فانه يحمل رجلا منافقا بجاهه او
يا نفاق عليه ويحمل منه المكسر والاذي بقدر ما وجد
في حمله من الثقل وان راى الة الخبث تحمله فانه رجلا
منافقا يحمله والخلال خصومة مع قراب او ذهاب منفعة
قليلة او بحث عن كلام والخروب موت للمريض وخراب
للبدن سواء اكله او ملكه اوراه والخرس العزل
وقيل البدعة والرقص وهو للنساء رفعة
وخادش الانسان ضر نالة والخنفق في المعاملة
ضرر يناله والخوخ في غير الاوان مرض وحمضه
سقم وحلوه وضوء والخرس لذي الولاية عزل او
حجة لذحصص ولغيره بدعة او بهتان او فساد
دين او نسب للصحابة وهو للمراة خبر ورفعة والخرش
ضرر في المال فمن راى ان انسانا خنقه فانه يحصل
له ضرر والخنان في المنام قهره على ادا امانة وربما
دل على مطالبته بدين وضيق عليه فيه او الخوخ في
غير اوانه مرض والحامض منه خوف وحلوه مرض عند
المعبرين لانه بلوغ امل وقضاء شهوة كذا ذكره الناظم
وقال بعضهم الخوخ جارية او ابن او جارية او مال من
غريب وشجرته منفق شجاع والخيع حسن الخرج
والخل نعم ادام وهو سن بعلوا وقيل بل
لحمضه كراهة والشق للمسجون فيه التخلية
الخرج مخرج ورزق فيه التوسعة لقوله تعالى ومن
يتق الله يجعل له مخرجا وقال بن سينا من راى
مريضا انه خرج من بيته وتكلم مع الناس دل على

البرئ والسلامة وان راي انه خرج ولم يتكلم دل علي موته
والخل نعم الادام كما قال عليه الصلاة والسلام وهو مال
مع ورع وبركة وطول حياته ولا تضر حموضته فيه
وقيل بل ان حموضته مكروهة لدلالته علي معاداة
الاهل لمفوضة في الغم وهو بيت القرابات وهو
للمسجون تخلية من السجن اي لاطلاقه منه لاشتقاق
الخل من التخلية الخال والخالة شام الجسم علي
والخالة بنت الام والخلعة المنصب او الرفعة
امامة او هي نفس الخلعة والخف شديد البحر
والجديد وقاية من كل ما يريد الخال والخالة في
النوم هي الشامات التي في الجسم للونه وقال علي
رضي الله عنه الخالة نفس الام والخلعة منصب
او رفعة والشرف والعز او امامة او هي نفس الخلعة
والخف السفر في البحر ومن لبس خفا جديدا كان
وقاية له من المكاره والخف الضيق هم وضيق وقيدا
او مطالبة بدين ولبس الخف مع الطيلسان زيادة
في الجاه وسعة الرزق والختن تطهير من العيوب
والخودة الدافع للمكروب او زوجة من بيت
ذي كفاية لكنها من ملك ولاية اما الخراب
فشتات الامر والخرز المال الوضع الغدر وجبة
قص خرزا ومختلب يشبه ياقوت فكذب في
النسبه الختن تطهير فمن راي انه اختتن فعل
شيا طهره الله به من الذنوب وختان البكر
تزويج لها وربما تحيض والخودة رجل رئيس
يدفع الكرب عن المكروب او زوجة من بيت رياسة
وهي من الملك ولاية من البسها اياها وهيبة للاعداء
والخراب شتات امر لاهله وخراب المدينة يدل
علي

علي موت ملكها او ظلمة والخرز مال وصبيح وقيل لاخطر فيه
والقليل منه خدم لاخير فيهم وربما كان كلاما لا اصل له
وربما كان فص خاتمه خرز يشبه الياقوت فانه يدعي
الشرف او يتشيد بقوم وليس بشريف ولا منهم وقال
رحمه الله تعالي والخفقان فيه لترك العزم والحذر الرجوع
منهم والخسف تهديد وفي الخلخال سجن وقيل
القيد للرجال وللنساء تشناعة ان خشخشا
وقيل بل هو صرير فعل ان مشي الخفقان يدل
علي ترك العزم فمن راي انه قلبه خفق وكان عازما
علي سفر او خصام او تزويج فانه يترك ذلك والحذر
الرجوع من مهم فالحذر في الرجلين خذلان في المال
وربما فر عن سفر او مرض رفيقه وفي اليدين خذلان
في المال والجسم مرض ثقيل يحصل له تعزيز وذل والخسف
تهديد من السلطان ولا خير فيه في جميع الحالات
والخلخال للرجل هم وللنساء تشناعة ان كان فيه
ما يخشخش وربما كان فعلا له صريرا اذا مشت
فيه او فراق خل من اسمه والخصيل ما عابد زاهد
قانع او رجل لا ولد له ولا مال او ملك في المنام فانه
خالط في المنام انسانا كذلك وان راي انه خصي نالله
ذل وهوان لحرف الدال داود عز وحكم وورع
او توبة بعد ندامة تقع فانه النصارى
حيث داودي فالعدل فيه اذا ذكر المكان
نشر من راي داود عليه الصلاة والسلام
نال عزا وقوة وسلطانا وربما وقع في امر يندم
عليه وذا نيال زاهدا او يبلي بسلطان ظالم
ويتصر عليه ومن راه وكان فيه املا عليه للقضا
نالله لقوله تعالي يا داود الاية وقالت النصاري

رويا داود تدل على عدو بسيط في المكان الذي يرى فيه
من ملكه او وزيره او حاكمه فان كانوا ظلمة عزلوا واقام الله
العدل بغيرهم ودانيال من راه وزيرا قال اليهود
من راه عبرا من راي دانيال عليه السلام صار وزيرا
وقالت اليهود من راه صار معبرا كذا ذكره الناظم والذي
في كلام غيره عكسه وهو ان من راه صار اماما او وزيرا
ونال رزقا وعلما وقيل يناله اذي من ملك ويتمكن منه
اما الدعا فنجاة الهلكا او الصلاة او غلام زكي والدلو
لص هو ذو اتواري والديك في المنام رب الدار
ودود فزنا فع النوال فمطلق الدود حرام المال
الدعا نجاة من الهلاك او صلاة الراي واستجابة الدعاء
او ولد زكي لقوله تعالى لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
وان كان الدعا بندا وصراخ دل على معايب وفتن وقلة
غيث والذلق لص كذاب يتواري والديك رب الدار كما
ان الدجاجة رب البيت وقيل الديك رجل محارب من
قبل المماليك وان كان ابيض افرق فمحمود ن ودود القرح
نوال نافع فمن اخذ منه شيا نال منفعة وهو ابيض دبوت
التاجر ورغبة السلطان ومطلق الدود يعبر بمال حرام
وبالاولاد كذا ذكره الناظم وقال بعضهم الدود عيال عدا وتهم
ضعيفا فاه ذا راي دود يخرج منه مخلص من عدوه
واول الدجاج سلطانا خدع وحوله من افخر الناس
بقع والدلي والطرفا حيد لمن يريد حربا ولغيره حزن
وكل دينار عتيق اول بدينا الخسيف والعلم الجلي
وكثرة الاداء للشهادة او الغنا او منصب للافاده
خمس دنانير صلاة الخمس كذا كل خمسة من
خمس الدجاج سلطان خادع لا يفي مما يقول وحوله
من افخر الناس اتباع اردبا والرتب والطرفا حيدان
لمن

لمن يريد الحرب لان عشريته لا تحمد كذا ذكره ارطاميدروس
وقال المسلمون شجر الولي رجله رفيع سيئ الخلق عسير
كثير الاولاد فمن اصاب خلقه نال مالا من رجل عسر وربما
دل الدلب على مسكنة وفقر والدينار قال المسلمون ان
كان عتيقا فيوول بالدين المختفي والعلم والواحد مولود
ان كان زوجته حامل والدنانير الكبار المعروفة العدد عمل
من اعمال البران كان عددها شفعا ومن دفع دنانير
لاخر وضاعت منه ذهب همه وفرج عنه غمه وان اخذ
الدنانير تقلدا مانة وناله هم او غم والواحد منها الى
اربعة رفعة وعز والواحد ملكها امراة او ولد وكثيرها
مال كثير مع خصومة على عددها والدنانير ولاية وعتق
واداء شهادة والخمسة منها الخمس صلوات وكذلك
خمسة من جنس واحد فمن ضيع دينارا ترك صلاة ما
او مات له ولد ومن راى انه يلمع دينارا فاءنه في امانته
او ان له من الدنانير احمالا ناله هم والدنانير في المنام
يقال في عرض من وجدها او في من يعز عليه
وما به يطلي فضول زور ونثرها يكره في التعبير
ودار ضيعتي ودخر مالي وان الدوا قالوا يتحول
الحال ودرة بالكسر من اعطيها من ملك ولايته
يليها ودرة بالضم للحبلي ذكر وتلك انثى ان
خبأها او ستر ما طلي بذهب او فضة يتولى سرور
ونثر الدنانير كلام مكروه عند المعبرين والدار ضيعتي
او الدخن مال يحصل ذكره المسلمون وقال ارطاميدروس
يدل على ذهاب المال لكنه لمن هو ملكان
جيد والدوا بتحويل الحال اي تحويل الفساد الى
صلاح والدرة بكسر الدال لمن اعطيها ولاية لمن
ملك يوليه اياها وبالضم للحبلي ذكر تضعه فان

خبايتها اي ستر تها فهي انثي كذا ذكره الناظم وقال غيره
من راي ان زوجته تاولته درة فان كانت مخبئة
فولد حسن ذكرا والا فانثي فان اخذ منها درة
فخباها او غطاها فانثي والا فذكرا ما الدقيق فما لطار
اجود من خبز لمس النار وفي العجين المائم المختمر
تجارة تنموا فان حمض خسر وعاجن الشعير
مومن بلي واكل النخال بالكفر بلي الدقيق مال ذ
طاري اي مجموع وهو اجود من الحنطة والخبز العدم
مس النار له والعجين مال ثم المختمر فهو مال يحصل
من تجارة تنموا اي تربح فان كان حامضا خسر في
تجارته ومن راي انه يعجن دقيقا فانه يسافر لاقرانه
ومن يعجن دقيق من شعير فهو مومن بلي ولاية
ويظفر وينال ظفرا باعدائه وقال القمر واتين الغني
يدل على الوطي ومن اكل النخالة ابتلي بالفقر وقيل النخالة
مال حرام ينالة الدف مع جارية خبر ظهر والدف
امر باطل مع ظل الذكر وقيل في الدولاب خازن
النعم والدهن زين والدهاليز خدم والدفتر
التذكار للمعاد والدقيق قالوا يرجع الشراد ذ
الدف ان كان بيد جارية فهو خير ظاهر وان ضربه
بيده شيخ كبير فهو اشتهار امر او شاب فاشتهار
من عداوة وربما كان الدف طربا وسرورا وان
كان بدار ومعه معازيف وقينان فمصيبة وان
كان مع رجل فانه في امر باطل والدولاب خازن
النعم اي المال وقيل هو سفر ان دار فانه وقف
او انكسر وقفت المعيشة وبطل السفر والرهن
زين محمود لدلالته على المال والزينة ان لم يسل على
الوجه ومن داهن وجهه داهن رئيسه ومن حواه
في اناء

في اناء نال مالا بلا تعب وقال بن سينا تناول الرهن
في الرويا ان كان على المقدار دل على الخير او فوق
المقدار وان صب منه شيء على الثوب دل على
الشر فالادهان الطيبة تعب بامراة وجارية جميلة
او منفعة او كلام حسن او خلق جميل والدهن المنتن
او المتغير يعبر بامراة زانية والدهاليز خدم تجري
على ايديهم الحل والعقد والدفتر يدل على التفكر
في المبتدا وفي تدبير العيش لان الدفتر انما
متغيرا بتدبر ما كان في الزمن الماضي والدقيق يدل
على رجوع الشراد يقضي الابق يرد على رد السرقة
او امساك المخادع والوصل والصفح والزيديه
واللعب بالشرناي وما اشبه ذلك كلها خير
وكلام مختلف اه حرف الذال الذفن سيد
والذل صغر وذرعه والمسح والسبر سفر
قاعدة كل منام ذي ذهب وليس مضروبا بالعمر مستحب
الذفن سيد العشيرة لجمعه للاهل والذل نصر وصغر
والذرع والمسح اي المساحة والشبر بفتح الشين اي القياس
بالشبر سفر ويكون على مقدار ما ذرع او مسح او
شبر او من قواعد هذا العلم ان كل منام ذي ذهب
اي روي فيه ذهب وهو غير مضروب فهو غير مستحب
لدلالته على ذهاب شيء منه بقدر ما اصاب من الذهب
فان كان مضروبا دنانيرا فقد مر ما فيه ومن راي
انه ذبح رجلا فانه يظلم المذبوح ببدعة فان ان الراسه
فانه يفرق بينه وبين دابته حرف الراء
رضوان كل شقاقه والرخم ذله وفي ذم النهار
السقم ورجل ذي المكر رجاله الدول ومن مشى
بارنب امن ارجل رضوان خازن الجنان سرور

دايم اخذا من اشفاقه اذ هو مشتق من الرضى والرخم ذل
وهوان ورجل احمق تدل رويته في نوم النهار على مرض
ومن راي انه اخذ رخمة وقع في حرب وسفك دم كثير
ومن راي بدار رخمة وفيها مريض مات واذا لم يكن
مريض خيف على صاحب الدار من الموت او المرض
والرجل لذي الملك يعني الملك رجال دولته فاذا راي
ملك انه قطع رجل ملك اخر فانه ياخذ عدوا من رجاله
ومن راي احد رجليه اطول من الاخرى فانه يسافر ويرجع
ومن راي انه يمشي باربعة ارجل ركب ذات اربع او يغي
ويمشي بقايد فهو كمن يمشي باربع او يموت ويحيط فوق
نعشه ويحمله اربع والربة المراة مثل الراهب منفرد
ببدعة او خايب الربة المراة او محل الروح فمن فتشت
ربته نفذ عمره ومحل غضبه ومن راي انه راهب فقد
تفرد ببدعة لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقيل
من صار راهبا خاب او ناله ذل ونقب وعسر دنيا
والروضة المراة والرمانة الملك مدينة ملانة
الروضة المراة وقنبة جميلة فشقيقها شفتاها وثرجها
غياها فمن راي قنبة دخل روضة والرياض الخضر الذي
لا يعرف جوهرها الا سلام وقيل غصانها الدنيا ونعيمها
والرمانة تقبر للملك بمدينة فاذا نضجها كسرها
فتح مدينة ملانة من الرجال والمال وقشرها صورها
وحبها رجالها وشحمها مالها فاما غير ذلك فامراة
وولد ومال وشجرة ذو مال ودين ورقص سجون
خلاص وعبر بعضهم الرقص سرورا وبطر والرقص
تعبير تعبني مرسله وفي الدما كلمات مبطله
والرمل مال وكثيره غنا. وعاصف الريح خلاص قد
دنا ورقص السجون خلاص من السجن وعبر بعضهم
الرقص

بيان مشاركه

الرقص بانه سرور او بطر وعبر بعضهم الرقص بانه معيبة
ومن رقص لغيره شاركه فيها وقول النظم الرقص تعبير
بعين مهملة ان من راي انه رقص حصل له تعبير من
الناس وكذا رقص المراة لانه يدل على الفضيحة والرقص
لراكبه السفينة شدة ورقص للطفل خسر والرماد
كلام باطل ومن راي انه حمل صبيا او امراة برماد فجر بها
والرمل مال لمن حواه وقوله وكثيره عنا يعني ان مشى
في رمل كثير حصل له عنا اي تعب والرمل مشغل في
الدين او في الدنيا اذا كان غالبا وان كان تحليل غير مضر
كان منفعة والمشي في رمل عالج شغل شاغل والريح
العاصف عذاب اذا حل بمكان لقوله تعالى فارسلنا
عليهم الريح العقيم واما الرعد والبرق فيعبر على وجه
عذاب وحكمة وتلقاء ورحمة ومثلا بمثل فصولة
السلطان وغضبه فمن راي انه يسمع صوت البرق
ومعه مطرفانه بركة وخير وطهارة لاهل ذلك المحل
فاذا كان معه ثلج فهو خيون من السلطان وان
كان معه برد كان عذاب وهلاك او نار كان ظلما من سلطان
او ريح قبيح فلا خير فيه وان راى بزقا مظلمة وريحا
فهو سرور يحصل له من قبل السلطان او مطرا و
سحاب ابيض كان خصب او سعة والراية الصيت
والجبلي ذكر والسود سودد وفي الخضر السفر
والحمر هما الحروب والصفر سقم وحامل الراية
ان يصلح حكم قال انوشروان لكسرى الواعية
تاتيه من رئيسه اللطايف الراية صيت وذكر
من رجل له عز في الناس وهي للجبلي ذكر والسود
من الرايات سودد والخضر سفر في طاعة والحمر
حروب والصفر مرض يحدث في الجسد والراية

لحاملها ولاية ان صلح لذلك والرايات الكثيرة رياح وامطار
والرعاف مال حرام يصيبه الراعف ان كان سايلا رقيقا
وان كان كثيفا فانه امراته تسقط جنينا ومن رعف
وهو يعتقد انه ينفعه نال مالا من رئيسه قال
انوشروان من رعف باتيه من رئيسه اللطايف
وفي الرصاص ثقل النفوس وقيل بل مال من
المجوس ومن راي الرصاص رجليه من رصاص
فقالج او ازدل المعاصي ومن راي الرعاف ثابتا
عرف محله بعرف بازي ما وصف رحا الرياح
عربي اسير رحا الدواب عسر من ادرا وان
بلا قطب فدرفتان وامراتان يتساحقان
الرصاص ثقل النفوس وقيل بل هو مال خبيث كالذي
يحصل من المجوس ومن راي ان رجليه من رصاص
حصل له فالج لرخاوة الرصاص او وقع في ازدل المعاصي
او في امر دني فيه وهن وربما دل على امرئ ثابت لطول
بقايه في الارض قال والرصاص والصفر والنحاس والخزف
منها ينسب الى جنسه الخدم والعبيد على قدر الانية
وعلى مقداره والرياحين جوار وغلمان او مجلس عالم
او صديق او كلام حسن طيب او ولد او امراة وقليلها
وكثيرها اذا كانت مقلوعة هم ونكد او تانيه فروح
وراحة كالريحان ان كان نابتا بحلة فانه ذكر جميل
يوصف به وعرق الريحان ولد ذكر ورحا الرياح
عربي اسير والرحاء والطاحون اما ملك او رئيس
او غني او رجل جلد ذو شوكة بيده ارزاق نفر
يتولاهم من قبل السلطان فاذا حدث كسر او انهدام
كان ذلك فيمن ينسب اليه ومن راي رحاء تدور بالدولاب
فانه رزق بدر لمن راها بعد عسره ومن راي رحاه

تدور

تدور بلا قطب فهما امراتان يتساحقان والرحا تدل على
الاعراس والاختتان وقيل من راى بيده رحاء فانه
يضرب ويسجن وان انكسرت الرحا فان كان مسجونا
نجا او مهموما فرج عنه حرف الزاي في زكريا المال
وبن في البر وفاز مسجون الذي زيت عصر والزبل
مال لزراعة هنية للفقرا وللزكاة المتمنية والذر
والعروة انثى مع ذكر والزهر في غيرا وان الزهر
شر من راي زكريا عليه السلام حصل له مال عظيم وبن
على البر ويصلح الله زوجته ورؤية الزبول تدل على
الفرح والتوبة والخوف والتعبد والتلاق القلوب والقرب
والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المفرحة ومن عصر
زيتونا وكان له مسجونا او في السجن فاز بالنجا وكذا كل شيء
ثمر في ثمره كالعنب والسمسم وغيره والزبل من كل دابة
مال يحصل لمن حواه واكله وهذا كالزبالة فهو لبيل
الخير للفقرا ان حوروها واكلوها لانها مجموعة في اشيا
كثيرة ولا تحمد للاغنيا والزكاة المتمنية في المال المزكى
والذر والعروة انثى مع ذكر فمن راى انه ركب ذرا في
عروة وكان عازبا تزوج والالف بين امرين تفرقا
والزهر في غيرا وانه شر اما الزجاج الحجب فتساء
الحجب اذ قالوا رفقا بالقوارير النبي الزجاج في
النوم هي النساء المحجبات لقوله صلى الله عليه
وسلم رفقا بالقوارير يعني النساء وقيل هو هم
لا يدوم لعدم بقايه والزعفران ان يوتر فالعنا للونه
او لم يوتر فالثنا وزمزم في مائها الامال وفي الزعم
طاعة ومال الزعفران صالح في التاويل مال يظهر لونه
وصفه في جسد صاحبه او ثوبه او طعام ياكله فانه
الصفرة في الطعام والشراب والملبوس والوان الفاكهة

مرض وهم لصاحبها نعم صفرة الصدر والجد لا يضر فمن راي
الزعفران في بدنه او ثوبه وكان موتزا فانه يحصل له عنا اي
تعب او مرض لاجل مونه فان لم يوثر فيهما فهو من الطيب
لكونه يدل على الثنا الحسن والذكر الجميل زمزم حصول
الامال من بر واحسان وشفا من الامراض والزمام
وطاعة وخضوع ومال وتهمة لمن بيده راه حرف السين
رويا سليمان القضا والحكم وقيل في السمور لص
يتهم والنسوس شر والسقط يذم والسرو الروم
اكله سقم ومريض الصحيح في السفرجل وصحة المرضا
والربح الجلي رويا سليمان نبي الله عليه السلام وهو اهل
للقضا او للحكم او للملك قال ذلك وان كان طالب علم
نال قصده ومن راه منها على سرير او منبر فان كان
ملكا او خليفة فانه يموت ولا يدري بعد موته الا بعد مدة
والسمور رجل ظالم لا يخالط احد وقوله والنسوس شخص
اشر اي هو انسان نمام يسعى بين قوم اغنيا ليوقع بينهم
والسقط يذم لما دلالته على الخسران للتاجر اذا راه فانه
لا فايدة فيه واكل السدر عند حكما الروم سقم يحدث
والسفرجل ولد يحدث اي سفر عظيم او رجل شريف لطيف
فالسفرجل في الرويا مرض الصحيح وصحة للمريض والاخضر
من الاصفر ويدل على ربح كثير للتاجر وان اهدي ميت
لحي سفرجلة مات عن قرب والسفرجلة الام والمراة
والولد والمال والسرية وان راي انه جامع امه في سرية
حج والسطح شخص جل والسراب كالزور والسوط
هو العذاب والسارق استفاذ من ذي المال وسفر
ما في السرير الخالي وقيل في السقاية الثبات في الدين
والسانية الحياة السطح في التاويل رجل جليل او امراة
رفيعة ومن راي ان المأجري فوق سطحه اصابته

بلية

بلية من سلطان والسراب زور راي باطل لا يستقيم لقوله
تعالى يحسبه الظمآن ماء فمن راي سرابا وهو طامع
في شي لا يحصل ومن راى انه ينظر الى السراب دل
على كلام باطل يسمعه وانه يقيم على باطل والسوط
السلطان ولاية عذاب ان كان من السماء لقوله تعالى
فصب عليهم ربك سوط عذاب والسوط من السلطان
ولاية ومن ضرب بالسياط ولم يشد ولا يوثق نال
خبرا وان شرفيه الضرب نال كسوة والسرقة
استفاد شي من رجل ذو مال فمن راى انه سرق من
رجل شي نال له من ماله شي او استفاد منه علما وسرقة
الدراهم غنيمة وقد تكون السرقة معصية تقع من
السارق لان الذي يعصي يجني معصيته كالسارق
والسرير الخالي من الفراش سفر لما فيه من لغط
السير وقيل زوجة ومن رقي على سرير مفروش
نال ملكا ان كان اهلا لذلك ومن كسر سريره طلق
زوجته والسقاية تدل على الثبات والسانية حياة
طيبة ان لم يبعد الماء من مجراه فان فاض يمينا او
شمالا فهو هم والسكر والفايقة والاخبصة والفا
لوذج وقصب السكر والقدور الحلوة كلام حسن ومال
سمحني وعلم وادب على مقدار ما اكل او وجد فيه
او روي وقيل سلامته من المخايف والسجن قبورهم
وغم فانه كان مجهولا ولم يخرج منه فهو قبره
وقيل من راي انه دخل سجنا اصاب ما احتسب
ونال ما تمنى وان جرت الساقية في خلال الدور
ولم يبتعد الماء مجراه فانه حياة طيبة لجميع الناس
وكل مال جاريد ل على سفر والسقم في السماق
او فشو الورم او هم منا هورة او قطع دم

والسم ان قبح فهو مال وان بلا قبح فذو ابال ومن راي السكين
وهي تقطع في يده فهو عجيب يقع السماق في التاويل يدل
علي السقم او السم لا سيما وطبعه لان السماق بارد يابس
والسم بارد يابس وهو ايضا يدل علي فشي الورم لمن
به ورم وهو ايضا مال لمن حواه وهم لاكله للقوة
حمضه وان طبخ بلحم فلا باس به ومن كان به رعاف
واكله ينقطع دمه وكذا لو كان به إسهال والسم مال
حرام وعقد امر وشدة وقيل شراب السموم للعظم الغليظ
فمن شربه وورم وقبح مكانه نال مالا بقدر ما قبح
وان لم يقبح فهو وبال اي هم وقال ارطاميدروس
السم الفعال يدل علي الموت والسكين حجة ولسان وظفر
بالعد وكذا الحربة والسنان وبقية الاسلحة ومن
راي السكين وهي تقطع يده فهو شي عجيب يقع ومن
راي بيده سكين وله حامل وضعت ذكرا وهو في خصومة
انتصر اما السراويل فانثي من عجم او عفة الفرج فعله مذموم
والسلم السلطان بطحه مرض ونصبه سلامة من الغرض
السراويل تدول بامراة اعجمية ويدل ايضا علي عفة فرج لابسه
وفعله مذموم لدلالته علي عدم حياة امراته من الاجانب
ومن راي في سراويله بلل فامراته حبلي ومن تغوط
علي السراويل غضب علي امراته ومن لبسه مقلوبا
نكح امراته في دبرها التسلم هو السلطان والسلم المطبوخ
مرض يحدث وتيسر سلامته من مرض وخوف احرق
الشين شعيب قوم يخسون الوزن والشيب ولد
للهنا والحسني والشرك الخداع والشارش والشبك
البيام من عنك نقرو قيل في الشعر وانثي كالقمر والسقم
مال ناقص بلا كدر وفي الشوي بشارة وغنم لكنه بلا
نضاج

نضاج غم وفي شراء اللحم سرور عاجل والاشلل الذئب
العظيم الهايل وشارب قصص اتباع السنة والشرطي موتة
او محنة رويا شعيب عليه السلام تدل علي معاملة قوم
يبخسون الميزان ويوذون في المال ويظفر بهم صاحب
الرويا ويرزق بنانا وينال منهم سرورا واشيب يدل
علي اولاد وهنا والشرك محركة مكر وما غصب شركا
وعماد شياء نال رزقا جميلة ومكر فان عماد ما يدل علي
المنسا نال زوجة بمكر وحيلة والشبكة تدل علي رجوع
ما تغرعنك والينام ما تفرق منك فاءذ راي المسافر
بشبكة دل علي رجوعه من سفره وهي دليل خير لمن
تقدمنه شي وهو يطلبه بسرعة حركتها وتدل لغير هولا
علي تعقد الامور لانها جعلت لمضار الحيوان ومن اراد
العرس او المشاركة فهي دليل خير علي ذلك ومن راي
رجله مشدودة في شبكة اوفخ او بير او حفرة فاءذنه
بمكر به فاءذ اطلق من المكر والشرارش اي كلام قبيح
فمن راي شرارا ينثر عليه سمع كلاما قبيحا من ذي
سلطان وان كان له دخان كان الامر اعظم والشحم ماله
خالص بلا كدر اي بلا تعب لما راه في المنام والشواي
التضيح بشارة وغنيمة وغير التضيح غم وهم والخروف
المشوي السمين مال كثير والهزيل مال قليل ورزق
فيه تعب لمس النار ومن اكل من شوي خروف اكل
من كسب ولده او من شوي البقر امن للخايف وان
كان له حامل يشر بولد ذكر والشراء في المنام للحم والشحم
وغيرهما سرور عاجل لما راه وللا شلل الذئب
العظيم الهايل فمن راي ان يمينه شلت فاءذنه يظلم
بريبا او يضرب ضعيفا او اليسار مات اخوه او اخته
او ابها هذا صيب في ولده او اليسرا صاب في امه

اواهله او الشارب اذا نقص دل على اتباع السنة وازالة شعر
الابط والعانة ذهاب هم ودين والشرطي ملك الموت
او محنة والشرطي هم وحزن لمن راه حرف الصاد ٭
وصالح دل على الاسلام يا سفهاء ثم نصر الراي
والصغير فخر بالمتاع الفاني والصمم الفساد في الاديان
والكرة القلب وصولجانها لسانه اوولد بلا فهما
وفي الفساد هيبة من ذكر والصدف الرجوع عن عزم
خطر صالح عليه السلام يدل على الابتلا بمخالطة قوم
سفهاء ثم يظفر بهم وينتصر عليهم والصقر يدل
على فخر بمتاع فان ويعبر ايضا بولد شجاع ومن تبعه
صقر غضب عليه رجل شجاع كذا ذكره الناظم وقال
بعضهم الصقران كان وحشيا وليس بمطواع فانه
يولد له غلام لا يبلغ حتة الرجال فان اصاب صقرا
صيادا معلما نال سلطانا وقوة ولكن يكون غشوما
لا خير فيه والصمم يدل على فساد الدين وكذا الصداع
والكرة تعبر بالقلب والصولجان باللسان او بولد
بلا نهي اي بلا عقل فهما حدث بالكرة من نقص او
زيادة ينسب الى القلب وبالصولجان ينسب الى
الولد او اللسان ومن راي انه يمتلئ الكرة بالصولجان
فانه يخاصم امراة ورجلا منافقا او يحدث له كلام
من جهة النسا او من صفر وصهيل الفرس هيبة
من رجل شريف او جندي شجاع والصدف الرجوع
عن امر خطر له والصوير مال ومنفعة من غريب او
من رجل شديد وشجرته رفيع بعيد الصوت ناوي
اليه الفسقة واللص قال رحمه الله تعالى الضرهول
والضمان مندمه والضرب من ميت ركوب مظلمة
والضيف في البشر وفي الضباب دلايل الفتنة والخراب

الضر

الضر هول لقوله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من ٭
تدعون الا اياه اراد الهول والضمان ندامة وغرامة
ويعبر ايضا بادب معلمه الذي ضمن منه والضرب
من الميت ركوب مظلمة فمن راي ميتا ضربه وهو
غضبان دل على ان المضروب ركب ذنبا او عزم عليه
لان الميت في ذا رحق لا يرضى الا بما يرضي الله تعالى
والضيف اي رويته بشارة بولد ذكر وان راه من
ليس له حامل نال رزقا عاجلا والضباب يدل على ٭
الفتنة والقتال والخراب حرف الطاء والطاق وهو
القبر للانثى خلق وطوقك الواسع نعمائي العنق
وقيل في الطرحون سوء العمل لانه ينتزع من حرمله
والطبق المحب للمحبوب والطوق مهما اختلفت
انواع الطاق المعقود خلق المراة مع زوجها فان
كان ضعيفا فهي سيئة الخلق ومن راي انه جالس
في طاق معقود دل على انه عزم على النكاح والطوق
الواسع اذا كان معه خلقه من سلطان فهو كرامة
ونعمة واذا كان من زوج لامراته فهو احسان منه
اليها ومال يقع بعدها وان كان ضيقا فانه يخل
في امور الدين كالزكاة والحج لقوله تعالى سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة والطرحون في الرويا يدل على
سوء العمل ورداءته لانه يتخذ من حرمل قد نقع
في خل سنة حتى تغير طبعه ويعبر ايضا برجل اعمى
قد صحب قوما وتعلم الورع منهم والطبق محبوب
ومحبوب فاذا اخرج طبق من دار مريض وهو
مغطى ولم يعلم ما فيه دل على انه نعش المريض
والطوق الذنوب والبدع المختلفة والطريق الشرع

فمن راي كانه يمشي في طريق وضل دل علي انه في ضلال
من دينه ومن تقطع عليه الطريق واخذ متاعه دل
علي انه يصاب في صديق له تنبيه قال بن سينا
استعمال كحل طيب في النوم يبقا النوره في الثوب والنجبة
دل علي مرض والطيران بسفران يكون صعود افضر
يناله بقدر صعوده وهو للمسجون خلاص وللقن
عتق وللغريب عودة لوطنه وقيل ان كان طيرانه
في عرض السماء فسفر له او واحد في اهل منزله او
مستويا اصابه ضرر فان غاب في السماء ونفذ فيها
ولم يرجع دل علي ذهاب عمره فان رجع فانه
يشرف علي الموت ثم ينجو وان طار من سطح
لاخر تحول من امراة لاخري وان دخل عنان
السماء حج ومن دار الي دار مجهوله تحول من
منزله لغيره وان راي لنفسه جناحا يطير به
يبلغ مبالغ رجل خطير ومن راي كانه في السماء
من غير ان يعلم كيف صعد نال عزا ورفعة دين ودنيا

حرف الظاء الظل للسلطان او للعالم والظلم

فيه هدم دار الظالم الظل في المنام هو السلطان او
العالم لقوله صلي الله عليه وسلم السلطان ظل الله
في الارض ياوي اليه كل مظلوم والعالم مثله بل اولي
ومن راي كانه ياوي الي ظل من الحرف فانه ياوي الي شيء
رزق ويستريح من هم لقوله تعالي ثم تولي الي
الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير والظلم
يدل علي هدم اي خراب بيته الظالم لقوله تعالي
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ومن راي كانه
ظالم فانه يغتفر وانه يعترف بظلم نفسه فانه
يتوب الي الله تعالي حرف العين العيس

دليل سفر وبركة وفيه المريض دفع الهلكة وعمر
الفاروق من يراه مستبشرا فحبذ ايسواه عثمان
خرض في اطلاب العلم علي العلا وقهر الخصم عيسي
عليه السلام تدل رويته علي سفر وبركة وعلم ويدل
علي دفع الهلكة عن المريض وابرا الاكمه والابرص وعزرايل
تدل رويته علي خراب العامر وموت المرضي والحريق
والاخبار المزعجة والكساد والتعطل ونسيان العلم
والغلا والهم ورويته لقوم دليل علي بلوغ الامل
والخروج من الضيق الي سعة وعمر الفاروق
رويته تدل علي الفرق بين الحق والباطل فمن
راه مستبشرا فهو ساع في امر محبوب وقايم
في امر حق وان راه عابس الوجه فانه يامر
بالمعروف وينهي عن المنكر وان راه في جيش
وعليه السلاح نال ورعا وخشية وان صالحه
نال دنيا وورعا ورياسة ومن راه مع النبي صلي
الله عليه وسلم وقد كلمه دل علي حفظه للقران
وعثمان رضي الله عنه من راه دل علي حرصه
في طلب العلم والقران ومن راه في مدينة النبي
صلي الله عليه وسلم والسوق فانه يحشر مع
الشهداء والصالحين او مع النبي صلي الله عليه
وسلم نال سلامة القلب من الغش ومن راه في جيش
الا بسلاح فانه يهيج فتنة بين المشايخ فان
راه يتصرف في بيع دل علي انه من طلاب الدنيا
وانه متزين بالعلم ويتكسب به وليس من
اهله ومن راه مقتولا في داره دل علي انه يسب
اله النبي صلي الله عليه وسلم ولا يحتمل قلبه
نعوذ بالله من ذلك ورويا علي كرم الله وجهه

يدل على مزيد الله والنصر على الاعداء والخصوم فانه رآه
متوشحا بسلاح فانه يتصل بالسلطان وينال منفعة
ورفعة فان رآه كهلا قوي امره وسلطانه او ابيض
اللحية والراس ضعف امره في فقهه وعلمه وفهمه او
انه اخرج سيفا من مخمده فانه يأمر اولاده بطلب الولاية
او بقتال فانه ينصر اولاده او ان يديه مخضوبتان
دل على ان اولاده ينصرون عليه قال رحمه الله تعالى
والعلق الاولاد والعروق عشيرة فقطعها تمزيق
وعرس المال الحلال ان نبت في وقته وقيل بل هم ثبت
والقفص مال قلت او هموم فالقفص واشتقاقه
مذموم والعلق في التاويل الاولاد فمن راى ان علقة
خرجت من انفه او ذكره او دبره فان زوجته تسقط
ما في بطنها قبل تمامه والعروق عشيرة الرجل
وقطعها يدل على تمزيق عشيرته وتفريق شملها
ونشتتها والعروق الصفر مال فيه مرض والقرس
مال حلال ان نبت في وقته وكان يابسا فان نبت
في غير وقته او كان رطبا فهو هم ورزق دني
لقصة بني اسرايل لما طلبوه بعد المن والسلوى فقال
الله تعالى اتستبدلون الذي هو ادني بالذي هو خير
والعرعر والراب والبلسان والسرور رجال اشراف
ذو مال وجاه والقفص مال نام وقيل هموم وغموم
لانه مشتق من العقوصة وهي مذمومة والطر
نساء حسن وكلام طيب وهم نافع وخلق جميل
وانسان سخي كريم او رجل اديب او دين صالح
والعنبر والمسك والكافور والعود ينسب للفساد
الى عالم او صديق او امراة حسنة او كلام حسن
او جمال او مال كثير وفي العطاس مظهر للخافي ثم

العمود

العمود ذو اعتماد كافي والعمرة الدين واما العتبة
امراة والغرد الثعبة والعفو غفران وعاشوراهم
وفي عبوس الوجه نبت او الم العطاس استبانة
امر كان خفيا مشكوكا فيه والعمود الديني او رجل
يعتمد عليه فمن راى انه استند الى عامود او قاعدا
او اشتراها او ذهب فانه يستند الى عجوز او يتزوج
بامراة اكبر منه والعمرة تدل على الدين اي القيام
وبشاعره والعتبة امراة لقصة ابراهيم عليه السلام
اذا اتى الى زوجته اسماعيل وقال قولي له غير عتبة
داركِ فلما اعلمته بذلك طلقها فمن راى عتبة بابه قلعت
ماتت زوجته او طلقها او انه بناها فانه يتزوج ومهما
حدث في العتبة انسبه الى المراة والغرد يوول بالثعب
والعزل في المنام ولاية فمن راى كانه عزل عن ولاية
يرتجيها فانه يولاها وان كان معزولا فراى ان ملك
عزله فانه يوليه ومن راى انه عزل طلقت زوجته
والعفو مغفرة فان راى كانه عفي عن انسان فان
الله يغفر له والعفو عنه في المنام تكون طويل العمر
وينال صيانة ومن راى في يوم لعاشورا وتاله
هم ومعصية وان راى احد من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم نال سرورا وعبوسة الوجه تدل على
بنت تولد له او حصول المر والعسل مال حلال بلا
تعب وبر وخير ومنفعة وشفاء بمقدار ما راى
ومن راى انه لعق عسلا تزوج والعجين في المنزل
افادة من تجارة ومن راى انه يعجن فهم مسافر
وعشق امراة طريقة شريفة وذبحها فتنان من
جارية وان طارق من يده طلقت امراته قال رحمه
حرف الغين الغضب السجن وفي الغبيرا قوة

قوة جليل لا يعود خيرا او رجل اعجمي والغربال منتقدا ووعده
محال ومن صورته كالغنم لا يخشن ويبشر بجسن النعم
الغضب في المنام سجن فمن راي انه خرج من داره غضبانا
فانه يسجن والغبيرا قوت قليل لا خير فيه وشجرته
رجل اعجمي او رجل نفاع للناس وصاحب قطار وقوة
بسير وقوله والغربال كذا ذكره الناظم وقال بعضهم
الغبيرا والعناب رجل كامل الدين حسن الخلق نفاع
وثمرته منفعة من قبل امراة او رجل مسدود ومن
راي نفسه في صورة الغنم فلا يخاف من ذلك بل يبشر
اي بحصول نعم عظيمة حسنة له قال رحمه الله تعالى
الفار في المنام امن للخايف والعرفة امن لمن يدخلها
كالصفة وفي المغنا سفر والفاشية قيل عذاب
اوغنا او جارية الفار في المنام امن للخايف والعرفة
امن لمن دخلها لقوله تعالى وهم في الغرفات امنون
وقوله وفي الغربال سفر هو مما في نسخ اي ان الغبار
يدل على السفر فمن راي عليه غبارا فانه يسافر وهذا
صحيح مذكور في كلامهم وفي بعض النسخ وفي الغبار
المال اي ينال مالا من جهاد لقوله فاثرن به نقعا
اي غبارا اذ النقع الغبار وهو الصحيح ايضا لانه
مسطور في كلامهم فهو يدل على السفر وعلى المال معا
وربما كان رويا الغبار والغمام يدل على عمل غير مقبول
اما الغزو فانه خير وغنيمة وظفر وشفاء وتزويج
والفاشية قيل عذاب وهم او خادم او امراة حرف
الفاء الفحم نار وان البيرا انه دبت فيظلم السلطان
والغستق الهني والشجر للفسق بشخص معتبر
واوله الفرصاد بالتقديم واصله شخص كبير العين
الفحم مال حرام محترق وقيل رجل خطير وقيل مال
من

من قبل السلطان ومن راي فحاديث النار فيه فانه رجل
قد ظلمه السلطان واخذ ماله ويعبر الفحم بالريح والجنس من
الفحم في الشتا خير بالمال النافع والفلفل رزق هني لمن
حواه او اكله وشجرة الفستق شخص معتبر اي كريم
والفرصاد رزق وامراة سخية النفس او منفعة
من قبل امراة ويوصل بالتقديم اي الدراهم والدنانير
وشجرته شخص كبير الغنى اي كثير الدراهم والاسود
والاحمر منه دنانير والابيض دراهم عبد عما راي قال
رحمه الله الفلفل الاموال والنصاري قالوا عن الفلفل
سمر سارا والفجل شخص مبدل خير بشر وقولهم ج يعيد
عن النظر والسقم في المعاج قلت وكذا كل شراب به
اصفريه اعتذي والفاس قوة وقيل الفرقة وفي
الفواق الغيطة والمشقة الفلفل يدل على المال يتعب
وقالت النصاري هو سم لاكله فمن راي انه اكل فلفلا
فانه يسقى سما فيه من اللذع وقيل من اكل فلفلا
سقي شيئا مرا والفجل شخص يبدل الخير بالشر وقول
المعبرين انه يدل على الحج بعيد في النظر لان الاشتقاق
لا يدل عليه والمعنى لا يميل عليه والقفاء يدل على مرض
يحدث وكذا كل شراب اصفر شربه وقيل انه يرزق
من خدم لان الكيزان خدم والفاس قوة ونصرة
فمن راى ان بيده فاسا نصر على عدوه وقال ارطا
ميدورس الفاس دليل خصب وشتت والفواق
ان نقص ولكل ما ليس من شانه او يمرض مرضا شديدا
والمشقة والكلام السيء ومن راي انه وسع في فواقه
فانه يموت وان راي في بلده احد من الفراعنة او الاكا
سرة دل على ظهور الجبابرة في ذلك المحل حرف القاف
قابيل قتل النفس والقران قوي والقلعة الاقلاع
عن ذنب نوي والقرع مال او طبيب او دواء لا

علي الوري قريب والقرع المال الذي لا ينفع والمراة القرعاء
موضع رويا قابيل يدل علي انه يطغي ويقتل نفسا بغير حق
لقوله تعالي فطوعت له نفسه قتل اخيه ومن راه ولم
يكن قتالا فانه يندم علي فعله فعله لقوله تعالي فاصبح
من النادمين والقرن في المنام قوة ومنفعة فمن راي انه
له قرنا فانه يقهر عدوه والقلعة الاقلاع من الذنوب
او خروج من هم الي فرج فمن راي انه دخل قلعة نال رزقا
ونسكا في دينه وتعبيرا ايضا برجل عظيم فمن راي قلعة
من بعد تسافر الي مكان اخر ويرفع شانه والقرع
ذو مال او طبيب حبر او عالم كبير او رجل علي المقدار
قريب من الناس وهو للمريض شفاء وافضل الطبايخ
في الرويا القرع اي شجرته رجل فقير لا مال له ولا ينفع
والمراة القرعاء تدل علي عام موجع لمجدبه وقحطه ومن
راي انه صار قنطرة او حبرا فانه يصير غنيا او ملكا
او قيل القنطرة رجل يتوصل به الناس لحاجتهم وربما
دل علي ملك او حاكم يجري علي الحل والعقد والابرام
وتكره الغثاء والقطن نعم والقدح المراة او بعض
الخدم والمال في القرعاء قصر القامة قصور ذاك
الشخص عن مرامه والقفل ذو امانة او بكره
بفتحه يسهل ذاك الامر القثاء في المنام مكروهة
ورزق دني لا بقاء له والقطن نعم اي مال ونذفه
تمحيص الذنوب والقدح محركة امراة او خادم صغير
ومن راي انه اكل القدح دل علي شدة واقداح الذهب
والفضة والقدر خير الرجاء لبقايها وهي ثناء حسن وقوله
والمال في القرعاء اي في طويل القامة ومن راي قصرا بقامته
فانه يقصر عن مرامه اي يعجز عما هو طالبه والقفل
بالكسر قوة وحجة في امر او امراة ومن يعتمد عليه في
حفظ

حفظ الامانات وانثي بكسر بزيل بكاريتها ومن راي انه
يعالج قفلا ففتحه فانه يسهل عليه ذلك الامر الذي
هو فيه والقلم ان اوآخ او حكم او كافل لذي صبي او علم
قطايف محشوة بجوز وسكر رزق هني الجوز قلت
وقد تكون قطف الثمر او قطف اوقات الزمان النضر
والقفص الدار وفي القماط شر ولا يحمد نحو الواطي
القلم في التاويل بن اوآخ او حكم او ولاية او كافل ليتيم
او علم فمن راي انه بيده قلما ولجانبه اخر فانه اخ
يجتمع به او امه حاملا وضعت له اخا والقطايف
المحشوة بنحو سكر او جوز رزق هني الجوز اي
الخبازة بلذاذة وسرور وقد تكون القطايف تدل
علي قطف الثمار من الاشجار او علي اقتطاف اوقات
الزمن النضر اي الهني العيش اي اغتنام اوقاته
باللذات او بتحصيل العلم او ببلوغ الامانات والقفص
الدار فمن راي انه اشتري قفصا او دجاجة
فانه يشتري دارا ويسكن فيها جارية وقيل يدل
علي زواج او يسجن او حمزه والاقماط شر ولا يحمد
للسلطان وقد رخمه الناظم للوزن فتنبه قال
ابن سيناء من راي علي بعض اعضايه قرحة دل علي
انه بصنيعه افة في ذلك العضو فاذ راي معها وجعا
فانه اكثر شرا قال اليوناني من راي علي قلبه قرحة
وهو شاب عشق او شيخا لاقا من الحزن ما يحرق
قلبه وكل مرض يمنع البدن عن التحريك والعمل يدل علي
المعاش وكل مرض قبيح المنظر يدل علي مذمة حرف
الكاف الكسوة الامن وفوز اللابس والكرم
غرا وعلا للفارس والمال والسقام في الكمري
قلت نعم اذا روي مصفرا وهو شرا حببت

لا صغار للاسم والكبريت لاختيار الكسوة تدل علي الامن
وفوز اللابس اي ظفره والكرم يدل علي عز وعلا وحصول
امره مقصودة وقالت اليهود رؤية الكرم تدل علي انتفاع
من جهة قوم بالدين والطاعة وقال ارطاميدروس هو
دليل خير لمريد التزوج لا شتباك بعضها ببعض والتفاف
عروقها والكمثري مال وسقم اي مرض ان كان اصفر
وان كان غير اصفر فيدل علي سواء اي غني بدلالة اسمه
عليه والكبريت غير محمود لانه محرق قال رحمه الله تعالي
والمال في الكمون والكراويا عكس الكرفس سفرك هذا الما
قلت ويأتي العكس للمبرك كنحو كرسي عكسه يبشرك
والكشك بكل طعام ابيض الا العصيدة والهريسة
يرتضي الكمون والكراويا مال تطيب به الارواح جميعا
والكرفس يدل علي سفر لانه معكوس الكرفس
سفرك ويأتي العكس في غير ذلك ايضا كنحو كرسي
فانه عكس حروفه يبشرك والكشك وكل طعام
ابيض فهو رزق ترتضيه الا العصيدة والهريسة
فانهما هم وغم لاسمهما صعد وهرس والظلم كفر
وعناطماس واقدا ولولا ان يكون الناس كالكي
خوفا من اذي سلطان والكيس مثل مدين الانسان
قلت وقد يوخذ بالتحنيس في الكاس او في الكوس او
في الكيس والاستقاق قدر كبير وذاك من نبينا
مشهور الكفر يدل علي ظلم او حصول عنا وافر لقوله
تعالي ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فانه يدل علي
ذلك وقد يكون الكفر بجود الحق والكي في المنام خوف
من اذي السلطان فمن راي انه انسان كواه بالنار
فانه يسمع كلام من قبل السلطان وان كان الكي

مسندبرا

مسندبرا فانه ثابت في امر السلطان او في شي مخالف للسنة
وقالت النصاري من راي كويا في عرق من عروقه او ركبته فانه
يأتيه او يتزوج او يري امرأته مع رجل والكي بمنزلة بدن
الانسان فمن راي كيما فارخا نفذ عمره لان الدراهم الذي
داخله عمره وقوله الناظم وقد يوخذ بالتحنيس اي بما
يجانسه من الالفاظ كالكاس او الكوس او الكيس عملا
بالاشتقاق فانه الاشتقاق قدره كبير وشانه خطير
وكذلك استعمله المصطفي صلي الله عليه وسلم في مواضع
كثيرة كما هو مشهور في كتب الحديث والكشك والبقسماط
اكله يصح الجسم والرقاق اكله طول عمر وكلام البهايم
والسباع والوحش والطير وكل ما يعقل ظهور امر عجب
واشتهار امر خفي بقدر ما تكلم فظهور امر مشكل وارتفاع
شان الراي وزياده جاهه حرف اللام
ولوقة الوجه فساد الدين ومرض في اصفر الليمون
والنوح وعظ واللحاف راحة واللص عبد ظاهر
الفصاحة ولوقة الوجه فساد الدين فمن اصابته
لوقة فقد غير اساس التقوي ودخل في البدعة
والليمون يدل علي المرض اذا كان اصفر واكل منه
ومن ملكه ولم ياكل منه فهو مال والاخضر خير من
الاصفر وكذلك كل فاكهة ومليوس وان ناوله انسان
في نومه ليمونة فانه يحصل له منه لوم واللوح وعظ
لقوله تعالي وكتبنا له في الالواح من كل شي موعظة وهو
للحامل ولد ذكر واللحاف راحة فمن راي انه اخذ لحافا
وتغطي به نال راحة وقوة وقيل هو امراة نافعة واللص
عبد ظاهر الفصاحة وقيل مرض يحصل للراي فاي لون
كان اللص فانسب المرض اليه فان كان اسود فالمرض
سودا او احمر فالمرض دم وقيل اللص ملك الموت

وقدوم مسافر وخاطب فمن راي ان لصًّا دخل داره فان ملك
الموت يدخل له ورويه ليلة القدر بشارة بكل خير وكذا ليلة
نصف شعبان والاثنين والجمعة والتفاح كلام حسن او
مال اوولد او صديق حرف الميم رويا محمد سرور كامله
وليس للشيطان ان يماثله موسى وهارون بشري
حسنة يهلك اهل البغي في تلك السنة رويا محمد صلي
الله عليه وسلم سرور كامل فان راه مهموم فرج الله عنه
او مكروب فرج الله كربه او مسجونا خلص وليس للشيطان
ان يماثله اي يتمثل به وما ورد ذلك في عدة احاديث تقدمت
رويا موسي وهارون بشارة حسنة لانه يهلك اهل البغي
والفساد في تلك السنة رويا ميكايل تدل علي خصب وبركة
ورزق دار ومطر وتيسير العسير لان راه راكب بحر
خيف عليه ورويا المغازة تحير في امر وعنا ومخالطة
الا انه قريب المخرج والمزبلة دين او عيش او موضع
تجارة والمستراح مال او موضع خزف واخره خير ومنفعة
ولا يتقدكري للمقلوب في فصل حرف الميم للتركيب ثبت
مثاله التحويل من دار السفر والطفي طاعون وعكسه
ظهر والحب بغض والنواح زمر والسيل اعداء وسجن
قبر والولد الكبد وبنت بن والهدم موت والسرور
حزن والمراة والارض ام والضحك مبكي والمدح ذم
ثم الجراد الجند ثم الجعل خادمة وغير هذا الامثلة
واكل ثيب ذمه والراس هو الرئيس وكذا الاعكاس
التعبير يكون علي نحو ثلاثين وجها منها التعبير بالكتاب
والسنة والامثال والزجر والامثال وبالاكتاف ومذهب
اهل التواريخ بالظهيرة ومذهب اهل العقايد والتفريق
والشعر وبالنجوم وبالعب وبالعدد وبالحساب وبالحروف
وبالاستقاق والسفر والشمس وبالازمان وبالامكان
وبالاقاليم

وبالاقاليم وبالبلدان وبفعل السايل وبالعادة وبالتجربة
وبالمثل والايام والساعات والاوقات والشهور
وغير ذلك امثلة يطول شرحها ولم يذكر الناظم منها
صريحا الا ان الاشتقاق في الكتاب والقلب هنا ومثل بهذه
الامثلة ومن التعبير بالقلب ايضا ان يري في نومه بانه
يعجل في امر فتاويله انه يندم على شي او انه نادم على
شي فانه يعجله في شي يفعله وان راي انه صادق فانه
يامن او انه مسجون فانه صادق وان راي انه تزوج
فانه تميز من تجارة فانه يعزل او تقوته تجارة او
الراي انه عزل او فاتته تجارة فانه يطلق زوجته
وهكذا واما التعبير بالكتاب والسنة فلقوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ومن راي حبالا ملقاة
فانها مكايد وحبائل لقوله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم
ومن راي مايدة عليها طعام فانها رزق والسحابة
دعاء لقوله تعالى ربنا انزل علينا مايدة من السماء
ومن راي بيضة اولد له بنت او سارية او خادم
لقوله تعالى كانهن بيض مكنون وقياس ذلك كثير
واما التعبير بالسنة كمن راي انه وقع في بير فانه
مكروه ومكيدة تصيبه لقوله عليه السلام البير جبار
ومن راي ديكا فانه يري مولودا او يولد له ولد بولد
لقوله صلي الله عليه وسلم الديك صديقي وهو يدعوا
الي الصلاة ومن راي فزعا ورعبا فانه يظفر علي
الاعداء لقوله صلي الله عليه وسلم نصرت بالرعب
وكمن راي انه قيد او غل لقوله صلي الله عليه وسلم
احب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين والغل
الكفر واما التعبير بالامثال كمن راي انه يحتلم
فانه يدل علي التجسس وتتبع الاخبار والتقاط

الاحاديث لقولهم فلان كحاطب ليل ولكل ساقطه لاقطوكمن
راي كذبا يبصبص من حوله فانه يدل علي انسان سفيه
يطمع فيه لقولهم اجع كلبك ينبوك ومن راي انه يحسب
حسابا غلثة ويبذر فانه ينال محنة يمتحن بها لقولهم
الحساب عند البزر ولقوله صلي الله عليه وسلم من
نوقش الحساب عذب واما التعبير بالزجر والغل كمن
نام علي همه من امر قراي قطيعا من الغنم يستقبله
فانه يجب عليه امضاء ذلك الامر لان استقبال
الغنم غنيمة قال تعالي وكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
فان راي ان طايرا استقبله دل علي ان عاقبة ذلك
الامر تصير الي مسرة او مكسرا وان قردا استقبله
صار ذلك الامر الي ذل وهوان واما التعبير بالكتف
كمن راي ان كشط اللحم عن كتفه لينظر فيها دلا يل
المطر فان راي فيه عروقا خضرا دل علي كثرة
المطر فان راي عروقا حمرا دل علي حدوث امر في السنة
فان راي الوانا فالحمرة والصفرة مرض والحمرة علي الجانب
الايمن دل علي طول العمر والسواد دليل علي النجاة والخلط
بالحمرة والسواد يدل علي الهلاك واما التعبير علي مذهب
اهل التواريخ فكمن راي سباء من الدواب والطير
والسباع اتي علي يساره مجاورة اليمنة فانه يدل علي
دفع الاحرار منه وصرف الذل والهوان وكانت عاقبته
الي خير ان كان جنسه صالحا في التاويل والا اول بالضد
واما التعبير علي مذهب اصحاب التواريخ فكمن راي
ان سباء يا تي علي يمينه فيمر علي يساره فيدل علي
خير ان كانت ذلك الشي حسنا والا فبالضد واما
التعبير علي مذهب الطيرة فكمن راي غرابا علي
شجرة دل علي سفر وتعب ونصب واما التعبير

علي

علي مذهب اصحاب النظر فكمن راي شيا من الاشيا
يستقبله ويجوز الي خلفه فانه يدل علي بلوغ المراد
فيما يحب ويريد فان راي خنزيرا استقبله دل
علي انه يري مراده في رجل خبيث الطمعة او فرس
سلك جارية عذرا او يولد له منها ولد واما
التعبير علي مذهب اصحاب العقايد والتعبير
فكمن راي انا سدا ياتي من خلفه الي امامه
فيدل علي ان سلطانا يعرض له من غير ان يناله
منه اذي او خيرا او اكثر يطيرون من ورايه الي
امامه فانه يدل علي جنود يدخلون تلك المحل
واما التعبير فكمن يري انه يرعي غنما وان ذيبا
عدي علي غنمه ففرقها وقتل بعضها فانه يدل
علي ملك تلك الناحية يضيع رعيته حتي يتولي
عدوه امره ويغلب عليهم لقول الشاعر ومن
رعي غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولي رعيها
الاسد او راي ناسا مجهولين يحفرون لهم انارا
فانه يدل علي اعداء يكيدون له كيدا كقول الشاعر
ان الناس حطوني غطيت عنهم وان بحثوا عني
فغيهم مباحث وان حفروا بئرا حفرت بيارهم
ليعلم ما يخفيه تلك الانابت واما التعبير بالنجوم
فانه يجري مجاري احكام النجوم لمن استعملها
كروية الشمس وحدها فانها تلك علي الملك الاعظم
والمشتري هو القاضي وزحل هو الوزير والمريخ
هو صاحب الجيش وعطارد كاتب الرسايل
والزهرة عظيمة النساء والقمر يعبر علي الوزير
ومرة علي الخليفة وكل برج علي المدينة التي تدل
عليها واما من راي التعبير بالطب فمن راي

انه تعالى اي خرج منه التي فانه يمرض مرضا هايلا واسهال
البطن ذهاب مال وتفاد عمر كالسوداوي يسقط من
سطح او خاف شيأ من السباع كانت من الاضغاث
فاذا رأى ذكر صفراوي طلق امرأته واصابته
خيبة فان رأى ان الدنيا اشتعلت نارا كانت باطلة
فاذا رآها بلغمي وكان لها لهب ودخان وشرار دل
على فتنة وبلاء في العالم وان رأى في السوداوي انه
ركب فرس ادهم او ان عليه لباس اسود كانت
باطلة فاذا رآها دموي او صفراوي اصاب عزا
وشرفا ومنفعة ونعمة دائمة واما التعبير بالعدد
فكمن يرى شيأ واحدا من جنس واحد فانه يدل
على نيله ما يريد ويتمنى ان كان مستورا او خمسة
اشياء من جنس واحد دل على محافظته للصلوات
الخمس او عشرة اشياء من جنس واحد دل على
الحج والعمرة والاداء الامانة وتمام الامور وتعبير
الثلاثون دولة ومسرة وظفر على الاعداء والاربعون
كذلك عزا ومنفعة والخمسون راحة من التعب وفرحا
وسرورا وهكذا واما التعبير بالحساب فهو ان سأله
السايل عن اسمه فيحسبه بالجمل ثم يقف على كليته ثم
يطرح منه عشرة عشرة الى ان يبقى منه دونه
فيحسبه على مقدار ذلك وذلك اذا سأله عن رؤيا
منيتها وارزقت علمها او يكون سأل امتحانا فاذا
بقي احد عشر فاعلم انه رؤيا الرؤساء والملوك والشرفا
والاكابر والاخوان وهو دليل على انه يصحبهم ويسارهم
وانهم يخضعون له ويذلون على حكمه لقوله تعالى
اني رأيت احد عشر كوكبا فاذا بقي عشرة فاعلم
انه رأي الفطر والاضحى او صلاة العيد او الجمعة

او

او الجماعة او مدينة لقوله تعالى والفجر وليال عشر فاذا
بقي تسعة فانه رأي الاهوال والشدايد والنيران
لقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات
فهن الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وان
بقي ثمانية فانه رأي الريح والعواصف والرعد والثلج
لقوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
وان بقي سبعة فانه رأي شيأ من البهايم لقوله
تعالى وسبع سنبلات وثامنهم كلبهم او ست فانه يرتفع
شأنه ويجعل خطره او يموت بعد ستة ايام او
شهر او ستين لقوله تعالى ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام او خمسة فان رأي
الجنود والخيول والاعلام لقوله تعالى يمددكم ربكم بخمسة
الاف من الملايكة او اربعة فان رأي السماء وما فيها
والكواكب لقوله تعالى وقدر فيها اقواتها في اربعة
ايام او ثلاثة فاذا رأي ثلاثة ليس معهم رابع لقوله
تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم او اثنان
فاذا رأي شخصين عظيمين وهو دليل على سفر
في طاعة وسرور مع تعب لقوله تعالى ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
او واحدا فاذا رأي رجلا وحيدا فريدا لان الله هو
الواحد القهار لا شريك له واما التعبير بالحروف
فانه ينظر اول حرف يلفظ به السايل ثم رؤياه
فيأخذ به ويجيب عنه بما يوافقه من خير او شر
لقول السايل بالعربية رأيت الاسد او بالفارسية
شير ديدم فاول اللفظ الهمزة او الشين فالهمزة
تدل على العسر واعطا واحد وانس والبتلا والشين
على شدة وشنعة وشهادة او شر وشقاء

وشمانة وعلي هذا القياس سايرالحروف اذ ليس
يخلو حرف منها من خير او شر معا فاذا كانت
المعبر حاذقا في صناعته استدل باول حرف يتلفظ
به السايل عن مسئلته ثم يجيبه بما يستصوبه
ويليق به وهكذا حرف الباء اما بركة وبقا وبشارة
واما بغي وبنا وبلاده التاء اما توبة وتهنية وتاييد
واما تحويل وتعبير وتدبير الثاء اما ثبات وثنا
وثري واما ثبور وثمد وثوول الجيم اما جمال وجلاله
وجياده واما جور وجهاله وجدال الحاء اما حب
وحلو وحلم واما حرفة وحسرة وحماقه الخاء اما
خصب وخير وخلة واما خيبة وخسران وخله
الدال اما دال ودوام ودولة واما دناه وندامه
ودعاره الذال اما ذكر وذكا وزمام واما زعر وذله
وذم الراء اما رياسة ورفعة ورافة واما ريب وريبة
وربا الزاي اما زينه وزهد وزيادة واما زلة
وزنا وزوال السين اما سرور وسنا وسلامة
واما سرف وسهو وسفاهة الشين اما شرف
وشفا وشهادة شغب وشفا وشمانه الصاد
اما صوت وصلاح وصواب واما صلف وصغر وصحب
الضاد اما ضيا وضوء وضيا واما ضيم وضلالة
الطاء اما طهارة وطلاقة وطوله واما طغا وطياشه
وطميش الظاء اما ظفر وظهور وظلال واما ظلمة وظما
وظلمة العين اما علم وعلو وعافية واما عمى وعلة وعيلة
الغين اما غوث وغنا وغنم واما غم وغدر وغش الفاء
اما فرج وفوز وفلاح واما فقر وفسوق وفنا القاف
اما قوة وقربة وقدره واما قمار وقهر وقسا الكاف
اما كمال وكفاية وكلا واما كفر وكسل وكساد اللام

اما

اما لين ولطف ولهو واما لوعة ولعنة ولوؤه الميم
اما محبة ومملكة وسودة واما مصيبة ومحنه ومغرم
النون اما نعمة وبرهة ونضرة واما نكبة ونقمه
ونوحه الهاء اما هممة وهدية وهداية واما هرب
وهلكه وهم الواو اما ولاية وورايه ووقاية واما
وخامه وورم ووشانه الياء اما يقين ويسر واما
يمم ويراعه وبساره واما التعبير بالسعد
واللحس فكم يرى ان احدا ينادي من بعد ويقول
هذا امر محمود او قلان على الطريق المستقيم او
اكرمك الله او استفاك الله او ياحسن الفعال او
ياحسن الوجه او ظفرت بعدوك فهذه دلايل
السعد واليمن وكذا ان راي قطيع غنم او فرسا
او فارسا معه غنم او عالما من بلاد العرب او العجم
او صهيل فرس او شيخا بيده شهاب قبس او سراجا
بفلس او حدايق وجنات او شرب من الفرات فانت
ذلك من اعلام السعود واما دليل التعبير بالنحوسه
فمن يري شيخا قبيحا بان يسمع من يقول مات او فات
او هذه داهية او بلاء او بؤوي له فانت هذه دلايل النحوسه
وكذا من راي مصلوبا او مقلوبا او مطعونا او صوت جرس
او انسان في وسخ ودنس او مطروحا في ما نجس واما
التعبير بالزمان فقد روي عن دانيال الحكيم انه قال
عامة الرويا منقوصة لصاحبها في الاشهر الذي يتحافيها
الورق منها لشهر ويحف الي ثبوت الماء في عروقها
حينيذ تقوي الرويا وعنقود العنب في الصيف مثال
يجموع وفي الشتا ثلج وبرد والاسود فمطر قال رجل
لابي بكر رايت اني قد صرت سبعون درهما فقال
ينالك سبعون جلده ثم اتاه في العام المقبل فقال

له رايت اني قد اصبت سبعين درهما فقال تصب سبعين
الف درهم فقال قد جئتك في العام الماضي فاولتها
بسبعين جلدة وهذه اولتها بسبعين الف درهم
فقال ايتني في العام الاول وقد يبست الاشجار
وادبرت السنة وهذا العام قد اقبلت السنة
ودب الملد في العود في عروق الشجر واما التعبير
بالمكان فمن راى انه يبول بالمسجد فانه ينفق
نفقة لا تحل ولا تجمل او في مزبلة او كنيف فانه نفقة
تحل وتجمل او ان يصلي في مزبلة او كنيف فانه
يطلب امرا من غير وجهة وحله اي في مسجد كان
فرجا ومخرجا واستجابة وولاية وذكرا جميلا
واما التعبير بالبلدان فان تربة كل بلدة تخالف
البلد الاخر في والرويا تختلف باختلاف الهوى
والماء والمكان فمن راى في البلاد الحارة ثلجا او
جمدا او بردا عبر لاهل ذلك البلد بجمد يغلبهم
او تخط او بلية نعمهم على مقدارة فان ذلك
في البلاد الباردة عبر لاهلها بخصب وسعة رزق
والوحل لاهل المدن مال ولغيرهم محنة وبلية
والضرطة والغسوة لهم بشارة وسرور ولغيرهم
كلام قبيح والسمك في بعض البلاد عفو سهيئة وفي
بعضها مع واحد الى اربعة تزويج وللهود مصيبة
واما التعبير بالسمع كان يسالك عن رويا
فسمع قايلا صدق الله ونعم الرويا سعيدا
ويا صالح ويا محمد فيقول خذ ما يعطيك فاعلم ان
رويا صالحة نافعة فان سمعت لفظا قبيحا
فاولة بالضد الا ان يكون في الرويا ما يدل على الصلاح
فتاخذ بالاصل وتترك القياس واما التعبير
بالبصر

بالبصر كان يسالك عن رويا فتنظر فرسا او حمارا او بر رويا
او ما يحمد جوهر في التاويل فاعلم ان ذلك دليل على سلامة
رويا وقلة ضررها وان نظرت غير ما هو محمود فبالضد
واما التعبير في فعل السايل فينبغي للمعبر ان
ينظر للسايل الى اول شيء يمسه من جسده عند
الزوال فان رات وضع يده على راسه دل على ان
امره يعلوا ويجل خاطره او جبهته فانه يوصل
الى رئيس له عيون وحدايق او وجهه وادنيه
فانه يدخل مدينة عظيمة وينظر اليها او جنبه
فانه يتصل لرجل بين اشجار او عنيضة او فاه
وقف على راس بير ماوها عذب او صدره دخل
مغارة متلمسا او فخذه عاين رجلا من اهل بيته
او ذكره عاين ولده متغربا او والده او عمه او ذكر
فيما بين الناس واما التعبير بالعادة كما ذكر الجلال
ان امراة كانت تمسك بعض الشعير في كل
سنة قبل هجوم الماء عليهم ان حمارا ينكمها فتخبرهم
بكيفية جرى الماء في الوادي ووجوده وعدمه
فمتى راث الحمار ادخل ذكره كذا اخبرتهم
بامتلاء الوادي او النصف فالنصف وان ادبر
منها بغير اد خال اخبرتهم بقلة الماء وان راث
الحمار وليريد ان منها اخبرتهم بعدم الماء ويقع
كما اخبرتهم واما التعبير بالتجربة فهو ان المعبر
الماهر يكثر ما يقص عليه من الرويا كثيرة يجاريه
كما تفعله الاطبا في الادوية المفردة كما حكي عن
المهدي انه راى ان وجهه اسود فاغتم فسال
المعبرين فلم يجيبوه فامر باحضار ابراهيم بن
عبد الله الكرماني فقال له يولد لك بنت فاظلمت

وحسدوه اصحابه وسالوه عن حجته فقال لهم قال تعالى
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الاية
فامر له بعشرة الاف درهم ثم ولد له ولد فلما هناه
بها اعطاه عشرة الاف درهم اخرى فقال يا امير
المومنين قد جربت هذه الرويا مرارا ولولاه ما حررته
عليك لكم فيه وذكر الجلال ان تاجرا راى ان رجلا يجبوب
الذكر والانثيين فقصه على المعبرين فاوله بعضهم
بذهاب جاهه واخرانه لا يولد له واخر بانقطاع ذكره
واخر بموت اولاده وذكر الكرماني انه يفارق اقاربه
وذهاب ماله فلم يلبث الا قليلا حتى امر اقم فطلقها
ثم ركب البحر بامواله واولاده فانكسرت المركب
وغرق ماله واولاده وتخلف به الوسيج فالتقم
ذكره وخصيتيه فاصاب المفسرون فيما فسروه
وذكر كل واحد انه عبر بالتجربة الموافقة بالاصل
واما التعبير بالمثل فاذا كثيرا من الرويا تقع مثل
بمثل فمن راى معلقا او ثلجا او بردا او في الجبال والاكام
والمغاور فيقع كذلك وكثيرا ما يرى الانسان
شيئا فيراه عنده او بعده فالايام كذلك وهذا شيء
جربه اكثر الناس ورويا ابراهيم عليه السلام ذبح
ولده في المنام فوقع له عينا بقطه واما التعبير
بالايام فقد قالوا اذا سالك سايل عن
رويا ه فسله عن اسمه واسم ابيه فان
كان موافقا لاسم الانبيا وكان ذلك في يوم
السبت فاحكم بان حاجته مقضية ورويا ه
صالحة وان كان في يوم الاحد كان احد وانجح
لحاجته وذهابه لهم وغم فان كان له حد
كحد السيوف ويوم الاثنين لقضاء الحوايج
والسفر

والسفر والتزويج بمكانه طالع المشتري والرويا
فيه الى خير وسلامه ويوم الثلاثا يوم دم وحجامه
وطالقه محترف رجل يدل على هم وغم فلا تقرب
فيه حاكما والرويا فيه تدل على الهم والحزن ويوم
الاربعا يوم تحس مستمر فيه دمر الله اصحاب
الرس واغرق فيه قوم نوح واهلك قوم ثمود
والرويا فيه معكوسة غير صالحة يوم الخميس
يوم التبيه وخير وبركة تقضى فيه الحوايج
والرويا فيه مباركة وتاويلها الى سرور وغبطه
وانقلاب الشر خير ويوم الجمعه يوم اقبال
وجمع شمل والرويا فيه مباركة قوية ورويه
يوم العيد عوده وسرور وبركة وعافيه وخروج
من عسر الى فرج ومن عسر الى يسر واما التعبير
بالساعات فاعلم ان الرويا لا تعبر الا عند
طلوع الشمس لانها اول ساعة من النهار والرويا
فيها قوية تدل على الاقبال والسلامة والخير
ولا تعبر الا عند الزوال لانها ساعة زوال ولا في
الساعة التي يصلي فيها الفجر او المغرب لانها
ساعة اطراب وادبار واما التعبير بالاوقات
فاعلم انه ينبغي للمعبر ان لا يخل بالعبادة في
كل وقت من الليل والنهار الا في وقت اقبال
الليل وادباره وعند الزوال واوقات الصلوات
على ان الرويا صحيحة لا تغير في وقت من
الاوقات بالتغيير غير ان مباحثها لا تزال
في فرح وخوف واما التعبير بالشهور
الهربيه فالرويا في المحرم صحيحه لا تخطي

وينال صاحبها فرح وسرور وفي صفرهم وغم فلا تعبر
فيه فان الرويا فيه مضيفه والحاجة فيه غير مقضية
نعم ان كان الراي في هم وغم زال عنه او مريضا
عوفي واما في شهر ربيع الاول فالرويا فيه صادقة
مباركة تدله علي زيادة السرور والربح في التجارة
وربيع الاخر شهر مخاطرة وخوف علي النفس
والمال والرويا فيه سريعة الضرر والفساد فان
كانت الرويا فيه خيرا بطاءت او شر تعجلت وشهر
جمادي الاول غم وهم لحال الجمد واسمه ولا يرغب
في البيع فيه ولا الشرا وكذلك جمادي الاخرة الرويا
فيه مختلفة فان كانت الرويا فيه خيرا بطاءت
وشهر رجب شهر خير وبركة والرويا فيه صالحة
لكل احد وشهر شعبان رويا تدل علي اقبال وخير
وشهر رمضان الرويا فيه اصدقها وهي خير
وبركة وشهر شوال اضراب وغموم واحزان فلا
تعبر فيه الرويا والشر يعجل فيه ودوا العقدة
سكون لا حركة فيه والرويا فيه متوسطة فان راي
ما يدل علي السفر او ما يكرهه لا يعبره وذي الحجة
شهر مستقر فان راي ما يدل علي السفر سافر
واما التعبير بالسنين قال بن سيرين رويا في اول
السنة وصاحبها الي زيادة رفعه وفي ادبار هلال القصد
والرويا في سنة الخصب خير منها في سنة الجدب وفي
سنة السمن خير منها في سنة العلة وكثير ما تختلف
معانيها واما التعبير بالصدق فكما عبره النبي
صلي الله عليه وسلم في امر ورقه بن نوفل فانه
خديجة رضي الله عنها قالت انه كان قد صدقك
وامرك فقال النبي صلي الله عليه وسلم رايته

في

في المنام وعليه ثياب وكان من اهل النار لكن عليه
لباس غير ذلك فان كانت الرويا صدقا والمروله
كذلك كانت الرويا اصح واصدق فقد قال صلي الله
عليه وسلم اصدقكم رويا اصدقكم حديثا واما التعبير
بالكذب فانه اذا سال عن رويا فعبرت له سواء كانت
الرويا واقعة راها او لم يرها كرويا صاحبي
يوسف عليه السلام فان الخباز قال له والله ما
رايت شيأ فقال له يوسف رايت او لم ترا قضي
الامر الذي فيه تستفتيان حرف النون
الناقة المراة والنصاري اولوا مودة او انصاري
قلت وان قلت حماري او عدا عن النصاري ما
عددت سعدا الناقة امراة فان كانت من البحث
فاعجمية او عربية فعربيه والنصاري تتاول بقوم
اهل مودة للراي ولو قيل بانهم قوم حماريا او
عدا لم يبعد قال رحمه الله تعالي
النفي في الغناء والناعور المال او معيشة تدور
قلت ولو اولتها بالناتجة امنت او قلت دموعا
سايحه والنقط التي اعتلمت محرقة والنسيج
اسفارا لطول الشقة الغناء يدل علي البغي
والناعوره تدل علي حصول المال والمقيشه تدور
او خادم يحفظ الاموال او تجارة او اسفار ولو
اولت الناتجة بامراة ذات دموع سافحه لكان
صوابا ايضا والنقط امراة مغتلمه تتحرف علي
الرجال مترايبة عليهم لشدة شهوتها وقيل
هو مال حرام والنسيج سفرا ومجامعة او
خصومة فمن راي كانه ينسج فانه يسافر
علي قدر طول الشقه ثوبا وقرغه فانه في امر

قد انقضى قال رحمه الله تعالى حرف الهاء ث ث ث ث
ومن راي هودا يلي بالفجره وبعد دا الله عليهم نصره
ونوم شخص في الهوي انجد والمشي في الهوي عرضا
سودد رويا هود عليه السلام تدل على بلوي بقوم
فجره وينصره الله عليهم والنوم في الهوي محمود ث
والمشي فيه عرضا يدل على سودد اي عزا عظيما
ومالا حلالا ان كان اهلا لذلك والادل على انه مسافر
وقالت النصاري من راي انه قايم في الهوي نال عزا
والهامة انسان مال حذاق ليس له ناصر وكسبه
ومعيشته غير حلال وعمره طويل والهدهد انسان
يصير نافذ يتكلف من العلم مالا يعلمه احد الا القليل
فمن انه اصطاد هدهد بين يديه فهو خير عجيب يرد
عليه قال حرف الواو والوتد الحديد في ظهر الغتي
فعالم اوملك منه اتي والمال الذي لا يبقى ث
والوتد رتبة البقا برقا الوتد ثبات وشرف
في الدين والدنيا على قدر قوة الوتد ومقدار
قوة الموضع الذي هو فيه فمن راي انه ضرب
في ظهره وتدا من حديد خرج من صلبه ولدا
يصير ملكا او عالما فان كان خشبا والضارب
شاب خرج منه ولد منافق عدوله والورم
مال لا يبقى وربما دل على حسن الحال واقتباس
العلم وقالت اليهود الوزمر اذي يترك بصاحبه
كسلطان يحبسه وغيره والوتب قوة الرتبه
يرتقي اليها الواثب وان كانت الوتبه طويلة
ساقه ومن راي كانه وتب من مكان لاخر
دل على انتقاله من حال لحال ومن راي ان رجلا
وثب عليه فانه يقهره ويغلبه ومن راي كان

غنمه

غنمه وثبت عليه فهو عدو واوصار له مقيما والورشان امراة
والصوصبيان حرف اللام الف قلت ومن ايصر لاما والق
اعتنق فهو وصال قد الف ومن يكن مرتجيا موملا
امرا فقد قل له المقدور لا وان غدا بلفظ ذا الف فهو
امري له الا ذات حرفه وان بالف لام فوقها نطق يقري
في حرز الامان ان صدق حرف الياء ث يعقوب
قالوا المسلمون نعمة وقوة ظاهرة ورحمة وقالت
اليهود يعقوب قرب وجمع شمل ونجاة ما قرب من
راي يعقوب عليه السلام نال نعمة وقوة ظاهرة واولادا
ورحمة وقالت اليهود من راي يعقوب نال قربا من الله
بعباده وجمع شمل وشدة ويغشى على بصره لكنه
ينجوا من كربه وكان له ولد غايب اجتمع به ويوسف
الشدة من اقارب وقيل بالسجن وكذب كاذب ث
قلت ورويا يوشع ان كانا قد طلق الزوجة او ابانا
فانه يرد بتلك العرسا اما تري يوشع رد الشمس
رويا يوسف عليه السلام تدل على شدة من قارب
من راه وقد يكون من راه يظلم ويكذب عليه ويكون
بارا وربما دلت على السجن ورويا يوشع ان كان قد طلق
زوجة فانه يردها الى عصمته الا تري الى يوشع
قد رد الشمس بعد غروبها يجيي دليلا ورعاكرم ولا يكون
في انتقاله شمس يونس من راه زاد همه وسجنه
فتزال غمه وهو سريع في الرضا في الغضب اما
سمعت اذ ذهب مغاضبا ذهب رويا يحيى عليه السلام
قد تدل على ورع من راه وكرمه وتقواه وعصمته من الافات
ويكون لا نظير له في زمانه لقوله تعالى لم نجعل له من
قبل سميا ورويا يونس عليه السلام تدل على زيادة ث
هم وغم وعلى انه يتعجل في امر ويناله منه ضيق او

اوحبس ثم يخرجوا ويكون سريع الغضب والرضا وذا النوث
اذ ذهب مغاضبا والهو وفي الياقوت والفرجات
وللنساء خصومة بنات وهو يبغض الاصدقاء والامنا
وخاتم الياقوت رتب ومنا الياقوت في المنام للهو وفرح
وهو للنساء خصومهن بنات فمن كان له امراة حامل
واخذه في منامه بشره الله بانثى وان لم يكن له حامل
ملك جارية ويوول ايضا ببغض الاصدقاء وبعض الامنا
مال وبالعلم والمال والادب وبانسان خطير وامراة
وولد ذكرا ذكر يكن مثقوبا ومن راي انه يختم
بياقوت نال رتبة وغنى واسم صالح ومن راي ينظر
في البلور او جوهرا او ماله من نور يحذر من الخنق
فروح الناظر من ينظر كالنور والجواهر من راي
كانه ينظر في بلور او جوهر ولا يرى له نورا فالبحذر من
الخنق لان الروح في البدن كالنور الذي في الجوهر
وان يرى من جوهرا ولولو نور فعقل من راه يزداد
فالعقل عند العلما جوهر قلت وقد يكون ذنبا يغفر
ومن يرى لتاجه اكليلا من ياقوت نال السوء لا
من ملك او صاحب او جاريه وقضيها الاحمر حمول
قاسية ومن راي لتاجه اكليلة من الياقوت او نحوه
ناله جاه من ملك او صديق او امراة ومن راي
فص ياقوت احمر نال امراة قاسية القلب بحبه
ومن راي بيده فصا يشبه الياقوت وليس بياقوت
فانه يدعي بالشرف وليس بشريف والتاج والقرط
ان كان من ذهب او جوهر فهو سلطان اعجمي منصف
للشرفا وللمراة زوج شريف لا يذكر بدين المقباة
وهي موجوده وقيل في اليزوع وهي دوده
خضراء في لص تختفي بيترايا بالورع وبالتقي
وليس

وليس يخفى ما صنع اليزوع في المنام هي دوده خضرا
توجد في المقت والكروم تفسر بلص يسرق قليلا وبيترايا
بالورع والتقا ولا يخفى حاله ونفاقه واليا سمين
العلما نقلا عن ابن سيرين وصح النقلا قال له اراي
حماما فينا ملتقطا اليه بشمينا واليد ان تخصب
معاش ينكد والخصب في الاصابع ذكر الصمد واكل
شخص يده سياكل من كدها وقبضها لا يحمل
اذا راي ان يده مخضوبة دل على نكد في معيشته وان
راي انه اكل يده فانه سياكل من كدها وقبض اليد
لا يحمد اي غير محمود لانه قبض في الرزق قال ابن سينا يوخذ
التقصير من المثل السايركمن راي ان يده اليمين طالت
فان الناس يمتنا ولون منه اشيا لامن جاد بالاموال
يقال له طويل اليد وكذا من راي انه يغسل يده فانه
يجيب عن نيل شي يطلبه لانه يقال في المثل غسل يده
من امر كذا اي قطع الطمع عنه قال والزوج ذا نة الخصب
لا يحبها ان خصيت ولم يوزخصبها ومن يراه
نقشت بالنيلة يحتال بامر فيه نوع خسر ومن يراها
نعشت بالذهب ياكل روحها مالا لها من اجتبي
اذا راات المراة انها تخضب يديها ولا يعقل لها خضاب
فان زوجها لا يظهر حبها فان عقل الخضاب فانه
يحس اليها ومن راي يديه منقوشتين بالذهب فانه
يحتال بحيلة يذهب فيها وان امراة راات ان يديها
نعشت بذهب فانها تدفع مالا لزوجها ويا كله وينا له
فرج واليد ان تغسل فقطع الياس وقيل تطهير
من الادناس وقيل توبة وحسن نية وتمت الاغنية
الوردية ان راي انه يغسل يده وهو يرجو امرا
فانه يقطع الياس من حصوله وقيل انه يدل على جفا

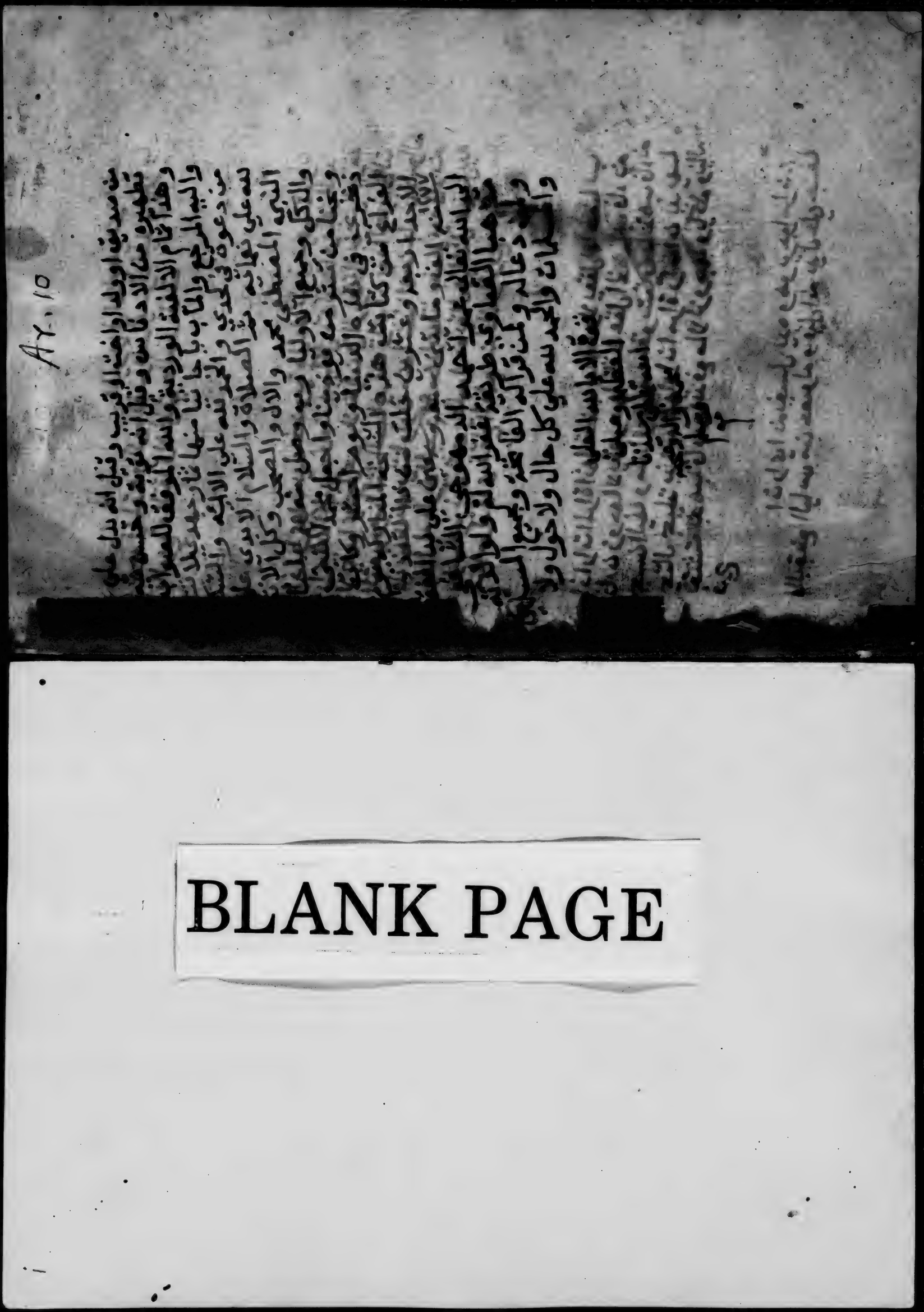

BLANK PAGE

BLANK PAGE

Ar. 10

donated 11/27/90 JJ MT.

Text on spine follows

UCLA

تعبير المنامات

عبد الجليل سعد

UCLA Reprographic Service

UCLA

END OF REEL

PLEASE REWIND

UCLA Reprographic Service